



٩

القياس العراقي

المسماة بـ

النبذة والتذكرة في علوم الجرائد

للمحافظ الشهير زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الفضل

حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

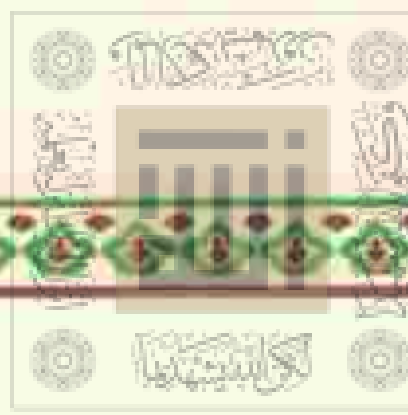
المعزني الدائرة الفرماطية

مكتبة دار المنهج

بمنشور التوزيع بالقرآن

وَقَفَّيْنَا لَهُمُ الْغَايَةَ الْفِكَرِ الْقُرْآنِيَّةِ

THE PRINCE CHAZEL TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
Est. 2012 CE



الفَيْزُ الْعَرَبِيُّ
المُسْتَأْتَبُ:
النَّبِيَّاتُ وَالتَّذَكُّرَاتُ فِي عِلْمِ الْخَدَائِثِ

ح مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
العراقي، عبد الرحيم بن الحسين
ألفية العراقي السماة بالنصرة والتذكير في علوم الحديث، أ
عبد الرحيم بن الحسين العراقي، العربي الدار القرياطي، الرياض،
١٤٢٨هـ
٢٠٨ ص؛ ٢٨٨٢١ سم
ردمك: ٣ - ٥ - ٩٥٥٧ - ٩٩٦٠
١ - الحديث - مصطلح ٢ - علوم الحديث أ - القرياطي، العربي
الذاتر (محقق) ب - العنوان
ديوي ٢٣٠ ١٤٢٧/٧٢٦١

جميع حقوق الطبع محفوظة لدار المنهاج بالرياض

الطبعة الثانية

١٤٢٨هـ

(مصححة)

حقوق الطبع محفوظة © ١٤٢٨هـ، لا يسمح بإعادة نشر هذا الكتاب
أو أي جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه ونسخه في أي
نظام ميكانيكي أو إلكتروني يمكن من استرجاع الكتاب أو ترجمته
إلى أي لغة أخرى دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الرياض

المركز الرئيسي - طريق الملك فهد - شمال الجوازات

صانف ٤٠٦٥٥٥٣ - فاكس ٤٠٨٣٦٩٨ - صر ٥١٩٢٩ الرياض ١١٥٥٣

الفرع: طريق خالد بن الوليد (إنكاس سابقاً) ت ٢٣٢٣.٩٥

طريق الأمير سعد بن عبد الرحمن (مخرج ١٥) ت ٤٤٥٦٢٢٩

المدينة النبوية - طريق سلطنة ت ٠٤/٨٤٦٧٩٩٩

مكة المكرمة - الشامية - ت ٠٢/٥٧٣٠٩٨٠

لِنُؤَيِّدَنَّكُمْ وَلِنُؤَيِّدَنَّكُمْ كَمَا كُنْتُمْ كَارِهِينَ ۗ

الْفَيْضُ الْعِرَاقِيُّ

المسماة بـ:

النُّبْطَةُ وَالتَّذْكَرَةُ فِي عُلُومِ الْجَدِيدِ

للدكتور الشهيد زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الخضير

حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

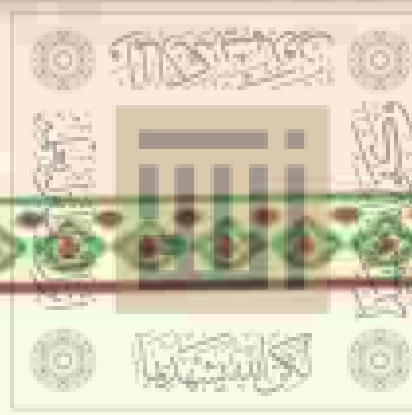
العزني الدكتور الفرباطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض

وقفية الأمير غازي اللفك القرآنية

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT
Est. 2012 CE



A series of horizontal lines for writing, spaced evenly down the page.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَوْا فِي الْفِيَّةِ الْعِرَاقِي

١- "اشْتَمَلَتْ عَلَى نَقُولٍ عَجِيبَةٍ، وَمَسْأَلٍ غَرِيبَةٍ، وَحُدُودٍ مَنِيَعَةٍ،
وَمَوْضُوعَاتٍ بَدِيعَةٍ، مَعَ كَثْرَةِ عِلْمِهَا، وَوَجَازَةِ نَظْمِهَا"

زكريا الأرنؤاصي
(ت ٩٦٦ هـ)

٢- "وَمِنْ تَأْلِيْفِهِ الْأَلْفِيَّةُ الْإِصْطِلَاحِيَّةُ الْحَدِيثِيَّةُ، وَقَدَسَّارَتْ
بِهَا الرُّكْبَانُ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَزَمَانٍ"

عبدالحج الكتاني
(ت ١٣٨٢ هـ)



مُقَدِّمَةٌ فَضِيلَةٌ لِلسَّنَةِ الْكُبْرَى بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْخَيْرِ حَفِظَهُ اللَّهُ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛ فإن علم مصطلح الحديث، من أشرف العلوم، لأنه وسيلة إلى تمييز المقبول والمردود من سنة المصطفى ﷺ - ولست بصدد الحديث عن أهمية السنة النبوية ومكانتها؛ لأن هذا الموضوع، ألفت فيه المؤلفات، وكثرت فيه المقالات - فإذا كان علم المصطلح هو الوسيلة الوحيدة لإثبات ما ينسب إلى النبي ﷺ أو نفيه، اتضحت أهميته بل ضرورته، لسلامة الاحتجاج بالسنة المطهرة.

ولكثرة ما صنف في هذا العلم من كتب مطولة ومختصرة، منظومة ومنثورة، من قبل المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين، كثرة تجعل طالب العلم المبتدئ يحتار في اختيار ما يدرسه من كتب هذا الفن، فكثير سؤال طلاب العلم عن الترتيب والتدرج في دراسة هذه الكتب، كغيره من الفنون التي صنف العلماء كتبها، ملاحظين مستويات الطلاب، حيث جعلوهم على طبقات، وجعلوا لكل طبقة ما يناسبها من المؤلفات.

وكنت أنصح الطلاب المبتدئين بالبداية بكتاب «نخبة الفكر» للحافظ ابن حجر العسقلاني؛ لأنه متن متين شامل مختصر، حاوٍ لكثير مما يحتاجه الطالب في هذه المرحلة، على أن يقرأه على أحد الشيوخ المتقنين، الذين يحسنون التعامل مع الطلاب في هذه السن، ويقرأ ما كتب عليها من شروح وحواشٍ، ويسمع ما سجل عليها من دروس.

مقدمة فضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن محمد الله الحضير حفظه الله

ويُكثر في هذه المرحلة - مع ذلك - من حفظ المتون المجردة؛ كالأربعين، والعمدة، والبلوغ، وغيرها.

ولا مانع أن يتمرن، فيبدأ بتخريج بعض الأحاديث، تخريجاً مختصراً تحت نظر وإشراف أستاذ متمكن، يوجهه ويسدده.

ثم يرتقي بعد ذلك إلى ما يناسب الطبقة الثانية، والكتاب المرشح عندي هو كتاب «اختصار علوم الحديث» للحافظ ابن كثير، ويصنع فيه نظير ما صنع في النخبة، بقراءة الشروح والحواشي، وسماع الأشرطة، والسؤال عما يشكل عليه.

وفي هذه المرحلة يبدأ بحفظ المتون بأسانيدها، ويحرص على حفظ السلاسل المشهورة، التي يروى بواسطتها كثير من الأحاديث.

ومع ذلك يستمر في التخريج، ويكثر منه، وينظر في الأسانيد من خلال كتب الرجال المختصرة؛ كالتقريب، والكاشف، والخلاصة، ونحوها. ويعرض عمله على شيخ معروف من شيوخ الفن.

ويكون عمله من تخريج ودراسة للتمرين، لا للنشر كما يفعله بعض الطلاب الذين تعجلوا النتائج، ثم ندموا على ذلك.

ثم يرتقي الطالب إلى المرحلة التي تليها؛ والكتاب المرشح عندي لهذه الطبقة هو «ألفية العراقي» الشهيرة، التي نظم فيها الحافظ العراقي علوم الحديث، لابن الصلاح، وزاد عليه ما يحتاجه طالب العلم، مما أغفله ابن الصلاح.

وهذه الألفية كتب الله لها القبول، فلا تكاد تقرأ ترجمة عالم بعد تأليفها، إلا وتجد في ترجمته ومن بين محفوظاته ومقروءاته، ألفية العراقي؛ لإمامة مؤلفها، وجودة نظمها، وما حوته واشتملت عليه مما يحتاجه طالب الحديث.

ولا أرى ما يدعو إلى تفصيل القول والحديث عن أهميتها ومزاياها وثناء العلماء عليها وعلى مؤلفها، فقد تحدثت عن ذلك بشيء من التفصيل، في مقدمة تحقيقي على النصف الأول من فتح المغيث للسخاوي - أطول شروحها -، والذي يصدر قريباً إن شاء الله تعالى.

فإذا أتقن الطالب النخبة، واختصار الحافظ ابن كثير لعلوم الحديث، ثم سمت همته إلى ألفية العراقي، وحفظ منها ما يحتاج إليه إن قصرت همته عن حفظ جميعها وقرأ شروحها، بدءاً من شرح ناظمها، ثم شرح الشيخ زكرياء الأنصاري، وهو - على اختصاره - فيه فوائد ولطائف تفرد بها، ثم ختم بشرح السخاوي «فتح المغيث»، الذي يستحق أن يسمى موسوعة المصطلح، مع إكثاره في هذه المرحلة من حفظ الأحاديث بأسانيدھا، وتخريج الأحاديث، ودراسة أسانيدھا، بمراجعة كتب الرجال التي تعنى بنقل أقوال الأئمة في الرواة جرحاً وتعديلاً، ولا ينسى - مع - ذلك مراجعة كتب المصطلح الأخرى؛ كتدريب الراوي للسيوطي، وتوضيح الأفكار للصنعاني، وغيرها. ومع ذلك يعنى بقراءة ودراسة ما يكتبه العلماء المهتمون بنقل أقوال الأئمة الذين عليهم المعول في هذا الشأن؛ ككتب ابن رجب، وكتب العلل.

فإذا سار على هذا المنهج، وأكثر من الحفظ للمتون والأسانيد والسؤال عما يشكل عليه، مخلصاً في ذلك كله لله وَعَلَيْكُمْ، صارت لديه الأهلية بإذن الله تعالى، للمشاركة في هذا العلم العظيم، ومع كثرة الممارسة والنظر في كتب الأئمة ومحاكاتهم في أحكامهم، والنظر في دقائق علومهم، يتأهل للحكم بالقرائن على طريقة المتقدمين الذي ينادي به بعض الغيورين على هذا العلم.

إذا تقرر هذا. فإن الألفية - ونحن بصدد التقديم لها - قد طبعت مراراً قديماً وحديثاً، ولا مانع من الإشارة إلى بعض طبعاتها باختصار.

١ - طبعت سنة ١٣٠٠هـ في المطبع الفاروقي بدھلي، باهتمام الأستاذ أبي سعيد الهزاوري، مزينة بحواشٍ مفيدة ونافعة منتقاة من شروحها.

٢ - ثم طبعت في مدينة الرباط بالمغرب.

٣ - ثم طبعتها الشيخ محمد حامد الفقي سنة ١٣٧٢هـ ضمن مجموع أسماء «نفائس»، ومعها العمدة والتدمرية والحموية.

٤ - ثم طبعت بعناية الشيخ أحمد محمد شاكر، وأخيه علي محمد

مُقَدِّمَةٌ فَضِيلَةٌ لِلسَّنَخِ الدُّكُونِيِّ عِبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَضِيرِ حَفِظَهُ اللَّهُ

شاكر، ضمن مجموع أسمىاه «من الروائع»، يضم الكتب التي اشتمل المجموع السابق «نفائس».

٥ - ثم طبعت في باكستان، باسم «المقاصد المهمة ومعها التعليقات الأثرية على المقاصد المهمة من الألفية» بقلم الأستاذ أبي الشفيق محمد رفيق الأثري، وذلك سنة ١٩٦٨م.

وأعقب ذلك وتخلله نشرات كثيرة، لكن هذه أشهر ما وقفت عليه.

ومع هذا كله، فالكتاب يحتاج إلى مزيد عناية، بمقابلتها على نسخها الأصلية، مع التعليق على ما يحتاج إلى تعليق، من فك عبارة مستغلقة باختصار، وضبطها بالشكل. وكنت قد جمعت منذ أمد بعيد بعض النسخ للقيام بهذا العمل لمسييس الحاجة إليه، وكثرة سؤال الطلبة عنه، فلم يتيسر ذلك لكثرة المشاغل، ثم أطلعني الشيخ عبد الله بن محمد السنان، صاحب دار المنهاج للنشر والتوزيع بالرياض، على نسخة محققة، تولى تحقيقها الشيخ العربي الدائر الفرياطي، وطلب مني التقديم لها إحساناً للظن بي، فاطلعت على أبيات الألفية التي كتبت بخط جميل بديع، وضبطت ضبطاً متقناً.

وقدم المحقق لها بمقدمة جامعة مختصرة بأسلوب جميل واضح، فسرتني جداً ما قام به المحقق، وأرى أنه عمل متقن يمكن أن يعتمد عليه من أراد حفظ الألفية وضبطها.

أسأل الله - جل وعلا - أن ينفع بها، وأن يجزل المثوبة لمحققها وناشرها. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

كتبه

عبد الكريم بن عبد الله الخضير

عفا الله عنه

مُقَدِّمَةٌ لِطَبْعَةِ الثَّانِيَةِ

الحمد لله على توفيقه وتأييده الواسع، والشكر له كفاء ما أولى من هاتل جوده المتوالي، وكرمه المتتابع، وأصلي وأسلم على نبينا محمد بن عبد الله، أول مشفع وشافع، وعلى آله وأصحابه الذين طلوعوا في سماء الدين الحنيف بدوراً سواطع، وعلى كل من كان لسبقهم ومزيتهم شاهداً، ولمنهجهم القويم يتابع، يجمع إلى العمل الصالح العلم النافع.

وبعد؛

فقد كان من جملة توفيق الله لي، وجميل صنعه بي أن يسر لي سبيل العناية بكتاب «التبصرة والتذكرة في علوم الحديث» المشهورة بين الناس بـ «ألفية العراقي في المصطلح» التي نظم فيها كتاب علوم الحديث لابن الصلاح، وخدمه خدمة جليلة خلّدت في العالمين ذكره، وأوجبت على الطالبين شكره، فقامت بتحقيقها وإخراجها معتمداً على أصول عتيقة صحيحة، وعلّقت عليها تعليقات لطيفة، وقدمت بين يديها نبذة واسعة في التعريف بقيمتها ومنزلتها بين المنظومات في فنّها، وما ادّخرت وسعاً في تصحيحها، ولا ألوت جهداً في ضبطها حتى خرجت ترفل في حلل من البهاء والجمال، فكان أن لقيت - بحمد الله - قبولاً واسعاً، واحتفاءً بالغاً من لدن الطلاب والدارسين، ولم يكد يمضي عليها بضعة أشهر معدودات حتى نفذت نسخها، واشتد الطلب عليها.

ومع ما حظيت به من التصحيح والضبط، فقد شاء الله أن تظهر مشوبة ببعض الأخطاء في ضبط الآبيات، وبعض الملحوظات في الدراسة، وقد تألمت لذلك كأشد ما يكون الألم.

من أجل ذلك كنت أنتظر الوقت الذي يتسنى لي إعادة النظر فيها، ومراجعتها، وإدراج ما استجد لدي من معلومات في أماكنها، ولم أزل كذلك

مقدمة الطبعة الثانية

إلى أن أذن الله **وَعَلَىٰ** بإعداد هذه الطبعة؛ فطفقت أقرؤها من جديد، وأصلحت ما ينبغي إصلاحه، وعدلت ما كان محتاجاً إلى التعديل، وها هي الآن أضعها بين يدي القراء الكرام، وقد تميّزت عن سابقتها بعدة أمور:

- تصحيح الأخطاء المطبعية وما إليها.

- إثراء الدراسة بإضافات وتصحيحات جديدة؛ ومن أهمها وضع مسرد مطول بما كتب على الألفية من الشروح ونحوها التي ناهزت الأربعين ما بين شرح وحاشية وتعليق، ولعلها أوفى قائمة لحدّ الآن.

- مقابلة متن الألفية على نسختين أخريين قديمتين، مما أفاد في قراءة النص على وجه أدق وأكمل.

- إعادة النظر في بعض الحواشي والتعليقات؛ بإصلاح ما وقع في الطبعة السابقة من وهم أو سبق قلم.

وفي الختام لا بدّ أن أتوجّه بالشكر والعرفان لجميع الشيوخ الأفاضل، وكافة الإخوة النبلاء الذين عبروا عن فرحهم بهذا التحقيق، وأعربوا عن اغتباطهم به، فلهم جميعاً مني الشكر الخالص، والثناء الوافر؛ ولا سيّما الإخوة الذين استفدت من ملحوظاتهم واقتبست من تنبيهاتهم في هذه النشرة؛ وهم: الشيخ عوض بن محمد القرني، والأستاذ البحّاث المحقق الشيخ محمد عَزِير شمس - وقد تفضلا عليّ بعدة إفادات وتنبيهات قيمة - وكذلك الشيخ محمد علي أبو شرحة الذي تفضّل فأرسل إليّ النسختين المشار إليهما، وإنه لما يسرُّ أن يجد الإنسان من يرجعه إلى الصواب إذا غفل، ويرده إلى الجادة إذا ذهل. أسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء، ويرزقنا وإياهم الإخلاص في القول والعمل، ويعصمنا من الخطأ والزلل، والحمد لله ربّ العالمين.

وكتب

العربي الدانز الفرياطي

ظهر يوم الخميس ١٠ محرم ١٤٢٧هـ

بالمدينة المنورة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةُ اللَّطِيفَةِ لِلدُّوْحَةِ

الحمد لله الذي وفق من عباده المؤمنين من عليه اعتمد، وأعز من أوليائه المتقين من إلى عظمته وعزته استند، فأبصروا السبيل الحق واقتفوا أئببته، واستمعوا القول فاتبعوا أحسنه.

والصلاة والسلام على من خصه الله بالقرآن ومثله معه، فبلّغه للناس كافة وأسمعه، وعلى آله وأصحابه الذين اختارهم الله لإبلاغ دينه، وإعلاء كلمته، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

فهذه «التبصرة والتذكرة» أو ألفية المصطلح، التي صاغ جواهرها، وأحكم أبوابها وعناصرها، وأبدع في نظمها، وأجاد في رقمها، الحافظ الشهير زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي رحمته الله، وقد مدحها بنفسه، فلم تحتج بعد إلى مدح، وأرسلها دانية المعاني، سهلة الألفاظ.

«لَخَّصْتُ فِيهَا ابْنُ الصَّلَاحِ أَجْمَعُهُ وَزَدْتُهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهُ»

كما شرحها بنفسه، فاستغنت أيضاً عن الشرح. ومع ذلك فهي أحق أن تدعى شاغلة المحدثين والحفاظ، وقد نُظِمَ بعدها في المصطلح منظومات كثر، وانتشر بعضها بين الناس، ولكن لم يكن لأي منظومة أخرى أن تحل محلها، أو تصل إلى مكانها، بله أن تجاريها في ميدانها، كما أنه لم يكن لأي واحد من الذين نظموا بعد العراقي أن يصل إلى مكانه، أو أن يساميه في حفظه وإتقانه، وكذلك بقيت هذه الألفية متفردة بالسبق، مستبدة بالحسن، تتحدث إلى العصور، وتتجدد مع الأجيال، ولا زال أهل المصطلح يتفنيون

مُقَدِّمَةُ الْأَلْفِيَّةِ لِلدُّوْحِيِّ

ظلالها، ويترشّفون زلالها، يشرحونها ويحفظونها، ويستخرجون دُرّها
ومكنونها.

وها نحن نضعها اليوم بين يدي الدّارسين للحديث، ونقدّمها لطلّاب
المصطلح، لؤلؤة مكنونة، ودرّة مصونة، وقد طال بها المكث في خدرها،
والتحجب في سترها، نقدمها غُضّة طريّة كما تركها الحافظ العراقي، بعد أن
وفّقنا للوقوف على أصلٍ مقروء على الناظم ممهور ببلاغات القراءة عليه
بخطه، في مواضع كثيرة، ومقروء أيضاً على الحافظ ابن حجر أشهر تلاميذه،
وعليه إجازته لصاحب النسخة بخطه، ومقروء أيضاً على الحافظ ابن عمار
المالكي، وهو من تلاميذ الناظم، وأحد شراح الألفية، وعليه خطه ببلاغ
القراءة عليه، وقد قابلناه بأصول أخرى صحيحة ومضبوطة.

ولما كانت الألفية تقع بأيدي كثير من المبتدئين، فقد عُنيْنَا بضبطها
ضبطاً صحيحاً تاماً، والتعليق على بعض الآيات والمواضع التي قد تشكل
وقد قدّمنا بين يديها ثلاث نبذة: نبذة عن الحافظ العراقي، وثانية عن
الألفية، وثالثة في وصف الأصول المعتمدة ومنهج في التحقيق.

ثم إنّ هذا العمل مدين بالفضل والعرفان إلى من وسعتني عنايته،
وشملتني رعايته، شيخي وأستاذي فضيلة الدكتور عبد اللّطيف الجيلاني
- حفظه الله - فالفضل يرجع إليه لحثه المتواصل، وتشجيعه الدائب؛ كما أنه
معترف بالكرم والإحسان لشيخنا الأستاذ المفضل فضيلة الدكتور عبد الباري ابن
الشيخ حماد الأنصاري، الذي تفضل بمراجعة الألفية، ولم يكتف بذلك، بل
دعاه حب الإتيان ورعاية حق العلم إلى الاستفادة من بعض شراح الألفية،
فضلاً عما لديه من نسخها المخطوطة، وقد أفدت من ملحوظاته القيمة،
فجزاه الله خيراً.

وأيضاً لا يفوتني أن أشكر فضيلة الشيخ العلامة الدكتور عبد الكريم بن
عبد الله الخضير الذي شرفني بتقديمه، وفضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي
الذي أفدت من ملحوظاته القيمة، والشيخ الفاضل عبد الله بن محمد السنان

- صاحب دار المنهاج - الذي سَمَّتْ همته لإخراج هذا العمل بصورة جميلة ورائعة تَقَرَّ بها أعين طلبة العلم، والشكر موصول لكل من ساعد في مراجعة وإخراج الكتاب. جزى الله الجميع خيراً الجزاء، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

كتبه

العربي الدائر الفرياطي

في المدينة المنورة

١٤٢٤/٥/٦ هـ

وَقَفَّيْنَا لِأَمِيرِ غَازِيِ الْفِكَرِ الْقُرْآنِيِّ

THE PRINCE GHAZI TRUST
FOR QUR'ANIC THOUGHT

Est. 2012 CE





نبذة موجزة عن حياة الحافظ العراقي (١)

مولده ونشأته، طلبه للحديث ورحلاته، شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، إمداده، وفاته، ثناء المسابيح عليه

الحافظ العراقي غني عن التعريف لشهرته ومكانته، ولكن من حقه أن نضع له ترجمة موجزة - على الأقل - في مقدمة ألفيته:

فهو الحافظ الكبير، والإمام الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المصري الشافعي.

○ مولده ونشأته:

ولد في جمادى الأولى سنة (٧٢٥هـ) بمنشأة المهراني - وتقع في منطقة جنوب غرب القاهرة - وكان أصل أبيه من بلدة يقال لها: «رازيان» من عمل إربل بالعراق، وقدم القاهرة وهو صغير، فنشأ في أسرة دين وصلاح.

○ طلبه للحديث ورحلاته:

كان الحافظ العراقي مفرط الذكاء، فأشار عليه القاضي عز الدين ابن جماعة بطلب الحديث لِمَا رآه مكباً على تحصيله وعرفه الطريق في ذلك، فطلبه

(١) انظر: ذيل التقييد للفاسي ١٢/٣، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهاب ٢٩/٤، وبهجة الناظرين للغزي ص ١٩٧، والضوء اللامع للسخاوي ١٧١/٤، وطبقات الحفاظ للسيوطي ٥٤٣/١ (٢١١٧٥)، وشذرات الذهب لابن العماد ٥٥/٤، وكشف الظنون لحاجي خليفة ٧٤٧/١، ١١٦١/٢، وفهرس الفهارس للكتاني ٨١٤/٢، والأعلام للزركلي ٢٤٤/٣.

نبذة عن حياة المصنف العراقي

على وجهه من سنة (٧٤٢هـ)، لكن يصرح ابن فهد بأن أقدم سماع وجد له سنة (٧٣٧هـ)، مما يدل على أنه بدأ بطلب الحديث قبل سنة (٧٤٢هـ). وسمع من جماعة بالقاهرة، ثم أكثر الترحال إلى الشام والحجاز، وهَمَّ بالتوجه إلى بغداد، ثم فترَّ عزمه، وسمع بحلب وحمص وبعلبك وطرابلس وغيرها، وسمع بالإسكندرية، وأراد التوجه إلى تونس فلم يتفق له ذلك.

واشتغل بالعلوم، وأحبَّ الحديث فأكثر من السماع، وتقدم في فنِّ الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة؛ كالسبكي والعلائي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيرهم، ووصفه جمال الدين الإسنوي في «الطبقات» بـ: حافظ الوقت؛ فقال: وشرح - يعني ابن سيد الناس - قطعة من الترمذي نحو مجلدين، وَشَرَعَ في إكماله حافظ الوقت زين الدين العراقي إكمالاً مناسباً لأصله. انتهى.

○ شيوخه:

- ١ - تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (ت ٧٥٦هـ).
- ٢ - علاء الدين علي بن عثمان التركماني الحنفي (ت ٧٥٠هـ).
- ٣ - تقي الدين محمد بن أبي بكر الأحنائي (ت ٧٥٠هـ).

○ تلامذته:

- ١ - برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي، عُرف بـ «سبط ابن العجمي» (ت ٨٤١هـ).
- ٢ - برهان الدين إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي (ت ٨٠٢هـ).
- ٣ - ابنه الحافظ ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم العراقي (ت ٨٢٦هـ).
- ٤ - شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
- ٥ - الشيخ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ).

○ مؤلفاته:

ألف العراقي مؤلفات عديدة، مُتَقَنَّةٌ مفيدة؛ من أشهرها:

- إخبار الأحياء بأخبار الإحياء، وهو تخريجه الكبير، واختصر منه المغني عن حمل الأسفار في الأسفار^(١).
- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح^(٢).
- تكملة شرح الترمذي لابن سيد الناس، يقول ابن حجر: كتب منه نحو عشر مجلدات^(٣).

○ إملاؤه:

قال الحفاظ ابن حجر: وشرع في إملاء الحديث من سنة (٧٩٦هـ)، فأحيا الله به سنة الإملاء بعد أن كانت دائرة، فأملى أكثر من أربعمئة مجلس، وكان رَحْمَةُ اللَّهِ يَمْلِيهَا من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية.

وقال ابن قاضي شهاب: وعقد مجلس الإملاء في كل ثلاثاء غالباً، فأملى أكثر من أربعمئة مجلس من حفظه، كثيرة الفائدة.

○ وفاته:

مات - رحمه الله رحمة واسعة - في ثامن شعبان سنة (٨٠٦هـ)، ودُفِنَ في تربة خارج باب الفوقية.

○ ثناء المشايخ عليه:

قال ابن حجر: «وكان منور الشيبة، جميل الصورة، كثير الوقار، نزر الكلام، طارحاً للتكلف، لطيف المزاح، سليم الصدر، كثير الحياء، قل أن

(١) طبع المغني بهامش الإحياء، ونشره أيضاً أشرف عبد المقصود عن دار طبرية بالرياض، وهو بحاجة إلى تحقيق علمي جاد.

(٢) طبع مراراً، وقد حققه الشيخ الدكتور أسامة خياط في رسالة علمية بجامعة أم القرى، ونشرته مؤخراً دار البشائر الإسلامية، بيروت.

(٣) وقد نهدت كلية الحديث - في الجامعة الإسلامية - لتحقيق الكتاب؛ فوُزِعَ على طلبة الماجستير، فسجلت فيه عشرون رسالة، كُمل منها الآن أربع رسائل.

نبذة عن معجزة عمره الحافظ العراقي

يواجه أحداً بما يكرهه، ولو آذاه، متواضعاً حسن النادرة والفكاهة». وقال ابن قاضي شهاب: «الحافظ الكبير، المفيد المتقن، المحرر الناقد، محدث الديار المصرية، ذو التصانيف المفيدة».

وقد رثاه عدد من تلاميذه؛ كابن حجر، وابن الجزري، وغيرهما. ومما قال ابن الجزري في مرثيته:

رحمة الله للعراقي ترى حافظ الأرض حبرها باتفاق
 إنني مُقسِمٌ أليّة صدق لم يكن في البلاد مثل «العراق»
 رحم الله الحافظ العراقي وأكرم مثواه





بَيِّنَةٌ عَنِ اللَّهِ لَفِيَّة

○ «مَنْ نَظَّمَ «ابن الصلاح» قبلها، تسميتها، ثناء العلماء عليها، عنايتهم بها، شروحاتها، المنظومات التي لها صلة بالألفية، العراقي ومنظوماته، إسنادي إلى الحافظ العراقي الذي أروي به الألفية» :

كتاب علوم الحديث للحافظ ابن الصلاح كتاب عظيم، اشتغل عليه الحفاظ في زمانه ومن بعده من القرون التالية إلى عصرنا، لم يُقَصِّرْ في ترتيبه، ولم يَأَلْ جهداً في تهذيبه؛ فهو - كما يقول الزركشي - جَمَعَ مفرقهم وحقق طرقهم، وأَجَلَبَ بكتابه بدائع العجب، وأتى بالنُّكْتِ والنُّحْبِ، حتى استحق أن يُكْتَبَ بماء الذهب، والنَّاسُ كالمجمعين على أنه لا يمكن وَضْعُ مثله، وقصارى أمرهم اختصاره من أصله^(١).

○ «مَنْ نَظَّمَ «ابن الصلاح» قبلها :

رحل ابن الصلاح رَحِمَهُ اللهُ، وترك في أيدي الناس كتابه العظيم يخترق العصور والأزمنة، وقد شَرَّقَ وغَرَّبَ، وبعَدَ وقَرَّبَ، وذهب الحفاظ في العناية به كل مذهب، فقد «عكف الناس عليه، وسَارُوا بسيره، فلا يحصى كم ناظم له ومختصر، ومستدرِك عليه ومقتصر، ومعارض له ومنتصر»، كما وصفه الحافظ ابن حجر^(٢).

نعم، كانت الحاجة مَاسَّةً لنظم الكتاب، وتسهيل حفظه ومذاكرته على

(١) النكت على مقدمة ابن الصلاح للزركشي ٩/١.

(٢) نزهة النظر ص ١٧.

نبذة عن لفظة

الطلاب، ولم يكن العراقي أول من تصدى لهذا الغرض، لقد سبق لهذه الغاية أحد تلاميذ ابن الصلاح: الإمام القاضي شهاب الدين محمد بن أحمد بن الخليل الخوئي (٦٢٦ - ٦٩٣هـ)^(١).

وَأَتَمَّهُ فِي أَوَّلِ سَنَةِ (٦٩١هـ)^(٢) وَسَمَّاهُ: «أَقْصَى الْأَمَلِ وَالسُّوْلِ فِي مَعْرِفَةِ أَنْوَاعِ حَدِيثِ الرَّسُولِ»، وَهُوَ عِدَّةُ نَسْخٍ مَخْطُوطَةٍ^(٣)، وَبِمَا أَنَّ هَذَا النَّظْمَ لَمْ يُطْبَعْ بَعْدُ فَلَا بَأْسَ أَنْ نَقْتَبِسَ مِنْهُ نَمَازِجَ حَتَّى يَسْتَطِيعَ الْقَارِئُ أَنْ يَلْحَظَ أَوْجُهَ الْإِلْتِقَاءِ وَالِافْتِرَاقِ بَيْنَ نَظْمِهِ وَنَظْمِ الْحَافِظِ الْعِرَاقِيِّ:

قال الخوئي:

بِأَحْمَدٍ أَعْلَى الْوَرَى مَكَانًا
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ رَسُولٍ
مَا هَتَفْتَ وَرُقَاءً فِي الْأَسْحَارِ
وَكُلِّ مَنْ يَحْذُو عَلَيَّ مِنْوَالِهِ
عَلَى الرَّسُولِ خَاتَمِ النَّبَاءِ
أَجْدَرُ مَا بِعِلْمِهِ الْمَرْءُ عَنِّي
كِتَابُ شَيْخِنَا الْإِمَامِ الْمَعْتَبَرِ
فَلَيْسَ فِيهَا مِثْلَهُ مَصْنُفٌ
لَا مَسْهَبُ اللَّفْظِ وَلَا مَقْتَصِرًا
وَمَا تَرَكْتَ مِنْهُ غَيْرَ الْأَمْثَلِ
وَمَا أَتَى خِلَالَهُ اسْتِدْلَالًا
وَجَعَلَهُ الْعَصْمَةَ لِي رَفِيقًا
وَيَسْتَتِبُّ الْأَمْرَ لِي وَفَقَّ الْأَمْلُ^(٤)

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا
وَخَصَّهُ بِأَبْلَغِ التَّفْضِيلِ
ثُمَّ عَلَيَّ أَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ
ثُمَّ عَلَيَّ عَتْرَتَهُ وَآلِهِ
وَبَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ
فَإِنَّ أَنْوَاعَ عُلُومِ السَّنَنِ
وَخَيْرَ مَا صُنِفَ فِيهَا وَاشْتَهَرَ
وَهُوَ الَّذِي بَابِنِ الصَّلَاحِ يُعْرَفُ
وَقَدْ نَظَّمْتُ لَبَّهُ مَخْتَصِرًا
لَكُنِّي ذَكَرْتُ كُلَّ مَسْأَلَةٍ
وَنِسْبَةَ الْقَوْلِ إِلَى مَنْ قَالَ
وَاللَّهُ رَبِّي أَسْأَلُ التَّوْفِيقَ
لِتُصْرَفَ الْأَغْلَاطُ عَنِّي وَالزَّلَّلُ

(١) البداية والنهاية لابن كثير ٣٣٧/١٣، والأعلام للزركلي ٣٢٤/٥.

(٢) كشف الظنون ١١٦٢/٢.

(٣) الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث وعلومه) ٢١٥/١، ومنه نسخة في مكتبة أبي العباس المرسي بالإسكندرية مصورة بالجامعة الإسلامية (فيلم ٧٧٧١).

(٤) أقصى الأمل والسؤل للخوئي (مخ الإسكندرية ق ٢/أ).

ويقول في نظم الصحيح:

إما صحيح أو ضعيف أو حسن
وكل من فيه رواية عدلوا
فهو صحيح، وله شرطان
وعدم العلة فيه فاغرف^(١)

اعلم بأن ما أتى من السنن
وكل ما إسناده يتصل
واتصفوا بالضبط والإتقان
سلامة عن الشذوذ المضعف

ويقول في الخاتمة:

ويسر الله تعالى ختمه
إحدى وتسعين وستمائة
كم منحة منه ومن إنعام
على النبي المصطفى المختار
وصحبه الأمثال الثقات
وغردت ورقاء في الأسحار

وإذ نظمت ما أردت نظمه
في أول الأشهر مبدا سنة
والحمد لله على التمام
ثم الصلاة بعد حمد الباري
وآله الأفاضل الهداة
ما اختلف الليل مع النهار

لا شك أن المنظومة سلسلة عذبة، يسهل حفظها وتردادها، ولكنه لم يقصد ما قصده العراقي من الإيجاز من دون إخلال بالمقاصد والمهمات.

ومن ذلك مثلاً أن ابن الصلاح أورد بعد خطبة الكتاب فهرستاً بأنواع علوم الحديث، وذكرها تباعاً (٦٥) نوعاً، فالخوئي نظمها كما هي عند ابن الصلاح في (٤٥) بيتاً، في حين نجد العراقي تجاوزها؛ لأنها ليست بذات أهمية، فهي عبارة عن فهرست للكتاب فقط. ومن ناحية أخرى، فإن الخوئي ترك الأمثلة، ونسبة الأقوال إلى قائلها، بينما العراقي حاول أن لا يترك شيئاً من ذلك، ولو عن طريق الإشارة المفهومة، وزاد على ذلك فوائد عجيبة، وتنبيهات نفيسة، ومع ذلك فإن نظم الخوئي أطول من ألفية العراقي، إذ يصل فيما حسبته بنفسه إلى نحو (١٦١٦) بيتاً تقريباً.

ويغلب على الظن أن العراقي لم يطلع على منظومة الشهاب الخوئي،

(١) المصدر نفسه (ق/٤/أ).

نبذة عن ألفية

ولذلك لم يتعرض لذكره ولا أشار إلى نظمه، ومما يؤيد هذا أنه لا يوجد بينهما تأثير في الألفاظ والأساليب، وكيفية تناول المادة، وكأنني بمنظومة الخُوَيِّي لم تشتهر بين الطلاب، ولا دخلت حلقَ الدرس، ولذلك لا يعرف أن أحداً من العلماء اعتنى بها شرحاً أو تعليقاً، بل حتى الساعة لم تطبع.

وهناك أيضاً عمل آخر تعرض لنظم ابن الصلاح يجدر بنا أن نعرج عليه ونحن في سياق الحديث عن الذين قاموا بنظم مقدمة ابن الصلاح قبل ألفية العراقي، وهذا العمل سابق للعراقي بنحو نصف قرن تقريباً، وأقرب مشابهة له من عمل الخُوَيِّي، وهو نتاج مغربي أندلسي، صاحب هذا النظم هو الإمام المحدث الأديب أبو عثمان سعد بن أحمد بن إبراهيم بن ليون التجيبي (٦٨١ - ٧٥٠هـ)^(١)، وله مصنفات كثيرة في الحديث، والأدب، والوعظ، وغير ذلك، قام الإمام التجيبي بنظم كتاب ابن الصلاح، وزيادة زوائد لطيفة عليه، وجعله في ألف بيت، ومن هنا قلنا: إنه مشابه لعمل العراقي، من حيث الزيادة على ابن الصلاح، ومن حيث عدد الأبيات، وقد سمي منظومته هذه: «الخلاصة»، تيمناً بالخلاصة في النحو لابن مالك الأندلسي، ورجاء أن يكتب الله لها من القبول مثل سميتها.

والحقيقة أنا لا ندري عن نسخها المخطوطة شيئاً، ولم نر من تعرض للتعريف بها قبلنا من الباحثين^(٢)، ولا شك أن البحث الجاد سيكشف عن شيء من ذلك، وقد رجعنا إلى كتب المصطلح التي ألفت بعد التجيبي، علنا نظفر بكلام عنها أو نقولات منها، فوجدنا الإمام السيوطي رَحِمَهُ اللهُ فِي «البحر الذي زخر» كثير الاحتفاء بهذه المنظومة، نقل عنها في عدة مواضع، بحيث أصبحت مورداً مهماً من موارد كتابه المذكور، وبواسطة سنقدم النماذج التالية منها.

(١) انظر ترجمته في: نفع الطيب للمقري ٥/٥٤٣، ونيل الابتهاج ص ١٢٣، ودرة الحجال ٣/٢٩٢، ١/٢٩٣، وشجرة النور ص ٢١٤، وهدية العارفين ١/٣٩٥.

(٢) وقد نقلت السيدة عائشة عبد الرحمن في مقدمتها لكتاب ابن الصلاح ص ٥٨ أربعة أبيات استشهدت بها على أنها من ألفية العراقي، والحقيقة أنها ليست منها، فيحتمل أن تكون من ألفية التجيبي، أو البرشنسي الآتي ذكرها. والله أعلم.

ومن حذق السيوطي ونبأته أنه أول ما بدأ النقل منها أول مرة، قدم لنا نبذة يسيرة عنها فقال:

«فائدة: ألف أبو عثمان سعد بن أبي جعفر أحمد بن ليون التجيبي ألفية في علوم الحديث سماها «الخلاصة» أخذاً من ابن مالك، ذكر في آخرها أنه نظمها في سنة (٥٧٢٠هـ) لخص فيها كتاب ابن الصلاح مع زوائد لطيفة»^(١).

فأفدنا من هذا النص فوائد جمّة؛ منها اسم المنظومة، وعدد الأبيات، وكونها تلخيصاً لابن الصلاح، مع الزيادة عليه، وأهم من ذلك إفادته أن تاريخ نظمها (٥٧٢٠هـ)، فهي قبل العراقي بـ (٤٨) سنة.

وقد بدأ السيوطي النقل منها ابتداءً من مسألة تقديم البخاري على مسلم، فنقل منها الأبيات التالية:

وعلم الصحة للبخاري	ومسلم تاليه لا نماري
ثم الموطأ، وهذه الصحاح	جزماً، وذا ترتيبها لابن الصلاح
ومسلم بالغرب قد يقدم	كذا الموطأ بعضهم يقدم ^(٢)

ونقل عنها في تفضيل الكتب الخمسة:

وخمسة الكتب كثير فضلاً على المدونات مما نقل^(٣)

ونقل عنها في عدد الأحاديث المسماة بالسنن، وعدد أحاديث سنن أبي

داود:

وفي رسالة أبي داود	أن أبا يوسف لن يزيدا
للألف والمائة شيئاً في المقول	عليه سنة في أخبار الرسول
وابن المبارك رأى تسعمائة	تلك، وضعف زيادات فئه
وقال في الرسالة المذكورة	إن الذي في السنن المشهورة
منه شديد الوهن قد بينته	والغير صالح كذا أهملته

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي ٢/٦٠٠.

(٢) المصدر نفسه ٢/١٠٦١.

(٣) المصدر نفسه ٣/١١٥٩.

نبذة عن لفظة

وأن ما فيها من الأخبارِ - أربعاً الآلاف باختصارٍ
مُعها ثمان مائة، ومنها مَراسيلٌ ستُّ مئُون تُنهى^(١)

ونقل عنه في «قسم الضعيف»، قوله:

ثم الضعيفُ كل ما قد أُتهمَ وبالمعلل والمعلول
وبعضهم قال: الضعيفُ ما استرابَ وبعضهم قال: الضعيفُ ما استرابَ
سنداً أو متناً بأمر ما يصمُّ يُسمَى، وبالسقيم والعليل
فيه على الإطلاق أربابُ الصوابِ^(٢)

ونقل في بلاغات الموطأ:

ووصلها التمهيدُ أبدى مَهْيَعَهُ «إني لأنسى» و«إذا أنشأت»
و«أحسن الخلق» و«عمرُ الأمة»^(٣)

وفي موضع آخر ينقل عنه أبياتاً طويلة، نرجو أن يعرف لنا القارئ العذر في نقلها بتمامها؛ إذ نستطيع أن نستشف من خلالها طبيعة المنظومة، وحجم الزيادات التي فيها. والواجب علينا ونحن لم نقف لها على أصل مخطوط، فضلاً عن عدم اشتهاؤها لدى الدارسين للمصطلح، وعدم وجود شروح أو دراسات عنها، أن نحتفل بهذه النتف التي ظفرنا بها عند السيوطي، ولا نفوت شيئاً منها، وإذن فلا مانع من نقل الأبيات كاملة، وهي:

وكثرَ الحَسَنُ في المصنفاتِ وفي الجوامع أتى والمُسَنَدَاتُ
كذلك في السُّنَنِ والموطآتِ نعم، وفي الأحكام والمُنْتَقِيَاتُ
والفرق بين هذه الألقابِ أن «المصنف» على الأبوابِ
وأن في «الجامع» بعض الآثارِ والرأي مع كثرة سَوَاقِ الأخبارِ
و«المسند» الذي على الرجالِ بناؤه بشرط الاتصالِ
وربما أُطلقَ فيما بُوبَا مثلُ صحيح مسلم؛ إذ رُتِّبَا
و«السنن» الأخبار في الأحكام تُبنى على التبويب في إحكام

(١) البحر الذي زخر ٣/١١٢٩.

(٢) المصدر نفسه ٣/١٢٨٨.

(٣) البحر الذي زخر في شرح الفية الأثر للسيوطي (رسالة ماجستير، لعبد الباري الأنصاري) ص ٥٠١.

كذا «الموطأ»، ولكن مع أثر
ومثلها «الأحكام»، لكن الأثر
و«المنتقى» يشبهها، ولكن
وربما يُشرب ذلك نظراً
فيها، وقد تُخرج من كُتُب أُخَرَ
تختار في البعض من الدواوين^(١)

هذه الآيات عرف فيها التجيبي بمصطلح (المصنف، الجامع، المسند، والسنن، والموطأ، والأحكام، والمنتقى)، وهذه القضايا لم يتعرض لها ابن الصلاح، ولا زادها العراقي، ولا حتى السيوطي الذي تأخر عنهم بزمن، واستفاد من أعمال ابن حجر وغيره.

وبعد هذا العرض المقتضب نستطيع أن نتبين ملامح عمل التجيبي، ونقف على أهم خصائصه مضموناً، وشكلاً؛ فخلاصة التجيبي - إذاً - نتاج أندلسي أصيل، غني بالزيادات المهمة، مع سلاسة في النظم، وخفة في الألفاظ، ولذا رأينا الحافظ السيوطي لم يستغن عنه، بل وجدناه محتفياً به، ينتقى من زياداته ما ليس عنده في ألفيته، ويودعها شرحه، ويبلغ ما نقله عنه أضعاف ما ينقله من ألفية العراقي، ومع هذا فإن خلاصة التجيبي لم تلقَ عناية تذكر لا من المتقدمين ولا من المعاصرين، مثل منظومة الخويّبي السابقة.

ولما كانت ألفية ابن ليون التجيبي مشتملة على زوائد وفيرة، وفوائد كثيرة لا توجد في ألفية العراقي، فقد نهض الإمام الحافظ المصنع محمد بن أحمد ابن الخطيب التلمساني المعروف بابن مرزوق الحفيد (٧٦٦ - ٨٤٢هـ) تلميذ الحافظ العراقي إلى عمل يجمع بين الألفيتين، ويؤحد بين الخريدين، فصنف منظومة سماها «روضة الإغلام بعلم أنواع الحديث السام»، جمع فيها بين ألفيتي العراقي وابن ليون، تقع في (١٧٠٠) بيت^(٢).

وهي مخطوطة في مكتبة الأسكوريال^(٣)، وهذا نموذج منها، قال في «أقسام الصحيح وأحكامه وكتبه»:

وقول شافعينا أصح ما بعد كتاب الله من تحت السما

(١) البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر للسيوطي ٣/١٠٦١.

(٢) انظر: فهرس الفهارس للكتاني ١/٥٤٢. (٣) وعندي مصورة منها.

نبذة عن الله لفيته

لأنه قبلهما قد جعل
إذ مالك نجمهم على التمام
من المراسيل وفقه يقتني
فمسلم من ههنا هو الرجيح^(١)

موطاً لمالكٍ قد أولاً
قلت: بل الصواب إطلاق الإمام
إلا إذا اعتبر ما تضمننا
وغير ذا من زائد على الصحيح

وقال في نهايتها:

وفي تلمسان بدت بمئة
لا بالقوى مني ولا بالحوال
بعد ثمان مائة قد انقضت
تشير بارتفاعها فوق الذرى^(٢)

نظمتها في نحو نصف سنة
من الإله ربنا ذي الطول
سنة إحدى بعد عشرين مضت
في شهر شوال أشيلت للورى

ثم اختصر ابن مرزوق «روضة الإعلام» في منظومة أخرى سماها
«الحديقة»، ومما جاء من أولها:

فليقصد «الروضة» إذ فيها انشراح
يكن له على «الحديقة» اقتصار^(٣)

فمن له على الكثير الاقتراح
ومن يمل بطبعه للاختصار

وممن نظم كتاب ابن الصلاح - زيادة على ما سبق - العلامة شمس
الدين محمد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق البرشني (ت ٨٠٨هـ)^(٤)، كما
ذكر ذلك السيوطي في البحر الذي زخر^(٥).

وقد سمى منظومته «المورد الأصفى في علوم حديث المصطفى»
وشرحها بنفسه، وقد نقل منها السيوطي في البحر قوله في تعريف «الحسن»:
الحسن الكلام فيه منتشر وليس في حد صحيح قد حصر^(٦)
كما نقل من الشرح أيضاً: «وقال البرشني في شرح ألفيته»^(٧). كما

(١) روضة الإعلام لابن مرزوق (مخ ل/٤/ب).

(٢) المصدر نفسه (مخ ل/٦٤/ب).

(٣) الحديقة لابن مرزوق (مخ ل/٦٦/ب).

(٤) الضوء اللامع للسخاوي ٢٩٠/٧.

(٥) البحر الذي زخر للسيوطي ٢٤١/١.

(٦) المصدر نفسه ٩٨٩/٣.

(٧) المصدر نفسه ٩٥٦/٣.

نبذة عن ألفية

أفاد منها السخاوي هو الآخر بِدَوْرِهِ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ: «بل كما فعله البرشني في ألفيته»^(١).

ويتحصل من هذا أن منظومة البرشني تقع في ألف بيت، نظم فيها كتاب ابن الصلاح، وأن له زيادات عليه أيضاً مثل العراقي، وقد اطلع كل من السيوطي والسخاوي على هذه المنظومة؛ لكن السيوطي زاد بأنه وَقَفَ على شرحها للناظم ونقل منه.

ويجدر التنبيه هنا أنا لم نقف عليها ولا على شرحها؛ ولذلك فمعلوماتنا عنها يسيرة، فلا نعرف من السابق منهما: العراقي أو البرشني، ولا نجسر كذلك على التفضيل بينهما^(٢).

○ تسميتها:

اشتهرت الألفية بين الطلاب بألفية الحديث، وألفية العراقي في المصطلح؛ لأنها تشتمل على ألف بيت، مع زيادة بيتين ختم بهما، لكن ما اسمها الصحيح الذي وضعه لها الناظم رَحِمَهُ اللهُ؟

ولم يذكر الناظم في أولها بأنه سماها صراحة كذا وكذا، غير أنه ذكر في مقدمتها ما استفاد منه تسميتها؛ إذ قال:

(نَظْمُهَا تَبْصِرَةٌ لِلْمُبْتَدِي تَذَكْرَةٌ لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْنِدِ)

فأخذ العلماء والشراح منه تسميتها بالتبصرة والتذكرة، وهذا واضح، إذا حمل قوله: (للمبتدي - للمنتهي) من باب التوضيح للعنوان وتكميل البيت؛ وكأنه ابتدر بذلك ليقدم جواباً لمن يسأل عن تعليل تسميتها بالتبصرة والتذكرة؟

فساق الاسم معللاً؛ فهي تبصرة للمبتدي يتبصر بها ما لم يكن به

(١) فتح المغيث ٤١٢/٣.

(٢) وتوجد لها نسخة خطية في مكتبة برلين بألمانيا برقم (١٠٤٧)، ولعل الله ييسر الحصول على صورة منها، وراجع: الفهرس الشامل ١٦٣٧/٣.

نبذة عن ألفية

عالمًا، وتذكرة للمنتهي يتذكر بها ما كان عنه ذاهلاً، وقد صرح العراقي في إجازته لابن حجر باسمها؛ فقال: «وقرأ عليّ الألفية المسماة بـ «التبصرة والتذكرة» من نظمي»^(١).

كما صرح غير واحد من العلماء بتسميتها كذلك، منهم تلميذه الحافظ ابن حجر في إجازته للنايتي؛ قال: «فقد عرض عليّ جميع «التبصرة والتذكرة في علوم الحديث» نظم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي تغمده الله برحمته...»^(٢).

ومنهم شيخ الإسلام زكريا الأنصاري في شرحه عليها؛ قال: «وبعد؛ فإن ألفية علم الحديث المسماة بـ «التبصرة والتذكرة» للشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين...»^(٣).

وقال أيضاً في شرح البيت السابق: «وأشار بالتبصرة والتذكرة إلى اسم منظومته»^(٤).

وكذلك الحافظ السخاوي في فتح المغيث في شرح البيت نفسه؛ قال: «وأشير بالتبصرة والتذكرة إلى لقب هذه المنظومة»^(٥).

وكذا ابن فهد في لحظ الألحاظ في ذكر مصنفاته: «والألفية المسماة بالتبصرة والتذكرة في علم الحديث»^(٦).

وكذلك المستشرق الألماني كارل بروكلمان (Carl Brockelmann) (ت ١٣٧٥هـ) في تاريخ الأدب العربي في ذكره لمن نظم ابن الصلاح، فقال: «تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، أو المقاصد المهمة، أو ألفية العراقي»^(٧).

وزيادة على ما تقدم، فقد جاء عنوانها في نسخة غازي خسرويك «كتاب

(١) الجواهر والدرر للسخاوي ١/ ٢٧١.

(٢) ألفية العراقي (مخطوط عارف حكمت لوحة ٥٧).

(٣) فتح الباقي في شرح ألفية العراقي ١/ ٨٥.

(٤) المصدر نفسه ١/ ٩٣. (٥) فتح المغيث، للسخاوي ١/ ١٥.

(٦) لحظ الألحاظ، لابن فهد ص ٢٣٠. (٧) تاريخ الأدب العربي ٦/ ٢٠٨.

التبصرة والتذكرة في علوم الحديث»، وقد فرغ من نسخها سنة (٧٩٦هـ) يعني في حياة ناظمها^(١). وكذا هو مثبت في النسختين الجيدتين اللتين توصلت بهما أخيراً.

وإذا تمهد هذا، فلا يعول على ما سواه، فهو إما اختصار كما جاء عند ابن حجر في المعجم المفهرس: «الألفية في نظم العلوم: قرأتها عليه، وقرأت عليه شرحها»^(٢).

وإما بحسب الاسم الذي اشتهرت به فيما بعد، كما جاء عند الرضي الغزي: «ثم أقبل على التصنيف، فنظم علوم الحديث لابن الصلاح المسماة اليوم بالألفية»^(٣).

فهو يقصد المشهورة اليوم بالألفية، وكذا في كشف الظنون حيث ترجم لها في الأول بعنوان (الألفية في علم الحديث)، وقد يكون سبق قلم أو وهماً كما وقع للكتاني، وقلده الدكتور زين العابدين بلا فريج، فذكر أن اسمها: «نظم الدرر في علم الأثر»^(٤).

قال الكتاني في الرسالة المستطرفة: «ونظمه، وزاد عليه الزين العراقي في ألفية تسمى: «نظم الدرر في علم الأثر»، ثم شرحها بشرحين مطول ومختصر»^(٥).

لكن في المكتبة العباسية بالبصرة كتاب بعنوان: «شرح نظم الدرر في علم الأثر» للمؤلف العراقي (زين الدين عبد الرحيم بن الحسين) رقمه [٦٠٥/١١٤ب] في (٢٨٠ص) نسخ بتاريخ (٨٥٥هـ) كذا في الفهرس الشامل^(٦).

وعلق معد الفهرس: بأن للسيوطي كتاباً بهذا الاسم، ولكن الأمر يحتاج إلى مراجعة.

(١) انظر: صور المخطوطات ص ٧١. (٢) المعجم المفهرس ص ٤٠١.

(٣) بهجة الناظرين ص ١٩٨.

(٤) الزركشي وكتابه النكت لزين العابدين ص ٥٤.

(٥) الرسالة المستطرفة، للكتاني ص ٢١٥. (٦) الفهرس الشامل ١٠٢٨/٢ (٦٢٧).

○ ثناء العلماء عليها:

إن العناية البالغة التي لقيتها ألفية العراقي من الحفاظ والفقهاء وغيرهم، تكميلاً، وتنكيلاً، وشرحاً، وتحشية، لهي أكبر دليل على أهميتها العلمية، وقيمتها الأدبية، وعلى إتقان تصنيفها، وإحكام ترصيفها، وهي بهذا غنية عن الثناء والتقريظ، فحسب الناس الاشتغال بإقراءها عن إطرائها، وبشرحها عن مدحها، غير أن العلماء لم يبخلوها حقها من الثناء والاحتفال، وهذه شذرة من أقوالهم:

يقول المقرئزي (ت ٨٤٥هـ): «ونظم علوم الحديث في ألف بيت أخذها عنه الناس، ثم شرحها، فكتب الجماعة منه نسخاً كثيرة سارت في الآفاق»^(١).
ويقول السيوطي (ت ٩١١هـ): «وله من المؤلفات في الفن: الألفية التي اشتهرت في الآفاق وشرحها»^(٢).

وقال شيخ الإسلام زكريا الأنصاري (ت ٩٢٦هـ): «وبعد؛ فإن ألفية الحديث المسمّاة بالتبصرة والتذكرة للشيخ الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم زين الدين بن الحسين... لَمَّا اشتملت على نُقول عجيبة، ومسائل غريبة، وحدود منيعة، وموضوعات بديعة، مع كثرة علمها، ووجازة نظمها...»^(٣).

وقال الشيخ عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١هـ): «ومنهم من نظمه (يعني ابن الصلاح) كالحافظ زين الدين العراقي - جدنا الأعلى من قبل الأم - في ألفيته المشهورة التي هي المرجع في هذا الشأن»^(٤).

وقال الإمام الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) - وهو ينصح طلبة العلم ويوجههم -: «وهذا بعد أن يشتغل الطالب بشيء من علم اصطلاح أهل الحديث؛ كمؤلفات ابن الصلاح، والألفية للعراقي وشروحها»^(٥).

(١) درر العقود الفريدة ٢/٢٣٦. (٢) طبقات الحفاظ، للسيوطي ص ٥٤١.

(٣) فتح الباقي، لزكريا الأنصاري ١/٨٥.

(٤) اليواقيت والدرر في شرح نخبة الفكر ١/٢٢٠.

(٥) أدب الطلب ومنتهى الأرب للشوكاني ص ١٣٤.

وقال العلامة عبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ): «ومن تأليفه الألفية الاصطلاحية الحديثية، وقد سارت بها الركبان في كل مكان وزمان»^(١).

وقال العلامة الشيخ حسن المشاط (ت ١٣٩٩هـ) في كتابه «رفع الأستار»: «وما زالت التصانيف في هذا الفن - يعني المصطلح - تتبع حتى تحولت الدولة إلى ألفية العراقي»^(٢).

أقول: ومع كل ما قيل فيها من ثناء وتقريظ تبقى الألفية بأسلوبها الرفيع ونظمها بل نظامها البديع، مع ما اشتملت عليه من كثرة العلم وصغر الحجم فوق أي ثناء.

ولعمري لهي أجدر بقول القائل: «قام الإجماع على أنها فريدة في فنها، فائقة في حسنها، تطرب بسماعها الشكران، وتنشط لقراءتها الكسلان، وتعجب الأديب لانطباعها؛ كأن نظمها السكر المذاب أو رشف الثنايا العذاب».

○ عناية العلماء بالألفية:

انتهى العراقي من نظم ألفيته هذه في يوم الخميس ٣ جمادى الآخرة سنة (٥٧٦٨هـ)، ولعلها من أوائل كتبه، وأول ما كتبه في مصطلح الحديث^(٣)، وعمره ينيف على الأربعين (٤٣)، يعني بعد رسوخ قدمه وتأهله لذلك، وعاش بعد نظمها ما يُقَارِبُ الأربعين سنة، كان الطلاب خلال هذه الفترة يتواردون عليه لأخذها، وقراءتها، وضبط ألفاظها عنه شفاهاً.

وقد وقعت من طلاب السُّنَّةِ النبوية موقعاً حسناً؛ إذ كان يتعذر عليهم حفظ كتاب ابن الصلاح بكامله، فلخصه لهم في نظم وجيز، وزادهم تحقيقات واستدراكات ليست عند ابن الصلاح أو ذهل عنها.

«لخصت فيها ابن الصلاح أجمعه وزدتها علماً تراه موضعه»

(١) فهرس الفهارس للكتاني ٨١٦/٢. (٢) رفع الأستار ص ١٧.

(٣) الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد ٦٦٣/٢.

بِنَزْةٍ عَنِ الْوَلْفِيَّةِ

وقد كان لمنزلة الحافظ العراقي أثرٌ كبير في انتشارها؛ فقد انتهت إليه الرياسة في علم الحديث، وبه تخرّج غالب أهل عصره.

ومن الذين أخذوا عنه الألفية التقي الفاسي المكي (ت ٨٣٢هـ) كما صرح به في ذيل التقييد: «أخذت عنه الألفية الحديثية، وشرحها بقراءتي»^(١).

وقد كان الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) - تلميذ الناظم، وخلفه في علم الحديث - أخذ عنه الألفية، وشرحها، وتباحث معه فيها، يقول ابن حجر: «وبحثت عليه شرحه على منظومته».

وفي المجمع المؤسس: «ونظم علوم الحديث في ألف بيت قرأتها عليه بحثاً، وشرحها قرأته عليه أيضاً»^(٢).

ولذلك كان له مزيد عناية بمنظومة شيخه، يدرسها لطلابه، ويُجيزُ بها لأصحابه، وقد كتب عليها نكتاً عزيزة، ومات ولم يكملها كما سيأتي.

إذاً، فقد بدأ الاهتمام بالألفية من تلاميذ الناظم، وهم كثير، فأشاعوها في دروسهم، ورغبوا في حفظها لتلاميذهم، وكان البعض منهم ربما استدرك على الناظم تصحيح بيت، أو تكميل مقصد، أو نحو ذلك، مثلما فعل الشيخ الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن محمد الحلبي المعروف بـ: سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)؛ فقد زاد على الألفية لشيخه الناظم أبياتاً عديدة، نظم فيها ما أهمله شيخه العراقي أو نظّمه، ولكن رأى هو أنه يحتاج إلى تعديل أو تكميل. وقد نقل الكثير من هذه الأبيات الإمام السخاوي في «فتح المغيث».

ومن أجل أن يعرف القارئ أهمية هذا العمل الذي قام به سبط ابن العجمي، وموقعه من الألفية، وأنه بالفعل كانت الحاجة داعية إليه، رأيت أن أتبع هذه الأبيات من «فتح المغيث»، وأضعها هنا مجتمعة أمام نظر المطالع؛ فمنها أن العراقي في (أقسام الحديث) قال:

وَأَهْلُ هَذَا الشَّانِ قَسَمُوا السُّنَنَ إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنٍ

(٢) المجمع المؤسس ١٨٠/٢.

(١) ذيل التقييد للفاسي ١٢/٣.

وكأنه للضرورة قدم في الذكر الضعيف على الحسن، قال السخاوي:
«ولا يחדش فيه تيسر تأخيره في نظم بعض الآخذين عن الناظم - ومقصوده
سبط ابن العجمي - حيث قال:

عِلْمُ الْحَدِيثِ رَاجِعُ الصُّنُوفِ إِلَى صَحِيحِ حَسَنِ ضَعِيفِ^(١)

وفي شروط اعتضاد المرسل قال أيضاً: «وقد نظم الزائد بعض الآخذين
عن الناظم، فقال:

أَوْ كَانَ قَوْلَ وَاحِدٍ مِنْ صَحْبِ خَيْرِ الْأَنَامِ عَجْمٍ وَعَرَبِ

أَوْ كَانَ فَتَوَى جُلًّا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَشَيْخُنَا أَهْمَلَهُ فِي النَّظْمِ^(٢)

وفيما إذا أبهم أحد الرواة في السند، وأن بعض الأصوليين يسميه
مرسلاً، قال السخاوي: «وقد أشار إليه بعض تلامذة الناظم بقوله:

قُلْتُ: الْأَصْحَ أَنَّهُ مُتَّصِلٌ لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ^(٣)

لكن إذا تتبعنا فتح المغيث إلى آخره سنجد التصريح باسم تلميذ الناظم
المبهم ههنا، ففي (معرفة الصحابة) اقتصر العراقي على ستة من المكثرين من
رواية الحديث، وأهمل السابع وهو أبو سعيد الخدري؛ قال السخاوي: «وقد
نظمه البرهان الحلبي فقال:

أَبُو سَعِيدٍ نِسْبَةً لِخُدْرَةَ سَابِعُهُمْ أَهْمَلُ فِي الْقَصِيدَةِ^(٤)

وفي (المتفق والمفترق) حينما عرض لتمييز (حماد) إذا أطلقه بعض
التلاميذ، لم يذكر العراقي تبعاً لابن الصلاح هدبة (هداب) بن خالد القيسي،
وأنه إذا أطلق فهو يريد حماد بن سلمة، قال: «وقد نظم البرهان الحلبي
- تلميذ الناظم - فقال:

كَذَا إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَابٌ هُوَ ابْنُ خَالِدٍ، فَلَا يُرْتَابُ^(٥)

(٢) المصدر نفسه ١/٢٥٨.

(٤) المصدر نفسه ٤/٤٣.

(١) فتح المغيث ١/٢٣.

(٣) المصدر نفسه ١/٢٦٨.

(٥) المصدر نفسه ٤/٣٠٦.

نبذة عن الله لفيته

وفي «تاريخ الرواة والوفيات» صرح به أيضاً في مواضع منها عند قول العراقي:

وفي الصَّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ عُمِّرُوا كَذَاكَ فِي الْمُعَمَّرِينَ ذَكَرُوا
قال: «بل نظمهم البرهان الحلبي في بيت، فقال:

مُنْتَجِعٌ وَنَافِعٌ مَعَ عَاصِمٍ وَسَعْدٌ لَجَلَّاحٍ مَعَ ابْنِ حَاتِمٍ^(١)
وفي وفاة البخاري عند قول العراقي:

ثم البخاري ليلة الفطر لدى ست وخمسين بخرتنك ردى
قال: «وقد نظم البرهان الحلبي وفاته، فقال:

ثم البخاري يوم عيد الفطر سنة خمسين وست فادري^(٢)
وفي وفاة ابن ماجه التي لم يتعرض لها الناظم، قال: «وقد نظمه

البرهان الحلبي، فقال:

قُلْتُ: وَمَاتَ الْحَافِظُ ابْنُ مَاجَةٍ مِنْ قَبْلِ حَبْرٍ تَرْمِذٍ بِسِتَّةٍ^(٣)
وفي طبقات الرواة يقف الشارح عند توجيه قول العراقي:

وللرواة طبقات تعرف بالسن والأخذ، وكم مصنف^(٤)
مستشكلاً رفع (مصنف) بعد (كم) الخبرية الجارة، ثم يقول: وقد عزا

البرهان الحلبي لخط الناظم ما لا يحتاج معه إلى مزيد تكلف؛ فقال:

وللرواة طبقات فاعرف بالسن والأخذ، وكم مصنف
فتبين لنا أن ما كان يسميه السخاوي (بعض الآخذين عن الناظم) إنما

يقصد به البرهان الحلبي المعروف بـ «سبط ابن العجمي»، وتقدم ذكره في تلاميذ الناظم^(٥).

(٢) المصدر نفسه ٤/٤٢٠.

(٤) المصدر نفسه ٤/٥٠٥.

(١) فتح المغيث ٤/٤١١.

(٣) المصدر نفسه ٤/٤٢٥.

(٥) في الطبعة السابقة كنت أبدت احتمال أن يكون أحد تلاميذ السخاوي هو الذي أكمل الكتاب فكان يصرح باسم البرهان الحلبي؛ وذلك استناداً إلى ما جاء في فتح المغيث =

وقد نقل عن سبط ابن العجمي أيضاً البرهان البقاعي في مواضع؛ منها في صفة رواية الحديث، فذكر أن سبط ابن العجمي كَمَّلَ مسألة أهملها الناظم^(١)، فقال:

وَصَوَّبَ الشَّيْخُ لِقَوْلِ الْأَكْثَرِ وَهُوَ الصَّوَابُ، لَيْسَ فِيهِ نَمْتَرِي^(٢)

فهذه عشرة أبيات التقطناها التقاطاً سريعاً من الشرح المذكور، وهي عبارة عن نماذج توضح قيمة زيادات وتكميلات سبط ابن العجمي وتجلي أهمية العمل الذي قام به، وأنه كان عملاً مجدياً للغاية، لأنه يقيد ما أهمله، ويُنَبِّهُ على ما ذهل عنه، ولذا أصبح رافداً مهماً للشرح والدارسين بعده كما رأينا عند السخاوي والبقاعي فيما سبق.

ولم يفت السخاوي في ترجمته من «الضوء اللامع» أن ينص على أهمية هذه الزيادات ويشيد بها، فقال - وهو يعدد تصانيفه -: «... واليسير على ألفية العراقي وشرحها، بل زاد في المتن أبياتاً غير مستغنى عنها»^(٣).

ومن هنا غدا البحث عن نسخة ابن العجمي شيئاً مهماً، فالغالب أنه دون تعليقاته، وما نظمه من تتمات على نسخته من الألفية.

= ٤/١١١ (من طبعة الشيخ علي حسين علي)، تحت عنوان: [تصريح عن نسبة الكتاب] «واعلم جميع هذا الكتاب وهو المسمى بفتح المغيث بشرح ألفية الحديث من تألّفي إلا من المتفق والمفترق...» إلى آخره، ثم علقت تحت في الهامش بأن «الكلام في هذه المسألة يحتاج مزيد تأمل ومراجعة للأصول المخطوطة؛ لانعدام الوثوق بالمطبوع». وقد يسر الله تعالى بعد ذلك الرجوع إلى الأصل المخطوط من فتح المغيث الذي نقل منه المحقق - وهو نسخة السليمانية ولها صورة في الجامعة الإسلامية برقم (٣٣٦) - فظهر أن المحقق الفاضل لم يحسن القراءة؛ فلم يحسن الفهم والاستنباط؛ وصواب العبارة كما هي في المخطوط: «الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، قرأ علي جميع هذا الكتاب وهو المسمى... إلخ، وهو - كما ترى - ليس فيه أي إشارة إلى نسبة الكتاب ألبتة. فغفر الله للمحقق وعفا عنه!!

(١) علوم الحديث، لابن الصلاح ص ٣٩١.

(٢) النكت الوفية للبقاعي ت: جمعان الزهراني ص ٢٣، وفتح المغيث ٣/١٠٨.

(٣) الضوء اللامع للسخاوي ١/١٤١.

نبذة عن المؤلف

وفي مكتبة أوقاف حلب نسخة من الألفية برقم (٢١٦٣) ضمن مجموع، كتبت سنة (٨٣٠هـ)، فالغالب أن تكون هي التي علق عليها ابن العجمي، وهناك نسخة ثانية حلبية، مكتوبة سنة (٨٤١هـ)، بخط محمد بن محمد العراقي عن نسخة المؤلف، وهي محفوظة في تشستريتي بإيرلندا برقم (٤٥٥٩)^(١).

وكما اعتنى العلماء بضبطها والتعليق عليها يكملون مقاصدها، ويُقيدون شواردها، كذلك اعتنى الطلبة بحفظها ودرسها، وأصبح الذي يحفظها يستحق التنويه، فيذكر المقرئ منوهاً بالعلامة الشيخ محمد بن محمد تاج الدين الغرابيلي (ت ٨٣٥هـ): «وحفظ الكافية في النحو لابن الحاجب، وألفية العراقي في علوم الحديث»^(٢).

وهذا مثال واحد للذين اعتنوا بحفظها من أمثلة كثيرة يجدها الباحث منثورة في كتب التراجم والفهارس وغيرها.

○ شروحها^(٣):

بقي علينا أن نذكر الشروح والتعليق التي وضعت عليها، والجهود التي صرفها العلماء في الاهتمام بها شرحاً وتعليقاً وتنكيلاً من عصر المؤلف إلى وقتنا الحاضر على وجه الاختصار^(٤)، وذلك فيما يلي:

١ - **الشرح الكبير**، للعراقي نفسه، وقد أحال عليه في مواضع متعددة من شرحه المختصر^(٥).

(١) فهرس تشستريتي، آربري ٢/٨٥٤.

(٢) عقود الدرر المفيدة، للمقرئ ٣/٣٧٦.

(٣) يراجع: كشف الظنون ١/١٥٦ والرسالة المستطرفة للكتاني ص ٢١٥، وتاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٦/٢٠٨، وجامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ١/٢٦١.

(٤) ومن أراد التوسع والمزيد، فليرجع إلى كتاب: الحافظ العراقي وأثره في السنة للشيخ الفاضل أحمد معبد عبد الكريم (٢/٦٦٣ - ٣/٩٤٧)، فقد أفاد وأجاد، وبلغ الغاية من المراد.

(٥) شرح التبصرة ص ٣.

وقد وصل فيه إلى قسم الضعيف، كما صرح به البقاعي^(١).

٢ - شرح التبصرة والتذكرة، للعراقي أيضاً.

وهو مطبوع في فاس قديماً، ولكنه مختصر يوضح الآيات وبعض الأشياء المهمة، وأخطأ حاجي خليفة، وإسماعيل باشا البغدادي، فسمياه «فتح المغيث شرح ألفية الحديث»^(٢)، وبهذا الاسم طبعه محمود ربيع في مكتبة السنّة بالقاهرة.

٣ - شرح الحافظ ولي الدين أبي زرعة أحمد ابن الناظم عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٢٦هـ)^(٣).

أفاد السخاوي بأنه: «شرح أبياتاً من ألفية والده».

٤ - حاشية الحافظ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الحلبي الشافعي المعروف بـ: سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)^(٤).

ذكر السخاوي في سياق كتبه: «... وَالْيَسِيرَ عَلَى أَلْفِيَةِ الْعِرَاقِيِّ وَشَرَحَهَا، بَلْ زَادَ فِي الْمَتْنِ أَبْيَاتًا غَيْرَ مُسْتَغْنَى عَنْهَا»^(٥).

يقصد أنه كتب شيئاً يسيراً؛ غير أن هذه العبارة تحرفت عند بعضهم، فصارت: «التيسير على الألفية وشرحها»^(٦).

وقد تجوز الكتاني، فوصفه بـ: «شرح ألفية شيخه العراقي»^(٧).

وهذه الحاشية موجودة مخطوطة.

٥ - مفتاح السعيدية في شرح الألفية الحديثية، للإمام شمس الدين محمد بن عمّار القاهري المالكي (ت ٨٤٤هـ)^(٨).

(١) النكت الوفية بما في شرح الألفية ص ١٤٦.

(٢) كشف الظنون ١/١٥٦، وهدية العارفين ١/٥٦٧.

(٣) الضوء اللامع ١/٣٤٣.

(٤) إعلام النبلاء للطباخ ٥/٢٠٥، والأعلام للزركلي ١/٦٥.

(٥) الضوء اللامع ١/١٤١.

(٦) فتح المغيث ٥/٥٠٥.

(٧) فهرس الفهارس ١/٢٢٢.

(٨) معجم المؤلفين ٣/٥٥٦.

نبذة عن ألفية

وقد ذكر هذا الشرح السخاوي، فقال: «واختصر شرح ألفية العراقي للمؤلف» - يعني شرح العراقي نفسه - كما ذكره الشوكاني أيضاً^(١).

وشرحه هذا مخطوط في الأزهر برقم (٣٢١٧٢٣).

٦ - **النكت على شرح ألفية العراقي**، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

أحال عليه في بعض إجازاته^(٢)، وعزاه له السيوطي، وقال: شرع فيه ولم يتمه^(٣).

ولم ير منه السخاوي غير ورقتين، قال: «والتقط بعض جماعته من تقريره شيئاً ما كمل»^(٤).

وفي نكت البقاعي مادة وافرة أخذها عن ابن حجر.

٧ - **شرح ألفية العراقي**، لإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن جماعة الكناني (ت ٨٦١هـ).

نسبه له السخاوي، وحاجي خليفة، والزركلي^(٥).

٨ - **مختصر شرح الألفية**، لقاضي القضاة أحمد بن إبراهيم بن نصر الله العسقلاني الحنبلي (ت ٨٧٦هـ)^(٦).

عزاه له السيوطي^(٧).

٩ - **حاشية على شرح الألفية للعراقي**، للإمام زين الدين قاسم بن قطلوبغا المصري الحنفي (ت ٨٧٩هـ)^(٨).

(١) الضوء اللامع للسخاوي ٢٣٤/٨، وفتح المغيث له ٥٢٣/٤، والبدر الطالع ٢٣٢/٢.

(٢) كتاب الحافظ العراقي وأثره في السنة لأحمد معبد ٩٣٨/٣.

(٣) نظم العقيان ص ٤٩.

(٤) كتاب ابن حجر مصنفاته ودراسة موارده في الإصابة لشاكر محمود عبد المنعم ١٨٣/١.

(٥) الضوء اللامع ٢٨٤/٢، وكشف الظنون ١٥٦/١، والأعلام للزركلي ٢٠٨/١.

(٦) المنجم في المعجم للسيوطي ص ٤٦، والضوء اللامع ٢٠٥/١، والأعلام ٨٨/١.

(٧) نظم العقيان ص ٣٢.

(٨) كشف الظنون ١٥٦/١، وفهرس الفهارس ٩٧٢/٢.

ومنها نسخة بخط المؤلف في دار الكتب المصرية في مجموع برقم (٧٩٨ طلعت) (٣٨ - ٦٩)^(١).

١٠ - **النكت الوفية بما في شرح الألفية**، للبرهان إبراهيم بن عمر بن حسن البقاعي الشافعي (ت ٨٨٥هـ)^(٢).

وقد حُقق في أربع رسائل علمية مقدمة إلى قسم علوم الحديث بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، تبتدئ من أوله وتنتهي بآخر «غريب ألفاظ الحديث»^(٣).

١١ - **حاشية على ألفية العراقي**، للشيخ العلامة محب الدين محمد بن خليل بن محمد البصروي الدمشقي الشافعي (ت ٨٨٩هـ) تقريباً^(٤).
نسبها إليه السخاوي^(٥).

١٢ - **مختصر شرح الألفية للعراقي**، للعلامة زين الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الصالحي الحنفي (ت ٨٩٣هـ)^(٦).
ومنه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية (٤٠٢)^(٧).

١٣ - **صعود المراقي في شرح ألفية العراقي**، لقطب الدين محمد بن محمد الخيضرى الدمشقي الشافعي (ت ٨٩٤هـ)^(٨).

١٤ - **فتح المغيث بشرح ألفية الحديث**، للحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ).

وهو أحسن الشروح وأوسعها، وأكثرها انتشاراً بين الدارسين.

- (١) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص ٢١٣.
- (٢) الضوء اللامع ١/١٠١، والأعلام ١/٥٦، وفهرس الفهارس ٢/٦٢٠.
- (٣) المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف ١/١١٠.
- (٤) الضوء اللامع ٧/٢٣٧، والأعلام للزركلي ٦/١١٧.
- (٥) الضوء اللامع ٧/٢٣٧.
- (٦) كشف الظنون ١/١٥٦.
- (٧) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص ٢٤٦.
- (٨) الضوء اللامع ٩/١٢٠، وإيضاح المكنون ٢/٦٧، والأعلام ٧/٥٢.

نبذة عن ألفية

يقول الكتاني في الرسالة المستطرفة: «وهو أفضل شروحا، لا ترى - كما قال هو فيه - له نظيراً في الإتيان والجمع، مع التلخيص والتحقيق»^(١). وهو مطبوع متداول^(٢).

١٥ - **النكت على الألفية وشرحها للناظم**، تأليف السخاوي أيضاً، وقد أحال عليها في «فتح المغيث»^(٣).

١٦ - **شرح ألفية العراقي**، للعلامة المحدث أبي المحاسن يوسف بن حسن بن عبد الهادي الصالحي الحنبلي، المعروف بابن المبرّد (ت ٩٠٩هـ)^(٤).

١٧ - **قطر الدرر في شرح ألفية العراقي في علم الأثر**، لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ).

وهو شرح مختصر، مطبوع بعنوان: «شرح ألفية العراقي - أو شرح التبصرة المسماة بالتذكرة في علوم الحديث»، بتحقيق: عبد الله الدرويش^(٥).

١٨ - **شرح ألفية العراقي**، للعلامة شمس الدين محمد بن قاسم بن محمد الغزي المعروف بابن الغرابيلي (ت ٩١٨هـ)^(٦).

ومنه نسخة في الأسكوريال برقم (١٤٩٤) في ٢١٦ ورقة^(٧).

١٩ - **فتح الباقي بشرح ألفية العراقي**، لشيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري المصري الشافعي (ت ٩٢٦هـ).

وقد طبع قديماً بفاس مع شرح الناظم، ثم طبع حديثاً بتحقيق: حافظ

(١) الرسالة المستطرفة ص ٢١٥.

(٢) وقد صدر عن دار المنهاج في طبعة علمية بتحقيق الشيخ د. عبد الكريم بن عبد الله الخضير، والشيخ د. محمد بن عبد الله الفهيد في ٥ مج مع الفهارس.

(٣) فتح المغيث ١/٤١، ٧١، ٩٦، وراجع: الضوء اللامع ٨/١٦.

(٤) فهرس الكتب لابن عبد الهادي ص ٢٠ (٥٦)، والسحب الوايلة لابن حميد ٣/١١٦٨.

(٥) نشر مكتبة الفارابي، دمشق ١٤١٨هـ.

(٦) الضوء اللامع للسخاوي ٨/٢٨٦، والأعلام للزركلي ٧/٥.

(٧) جامع الشروح والحواشي للحبشي ١/٢٦١.

ثناء الله الزاهدي، نشرته دار ابن حزم^(١).

ولأن هذا الشرح كان هو المتداول في التدريس، والمنتشر عند الطلاب، فقد وضعت عليه عدة حواشٍ؛ منها:

أ - فتح اللطيف على قسم الضعيف، لشيخ المالكية أبي الإرشاد علي بن محمد المجدولي المالكي (من علماء القرن الحادي عشر أو الثاني). وهو بحث على شرح زكريا الأنصاري في قسم الضعيف، وهو مخطوط بمكتبة الأزهر برقم (٢٠٠٦٤١)، وقد اطلعت عليه، وله نسخة ثانية بدار الكتب المصرية^(٢).

ب - حاشية الشيخ منصور بن عبد الرزاق بن صالح الطوخي المصري الشافعي، إمام الجامع الأزهر (ت ١٠٩٠هـ)^(٣). وهي مخطوطة في الأزهرية (٢٨٧)، وفي الجامعة الإسلامية مصورة منها (٢٥٩)، ولها نسخة ثانية في عارف حكمت بالمدينة النبوية.

ج - حاشية للشيخ علي بن أحمد بن مكرم الصعيدي العدوي (ت ١١٨٩هـ)^(٤). ومنها عدة نسخ مخطوطة بدار الكتب المصرية^(٥).

د - حاشية على شرح الألفية لشيخ الإسلام زكريا، للشيخ العلامة عطية الله بن عطية الأجهوري المصري الشافعي (ت ١١٩٤هـ)^(٦). وقد عزاها إليه ابن عابدين في «عقود اللآلي»^(٧).

هـ - أقوم المراقي على شرح ألفية العراقي، لزكريا الأنصاري، وهي حاشية للشيخ القاضي محمد بن إدريس القادري الفاسي (ت ١٣٥٠هـ)^(٨).

(١) ثم صدر بعد ذلك عن دار الكتب العلمية سنة ١٤٢٢هـ بتحقيق عبد اللطيف الهميم، وماهر الفحل في ٢ مج.

(٢) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص ٢٦٧.

(٣) خلاصة الأثر ٤/٤٢٣، ومختصر نشر النور والزهر ٢/٣٩٤.

(٤) سلك الدرر ٣/٢٠٦، والأعلام ٤/٢٦٠، ومعجم المؤلفين ٢/٨٤٠٢.

(٥) فهرس المخطوطات بدار الكتب (مصطلح) ص ٢١٣.

(٦) سلك الدرر للمرادي ٣/٢٦٥، والأعلام للزركلي ٤/٢٣٨.

(٧) عقود اللآلي ص ٦٢. (٨) سل النصال لابن سودة ص ٦٢.

نبذة عن المؤلفين

٢٠ - شرح ألفية العراقي، للشيخ القاضي محمد بن إبراهيم التتائي المصري (ت ٩٤٢هـ) ^(١).

٢١ - شرح ألفية العراقي، للشيخ القاضي محمد بن علي بن طولون الحنفي الدمشقي (ت ٩٥٣هـ) ^(٢).

قال المؤلف: «لخصت شرحها للسخاوي، وربما زدت فيه» ^(٣).

٢٢ - شرح ألفية العراقي في الحديث، للعلامة إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الحلبي الحنفي (ت ٩٥٦هـ) ^(٤).

وقد نسبه له حاجي خليفة، وإسماعيل باشا ^(٥). ومنه مخطوط في مكتبة جاريت يهودا [٣٩٤٣ (٥٤٠)].

٢٣ - مختصر شرح الألفية، للشيخ العلامة محمد أمين بن محمود البخاري الحنفي المعروف ب: أمير بادشاه (ت ٩٨٩هـ) ^(٦).

وهو مخطوط في تركيا؛ مكتبة قاضي عسكر محمد مراد برقم (٣٢٩).

٢٤ - ذيل لألفية العراقي في الوفيات، لأبي العباس أحمد بن علي البوسعيدي الصنهاجي الهشتوكي (١٠٤٦هـ).

(١) نيل الابتهاج للتبكتي ٢/٢٧٩، وشجرة النور ص ٢٧٢.

(٢) الأعلام للزركلي ٦/٢٩١.

(٣) الفلك المشحون له ص ١١٣ (٤٢٤).

(٤) شذرات الذهب ١٠/٤٤٤، ومعجم المؤلفين ١/٥٥.

(٥) كشف الظنون ١/١٥٦، وهديّة العارفين ١/٢٧.

وقد شكك الشيخ الدكتور أحمد معبد في كتابه: الحافظ العراقي وأثره في السنة ٩٣٧/٣، في نسبة هذا الشرح إليه، ورجح أن مقصود صاحب كشف الظنون هو سبط ابن العجمي (ت ٨٤١هـ)، غير أنه وهم فأرخ وفاته سنة (٩٥٦هـ)، وعَدَّ هذا في جملة أوهامه، وليس ما قاله بصواب؛ لأن هذا عالم آخر فقيه حنفي استوطن قسطنطينية وبها توفي، وله ترجمة في الشقائق النعمانية، وشذرات الذهب وغيرهما، وسبط ابن العجمي شافعي توفي قبله بكثير، فينتبه لهذا.

(٦) كشف الظنون ١/١٥٦.

كأنه نظم ذيل به (تاريخ الرواة والوفيات) من ألفية العراقي، وقد نسبه له الزركلي^(١).

٢٥ - شرح الشيخ العلامة المحدث برهان الدين إبراهيم بن مرعي بن عطية الشبرخيتي المالكي (ت ١١٠٦هـ).

وقد نسبه له إسماعيل باشا، وابن ظافر الأزهري، وكحالة^(٢).

٢٦ - هدية المغيث الباقي إلى موارد ألفية اصطلاح الحديث للعراقي، للشيخ المحدث شهاب الدين أحمد بن محمد الهشتوكي، المعروف بأخزي (ت ١١٢٧هـ)^(٣).

٢٧ - نهاية التعريف بأقسام الحديث الضعيف، للعلامة أحمد بن عبد المنعم بن يوسف الدمنهوري (ت ١١٩٢هـ).

وهو شرح لأربعة أبيات من الألفية، متضمنة لقسم الضعيف، ومنه عدة نسخ مخطوطة في دار الكتب المصرية، عزاه إليه الكتاني، والزركلي^(٤).

٢٨ - شرح ألفية العراقي في الحديث، للعلامة يحيى بن محمد الحلبي المعروف بالمسالخي (ت ١٢٢٩هـ)^(٥).

٢٩ - تحفة الباقي على ألفية العراقي، للشيخ أبي سعيد محمد بن حسين بن عبد الستار الإسرائيلي الهزاروي (ت بعد ١٣٠٠هـ).

وهي عبارة عن تعليقات على الألفية، لخصها من بعض الشراح، وزاد عليها، وقد طبعت في مطبعة الفاروقي في دلهي بالهند.

(١) الأعلام للزركلي ١/١٨١، وكتابي معجم مصنفات الأندلسيين والمغاربة في الحديث والسيرة (ذيل).

(٢) إيضاح المكنون للبيغدادي ١/١٢١، واليواقيت الثمينة للأزهري ١/٨٨، ومعجم المؤلفين ١/٧٢.

(٣) سوس العالمية للمختار السوسي ص ١٨٨، وكتابي معجم مصنفات الأندلسيين والمغاربة في الحديث والسيرة (هدية).

(٤) فهرس الفهارس ١/٤٠٤، والأعلام للزركلي ١/١٦٤.

(٥) إعلام النبلاء للطباخ ٧/١٨٤، والأعلام للزركلي ٨/١٧٠.

نبذة عن المؤلفين

٣٠ - شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث، للعلامة عبد الله بن أبيه الديماني الشنقيطي (ت ١٣٢٨هـ)^(١).

وإن جعله بعضهم من شروح ألفية السيرة للعراقي^(٢).

٣١ - القول الراقي على ألفية العراقي، للشيخ القاضي محمد بن إدريس القادري الفاسي (١٣٥٠هـ)^(٣).

وهو صاحب الحاشية على شرح زكريا التي تقدم ذكرها.

٣٢ - الجواهر الزكية في مصطلح حديث خير البرية، وهو شرح على ألفية العراقي، للشيخ المحدث عبد الرحمن بن محمد بن قاسم البوصيري الملقب بالأخضري (ت ١٣٥٤هـ)^(٤).

٣٣ - معراج الراقي إلى شرح ألفية العراقي، لشيخ الجماعة برباط الفتح العلامة محمد المكي بن علي البطاوري (ت ١٣٥٥هـ)^(٥).

وهو شرح غير كامل يقف عند «زيادة الثقات».

ومنه نسختان بالخزانة العامة بالرباط، وقد حقق في رسالة لنيل شهادة الدراسات العليا بالمغرب في جامعة محمد الأول بمدينة وِجْدَة^(٦).

٣٤ - حلية التراقي بختم ألفية العراقي، للشيخ العلامة المحدث محمد المدني بن الغازي بن الحُسنِي (ت ١٣٧٨هـ)^(٧). وهو ختم قيده عليها عند ختم تدريسها.

٣٥ - شرح ألفية العراقي في المصطلح، للشيخ العلامة المحدث

(١) معجم المؤلفين الشناقطة ص ٨٥، وكتابي معجم مصنفات الأندلسيين والمغاربة في الحديث والسيرة (شرح).

(٢) جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ١/ ٢٦٥.

(٣) سل النصال لابن سودة ص ٦٢. (٤) أعلام ليبيا للطاهر الزاوي ص ٢٠٤.

(٥) التأليف ونهضته بالمغرب في القرن العشرين للجراري ص ٢٥٣.

(٦) المعجم المصنف لخير يوسف ١/ ٧٧.

(٧) إتحاف الإخوان الراغبين لابن الحاج ص ٣٢١.

محمد بن أبي مدين الديماني الشمشوي الشنقيطي (ت ١٣٢٢ - ١٣٩٦ هـ) (١).
وهو مخطوط مصور متداول.

٣٦ - تعليق على ألفية العراقي - لم يكمل، للعلامة أحمد ولد المرابط
الموريتاني (٢).

وبعد، فهذا ما انتهى إليه تبعية لشروح ألفية العراقي وحواشيها، وقد
قاربت الأربعين عملاً ما بين شرح، وحاشية، وتذييل، وتنكيت فضلاً عن
المنظومات التي جاءت بعدها، واعتمدت عليها، أو اقتبست منها - وسيأتي
ذكرها قريباً - مما يعكس قيمة هذه المنظومة العلمية، ويدل على مدى اشتغال
الحفاظ والمحدثين بها من وقت نظمها إلى الآن، ويؤكد - في الوقت نفسه -
أصالتها بين المنظومات في المصطلح لا يزيدا امتداد الزمان إلا تطاولاً
وشموخاً، وثباتاً ورسوخاً.

تنبيهات:

ولعلّ من المناسب بعد سرد ما وقفت عليه من شروح ألفية العراقي أن
أنبه على بعض الشروح التي ربما يخطئ بعض الباحثين، أو المفهرسين،
فيجعلها شرحاً على ألفية المصطلح للعراقي، وإنما هي في الحقيقة موضوعة
على ألفيته في السيرة، أو موضوعة على كتاب آخر لا علاقة له بالألفية؛ لئلا
يظن ظان أنني لم أذكرها ضمن القائمة السابقة جهلاً بها، أو غفلة عنها،
وهي كالتالي:

١ - شرح ألفية العراقي، لزين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج
العارفين بن علي المناوي الشافعي (١٠٣١ هـ).

ذكره عبد اللطيف الهميم، وماهر فحل في مقدمة تحقيق شرح زكريا
الأنصاري على أنه شرح لألفية المصطلح (٣).

(١) السلفية وأعلامها في موريتانيا ص ٣١٣.

(٢) المصدر نفسه ص ٤٨٠.

(٣) فتح الباقي ١/٣٢.

نبذة عن ألفية

ولكن هذا لا يعرف، ولم أر من نسبه له من المؤرخين، وإنما الثابت أنه شرح ألفية العراقي في السيرة بشرحين: كبير يسمى: الفتوحات السبحانية، وشرح آخر أصغر منه سماه: العجالة السنية^(١)، كما عند الكتاني وغيره^(٢).

٢ - حاشية الشيخ العلامة سلطان بن أحمد المزاحي المصري الشافعي (ت ١٠٧٥هـ).

ذكرها الأستاذ عبد الله الحبشي بأنها حاشية على فتح الباقي لذكريا الأنصاري^(٣).

ولكن الذي في خلاصة الأثر، وهدية العارفين وغيرهما: «حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا في الفقه الشافعي»^(٤). وأعتقد أن هذا هو الصواب.

٣ - شرح أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد الرحمن الأجهوري (ت ١٠٦٦هـ).

ذكره ضمن شروح ألفية المصطلح الشيخ عبد الكريم الخضير، والشيخ محمد الفهيد في مقدمة تحقيق «فتح المغيث»، وقالوا: «يسمى فتح الباقي، ويقع في مجلدين»^(٥)، وأحالا على الكتاني، وعمر كحالة؛ فأما نص الكتاني، فلا يؤدي ذلك؛ فإنه قال: «وله شرح على ألفية العراقي في السير»^(٦).

ومثله عند المحبي في خلاصة الأثر، والزركلي في الأعلام^(٧)، وهو الصحيح، ومنه عدة نسخ مخطوطة.

(١) حُقق الشرح الكبير في رسائل شهادة دراسات عليا بجامعة ابن زهر - أكادير، والشرح الصغير طبع في الرياض سنة ١٣٨٩هـ، ويخلط بعض الباحثين، فيظنهما شرحاً واحداً، كما وقع لعبد الله الحبشي في جامع الشروح والحواشي ١/٢٦٥.

(٢) فهرس الفهارس ٢/٥٦٢، والأعلام للزركلي ٦/٢٠٤، ومعجم المؤلفين ٢/١٤٤.

(٣) جامع الشروح والحواشي لعبد الله الحبشي ١/٢٦٣، وهو يحيل على تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٣/٥٨٠.

(٤) خلاصة الأثر ٢/٢١٠، وهدية العارفين ١/٣٣٤، والأعلام للزركلي ٣/١٠٨.

(٥) فتح المغيث للسخاوي ١/١٥٧. (٦) فهرس الفهارس ٢/٧٨٣.

(٧) خلاصة الأثر ٣/١٥٨، والأعلام ٥/١٣.

وأما كحالة فجاء عنده هكذا: «شرح ألفية الوافي (كذا) في مصطلح الحديث في مجلدين سماه: فتح الباقي»^(١). وهو تابع لإسماعيل باشا الذي نسب للأجهوري: «شرح ألفية العراقي في الحديث»^(٢)؛ ثم جاء كحالة، فزاد الطين بلة بأن سماه: «فتح الباقي»، وقد تقدم أن شرح الأنصاري هو المسمى بذلك.

٤ - شرح العلامة محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي (ت ١٢٢٧هـ).

ذكره محققا فتح الباقي على أنه شرح لألفية المصطلح العراقي^(٣)، بيد أن الصواب أنه شرح على ألفية السيرة للعراقي كما ذكره تلميذه الكوهن في فهرسته، والزركلي وغيرهما^(٤).

○ المنظومات التي لها صلة بألفية العراقي :

جاء بعد الحافظ العراقي من نظم في فن مصطلح الحديث، وأدلى بدلوه فيه، وظهرت منظومات عدة متفاوتة في الجودة والقوة، مختلفة في الطول والقصر، بناءً على تباين مقاصد ناظميها، وتفاوت منازلهم في العلم، والذي يهمنا من ذلك المنظومات التي لها تعلق بألفية العراقي؛ إما عن طريق الاستمداد منها، أو معارضتها، أو الجمع بينها وبين غيرها، أو اختصارها؛ من أجل توضيح الأثر البالغ الذي أحدثته ألفية العراقي في المنظومات التالية لها، وما كان لها من الصدى الواسع الذي ظل يتردد عبر القرون، وسنعرض لذلك فيما يلي:

١ - روضة الإعلام لابن مرزوق الحفيد:

وقد سبق الكلام عليها، وأن ابن مرزوق الحفيد - وهو تلميذ الناظم - جمع فيها بين ألفية ابن ليون التجيبي، وألفية العراقي في (١٧٠٠) بيت.

(١) معجم المؤلفين ٢/٥١٠. (٢) هدية العارفين ١/٧٥٨.

(٣) فتح الباقي لذكريا الأنصاري ت: عبد اللطيف الهميم وصاحبه ١/٣٢.

(٤) إمداد ذوي الاستعداد للكوهن ص ١٠، والأعلام ٦/١٧٨.

قال في أولها :

الحمد لله على عظمى النعم
بين للناس الذي قد أنزلا
فليس من سواهما سبيل
هما اللذان لا يضل من تبع
إلى أن قال :

هدي محمد هدي أعم
من الكتاب بطريقه العلا
إلى الهدى قد قاله الرسول
أمرهما ولا يزيغ فاستمع

وبعد فالعبد الحقير المرموق
يقول مما قد قضى الله القدير
أني قرأت مع سادات علي
نظام شيخنا العراقي الزيني
ثم يقول :

لربه محمد بن مرزوق
وما به من من إنعام خطير
في الفن من علم الحديث ذي الحلى
ثم نظام ابن ليون الليني

فذاك ما جراني على نظام
بزين زين الدين قد تزينا
يكون رابع قواعد التمام
واللين من ابن ليون أتقنا^(١)

وهكذا يسير ابن مرزوق في نظمه غير بعيد عن ألفية العراقي ؛ فهو يذكر
أنه قرأها مع سادات من أهل الفن، ثم يشير إلى أن نظمه اكتسب زينة من
نظم شيخه زين الدين العراقي . . .

وقد سبق القول أيضاً أنه لخص من «الروضة» منظومة سماها «الحديقة»،
ولم تخل هي بدورها من إichاءات ألفية العراقي ؛ فمن ذلك ما ذكر في آخرها
بأنها وإن لم يتيسر نظمها في المدينة النبوية، ولا كتبت لها هاتيك المزية مثل
الألفية لشيخه، فإنها في الحقيقة منتمية إليها، وأخذة من علمها :

فكملت والحمد لله على
في فاتح الثاني مع العشرينا
إن لم تكن بطيبة قد نظمت
ما من من إنعامه وخولا
بعد ثمان مائة يقينا
فإنها لعلمها قد انتمت^(٢)

(١) روضة الإعلام لابن مرزوق (ق/أ - ب). (٢) الحديقة لابن مرزوق (ق/٦٦/ب).

وقد انبرى الحافظ السيوطي لألفية العراقي، فنظم مضمونها مرة ثانية، وزاد عليها أشياء ومسائل من النخبة وشرحها لابن حجر في ألفية سماها «نظم الدرر في علم الأثر»، وحذف منها جلّ الأمثلة، وأصحاب الأقوال، وبعض التعاريف، ومما قال في مقدمتها:

وهذه ألفية تحكي الدررُ منظومة ضمنتها علم الأثر
فائقة ألفية العراقي في الجمع والإيجاز واتساق
والله يجري سابغ الإحسان لي وله ولذوي الإيمان^(١)

ومثلما أثنى على ألفيته في مقدمتها، لم يغفل أن يمدحها في نهايتها، ويوصي الطلاب بالاعتناء بها، بل تقديمها على غيرها، فقال:

نظمٌ بديع الوصف سهل حلوٌ ليس به تعقد أو حشوٌ
فأغنَ بها بالحفظ والتفهم وخصّها بالفضل والتقديم^(٢)

ورغم ذلك كله لم ينجح السيوطي في إغراء الطلاب بألفيته وحفظها، ولم تستطع اختراق حلق الدرس، ومجالس المذاكرة، ولم تلق من العناية والاحتفال مثل ألفية العراقي، وإن كان قد اعتنى بشرحها جماعة من العلماء؛ منهم الناظم نفسه، ولعل من أشهرهم الشيخ محفوظ بن عبد الله الترمسي (ت بعد ١٣٥٢هـ) في «منهج ذوي النظر».

وقد كان من الجائز أن يتحول الاهتمام، وتتجه الأنظار كلية إلى ألفية السيوطي لجملة أسباب لا تخفى، فالعادة أن يؤثر الناس الجديد على القديم، مثلما وقع لألفية ابن معطي مع الخلاصة لابن مالك، ولكن الذي حصل على العكس؛ فلم يزل الناس متشبثين بألفية العراقي، خائضين في مجالها، متمسكين بأذيالها، متعلقين بشخصها ومثالها، والأعمال بالنيات، والله أعلم بالخفيات.

(١) ألفية السيوطي ص ٣.

(٢) المصدر نفسه ص ١٤٦.

نبذة عن المؤلف

٣ - طلعة الأنوار للعلوي:

ومن المنظومات التي ارتبطت بألفية العراقي - بعد ألفية السيوطي - منظومة «طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار»، للشيخ الإمام عبد الله بن إبراهيم العلوي الشنقيطي (١٢٣٠هـ)^(١) قام بتلخيصها من الألفية في ما يزيد على ثلاثمائة بيت لما رأى الههم ضعفت عن حفظها.

ومما جاء في مقدمتها بعد الحمدلة:

وبعد فالله يعين من نوى
من كل فن تجتنى ثماره
لا سيما إن كان ذا علم الأثر
وأهله فيه لهم يرى اصطلاح
نظم فيه رجز العراقي
لكنه تقاصرت عنه الهمم
فأسأل الإله نظم مختصر
نشراً لما في وقته قد انطوى
مطرداً في شرعنا أنهاره
إذ دونه يقصر في الفقه النظر
مشترط مرتبط به النجاح
مشيد البناء والمراقي
والعجز غير حاشم به ألم
يناسب المقام خال من كدر^(٢)

وهي منظومة جيدة السبك، جامعة لمهمات المصطلح، وقد انتشرت، وتداولها الطلبة، ولها عدة شروح؛ كشرح ناظمها الذي سماه: «هدى الأبرار على طلعة الأنوار»، وقد طبع.

وشرح العلامة الفقيه الشيخ حسن بن محمد المشاط المكي (١٣٩١هـ) المسمى: «رفع الأستار عن محيا مخدرات طلعة الأنوار»^(٣).

٤ - منظومة الطالب ابن الحاج الفاسي:

وهي منظومة في مصطلح الحديث، للشيخ القاضي العلامة محمد الطالب بن حمدون بن الحاج السلمي الفاسي (ت ١٢٧٣هـ)^(٤).

(١) الوسيط في أدباء شنقيط ص ٣٧.

(٢) رفع الأستار للشيخ المشاط ص ١٣ - ١٩.

(٣) طبع عدة طبعات، منها طبعة مطبعة النهضة العربية بمكة سنة ١٣٨٧هـ.

(٤) الشرب المحاضر للكتاني ص ٧٩.

ذُكر أنه حاذى بها ألفية العراقي، ولم يتوفر لدي من المعلومات غير ما ذكرت^(١).

٥ - الفتح الرباني للهاشمي:

ومن المنظومات التي اعتمدت أخيراً على ألفية العراقي: منظومة «الفتح الرباني» للشيخ العلامة المحدث عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي (ت ١٣٩٤هـ) التي جمع فيها بين ألفية العراقي، وألفية السيوطي، ومنظومة قصب السكر للصنعاني، ثم قام بشرحها في كتاب سماه: «ظفر الأماني». ولا زال النظم والشرح مخطوطاً في مكتبة ابنه أبي تراب رَحِمَهُ اللهُ.

٦ - العراقي ومنظوماته:

لَعَلَّ الذي يعرف الحافظ العراقي وما اشتهر به من علم الحديث والتخريج والمصطلح، يعزّ عليه أن نقول بأن العراقي ناظم ماهر، ورازج متقن، عالي الكعب في نظمه، لم يتزّر فيه بغلالة، ولم يرثه عن كلاله، لغته عذبة، وأسلوبه سهل، وعليه مسحة من طلاوة الشعر، ونفحة من بديع البيان، وهو في الطبقة العليا من أصحاب الأنظام والأرجوزات، وهو إن لم يكن في مقدمتهم فلا يقصر دونهم. وهذا في الحقيقة أقل ما يقال فيه، فقد كان طويل النفس فيه والباع، قوي الذراع، وحسبك برجل ينظم ما يقارب (٥٠٠٠) بيت في فنون مختلفة، وهذا العدد لا يكاد يجتمع لكبار الأدباء والمتفرّغين للأدب والشعر، المنصرفين للضرب والعجز والصدر، المتهاككين بين الجيد والنحر، وأتى بهذا القدر لرجل مثل العراقي أفنى شبابه في الطلب والتحصيل، والرحلة والسماع، وبعد ذلك في التصنيف والتخريج، والتدريس والإملاء.

ومع هذا، فإذا ذكر أصحاب المنظومات، وما نظموا، ومن له أرجوزة مائة بيت والمائتين والثلاثمائة، يأتي الحافظ العراقي وبين يديه أربع ألفيات وزيادة، هي كالتالي:

١ - ألفية غريب القرآن: وتسمى ألفية الغريب اختصاراً، ولها عدة

(١) معجم المطبوعات المغربية للقيطوني ص ١٠١.

نبذة عن ألفية

نسخ خطية، واحدة في دار الكتب المصرية مصورة في الجامعة الإسلامية برقم (٢٢٨١)، ونسخة أخرى مصورة برقم (٤٤٢)، ومطلعها:

الحمد لله أتمَّ الحمدِ على أيادٍ عظمت عن عدِّ
وبعد، فالعبد نوى أن ينظما غريب ألفاظ القرآن عظما
لكنه ما اعتبر الثوانيا وما أتى من الحروف تاليا
فاخترت ترتيباً على الحروف الثَّانِ والثَّالِثُ في التَّاليفِ
وربما زدتُ لحاجةٍ دعوتُ مُمَيِّزاً بـ«قَلْتُ» غالباً أتتُ
وأذكر الحرف بنص المنزلي وربما أشرتُ إن لم يسهَّلِ

تدبر قوله: «وربما أشرت...»، وَلَا حِظُّ - وَأَنْتَ تَقْرَأُ الْأَلْفِيَةَ - أن العراقي قد يضطره النظم أحياناً، فلا يستطيع أن يأتي بالنص كما هو، فيعمد إلى الإشارة التي تؤدي الغرض، فإذا كان حديثاً، فهو يعطيك الطرف، أو الجملة المهمة منه، أو يذكر راويه المشتهر به، وهكذا...، وإذا كان اسم شخص فهو يشير إليه بكنيته، أو نسبه، أو صفته، ولا يتركه جملة، وهذه ميزة عالية في نظم العراقي تنبئ عن صناعة محكمة، ومعرفة واسعة.

وقال في آخرها:

نَظْمُتْهَا فِي سَفَرٍ لِمَكَّةَ بَدَأَ وَعَوْداً مَعَ شُغْلِ الْفِكْرَةِ
وَكَمَلْتُ عِنْدَ السُّوَيْسِ عَائِداً مِنْ سَفَرِي لِفَضْلِ رَبِّي حَامِداً
مُصَلِّياً عَلَى نَبِيِّ الرَّحْمَةِ فَهُوَ شَفِيعِي وَهُوَ لِي وَسِيلَتِي

وقد طبعت قديماً مع التيسير في علوم التفسير للديريني في القاهرة ١٣١٠هـ - ١٨٩٣م في (١٦٧ص)^(١).

٢ - التبصرة والتذكرة: أو ألفية الحديث، وتقدم الكلام عنها^(٢).

٣ - النجم الوهاج في نظم المنهاج: يعني: منهاج الوصول إلى علم

(١) وطبع طبعت أخرى بالمطبعة البهية في القاهرة ١٣١١هـ - ١٨٩٤م، وفي مطبعة البابي الحلبي بهامش تفسير القرآن العظيم للسيوطي ١٣٤٥هـ - ١٩٢٦م. انظر: معجم المطبوعات ١٣١٨/٢.

(٢) انظر: ص ٢١، وما بعدها.

الأصول لناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي الشافعي (ت ٦٨٥هـ)، وتقع هذه المنظومة في ١٣٦٧ بيتاً.

قال ابن فهد: «وله نكت عليه، بين فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج، والتنبيه على دقائق ذلك، بلغ فيه إلى أثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ، وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه الحافظ ولي الدين»^(١).

٤ - نظم الدرر السنية في نظم السير الزكية^(٢): وهي ألفية في نظم السيرة النبوية الشريفة.

ومطلعها:

يقول راجي من إليه المهربُ
أحمد ربِّي بأتم الحمدِ
إلى نبيه وأرجو اللّـة
في نظم سيرة النبيّ الأجدِ
وليعلم الطالبُ أن السّيرا
والقصدُ ذكرُ ما أتى أهلُ السّيرِ
فإن يكنْ قد صحَّ غيرُ ما ذكرُ
وأخرها:

عبد الرحيم بن الحسين المذنبُ
وللصلاة والسلام أهدي
في نَجح ما سئلتُهُ شفاها
ألفية حاوية للمقصدِ
تجمّع ما صحَّ وما قد أنكرَا
به وإن إسناده لم يُعتبرِ
ذكرت ما قد صحَّ منه واستطرُ
وصاحبيه نُعمًا وأنعمًا
قد جاورا في اللحد خير جارِ
من سائر الأصحابِ والوَلِيّ

وقد نالت حظاً وافراً من العناية والشرح؛ فشرحها الحافظ السخاوي، لكنه قال: في المسودة ثم عدم^(٣)، وزين الدين عبد الرؤوف المناوي

(١) ذيل الطبقات، لابن فهد ص ٢٣٠.

(٢) وهي قيد التحقيق والإعداد لدى شيخنا الدكتور عبد اللطيف الجيلاني على نسخة بخط المؤلف، مع دراسة عن المنظومات في السيرة النبوية ونشأتها، وأهميتها.

(٣) الضوء اللامع ١٦/٨.

نبذة عن ألفية

(ت ١٠٣١هـ)، وسمّاه «الفتوحات السبحانية»، وهو موجود، وله نسخ خطية منتشرة، قال في بدايته:

«إن الألفية المسماة: بالدرر السنّية في نظم السيرة النبوية، لجدنا من قِبَل الأمّهات، عظيم الحفاظ، زين الدين العراقي، قد قام الإجماع على أنها فريدة في فنّها، فائقة في حسنّها، تُطرب بسماعها الثكلان، وتُنشّط لقراءتها الكسلان، وتعجب الأديب لانطباعها، كأن نظمها السكر المذاب، أو رشف الثنايا العذاب...».

وشرحها أيضاً شيخ المالكية بمصر علي الأجهوري (ت ١٠٦٦هـ)، ومنه نسخة في الزيتونة بتونس [٤٦(١٢٤٣)] ونسخ أخرى، وشرحها آخرون؛ كالشيخ محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران (١٢٢٧هـ)، وغيره.

٥ - نظم الاقتراح في بيان الاصطلاح^(١): لابن دقيق العيد، ويقع هذا النظم في (٤٢٧) بيتاً. وقد تفضل عليّ أخي وأستاذي الشيخ الدكتور عبد اللطيف الجيلاني بمصورة منه تقع في (١٥ ص)، وهذا مطلعها:

يقول بعد حمده لربه	مصلياً على النبي وصحبه
عبد الرحيم بن الحسين الأمل	نظم كتاب الاقتراح يسهل
فإن يجئ ضمير أو فعل ولم	يذكر له اسم نحو عنه وجزم
أو أطلق الشيخ فما مقصودي	في الكل إلا ابن دقيق العيد
وربما قدّمت للمناسبة	وربما زدّت لأمر ناسبه

هذه مقدمة نظم الاقتراح، وهي قصيرة لا تتجاوز خمسة أبيات مراعاة لحجم الكتاب المراد نظمه، ونلاحظ أنه اصطلاح هنا لابن دقيق العيد على نحو اصطلاحه في ألفية الحديث في الإشارة لابن الصلاح. ويقول في آخره:

وكملت بالخبت من ودانا في رابع العشرين من شعبانا

(١) حقّقه الأخ عبد القادر الإدريسي، ونشرته دار ابن حزم بيروت.

عام ثلاثة وسبعين أتت
وَعَدُّهَا سَبْعٌ تَلِي عَشْرِينَ
فَلْيَدْعُ لِي نَاطِرَهَا بِالْمَغْفِرَةِ
وَلِيَسْتَرِ الْعَيْبَ فَلَيْسَ يَسْلَمُ
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ
وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَبْطَالِ
من بعد سبعمئة قبلُ خلتُ
من قبلها أربعة مئينا
ونضرة مع الوجوه النضرة
منه سوى مَنْ حُفِظُوا وَعَصِمُوا
عوداً على بدءٍ، فَنِعْمَ الرَّبُّ
على النبي الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ
خَيْرِ صَحَابَةٍ وَخَيْرِ آلِ

هذه إذن خاتمة نظم الاقتراح، وقد أفادنا أنه انتهى منه عام (٧٧٣هـ) فيكون بعد الألفية؛ لأنه نظمها سنة (٧٦٨هـ). وقد انتشر هذا النظم بين العلماء، حتى إن الحافظ السخاوي كتب عليه شرحاً سماه: «الإيضاح في شرح نظم العراقي للاقتراح»، وقد وصفه الكتاني بأنه في مجلد لطيف^(١).

○ إسنادي إلى الحافظ العراقي الذي أروي به الألفية:

وقد أشار علي بعض الإخوة الأفاضل - وفقني الله وإياهم لما هو خير في العاجل والآجل - أن أذكر سندي المتصل بالناظم، ليطلع عليه من لديه رغبة في الأسانيد، ويعرف به كيفية اتصالنا بالعراقي رَحِمَهُ اللهُ، وامثالاً لذلك آثرت عدم الإسكوت، وقلت - بعد التوكل على الحي الذي لا يموت -:

١ - أروي هذه الألفية المباركة عن شيخنا الفاضل فضيلة الشيخ العلامة نظام محمد صالح يعقوبي قراءة لأغلبها، قراءة بحث ومذاكرة في المسجد النبوي الشريف، وإجازة بباقيها، وهو عن مسند العصر الشيخ محمد ياسين الفاداني عن القاضي الحسين بن علي العمري الصنعاني (ت ١٣٦١هـ) عن العلامة محمد بن إسماعيل الكبيسي (١٣٠٨هـ) عن الإمام الشوكاني^(٢) عن العلامة عبد القادر الكوكباني عن الشيخ أحمد بن عبد الرحمن الشامي عن الحسين بن أحمد زبارة عن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز الحبشي عن

(١) الضوء اللامع ١٦/٨، وفهرس الفهارس للكتاني ٢/٩٩٠.

(٢) إتحاف الأكابر له ص ١٥.

نبذة عن المؤلف

الإمام إسحاق بن محمد بن جَعْمَان عن محمد بن علي بن عجلان عن عبد الرحمن بن محمد الخطيب عن أبيه عن الجلال السيوطي عن العلم البلقيني عن ناظمها رَحِمَهُ اللهُ.

٢ - وأخبرني بها إجازة جماعة، منهم الشيخ محمد الأمين بوخبزة الحسني، عن المسند عبد الحي الكتاني عن الوجيه عبد الله السُّكْرِي (١٢٣٠ هـ - ١٣٢٩ هـ) عن مسند الشام عبد الرحمن الكُزْبَرِي (١١٨٤ - ١٢٦٢ هـ) عن المرتضى الزبيدي عن حسن البرزنجي عن عبد الله بن سالم البصري عن محمد بن سليمان الروداني بسنده في صلة الخلف^(١) عن سعيد قدورة الجزائري عن شيخه المقرئ عن أبي عبد الله محمد بن محمد التنسي عن والده محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التنسي عن الحفيد ابن مرزوق عن الحافظ العراقي.

٣ - وبه إلى الكتاني عن الشيخ سليم البشري شيخ المالكية بمصر عن الشهاب أحمد منة الأزهري المالكي عن الأمير الكبير عن الشيخ علي السقاط عن عبد الله بن سالم البصري عن الشمس البابلي عن سالم السنهوري المالكي عن النجم الغيطي عن زكرياء الأنصاري عن الحافظ ابن حجر عن ناظمها الحافظ العراقي.

* وبه إلى الحافظ المرتضى الزبيدي (١٢٠٥ هـ) عن المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعْبَلِي الشافعي (١٠٦٨ - ١١٨٢ هـ) عن البابلي عن حجازي الواعظ عن الجمال يوسف عن أبيه شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر عن العراقي.

ولعل هذا أعلى سند لنا من طريق الحافظ ابن حجر؛ بيني وبين الناظم فيه ١١ واسطة.

* وأرويهما بأعلى من هذا عن الشيخ بوخبزة التطواني عن القاضي

عبد الحفيظ الفاسي (١٣٨٣هـ) عن أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩هـ) عن شيخه العلامة محمد نذير حسين الدهلوي (١٢٢٠ - ١٣٢٠هـ) عن الشيخ عبد الرحمن الأهدل (ت ١٢٥٠هـ) عن الشيخ محمد بن سِنَّة عن الشريف محمد بن عبد الله عن محمد بن خليل بن أركماش عن ابن حجر عن العراقي.

وهذا السند أعلى. غير أنه لا يصح؛ فإن ابن سِنَّة والشريف مجهولان، ورواية الأهدل عن ابن سِنَّة - على فرض ثبوتها - هي بالإجازة العامة لأهل العصر فقط، كذلك رواية نذير حسين عن الأهدل إنما بالإجازة العامة لأهل العصر أيضاً.

* وبه إلى الشيخ عبد الرحمن الأهدل المذكور عن المرتضى الزبيدي عن المعمر سابق بن رمضان بن عرام الزعبل الشافعي (١٠٦٨ - ١١٨٢هـ) عن البابلي عن الشهاب السبكي عن النجم الغيطي عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن ابن حجر عن العراقي.

فهذه بعض الأسانيد التي نروي بها مؤلفات العراقي، أوردناها عن ثلاثة من تلاميذه؛ وهم: البلقيني، وابن مرزوق، وابن حجر. ونقتصر على ما تقدم، ففيه كفاية بالمقصود، والحمد لله رب العالمين.





نبذة في الخطاب على وصف أصول المعتمدة، ومن هيجي في التحقيق

تهياً لي - والحمد لله على توفيقه - أن أخرج هذه النسخة على أصول معتمدة مصححة؛ هي كالتالي:

١ - نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية الشريفة: وهي مقروءة على الناظم، وعليها خطه في عدد من المواضع ببلاغ القراءة والسماع، نصه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي. كتبه مؤلفه»، ومقروءة على عدد من الحفاظ، كابن حجر، وابن عمّار المالكي، والرّضي الغزي، وفي نهايته إجازة ابن حجر لصاحب النسخة.

وهذا الأصل مصوّر من خزانة الشيخ عارف حكمت إحدى مجموعات مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة برقم (٢٣١/١٢). وهي نسخة مصححة ومقابلة، وناسخها هو محمد بن أحمد بن علي، الشهير بالكفتي (٨١٤هـ)^(١)، كتبها بخط نسخي جميل. ومما زاد هذه النسخة أهمية أنها مضبوطة بالشكل التام، يعتني الناسخ فيها ببيان ما يجوز في ضبطه وقراءته أكثر من وجه، كما كان يوضح ما قد يشكل بأن يكتبه في الهامش واضعاً فوقه كلمة «بيان».

وعدد أوراقها (٥٧) ورقة، ومسطرتها: (١٠) أسطر، بيت في كل سطر، وهي مجدولة يحيط بصفحاتها إطار مزين، وتتخللها بلاغات السماع والقراءة، ففي الورقة (٣) بلاغ القراءة بخط الحافظ ابن حجر^(٢)، وفي الورقة

(١) انظر ترجمته في نهاية نص الألفية ص ١٨٦.

(٢) لم يتضح نص السماع في التصوير، وقد رجعت إلى الأصل، فإذا به رفع من مكانه لحاجة.

(٤٠) بلاغ القراءة والسماع لعبد الله بن خلف النابتي على الحافظ ابن عمار المالكي بخطه مؤرخ في ١٤ جمادى الأولى عام (٨٠٩هـ)^(١)، وفي آخره: «بلغت مقابلة قراءة على المصنف»، ثم إجازة الحافظ ابن حجر لجمال الدين عبد الله النابتي نصّها: «الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، أما بعد، فقد عرّض عليّ جميع التبصرة والتذكرة في علوم الحديث: نظم شيخنا الإمام العلامة حافظ العصر شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم العراقي - تغمّده الله برحمته، وجمع بيننا وبينه في مستقر رحمته - الشيخ الفاضل البارع المحدث الأوحد المفيد المجيد جمال الدين مفخر الطالبين عبد الله بن زين الدين خلف النابتي عرضاً من حفظه في مجلس أجاد فيه، فبان أنه الفرد، وتوسّع في إبرازه فلم يقدر في السرد، وقد أجزت له أن يرويها عني بقراءتي لجميعها على ناظمها، وأن يروي عني شرحها، وجميع ما هو لي مسموع أو مجاز، وما لي من نظم وتأليف، وأسأل الله أن ينفعنا بما علمنا بين يديه، وأن يتطول على تقصيرنا يوم العرض عليه.

قاله وكتبه: أحمد بن علي بن محمد، العسقلاني الأصل، الشهير بابن حجر، في مستهل ذي الحجة عام ثمانية وثمان مائة، والحمد لله كثيراً، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وحسبنا الله ونعم الوكيل».

من هو صاحب النسخة عبد الله النابتي هذا؟

إذا علمنا قيمة هذه النسخة وأهميتها البالغة، فمن السائغ للقارئ أن يتساءل عن صاحبها، وعن منزلته؟ وأورد هنا نصّ الترجمة التي احتفظ لنا بها المؤرخ الحافظ شمس الدين السخاوي رَحِمَهُ اللهُ فِيهِ كَافِيَةٌ شَافِيَةٌ فِي التَّعْرِيفِ بِهِ، حَيْثُ قَالَ: «عبد الله بن خلف بن محمد بن عثمان، الجمال النابتي - بنون ثم موحدة بعدها مثناة فوقانية - ثم القاهري، نزيل الظاهرية القديمة، ولد سنة (٧٦٦هـ) تقريباً، وقرأ القرآن، ونشأ مخالطاً للناس سيّما الأتراك، حريصاً على السعي والتحصيل؛

(١) فهرس الحديث بمكتبة الملك عبد العزيز ص ١٢١.

السلام على رسول المعصرة، والتحقين

بحيث أثرى في العقارات وغيرها، مع كونه ضيق العيش، لا يظن من رآه به غير الفقر، وهو ممن أكثر ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها، وكذا سمع على شيخنا في أماليه، وهو المشار إليه بقوله في المشتبه في النابتي بعد ذكر الذهبي من ينتسب كصاحب الترجمة ما نصّه: «ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبه الحديث»^(١)، وحكى لي عنه البدر الدميمري مضحكات، مات في يوم الثلاثاء ٢٠ من رجب سنة (٨٣٧هـ) بالقاهرة»^(٢).

٢ - نسخة مكتبة الغازي خسرويك في سرايفو في البوسنة: محفوظة فيها برقم (٨٥٥) ترتيب (٣٨٣)^(٣). وهي نسخة عتيقة، مصححة ومقابلة، تتخللها أحياناً علامة بلاغ القراءة والسماع، منسوخة في حياة الناظم سنة (٧٩٦هـ) بخط أحد تلامذته، ولعلها أقدم نسخة إلى الآن تعرف للألفية^(٤)، تقع في (٣١) ورقة، ومسطرتها (١٩) سطراً بخط نسخ عادي، وعليها بعض التعليقات المنقولة عن المؤلف.

ومن أهم فوائد هذه النسخة العنوان الصحيح المثبت في أولها - كما أشرت في تسميتها سابقاً -: «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، نظم الإمام العالم العلامة زين المحدثين زين الدين عبد الرحيم العراقي، أمد الله مدته ونفع بعلمه المسلمين. أمين».

وبعده أسفل ما نصه: «الحمد لله، وأسأله التوفيق، والهداية لأقوم طريق، هذه النسخة المباركة بخط الإمام العالم العلامة الولي العارف بالله تعالى سيدي الشيخ عبادة المالكي الأنصاري، تلميذ سيدي مدين نفعنا الله ببركاتهما».

(١) قلت: انظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢٢٧/١.

(٢) الضوء اللامع، للسخاوي ١٧/٥ - ١٨.

(٣) انظر: فهرس المخطوطات العربية والتركية في مكتبة غازي خسرويك في سرايفو لقاسم دوبراجا ٢٣٣/١.

(٤) بل هناك نسخة أقدم منها محفوظة في الجامع الكبير بصنعاء برقم (٤٦) لغة، فرغ من نسخها يوم السبت ٣ شوال عام ٧٧٥هـ، انظر: كتاب الحافظ العراقي وأثره في السنة، للدكتور أحمد معبد ٦٦٨/٢.

وفي نهايتها نجد التنصيص على كونها مقابلة بعبارة نُصَّها: «بلغ مقابلة جهد الطاقة»، ويأتي بعدها من جهة اليسار تاريخ النسخ: «تمت بحمد الله وعونه، وحسن توفيقه. ووافق الفراغ من نقلها في اليوم المبارك التاسع عشر من شهر ذي قعدة الحرام سنة ست وتسعين وسبعمائة، أحسن الله تقضيها في خير وعافية، بمحمد وآله^(١). آمين آمين».

وقد رمزت لها ب: «س».

من هو عبادة المالكي الأنصاري هذا؟

إنه أحد تلامذة الحافظ العراقي النابهين، ورفيق الحافظ ابن حجر في الطلب؛ العالم العلامة زين الدين عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج الأنصاري الخزرجي الزرزاوي^(٢) القاهري المالكي، ولد في جمادى الأولى سنة (٧٧٧هـ) بزرا من قرى مصر، وقرأ بها القرآن، ثم انتقل إلى القاهرة، فحفظ كتباً وسمع الكثير على: أبي إسحاق التنوخي وابن الشيخة وصلاح الدين الزفتاوي والعزيز المليجي والشرف بن الكويك والسراج البلقيني والزين العراقي - وهما عمدته في الحديث - وتفقه على التاج بهرام الدميري والجمال الأقفهسي وغيرهم. وصفه ابن حجر بـ «العالم العلامة المتفنن زين الدين، سمع الكثير من شيوخنا، ورافقنا في السماع مدة، ومهر في الفقه وغيره، وصار رئيس المالكية بأخرة».

(١) قوله: بمحمد وآله، لا يجوز فيما ذهب إليه الإمام أبو حنيفة وأصحابه وغيرهم من العلماء من أنه لا يجوز أن يسأل الله تعالى بمخلوق، لا بحق الأنبياء ولا غيرهم، لأنه يتضمن شقين:

أحدهما: الإقسام على الله ﷻ به، وهذا منهي عنه عند جماهير العلماء.

والثاني: السؤال به. وهذا وإن جوزته طائفة من الناس ووجد في دعاء كثير منهم، لكن ما روي عن النبي ﷺ في ذلك كله ضعيف بل موضوع. اهـ. من قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لشيخ الإسلام ابن تيمية (ص ٦٤) ملخصاً.

(٢) الزرزاوي نسبة إلى زِرْزَا: بلدة قرب القاهرة كما في معجم البلدان ٣/١٣٦، وقد تصحف في إنباء الغمر ٤/٢٠٣، والمنهل الصافي ٧/٥٢، والضوء اللامع ٤/١٦ وغيرها إلى: الزرزاري - بالراء -.

السلام على رسول المعتمدة، ولا تحقير

وقال عنه السخاوي: «تقدم في الفقه والأصلين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان مذهبه، ونسخ بخطه الحسن الكثير، ودرس للمالكية بالشيخونية بعد ابن تقي، وفي البرقوقية بعد ابن عمار... وتصدى للتدريس والإفتاء والإفادة قديماً، وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى، وانتفعوا به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون... وأقام عند الشيخ مدين^(١) في زاويته بالمقس، مقبلاً على شأنه، منقطعاً إلى العمل والعبادة في ازدياد من الخير والمحاسن حتى مات في يوم الجمعة ٧ شوال ٨٤٦هـ وصلي عليه بالأزهر، تقدم الناس الشيخ مدين المذكور، وكثر التأسف على فقده، ولم يخلف بعده في المالكية مثله، وكان فصيحاً طلق اللسان حسن التقرير، علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً زاهداً ورعاً صلباً في الدين غاية في التقشف... وبالجملة فمحاسنه كثيرة»^(٢).

٣ - نسخة جامعة الملك عبد العزيز بجدة: ولا أعرف المكتبة التي تحتفظ بأصلها الخطي، ولكنها مصورة في الجامعة المذكورة في (قسم المجموعات الخاصة) وهي نسخة قديمة، منقولة عن نسخة الناظم، يرجع تاريخ نسخها إلى القرن (٨هـ)؛ فقد انتهى كاتبها منها سنة (٧٥هـ)، ولم ينص على القرن، والظاهر أنه يقصد بعد السبعمئة؛ ويؤيد ذلك أنه كتب في العنوان - بجانب اسم الناظم - «سنة (٧٧٥هـ)» وعلى هذا، فهي مكتوبة في حياة الناظم وقبل وفاته بنحو ٣٠ سنة.

وهي مكتوبة بخط نسخ عادي، وقد ضبطت غالب الحروف فيها بالشكل، وميزت العناوين بخط عريض، وتقع في (٥٤) ورقة بترقيمي، ومسطرتها (١١) سطراً.

(١) هو مدين بن أحمد بن محمد الحميري المغربي ثم الأشموني المالكي، توفي سنة (٨٦٢هـ)، انظر: الضوء اللامع ١٠/١٥٢.

(٢) انظر ترجمته في: إنباء الغمر لابن حجر ٢٠٣/٤، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ٢٢٧/١٥، والمنهل الصافي ٥٢/٧، ومعجم الشيوخ لابن فهد ص ٣٥٩، والضوء اللامع للسخاوي ١٦/٤، ووجيز الكلام ٥٨٦/٢، وشذرات الذهب لابن العماد ٣٧٦/٩.

وهي مقابلة ومصححة على الأصل المنقول منه؛ يُصَادِفُ بصرك في مواضع كثيرة: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها حسب الجهد والطاقة». وفيها جملة من التعليقات والتوضيحات لبعض الآيات. وجاء في عنوانها: «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث تصنيف الشيخ الإمام الأوحى فريد دهره، ووحيد عصره سيدنا ومولانا العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الرحيم بن الحسين لطف الله تعالى به. آمين». وعلى صفحة العنوان تفسير لبعض الكلمات، وتملكات من بينها تملك الناسخ بخطه ونصه: «في نوبة عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن اليميني ثم الجبرتي رحمهم الله. آمين».

وفي العنوان أيضاً: «٢٢٨ رقم العثمانية».

وجاء في نهايتها تاريخ نسخها، واسم الناسخ، كالتالي:

«فرغ من تعليقها لنفسه العبد الفقير إلى الله تعالى عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن اليميني ثم الجبرتي - نفعه الله بها يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم - في يوم الأحد بعد صلاة العصر خامس عشر شهر شعبان المكرم سنة خمس وسبعين».

بلغت مقابلة بالأصل المنقول قال ذلك معلقه في شهر شعبان سنة تاريخه أعلاه على حسب الجهد والطاقة».

○ ميزة هذه النسخة:

وما يلفت النظر أن هذه النسخة تميزت عن سائر النسخ المعتمدة بشيء مهم، وهو أن كاتبها ينص في الهامش على تاريخ إضافة الناظم لبعض الآيات من المسودة، مما يؤكد أنها منقولة عن أصل الناظم رَحِمَهُ اللهُ، وأنا أذكر نماذج من ذلك وإن كان بعضه لا يظهر في المصورة.

١ - قوله (٢٦٧):

ومن يوافق غالباً ذا الضبط

السلام على الرسول المعتمد، والتحقير

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسودة في الخامس والعشرين من جمادى الآخرة سنة سبعين وسبعمئة».

٢ - قوله (٢٨٢):

جميع أشياخي ثقات لو لم

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسودة في السابع والعشرين من ذي القعدة سنة أحد^(١) وسبعين».

٣ - قوله (٤٢٩):

وخلف بن سالم قد قال: نا إذ فاته لزحمة حدثنا

من قول سفيان وسفيان اكتفى

مقابله: «غير هذا البيت والذي قبله في ثاني ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة».

٤ - قوله (٤٥٤):

وجاز للموجود عند الطبري

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسود في خامس شهر رجب سنة سبعين وسبعمئة».

٥ - قوله (٦٧٧):

وقد رجا جوازه ابن حنبل

مقابله: «ألحق هذا البيت من المسودة في حادي عشر رمضان...».

٦ - قوله (٧٨٧):

وقيل من أقام عاماً أو غزا

إلى قوله:

وهم عدول، قيل لا من دخلا

(١) كذا في هامش النسخة.

مقابله: «ألحق هؤلاء الثلاثة الأسطر من المسودة في مستهل ربيع الآخر سنة أحد^(١) وسبعين وسبعمئة».

٧ - قوله (٨٨٢):

عين أبي بن عمارة اكسر^(١)

مقابله: «ألحق في سابع عشر المحرم سنة [اثنتين وسبعين]...».

٨ - قوله (٩٠٢):

ابن العلا وابن أبي سفيان

مقابله: «ألحق في سنة أحد وسبعين».

وهذه النماذج تدلنا على أن العراقي بقي ينقح ألفيته سنوات بعد أن

بيضها سنة ٧٦٨هـ.

ورمزت لها ب(جب).

٤ - نسخة ثانية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة: ولا أعلم المكتبة

التي تحتفظ بالأصل المخطوط، وهي نسخة عتيقة جيدة مقابلة، مكتوبة سنة (٨٣٠هـ)، بخط نسخ جميل لعالم معروف، مشكولة الأبيات غالباً، تقع في (٣٨) ورقة، ومسطرتها (١٥) سطراً، وهي خالية من الحواشي التي عادة ما تكون في نسخ الألفية إلا قليلاً جداً، وبعضها يضع فوقه «حاشية»، وفي نهايته دائرة منقوطة علامة على أنه من الأصل المنقول عنه.

وهي مقابلة كما يظهر من وجود الدوائر المنقوطة من داخل بعد

الأبواب، واستدراكه لما يسقط، وبيانه للنسخ المخالفة.

واعتنى الناسخ في أكثر من موضع بتوضيح الكلمات التي قد تشكل بأن

يكتبها في الهامش مضبوطة وواضحة فوقها كلمة «بيان» وهو مصطلح يدل على

بيان ما في المتن وتوضيحه على وجه الصحة.

(١) غير واضح في المصورة كذا قرأتها.

الطَّلَامِ عَلَى لُحُوظِ الْعَمَدَةِ، وَالْتِحْقَاقِهِ

كما اعتنى ببيان اختلاف النسخ، فيضع الموجود في النسخ الأخرى في الهامش وفوقه (خ).

وجاء في عنوانها: «كتاب التبصرة والتذكرة في علوم الحديث نظم الشيخ الإمام العلامة الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم بن العراقي المصري، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين».

وفي نهايتها: «تمت التبصرة والتذكرة بحمد الله وعونه، علقها تاسع شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وثمانمائة محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي ثم البيري ثم الحلبي عفا الله عنه».

○ ترجمة الناسخ:

هو الشيخ العلامة الفقيه شمس الدين محمد بن إبراهيم بن محمد السلامي البيري الحلبي الشافعي (٨١١ - ٨٧٩هـ)، له من المصنفات: الأنوار البهية في شرح المنظومة الرحبية، وشرح منظومة غنية الباحث في الفرائض أيضاً.

ترجمه السخاوي في الضوء، ووصفه بأنه: «كان فقيهاً فاضلاً، متفنناً، حسن الخط، ديناً متواضعاً، لطيف العشرة، نسخ الكثير بالأجرة وغيرها». وهو تلميذ سبط ابن العجمي، حيث وصفه بشيخنا في إحدى المرات^(١). وقد رمزت لها ب(ح).

٥ - نسخة خزانة الإسكوريال بإسبانيا: وهي نسخة مملوكية عتيقة، وناسخها إمام من أئمة هذا الشأن، وهو الشيخ أبو الإمداد إبراهيم بن حسن اللقاني المصري المالكي (ت ١٠٤١هـ)، تقدّم في فن الحديث، وله فيه مصنفات عدة؛ منها: «بهجة المحافل في التعريف برواة الشماثل»، و«قضاء الوطر في شرح نخبة الفكر»، لابن حجر، وغير ذلك^(٢).

(١) الضوء اللامع ٦/٢٥٧، والأعلام ٥/٣٠١، ومعجم المؤلفين ٣/٣٩.

(٢) انظر: خلاصة الأثر للمحبي ٦/١، والأعلام للزركلي ١/٢٨.

وهذه النسخة من خزانة السلطان أمير المؤمنين زيدان بن أحمد السعدي المتوفى سنة (١٠٣٧هـ) وعليها خطه: «الحمد لله، تملكه عبد الله المتوكل عليه: زيدان أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين الحسيني، أصلح الله أحواله».

وهي محفوظة بخزانة دير القديس لورنزو بمدينة الإسكوريال بإسبانيا برقم (١٤٩٢)، ولها مصورة في الجامعة الإسلامية فيلم (٣٦٨١)، كتبت بخط نسخي يميل إلى الرقعة، وضبطت بالشكل غالب الكلمات، تقع في (٤٤) ورقة، ومسطرتها (١٣) سطراً، بيت في كل سطر، جاء في آخرها: «تمت بحمد الله وصلاته وسلامه على نبيه، على يد الفقير الحقير الفاني، إبراهيم اللقاني، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، آمين».

وقد رمزت لها ب: «ل».

٦ - نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق: وهي نسخة قيمة، مضبوطة

بالشكل، تكاد تكون مطابقة للأصل، كتبت بخط نسخ عادي، تقع في (٣٧) ورقة، وعليها إطار كما في النسخة الأصل، ومسطرتها (١٥) سطراً، بيت في كل سطر، ورقمها في الفيلم (٤٥٩٤) في آخرها بيان النسخ، وتاريخ النسخ: «تمت يوم الأربعاء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، سادس عشري جمادى الأولى سنة (١١١١هـ) من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم، على يد كاتبها الفقير أحمد ابن المرحوم أحمد السّاوي غفر الله لهما، ولمن دعا لهما بالمغفرة والرحمة، آمين».

وقد رمزت لها ب: «ظ».

وقد رجعت إلى نسخ أخرى عديدة، ولكن لم أثبت ما فيها من الفوارق تخفيفاً، منها نسخة خطية محفوظة بخزانة جامعة برنستون بأمريكا لها مصورة في الجامعة فيلم (١٧٠٢)، ونسخة أيضاً في الخزانة العامة برباط الفتح عاصمة المغرب.

○ منهجي في التحقيق :

- سرت في تحقيق نص هذا النظم المبارك على المنهج التالي :
- ١ - جعلت النسخة المقروءة على الناظم أصلاً .
 - ٢ - قابلتها بالنسخ الأخرى، وأثبت الفروق الجوهرية عند الحاجة .
 - ٣ - ضبطت النَّصَّ بالشكل التام وَفَق ما في الأصل، وما في النسخ المعتمدة، مع التنبيه في الهامش على النسخة التي استفدت ذلك منها .
 - ٤ - خَرَّجَت الأحاديث التي يشير إليها الناظم تخريجاً مختصراً .
 - ٥ - علَّقت تعليقات موجزة على المواضع المهمة، وخرَّجت النصوص التي يشير إليها الناظم .
 - ٦ - قدَّمت لها بهذه المقدمة المتواضعة رعيّاً للإيجاز والاختصار .
- هذا، وإني أبرأ إلى الله الكريم من دعوى العصمة والكمال، بل هذا مبلغ جهدي، وغاية وُكدي، وأسأل المولى ﷺ لي ولناظمها المغفرة والقبول، إنه تعالى أكرم مسؤول ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾، والحمد لله رب العالمين .

صِدْقُ الْخَطِّ وَطَقَاتُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عبد الجبر بن الحسن الأندلسي

على امتياز جل عز اخص

على تلميذ الجبردي المراحيم

توضيح من علم الحديث رثمة

تذكره للشهيد والمُسند

وزدتها علما اثره موصعة

لواحد ومن له مستور

أريد إلا ابن الصلاح مبهما

فَسَلِّمْ مَعَ النَّارِيِّ هُمَا

بقول راجي ربه المتدبر

بن عبد محمد الله ذي الآلاء

ومصلاه وسلاورد ايسم

هذه المفاصد المهمة

ظنها نعمة للمُسند

لمحة فيها ابن الصلاح اجمه

فحسبها الفعل والضمير

كأن أو اختلف لفظ الشيخ ما

فإن كان لا يغير فتح الترمي

صورة الورقة (١) من بداية الأصل المعتمد

<p>٢ ٤٧</p> <p>أربعه الألف والمكرز فوق ثلاثة الوفاكروا الصحيح الزايد على الصحيحين</p>	<p>أربعه الألف والمكرز فوق ثلاثة الوفاكروا الصحيح الزايد على الصحيحين</p>	<p>أربعه الألف والمكرز فوق ثلاثة الوفاكروا الصحيح الزايد على الصحيحين</p>
<p>صحته أو من صنف خسر وابن خزيمة وكالمستدرك به فذال حسن ما لم يرد بليق والنسبتي يدا في الحائما</p>	<p>صحته أو من صنف خسر وابن خزيمة وكالمستدرك به فذال حسن ما لم يرد بليق والنسبتي يدا في الحائما</p>	<p>وحد زيادة الصحيح اذ ينص بمجه نحو ابن جبان الرضي على ساهل وقال ما انفرد بعله والحق ان تحك كزما</p>
<p>المستخرج عوانة وخيرة واجتنب اذ خالف لفظا ومعنى فقومع الجاوم من فايدته ولبت اذ زاد الجندي مترا</p>	<p>المستخرج عوانة وخيرة واجتنب اذ خالف لفظا ومعنى فقومع الجاوم من فايدته ولبت اذ زاد الجندي مترا</p>	<p>المستخرج عوانة وخيرة واجتنب اذ خالف لفظا ومعنى فقومع الجاوم من فايدته ولبت اذ زاد الجندي مترا</p>

صورة الورقة (٣) ويظهر فيها بلاغ القراءة بخط المؤلف،
وأخر بخط الحافظ ابن حجر

صَدْرُ الْمَخْطُوطَاتِ

عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مِثْرٍ وَأَعْتَدَ	مَا فِيهِ مِنْ فَايِدَةٍ وَلَا تَرَدُّ
وَاجْتَبَى الْمَشْكَلَ خَوْفَ الْفِتَنِ	عَالِيِ اسْنَادٍ قَصِيرٍ مِثْنِ
يَعْدُ الْحِكَايَاتِ مَعَ النُّوَادِرِ	وَأَسْتَحْسِنُ الْإِسَادِي وَالْإِسَادِي
مَجَالِسَ الْإِمْلَاءِ وَفَهْوَيْ حَسَنِ	وَإِنْ تَخْرُجُ لِلرُّوَاةِ مُتَقِنُ
عَنْ عَنِ الْعَرَضِ لَنْ تَبْتَغِي حَصْلُ	وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ جِنِّ بَكْمَلُ

عندنا وسماها
 من صدره صاحب
 الفطن عظمنا
 فليبارك اسمه
 عبد الله بن عبد الرحمن
 محمد بن عمار المالكي
 لمدرسة المباركة
 بالمدرسة الناصرية
 سنة الف سنة
 من العزة سنة
 في يوم الاثنين المبارك
 الرابع عشر
 حرم الامم عام
 نسوا في عام الهداية
 بحبر وسلامه

وَجِدَّ وَأَبْدُ بِعَوَالِي امْرُكَا	وَأَخْبِرَ النَّيَّةَ فِي ظَلْبِكَا
لِغَيْرِهِ وَلَا تَسَاهِلْ جَلَا	وَمَا يَهْدِمُ سُدَّ الرَّحْلَا
وَالشَّيْخَ بَجَلَهُ وَلَا تَأَقِلْ	وَأَعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ
وَلَا تَكْرُمْنَعُ الْكَبْرُ	عَلَيْهِ تَطْوِيلًا يَجْتَبِ نَجْرُ

صورة من وسط الأصل (٤٠/ق) يظهر فيها خط الحافظ ابن عمار المالكي ببلاغ القراءة عليه، وإجازته بها لصاحب الأصل

أُولُوآلِ الْجِلْفِ كَالْتَبِي	مَالِكِ أَوْلَادِ بْنِ كَالْجَفِي
وَرَمَا بِنَسْتِ مَوْلَى الْمَوْلَى	فَوْسَعِيدِ بَرِيْسَارِ أَصْلَا

أَوْطَانِ الرُّوَاةِ وَبِلْدَانِهِمْ

وَصَاعِبِ الْأَنْسَابِ فِي الْبِلْدَانِ	فَلَيْسَبِ الْأَكْثَرِ لِلْأَوْطَانِ
وَإِنْ كَانَ فِي بِلْدَانِ بَرِيْسَارِ كُنَا	فَأَبْدًا بِالْأَوْلَى وَبِمِ جِينَا
وَمَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِي مِنْ بِلْدَانِهِمْ	يُنْسَبُ لِحُلِّ وَإِلَى النَّاجِبِ
وَكَلَّتْ بَطِينَةَ الْمِيمُونَةِ	فَخَيْرُ زَيْدٍ مِنْ خَيْرِهَا مَصُونَةُ
قَوْمِنَا الْمَجُودِ وَالْمَشْكُورِ	إِلَيْهِ مِنْ تَرْجُحِ الْأُمُورِ
وَأَفْضَلِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ	عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ



وار على الله

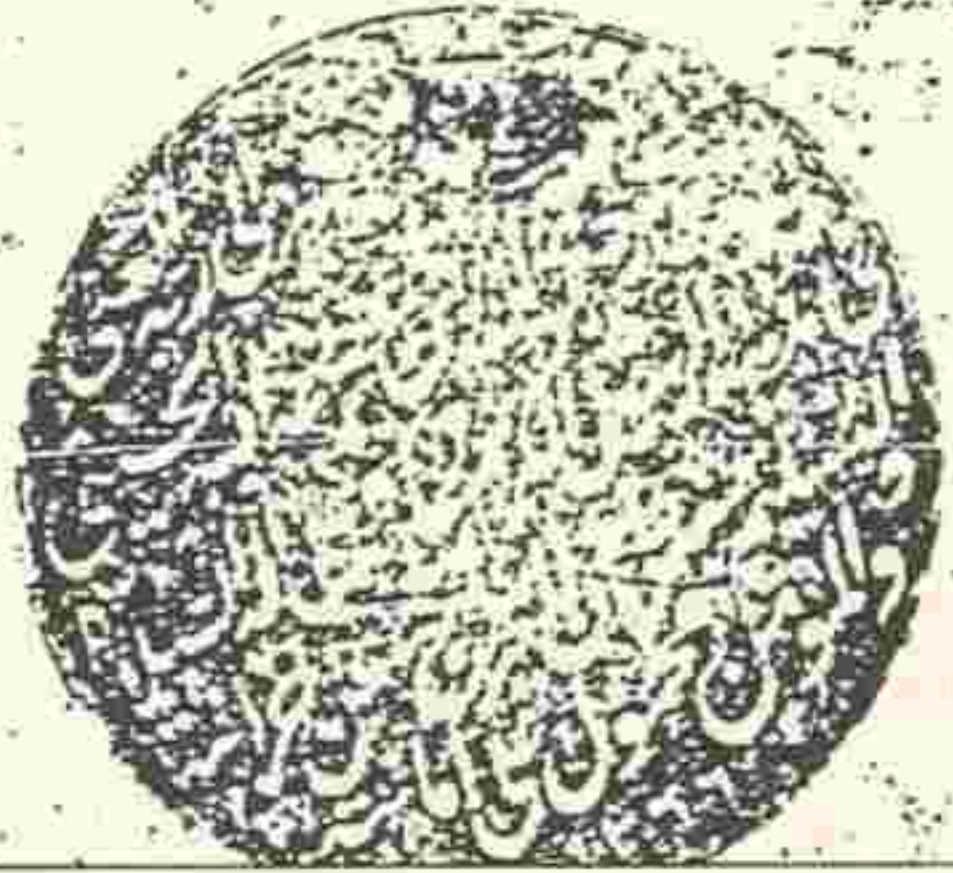
وَكُنْتُهَا الْفَقِيرَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهْبَرِيِّ الْكُفْتِيَّ الْهَدَاغْفَرِيَّ وَالسَّلْمِيَّ

صورة نهاية الأصل يظهر فيها اسم الناسخ العلامة اللغوي محمد بن أحمد الكفتي (٥٨١٤هـ)

صَدْرُ الْخَطِّ طَوَّلَتْ

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

اما بعد فقد عرض علي جميع النسخة والذكره في علوم الحديث بطم كما اللام
 العلامة جليل العاصم شيخ الاسلام ابي العصل عبد الرحمن العرابي معون الله محمد رحمه الله
 وبتدوين مسرحة الشرح الناضل البارع الحمد للوحد المفيد المجد جمال الدين منفر
 الطاهر عبد الله بن الدين خلد الباني عرضاً حفيظاً اجار فيه فبان انه الفرد
 وتوسيع في ابراره فله قدر في الترتيب وفدا حزين له ان روى عن تلاميذها على
 وان روى عن شيوخها وجميع ما هو في مشيخه او محار ووالي من منظرها بالمد
 واستال المذاهب سبعة ما علمنا من يد وان تطول على غصير ما يوم العرض عليه
 قاله وكنت احب علي بن العاصم الاصل الشهير من حرم في مسهل في حرم
 والحمد لله كما والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه وسلم

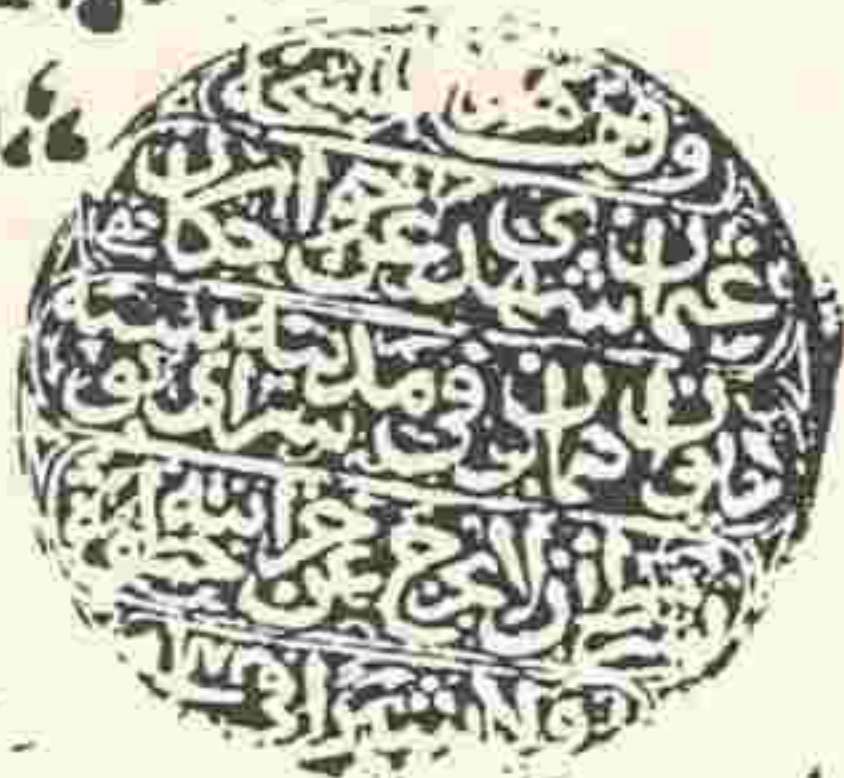


صورة الورقة الأخيرة من الأصل، وفيها إجازة الحافظ ابن حجر بالألفية
 لصاحب الأصل جمال الدين عبد الله النابتي

كِتَابُ التَّبَصُّرِ وَالنُّكُتِ

في علوم الحديث نظر الامام العلامة
والعلامة من المحدثين من الدوز
عبد الرحيم العراقي
والله مدته ونفع علومه

والسليمين
والامينين



الحمد واسأل التوفيق والهداية لا أقوم طهر
هذه النسخة المباركة بخط الامام
العالم العلامة الولي الابرار ياسين
سيد الشيوخ عبد الله الذي
سنة ١٣٠٥ هـ

عبد الرحمن لا وحده

صورة العنوان في نسخة غازي خسرو بك

صورة الخ طو ط ل ت

بسم الله الرحمن الرحيم
عبد الرحمن بن الحسين الاثري
على امتياز جبل عن اخصا
علي بن يحيى الخيزري المراجيم
توضيح من علم الحديث رتبة
تدريج المنتهى والمسنيد
وزدتها على اثاره موضع
لو اجد ومن له مستور
اريد الا ان الصلاح بينهما
فسلمت مع البخاري هما
مقتضيا في صغها وسهلنا

السنة
السنن في الفوا
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله راجي ربه المقتدر
من بعد حمد الله ذي الال
ثم صلاة وسلام زاييم
فمن المقاصد اليمية
نظمتها تبصر للمبتدي
لخصت فيها من الصلاح اجمع
فحسب جارا للفعل والضمير
للقال او اطلقت لفظ الشما
وان تكرر لا تثنى نحو الترمكا
والله ارجو اني اتموني كلها

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

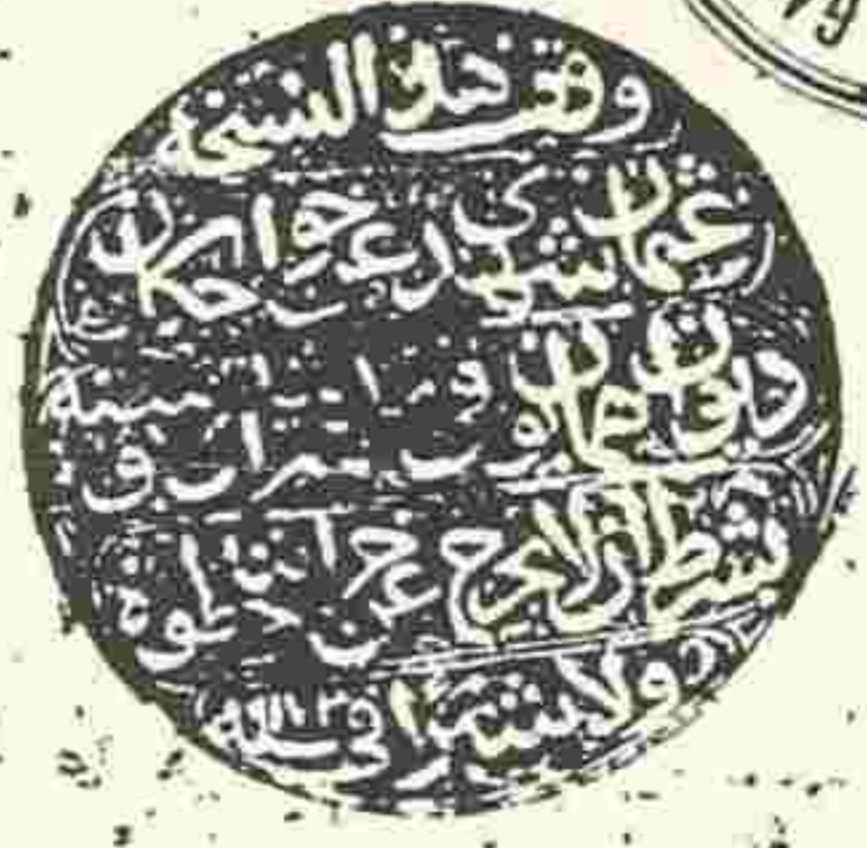
اقسام الحديث

والامل هذا الشان قسموا السنن
فالاوئل المتصل الاسناد
عن مثله من غير ما شدد
والصحيح والضعيف تصدوا
امسا كما عن حكما على سنن
خاضره يوم فقبل مالك
مولا واخر حيث عنه بسند

السنة
السنة في الفوا
السنة في الفوا

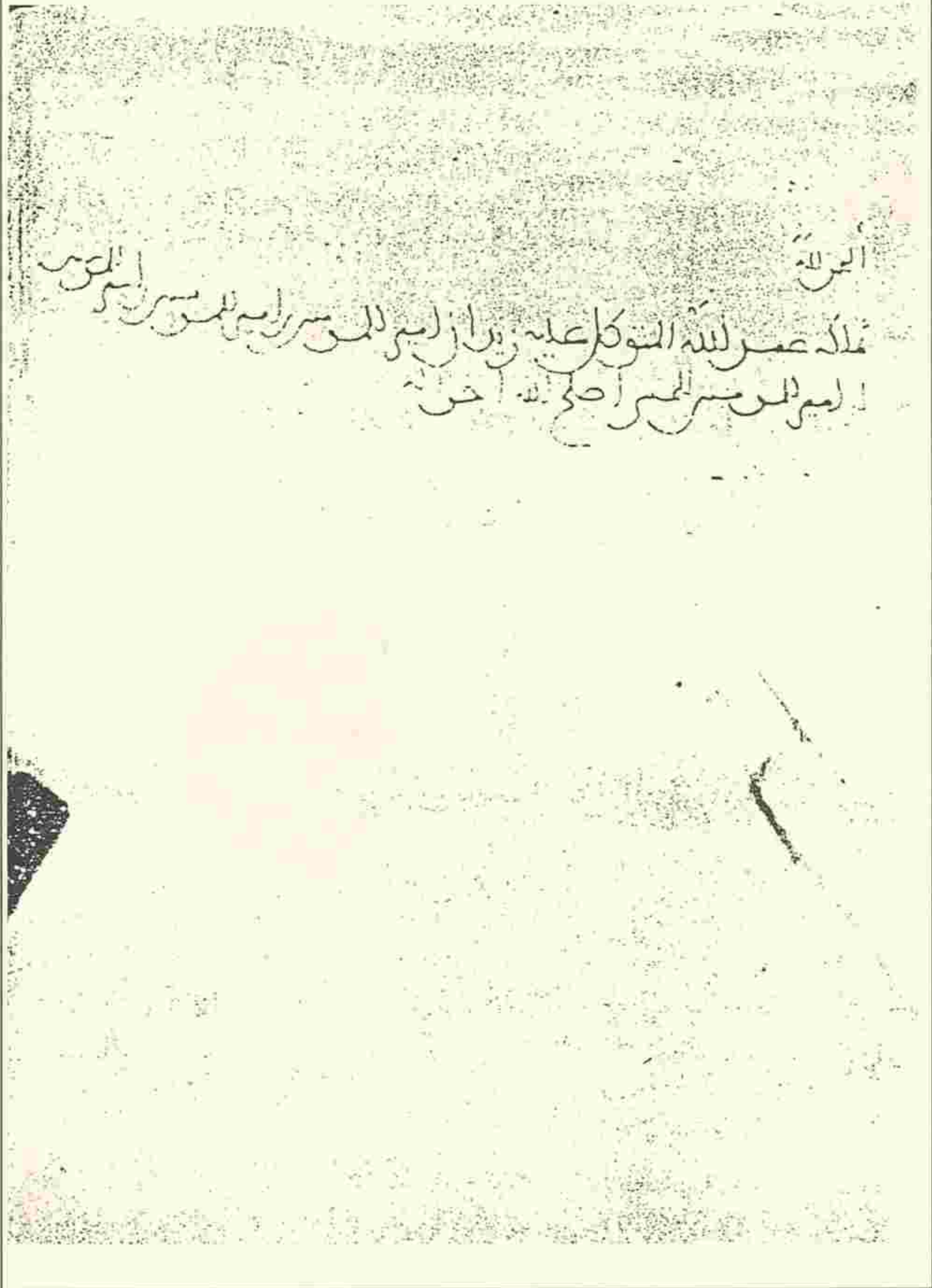
صورة الورقة الأولى من نسخة غازي خسرو بك

وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْإِنْسَانِ
 بِعَدَدِ مَا كَمَّلَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ وَحُسْنِ تَوْفِيقِهِ
 وَوَأَفْقُ الْفِرَاقِ مِنْ قَدَمَيْهَا فِي الْيَوْمِ
 الْمُبَارَكِ الْتَّاسِعِ عَشْرٍ مِنْ شَهْرِ
 مُكَرَّمِ قَعْدِ الْإِحْرَامِ سَنَةِ
 وَتِسْعِينَ وَسِمِائِيَّةِ
 أَحْسَنَ اللَّهِ قَضَائِكُمْ فِي حَبْرِهِ
 وَعَافِيَهُمْ بِمَجْدِ وَالرَّامِزِ
 آمِينَ



صورة نهاية نسخة غازي خسرو بك وفيها تاريخ النسخ

صَدْرُ الْمَخْطُوطَاتِ



صورة الورقة الأولى من نسخة «ل» ويظهر فيها تملك السلطان زيدان الحسني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَعْنِي
 بِتَوْكُرِ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ، عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْفَسَنِ الْأَثَرِيِّ
 مِنْ بَعْدِ عَبْدِ السَّيِّدِيِّ الْأَيْمَنِ عَلَى مَنِيَانِ جَلَّ عَنْتِ أَفْصَا
 ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ ذَا شُجْرٍ عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ دِي الْمُرَامِ
 مَعْدِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُجْمَعَةُ تَرْخُحُ مِنْ عِلْمِ الْخَيْرِ حُرْمَتِهِ
 نَظَمْتُهَا تَبْصِرَةً لِلْمُنْتَدِيكِ تَذَكِيرَةً لِلْمُسْتَهْبِي وَالسَّيِّدَاتِ
 لِحَصَّتْ يَنْهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهُ مِنْ ذَنْبِهَا عِلْمًا تَزَاهُ نَوْضِعَةً
 نَحْتُ جَا النِّعْلِ وَالضَّرْبِ بِي لِوَرَا جِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتَوْنُ
 كَتَابًا وَأَطْلَقْتُ لَفْظَ الشَّيْخِ سَالِمِ الْأَرِيدِ ابْنَ الصَّلَاحِ بِبَيْتِهَا
 تَنْ يَكُنُّ لِأَثْنِ نَحْرِ السَّرْمَاةِ مَسْمُومِ مَعَ الْبُخَارِيِّ هَمَا
 وَاللَّهِ أَرْخُورِي أَسْرُورِي كُلِّهَا لِمُعْتَصِمَاتِي هَقْبِيهَا وَسَهْلَهَا
 أَقْسَامُ الْحَدِيثِ
 وَأَهْلُ هَذَا الْكَلَامِ فَسَمُّوا السُّنِّيَّ كَأَنِّي مَجْمُوعٌ وَهَقِيفٌ وَحَسَنٌ

نَالَار

صورة بداية النسخة «ل» بخط إبراهيم اللقاني

صَدَقَ لِحُطُوطَاتِهِ

المراي من العلماء والزوّار
 وَرَدْنَا إِلَى الْقَبْلِ نَسَبًا
 أَوْلَادِ الْخَلْفِ كَمَا لَمْ يَمُتْ سَالِقًا يَا زَيْدُ
 وَرَدْنَا نَسَبَ مَوْلَى وَعَمَّ سَعِيدًا
 أَرْطَانَ الرَّقْدَةِ وَالْمَدِينَةَ
 فَسَلِّمْهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي الْبُلْدِ
 وَإِنْ تَكُنْ مَبْلَدَتَيْنِ سَكَنَّا
 وَمَنْ تَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بِلَدِهِ
 وَكَلَّمَ بِطَيْبَةِ الْبَيْمُوتَةِ
 فَزَيْدًا الْمَمُودَ وَالْمَشْكُورَ
 وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ

تمت بحمد الله
 على يد سيد الفقهاء
 الشافعي ابراهيم اللقاني
 منقر السنة والموالد
 في كل يوم الجمعة

صورة نهاية النسخة «ل» بخط إبراهيم اللقاني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ
يَقُولُ رَأَيْتُمْ رِبِّيهِ الْمَقْنَدِينَ	عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَثَرِي
مَنْ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْأَلَاءِ	عَلَى أَمْتِيَانِ جَلَّ عَنِ الْخَصَائِرِ
تَحْمِ صِلَاةٍ وَسِلَاةٍ بِهَا يُعْمَرُ	عَلِيِّ بْنِ الْحَيْرِ زِي الْمُرَّاحِمِ
فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهَيَّمَةُ	بِوَجْهِ مَرْعِيٍّ كَالْحَدِيثِ شَمَمَةُ
تُظَنُّ بِهَا بَصِيرَةٌ لِلْمُسْتَدِيِّ	تَذَكُّرَةٌ لِلْمُنْتَهَى وَالْمُسْتَدِيِّ
لِخَصَّتْ فِيهَا أَبْرَ الصَّلَاحِ جَمْعُهُ	وَزِدْنَاهَا عِلْمًا نَرَاهُ مَوْضِعَهُ
فَحَيْثُ جَاءَ الْفِقْرُ وَالضَّمِيرُ	أَوْ أَحَدٌ وَمَنْ لَمْ يَسْتَوِرْ
كَقَالُوا أَطْلَقَتْ لَفْظُ الشُّبُهَاتِ	أُرِيدُ إِلَّا أَبْرَ الصَّلَاحِ مَهْمَا
وَإِنْ يَكُنْ لَا تُشِيرُ خَوْ التَّرْمَا	فَسَلِّمْ مَعَ الْبُحَارِيِّ هَيْمَا
وَأَنَّ رَجُوعِي فِي أُمُورِكُمْ كَلِّهَا	مُعْتَصِمًا فِي صَفْحِكُمْ وَأَوْسَهْلَهَا

اقسام الحديث

وَأَهْلُ هَذَا الشَّارِفِ سَمَوُ الْأَسْتَرِ	إِلَى صَحِيحٍ وَصَوِّفٍ فَحَسَنٍ
فَالْأَوْلَى الْمُنْتَصِلُ الْإِسْنَادِ	بِنَقْلِ عَدْلٍ صَابِغِ الْمَوَادِ
عَنْ مِثْلِهِ مِنْ غَيْرِ مَا شُدُّونِ	وَعَلِيَّةٌ قَادِحَةٌ وَسُوْرِي

وَبِالصَّحِيحِ

صورة بداية النسخة «ظ»

صورة المخطوطات

ورجما إلى القبين ينسب	مولى عنافة وهذا الأغلب
أولوا له الحلف التميمي	مالك أول الدين وكما لجمعي
ورجما ينسب إلى المسولي	خو سعيد بن يسار أصلا

٣ أوطان الرواة وتلدائهم

وصاعق الأساب في البلدان	فسيلا كثير للوطان
وانه يكن في بلد بين سكا	فابتدأ بالأولى وبهم حسكا
ومن يكن من قرية من بلدة	ينسب لكل وإلى الناحية
وكلت بطيبة الميمونة	فبرزت من خدعها صنونة
فربنا الحمود والمشكور	إليه بنا ترجع الأمور
وأفضل الصلاة والسلام	على النبي سيد الأنام

٦ تمت يوم الاربعاء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

سادس عشرى جمادى الاولى سنة احدى عشرة وماية

والف سنا الهجرة النبوية على صاحبها افضل

الصلة وانتم التسليم على بيكاتبها الفقير احمد

ابن المرحوم احمد الساوي عفر الله لهما ولين

سما لهما بالمغفرة والرحمة

يمين

صورة نهاية النسخة «ظ»

عمود
٢

كِتَابُ النَّبِيَّةِ وَالتَّذَكُّرِ
فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ
نَظَّمَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْعَلَامَةُ إِحْيَا فِطْرِ
زَيْنِ الدِّينِ الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحُسَيْنِ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَكْرٍ نَزَّاهِمْ بِنِ الْعِرَاقِيِّ
الْمَعْزِيِّ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِجَمِيعِ السَّلْبِ

كاتبه
عبد الرحمن

٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّ يَسِّرْ وَاعِنِ
 يقول تراحي ربه المقتدر عبد الرحيم بن الحسين الأثر
 من بعد حمد الله ذي الآلاء علي اثنين جل عن إحصاء
 ثم صلاه وسلام دأبهم علي نبي الخيزدي المراجهم
 هذه المقاصد الممهتة توضح من علم الحديث رسمه
 نظمتها تبصره للمبتدي تذكرة لامتهى والمسنيد
 لخصت فيها ابن الصلاح اجمعه وزيتها علما نراه موضعه
 حيث جاء الفعل والضمير لواجد ومن أه مستور
 كالأواظقت لفظ الشيخما اريد الا ان الصلاح منهما
 وان تكن لأشهر نحو التزمنا فسلم مع البخاري فمما
 والله أرجو في اموري كلها معتصما بصعبها وسهولها
 اقتسام المولى مش

وامل هذا الشأن قسموا السنن الى صحيح وضعيف وحسن
 فالاول المتصل الاستناد بنقل عدل ضابط الفؤاد
 عن مثله من غير ما شدود وعلية قارحة فتوذي

صَدْرُ الخَطِّ طَوَّلَتْ

جامعة البصرة
المجموعات الخاصة
عمادة المكتبات
جدة

كتاب البصيرة والتذكرة

في علوم الحديث
على منهج الرازي
الخضر

تصنيف الشيخ الإمام الأوحى عزير دمه زجاج
عصده سيدنا ومولانا العبد الفقير الى الله تعالى عبد الرحيم
بن الحسين لطف الله تعالى به آمين يوم ٧٧٨

رقمها الخطوط
١٦١٩

في توبة عبد الله بن
احمد بن عبد الرحمن
المنفي قهر الجرحي
رحمه الله آمين

والحديث المرسل في أنه طالع المحدثين ما
يرويه المحدث بأسناد متصل الى النبي
فيقول النبي قال رسال الله
صلى الله عليه وسلم ولقد نزلت من بين
كما ينزل ذلك فبعد من المستبهم والمجرب والنحوي

من الأرواح يقال بأنها تروى في الأثر والجمع أقوال
يقول قولك واللاه الكفاة وهي أوضح الذي
يقول الأثر الكفاة الصلوة جمعها عبارة
عز المنزل مختلفا ثم حتى يتبعها النسخ
وهو قوله أن العلم بآيات الأثر والجمع
فالأية غالباً أو الأثر والجمع
من الأثر والجمع
من الأثر والجمع

عنوان نسخة (جب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
 سَيِّدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَشْرَفِيِّ
 عَلَى أَمْتِنِ جَلَّ عَنْ إِخْصَاءِ
 عَلِيِّ بْنِ الْحَبِيبِ الْمُرَادِيِّ الْحَمْدُ وَرَبِّهِ
 تَوْضِيحٌ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ وَرَبِّهِ
 تَذَكُّرٌ لِلْمُنْتَهَى وَالْمُسْتَقْبَلِ
 وَزِدْتِكُمْ عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهُ
 لِوَأَحَدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتَوْجِبٌ
 أُرِيدُ الْأَبْنَ الصَّلَاحِ مِمَّا
 قَسَمْتُ مَعَ النَّجَّارِيِّ مِمَّا
 مَخْتَصِمًا فِي صُنْعِكُمْ وَسَهْلًا
 أَقْسَامُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَوْلُ رَاجِي رَبِّهِ الْمُقَدِّمِ
 مِنْ لَدُنِّهِ هَدَى اللَّهُ دِي الْأَلَا
 ثُمَّ صَلَاةٌ وَسَلَامٌ دَائِمٌ
 فَهَذِهِ الْبِقَاعُ صِدْقُ الْإِلَهَةِ
 تَقَاتُهَا بَصْرَةُ الْمُنْتَهَى
 لِحَصْنِهَا فِيهَا ابْنُ الصَّلَاحِ الْجَمْعُ
 فَحَبَّتْ حَا الْفِعْلُ وَالصَّمِيرُ
 لِقَالَ أَوْ أَطَلَقْتُ لِقَطْعِ الشَّيْخِ
 وَأَبْنُ بَلَدٍ لَا يَنْبَغُ تَحْوِ التَّوْجَاهِ
 وَاللَّهُ أَرْجُو فِي أُمُورِي بِهَا

بداية نسخة (جب)

٥١

١٠٩

شرح من علقها بنفسه لنعوذ بالله تعالى من عذر اللذنين
 اجد من عذر اللذنين لم يبق لي ثم اجد في نفسي لله ما لوم لا يرفع
 ما اولا من الايمان بالله تعالى في يوم الاحد
 بفتح ياء صلتى للعرض الخامس عشر من شهر رمضان المبارك
 بفتح ياء مقابلة الاضرب المنقول
 في شهر شعبان سنة ما بيني له من اهل حرمه والاطراف

التاريخ المعروف بالزيتية في الارض الكتاب وورثته
 وهو من المادرج وهو ولا البقرة الوحشية وقيل هو اول
 التاريخ وقيل ليس يعرف من كفض وعز الصحول تاريخ
 في غايته ووقته الذي سمي الله ومنه قبل فلان تاريخ قومه
 الى الله

نهاية نسخة (جب)

لِنَسْبِلَ مَسْجِدًا لِّلَّذِينَ كَفَرُوا لِيُتَوَكَّلُوا عَلَيْهِمْ وَأُمُومًا يَتُوبُونَ عَلَيْهِمْ وَالَّذِينَ كَفَرُوا فِيهَا لَشَرٌّ لِّلنَّاسِ مَسْجِدًا

الْفَيْسُ الْعِرَاقِي

المسماة ب:

النَّبْطِة وَالتَّذْكَرَةُ فِي عُلُومِ الْجَدِثِ

للدكتور الشهيد زين الدين

أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي الشافعي

ت ٨٠٦ هـ

قدم لها وراجعتها

فضيلة الشيخ الدكتور

عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن الحفيد

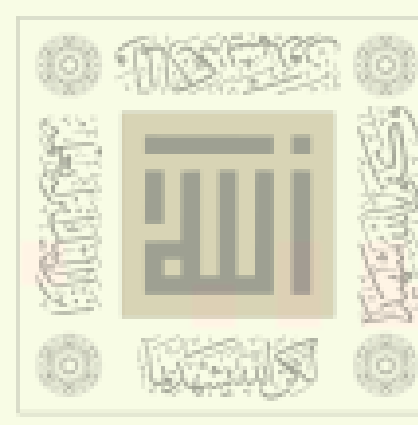
حفظه الله تعالى

تحقيق ودراسة

العزني الدائر الفرياطي

مكتبة دار المنهاج

للنشر والتوزيع بالرياض



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- | | | |
|----|--|---|
| ١ | يَقُولُ رَاجِحٌ رَبِّهِ الْمُقْتَدِرِ | عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَنْزِيِّ |
| ٢ | مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ زِيَّ الْأَلَاءِ | عَلَى أُمَّتَيْنِ جَلَّ عَنَّا إِخْصَاءِ |
| ٣ | ثُمَّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ دَائِمِ | عَلَى نَبِيِّ الْخَيْرِ زَيْدِ الْمُرَاحِمِ |
| ٤ | فَهَذِهِ الْمَقَاصِدُ الْمُهَيَّمَةُ | تَوْضِيحُ مِنْ عِلْمِ الْحَدِيثِ رَشْمُهُ |
| ٥ | نَظْمُهَا تَبْصِرَةٌ لِلْمُبْتَدِئِ | تَذَكْرَةٌ لِلْمُنْتَهِي وَالْمُسْتَنْدِ |
| ٦ | لَخَصَّتْ فِيهَا ابْنَ الصَّلَاحِ أَجْمَعَهُ | وَزِدَّتْهَا عِلْمًا تَرَاهُ مَوْضِعَهُ |
| ٧ | فَحيثُ جَاءَ الْفِعْلُ وَالضَّمِيرُ | لِوَاحِدٍ وَمَنْ لَهُ مَسْتَوْرُ |
| ٨ | «قَالَ» أَوْ أَطْلَقْتُ لَفْظَ «الشَّيْخِ» مَا | أُرِيدُ إِلَّا ابْنَ الصَّلَاحِ مُبْهِمًا |
| ٩ | وَإِنْ يَكُنْ لِأَشْيَيْنِ نَحْوُ «الْتِزَمَا» | فَمُسْلِمٌ مَعَ الْجَارِيَّةِ هَمَا |
| ١٠ | وَاللَّهُ أَرْجُو فِي أُمُورِي كُلِّهَا | مُعْتَصِمًا فِي صَعِبِهَا وَسَهْلِهَا |

أقسام الحديث

- | | | |
|----|---|------------------------------------|
| ١١ | وَأَهْلُ هَذَا الشَّانِ قَسَمُوا السَّنَّ | إِلَى صَحِيحٍ وَضَعِيفٍ وَحَسَنٍ |
| ١٢ | فَالأَوَّلُ الْمُتَّصِلُ لِلسَّنَادِ | بِنَقْلِ عَدَلٍ ضَابِطِ الْفُؤَادِ |

٨ - «مُبْهِمًا» بالوجهين كما هو في الأصل و(جب) و(س)، ووضع فوقها «معا».

١٠ - «مُعْتَصِمًا» بفتح الصاد وكسرها كما في الأصل، و(س) وعليها في كلتا النسختين كلمة «معا» يعني جواز الفتح والكسر.

الفئة الحديثية

- ١٣ عر: مثله من غير ما سُذِّدَ
وَعِلَّةٍ قَارِحَةٍ فَتُوذِيهِ
١٤ وبالصحيح والضعيف قصدوا
فِي ظَاهِرٍ لَا الْقَطْعَ وَالْمُعْتَمَدُ
١٥ إمساكنا عن حكيمنا على سند
يَأْتِيهِ أَصْحَابُ مُطْلَقًا، وَقَدْ
١٦ خَاضَ بِهِ قَوْمٌ، فَقِيلَ: مَا لَكَ
عَنْ نَافِعٍ بِمَا رَوَاهُ النَّاسِكُ
١٧ مَوْلَاهُ، وَأَخْتَرَحَيْتَ عَنْهُ يُسْنِدُ
عَنْ سَالِمِ أَبِي: عَنْ أَبِيهِ الْبَرِّ
وَجَزَمَ ابْنُ حَنْبَلٍ بِالزُّهْرِيِّ
عَنْ جَدِّهِ، وَأَبْنُ شَهَابٍ عَنْهُ بِهِ
١٩ وَقِيلَ: زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْهُ، أَوْ الْأَعْمَشُ عَنْ زَيْنِ الشَّانِ
٢٠ أَوْ فَا بِنْتُ سَيْرِينَ عَنِ السَّامَانِيِّ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يَنْعَمَ
٢١ النَّخَعِيُّ عَنْ ابْنِ قَيْسٍ عَقَمَهُ

أصح كتب الحديث

- ٢٢ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ فِي الصَّحِيحِ
مُحَمَّدٌ، وَخُصَّ بِالرَّجِحِ
٢٣ وَمُسَامٍ بَعْدُ، وَبَعْضُ الْغُرَبِ مَعَهُ
أَيُّ عَالِيٍّ فَضَلُّوا ذَا، لَوْ نَفَعُ
٢٤ وَلَمْ يَعْمَاهُ، وَلَكِنْ فَتَمَّ

١٩ - «زين العابدين» هو: علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، مات في ربيع الأول سنة (٩٤هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ١٠/٧٥، وسير أعلام النبلاء ٣٨٦/٤.

٢٤ - «ابن الأخرم»: هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، له مستخرج على الصحيحين، ومسنده كبير، توفي سنة (٣٤٤هـ). انظر: التقييد لابن نقطة ١/١٣٥، والسير ١٥/٤٧٠، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٦٤. وروى قولته: «قلما يفوت البخاري ومسلماً مما ثبت من الحديث» الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٥٦٥.

- ٢٥ وَرُدَّ، لَكِنْ قَالَ يَحْيَى الْبُرِّيُّ: لَمْ يَفْتِ الْخَمْسَةَ إِلَّا النَّزْرُ
- ٢٦ وَفِيهِ مَا فِيهِ لِقَوْلِ الْجَعْفِيِّ: «أَحْفَظُ مِنْهُ عَشْرَ أَلْفِ أَلْفٍ»
- ٢٧ وَعَلَّهْ أَرَادَ بِالتَّكْرَارِ
- ٢٨ أَرْبَعَةَ أَلْفِ، وَالمُكْرَّرُ
- هَأَ، وَمَوْقُوفٍ، وَفِي البُخَارِيِّ
- فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَلْفٍ ذَكَرُوا

الصَّحِيحُ الزَّائِدُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

- ٢٩ وَخُدَّ زِيَادَةَ الصَّحِيحِ إِذْ نُسَّ
- ٣٠ بِجَمْعِهِ، نَحْوُ ابْنِ حَبَّانَ التَّرْكِيِّ
- ٣١ عَلَى تَسَاهُلٍ، وَقَالَ: مَا أَنْفَرَدُ
- ٣٢ بَعِيْلَةً، وَأَحَقُّ أَنْ يُحْكَمَ بِمَا
- صِحَّتُهُ أَوْ مِنْ مُصَنَّفٍ يُخَصُّ
- وَأَبْنِ حَزِيمَةَ، وَكَأَنَّ سُدْرَكَ
- بِهِ فَذَلِكَ حَسَنٌ مَا لَمْ يُرَدُّ
- يَلِيْقُ، وَالبُسَيْتِيُّ يُدَانِي أَحَاكِمَا

المُسْتَخْرَجَاتُ (١)

- ٣٣ وَاسْتَخْرَجُوا عَلَى الصَّحِيحِ كَأَبِي عَوَانَةَ وَنَحْوَهُ، وَأَجْتَنِبِ

٢٥ - هو الإمام الحافظ الناسك أبو زكرياء يحيى بن شرف النووي الدمشقي الشافعي (٦٣١ - ٥٦٧هـ). انظر: طبقات السبكي ١٦٧/٥، وتذكرة الحفاظ للذهبي ١٤٧٠/٤، وقول النووي في التقريب (مع شرحه التدريب) ١٠٥/١.

٢٦ - قول البخاري في علوم الحديث ص ١٦٣.

٢٧ - عدد حديثه بالمكرر دون المعلقات ونحوها (٧٣٩٧) حديثاً فيما عده ابن حجر في هدي الساري ص ٦٥٧.

٢٨ - في الأصل: بلاغ بخط الناظم: «بلغ الشيخ جمال الدين عبد الله النابتي، قراءة بحث عليّ؛ كتبه مؤلفه».

(١) بلاغ نصه: «بلغ الشيخ الإمام قراءة بحث قرأه... هنا في محل... كتبه أحمد بن حجر».

٣٣ - «أبي عَوَانَةَ» في الأصل بالفتح ممنوعاً من الصرف، وهو بالكسر مع التنوين للوزن في باقي النسخ؛ نسخة: (ظ) و(ح) و(ل): «عَوَانَةَ» ونص عليه السخاوي في فتح المعيث ٦٨/١.

ألفيتة الحديث

- ٣٤ عَزَّوَكَلَّ الْفَاطَظُ الْمُتَوَبِّهُمَا إِذْ خَالَفَتْ لَفْظًا وَمَعْنَى رَبِّمَا
٣٥ وَمَا تَزِيدُ فَا حَكْمَنْ بِصِحَّتِهِ فَهُوَ مَعَ الْعُلُومِ مَنْ فَا ئِدَتِهِ
٣٦ وَالْأَصْلُ يَعْنِي الْبَيْهَقِي وَمَنْ عَزَا وَلَيْتَ إِذْ زَادَ أَحْمِيدِي مَيْرًا

مَرَاتِبُ الصَّحِيحِ

- ٣٧ وَأَرْفَعُ الصَّحِيحِ مَرُوبِيهِمَا شَمَّ الْبُخَارِيُّ فَمُسْلِمٍ، فَمَا
٣٨ شَرْطَهُمَا حَوَى، فَشَرْطُ الْجَعْفِي فَمُسْلِمٍ، فَشَرْطُ غَيْرِي كَفِي
٣٩ وَعِنْدَهُ النَّصْحِيحُ لَيْسَ يُمَكِّنُ فِي عَصْرِنَا، وَقَالَ يَحْيَى: مُمَكِّنُ

حُكْمُ الصَّحِيحِينَ وَالنَّعْلِقِ

- ٤٠ وَأَقْطَعُ بِصِحَّةِ يَمَّا قَدْ أَسْنَدَا كَذَا لَهُ، وَقِيلَ: ظَنَّنَا، وَوَلَدَى
٤١ مُحَقِّقِيهِمْ قَدْ عَزَاهُ النَّوَوِيُّ وَفِي الصَّحِيحِ بَعْضُ شَيْءٍ قَدْ رُوِيَ
٤٢ مُضَعَّفٌ، وَهَذَا بِلَا سَكْنَدُ أَشْيَا، فَإِنْ يُجْزَمُ فَصَحَّحْ، أَوْ وَرَدَ
٤٣ مُمْرَضًا فَلَا، وَلَكِنْ يُشْعِرُ بِصِحَّةِ الْأَصْلِ لَهُ كَيْدُ كَرٍ

٣٥ - قوله: «تزيد» كما في الأصل. وفي نسخة: (ظ) و(ح) و(ل): «يزيد» بالياء التحتية فقط، وكلاهما صحيح كما نص عليه السخاوي في فتح المغيث ١/٧٠.
٣٦ - الحميدي: أبو عبد الله محمد بن فتوح الميورقي القرطبي (٤٨٨هـ).
انظر: الصلاة ٢/٥٦٠. والكلام هنا على كتابه الجمع بين الصحيحين، وقد طبع بتحقيق علي البواب.
٣٩ - انظر: التقريب مع تدريب الراوي ١/١٥٧. ونصه: «والأظهر عندي جوازه لمن تمكن وقويت معرفته».
٤٢ - «مضعف» كما في الأصل و(ظ). وفي هامش الأصل: «مضعفاً» وتوجيه إعرابهما ظاهر. «أشياء» - بالقصر - «يُجْزَمُ» مبني للمجهول كما في الأصل و(ح).
«فصحح» كذا في هامش الأصل وعليه علامة تصحيح، وكذا في النسخ الأخرى، وهو الظاهر من كلام السخاوي، وفي الأصل: «فصحح»، وضرب عليه الناسخ.

- ٤٤ وَإِنْ يَكُنْ أَوَّلُ الْإِسْنَادِ حُذِفَ مَعَ صِيغَةِ أَجْزَمٍ فَتَعْلِيْقًا عُرِفَ
- ٤٥ وَلَوْ أَلِجَ آخِرِهِ، أَمَا الَّذِي لَشَيْخِهِ عَزْرًا يُقَالُ: فَكَذِبِي
- ٤٦ عَنْ عَنَانَةَ، كَخَبَرِ الْمُعَاذِفِ لَا تَصْغُ لِابْنِ حَزْمٍ الْمُخَالَفِ^(١)

نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنَ الْكُتُبِ الْمُعْتَمَدَةِ

- ٤٧ وَأَخَذُ مَتْنٍ مِنْ كِتَابٍ لَعَلَّ أَوْ اِحْتِجَاجٍ حَيْثُ سَاغَ قَدْ جَعَلَ
- ٤٨ عَرْضًا لَهُ عَلَى أُصُولٍ يُشْتَرَطُ وَقَالَ يَحْيَى النَّوَوِيُّ: أَصْلٌ فَقَطْ
- ٤٩ قُلْتُ: وَابْنُ خَيْرٍ: امْتِنَاعٌ جَزْمٍ سَوَى مَرْوِيٍّ إِجْمَاعٌ

الْقِسْمُ الثَّانِي: الْحَسَنُ

- ٥٠ وَالْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ مُخْرَجًا، وَقَدْ اشتهرت رجاله بذلك حدُّ
- ٥١ حَمْدًا، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: مَا سَلِمَ مِنَ الشُّذُوزِ مَعَ رَأْوَمَا اتُّهِمَ

٤٦ - بإزائه بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبدالله النابيتي قراءة بحث عليّ؛ كتبه مؤلفه».

(١) «المعازف»: آلات الملاهي، «لا تصغ» بفتح التاء والغين كما في سائر النسخ: أي تَمِلُ. - كما فسره في هامش الأصل -، ومنه قوله تعالى: ﴿وَلِصَفَىٰ إِلَيْهِ أَفْعَدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾.

٤٨ - قول النووي في التقريب مع شرحه تدريب الراوي ١/١٦٣.

٤٩ - «ابن خير»: أبو بكر محمد بن خير بن عمر الأموي الإشبيلي (٥٧٥هـ). وانظر كلامه في فهرسته ص ١٦.

«جزم» في هامش الأصل و(س) وعليها صح، وفي نسخة مقابلة بالأصل، و(ظ): «نقل» وقد رجع عنها الناظم.

٥١ - «حمدًا»: هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي (٣١٩ - ٣٨٨هـ).

انظر: التقييد لابن نقطة ١/٢٥٤، وقوله في: معالم السنن ١/١١، وفي علوم الحديث ص ١٧٤، وتدريب الراوي ١/١٦٦.

الفئة الحديث

- ٥٢ بَكْدِبٍ، وَمَ يَكُنْ فَرْدًا وَرَدُّ
قُلْتُ: وَقَدْ حَسَنَ بَعْضُ مَا انْفَرَدُ
٥٣ وَقِيلَ: مَا ضَعْفٌ قَرِيبٌ مُحْتَمَلٌ
فِيهِ، وَمَا بِكُلِّ ذَا حُدٍّ حَصَلُ
٥٤ وَقَالَ: بَانَ يَتُّ بِأَمْعَانِي النَّظَرُ
أَنَّ لَهُ قِسْمَيْنِ كُلُّ قَدْ ذَكَرُ
٥٥ قِسْمًا، وَزَادَ كَوْنَهُ مَا عُدَّ لَلَا
وَلَا يَنْكِرُ أَوْ شُدُودِ شَمِلَا
٥٦ وَالْفُقُهَاءُ كَأَكْثَرِ سَتَعْمَلُهُ
وَهُوَ بِأَقْسَامِ الصَّحِيحِ مُلْحَقٌ
٥٧ فَإِنَّ يُقَالُ: يُجْتَجُّ بِالضَّعِيفِ
رُؤَاؤُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ
٥٨ وَإِنْ يَكُنْ لِكَذِبٍ أَوْ شَدَا
فَقُلْ: إِذَا كَانَتْ مِنَ الْمُوصُوفِ
٥٩ أَوْ قَوِي الضَّعْفُ فَامُّ يُجْبَرُ ذَا
رُؤَاؤُهُ بِسُوءِ حِفْظٍ يُجْبَرُ
٦٠ أَوْ أَمْرَسُوا كَمَا بَحِيَ عُمُ اعْتَصَدَا
وَالصَّدَقِ رَاوِيهِ إِذَا أَتَى لَهُ
٦١ وَالْحَسَنُ الْمَشْهُورُ بِالْعَدَالَةِ
صَحْحَتُهُ كَمَا تَنْ «لَوْلَا أَنْ أَشُقُّ»
٦٢ طُرُقٌ أُخْرَى نَحْوَهَا مِنَ الطَّرَفِ
عَلَيْهِ، فَأَرْتَقَى الصَّحِيحِ يَجْرِي
٦٣ إِذْ تَابَعُوا مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو
٦٤

٥٢ - قول الترمذي في العلل آخر الجامع. انظره في: جامع الترمذي ٧٤٢/٥، وشرح ابن رجب ٣٤٠/١.

٥٣ - «وقيل»: القائل هو أبو الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي في الموضوعات ١٤/١: «ما فيه ضعف قريب مُحْتَمَلٌ وهذا هو الحديث الحسن، ويصلح البناء عليه والعمل به».

٥٤ - «بامعاني»، بالياء كما في الأصل و(جب)، وبحدفها كما في (س) و(ح)، وراجع: علوم الحديث ص ١٧٥.

٥٦ - «يَسْتَعْمَلُهُ»، بالياء كما في الأصل و(ح)، وفي (س) و(ظ) و(ل): «تَسْتَعْمَلُهُ».

٦٣ - رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عند الترمذي في الجامع، الطهارة (٢٢).

- ٦٥ قَالَ: وَمِنْ مَظِنَّةٍ لِلْحَسَنِ
٦٦ فَإِنَّهُ قَالَ: ذَكَرْتُ فِيهِ
٦٧ وَمَا بِهِ وَهَنٌْ شَدِيدٌ قُلْتُهُ
٦٨ فَمَا بِهِ، وَلَمْ يُصَحِّحْ وَسَكَتُ
٦٩ وَابْنُ رَشِيدٍ قَالَ: وَهُوَ مُتَّجِهٌ
٧٠ وَالْإِمَامُ الْيَعْمُرِيُّ إِنَّمَا
٧١ حَيْثُ يَقُولُ: جُمْلَةُ الصَّحِيحِ لَا
٧٢ فَأَحْتَاجَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْإِسْنَادِ
٧٣ وَتَحْوِهِ، وَإِنْ يَكُنْ ذُو السَّبْقِ
٧٤ هَلَّا قَضَى عَلَى كِتَابِ مُسْلِمٍ
٧٥ وَالْبَغَوِيُّ إِذْ قَسَمَ الْمَصَابِيحَ
٧٦ أَنَّ الْحِسَانَ مَا رَوَاهُ فِي السُّنَنِ
٧٧ كَانَ أَبُو دَاوُدَ أَقْوَى مَا وَجِدُ
- جَمَعَ أَبِي دَاوُدَ، أَيُّ: فِي السُّنَنِ
مَا صَحَّ أَوْ تَارِبَ أَوْ يَحْكِيهِ
وَحَيْثُ لَا، فَصَالِحٌ خَرَجَتْهُ
عَلَيْهِ، عِنْدَهُ لَهُ الْحُسْنُ ثَبَتَ
قَدْ يَبْلُغُ الصَّحَّةَ عِنْدَ مَخْرَجِهِ
قَوْلُ أَبِي دَاوُدَ يَحْكِي مُسْلِمًا
تُوجَدُ عِنْدَ مَالِكٍ وَالنُّبَلَا
إِلَى يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ
قَدْ فَاتَهُ أَدْرَكَ بِاسْمِ الصَّدَقِ
بِمَا قَضَى عَلَيْهِ بِالنَّحْكِمِ
إِلَى الصَّحَاحِ وَالْحِسَانَ جَانِحًا
رَدَّ عَلَيْهِ؛ إِذْ بِهَا غَيْرُ الْحَسَنِ
يُرْوِيهِ، وَالضَّعِيفَ حَيْثُ لَا يَجِدُ

٦٧ - رسالة أبي داود إلى أهل مكة ص ٢٧.

٦٨ - هُنَا بِلَاغُ قِرَاءَةِ عَلِيِّ النَّازِمِ بِخَطِّهِ: «بَلَّغَ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ النَّابِتِيَّ قِرَاءَةَ بَحْثِ عَلِيٍّ؛ كَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ».

٧٠ - «الْيَعْمُرِيُّ»: أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، الْمَعْرُوفُ بِأَبْنِ سَيِّدِ النَّاسِ الْأَنْدَلُسِيِّ ثُمَّ الْقَاهِرِيِّ الشَّافِعِيِّ (ت ٧٣٤هـ)، وَقَوْلُهُ فِي كِتَابِهِ: النَّفْحُ الشَّدِيدِي فِي شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ ١/ ٢١١ - ٢١٥.

٧٥ - قَوْلُ الْبَغَوِيِّ فِي مَقْدَمَةِ كِتَابِهِ مَصَابِيحِ السَّنَةِ ٢/١، وَمَنْ تَأَمَّلَ كَلَامَهُ عَلِمَ أَنَّهُ لَا اعْتِرَاضَ عَلَيْهِ فِي مَا اصْطَلَحَ عَلَيْهِ.

٧٧ - «وُجِدَ» كَمَا فِي الْأَصُولِ، قَالَ السَّخَاوِيُّ: «بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ كَمَا رَأَيْتُهُ بِخَطِّ النَّازِمِ، =

الفئة الحديث

- ٧٨ فِي الْبَابِ غَيْرُهُ، فَذَلِكَ عِنْدَهُ مِنْ رَأْيِي أَقْوَى قَالَهُ ابْنُ مَسْنَدِهِ
- ٧٩ وَالنَّسَبِيُّ يُخْرِجُ مَنْ لَمْ يَجْمَعُوا عَلَيْهِ تَرْكًا، مَذْهَبٌ مُتَّسِعٌ
- ٨٠ وَمَنْ عَلِمَهَا أَطْلَقَ الصَّحِيحًا فَقَدْ أَتَى تَسَاهُلًا صَرِيحًا
- ٨١ وَدُونَهَا فِي رُتَبَةٍ مَا جَعَلَا عَلَى الْمَسَائِدِ فَيُدْعَى الْجَفَلَا
- ٨٢ كَمُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ وَأَحْمَدَا وَعَدُهُ لِلدَّارِمِيِّ أَنْ تُقَدَّ
- ٨٣ وَالْحُكْمُ لِلْإِسْنَادِ بِالصَّحَّةِ أَوْ بِالْحُسْنِ دُونَ الْحُكْمِ لِلْمَثْنِ رَأْوًا
- ٨٤ وَأَقْبَلُهُ إِنْ أَطْلَقَهُ مَنْ يُعْتَمَدُ وَلَمْ يُعَقِّبْهُ بِضَعْفٍ يُنْتَقَدُ
- ٨٥ وَاسْتَشْكَلَ الْحُسْنَ مَعَ الصَّحَّةِ فِي مَثْنٍ، فَإِنَّ لَفْظًا يُرَدُّ فَقُلْ صِفِ
- ٨٦ بِهِ الضَّعِيفَ، أَوْ يُرَدُّ مَا يَخْتَلِفُ سَنَدُهُ، فَكَيْفَ إِنْ قَرَدُ وَوَصِفُ
- ٨٧ وَلَا يُبَيِّحُ الْفَتْحُ فِي الْإِقْتِرَاحِ وَأَنْ يَكُنْ صَحَّ فَلَيْسَ يَلْتَسِئُ
- ٨٨ وَأُورِدُوا مَا صَحَّ مِنْ أَفْرَادٍ كُلُّ صَحِيحٍ حَسَنٌ، لَا يَنْعَكِسُ
- ٨٩ حَيْثُ اسْتَرَطْنَا غَيْرَ مَا اسْتَدَّ

القسم الثالث: الضعيف

- ٩٠ أَمَّا الضَّعِيفُ فَهُوَ مَا لَمْ يَبْلُغْ مَرْتَبَةَ الْحُسْنِ، وَإِنْ بَسَطَ بَعْغِي

= ويجوزُ بناؤُهُ لِلْفَاعِلِ، وَهُوَ أَظْهَرُ فِي الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ أَنْسَبَ. فتح المغيث ١/١٤٦.

٨٠ - يعني: الخطيب في تاريخ بغداد ٤٢/٢، والسُّلْفِيُّ في مقدمة معالم السنن، وهي مطبوعة مع المعالم للخطابي ١٤٦/٨ وَمَنْ وَافَقَهُمَا.

٨٧ - أبو الفتح ابن دقيق العيد المتوفى (٧٠٢هـ) في كتابه الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٢٠٠.

٨٩ - إزاء البيت بلاغ قراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث عليّ؛ كتبه مؤلفه».

- ٩١ ففأقْدُ شَرْطُ قَبُولِ قِسْمٍ وَأَشْنَيْنِ قِسْمٍ غَيْرُهُ وَضَمُّوْا
٩٢ سِوَاهُمَا فَثَالِثٌ، وَهَكَذَا وَعَدُّ لَشَرْطٍ غَيْرِ مَبْدُوعٍ فَذَا
٩٣ قِسْمٍ سِوَاهَا، ثُمَّ زِدْ غَيْرَ الَّذِي قَدَّمْتَهُ، ثُمَّ عَلَى ذَا فَاحْتَدِي
٩٤ وَعَدَّهُ الْبُسْتِيُّ فِيمَا أَوْحَى لَتِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ نَوْعًا

المَرْفُوعُ

- ٩٥ وَسَمَّ مَرْفُوعًا مُضَافًا لِلتَّيْبِ وَأَشْتَرَطَ أَخْطِيبُ رَفَعَ الصَّاحِبِ
٩٦ وَمَنْ يُقَابِلُهُ بِذِي الْإِرْسَالِ فَقَدَعَتِي بِذَلِكَ ذَا اتِّصَالِ

المُسْتَدُّ

- ٩٧ وَالْمُسْتَدُّ الْمَرْفُوعُ أَوْ مَا قَدْ وُصِلَ لَوَمَعَ وَقَفِي، وَهُوَ فِي هَذَا يَقِلُّ
٩٨ وَالثَّالِثُ الرَّفْعُ مَعَ الْوَصْلِ مَعًا شَرَطُ بِهِ الْحَاكِمُ فِيهِ قَطْعًا

٩١ - «فَفَأَقْدُ شَرْطُ» كما في الأصل و(ح) و(ل) و(ظ) وهامش (س) وكتب عليه: «صح»، وفي (جب) و(س) وهامش الأصل (خ): «فَفَقْدُ شَرْطُ لِلْقَبُولِ».

٩٢ - «مَبْدُوعٍ» وفي (ل): «مَبْدُوعٌ» بالتخفيف.

٩٤ - «الْبُسْتِيُّ»: ابنُ حَبَّانَ، السابق ذكره عند الناظم في البيت (٣٠).

واعلم أن العلماء تنازعوا في قول ابن حبان هذا أين قاله، وفي أي كتاب؟ فقال الزركشي في النكت ٣٩١/١: «هو في مقدمة كتابه المجروحين من المحدثين»، وتعقبه الحافظ بما محصَّله: «أن ما قسمه ابن حبان في مقدمة المجروحين الأسباب الموجبة للضعف في الرواة». ثم إنَّ عددَ الأسباب عنده في المجروحين (٢٠) عشرون فقط، وهنا تسعة وأربعون.

قال: «والحاصل أن الموضوع الذي ذكر ابن حبان فيه ذلك ما عرفنا مَظِنَّتَهُ». انظر: النكت ٤٩٢/١.

٩٥ - انظر قول الخطيب في: الكفاية ص ٣٧.

٩٨ - قول الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٧، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص ١٩١.

الْمُتَّصِلُ وَالْمَوْصُولُ

- ٩٩ وَإِنْ تَصِلْ بِسِنْدٍ مَنُوقُولَا فَسَمِّهِ مُتَّصِيلاً مَوْصُولَا
١٠٠ سَوَاءٌ الْمَوْقُوفُ وَالْمَرْفُوعُ وَلَمْ يَرَوْا أَنَّ يَدْخُلُ الْمَقْطُوعُ

الْمَوْقُوفُ

- ١٠١ وَسَمِّ بِالْمَوْقُوفِ مَا قَصَرْتَهُ بِصَاحِبٍ وَصَلَّتْ أَوْ قَطَعْتَهُ
١٠٢ وَبَعْضُ أَهْلِ الْفِقْهِ سَمَّاهُ الْأَثَرُ وَإِنْ تَقِفَ بِغَيْرِهِ قَيْدُ تَبَرُّ

الْمَقْطُوعُ

- ١٠٣ وَسَمِّ بِالْمَقْطُوعِ قَوْلَ النَّابِغِيِّ وَفِعْلُهُ، وَقَدْ رَأَى لِلشَّافِعِيِّ
١٠٤ تَعْبِيرَهُ بِهِ عَنِ الْمُنْقَطِعِ قُلْتُ: وَعَكْسُهُ أَصْطِلَاحُ الْبَرْدِيِّ

الْفُرُوعُ

- ١٠٥ قَوْلُ الصَّحَابِيِّ «مِنَ السُّنَّةِ» أَوْ نَحْوُ أَمْرِنَا حَكْمَهُ الرَّفْعُ وَكَو
١٠٦ بَعْدَ النَّبِيِّ قَالَهُ بِأَعْصِرِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ
١٠٧ وَقَوْلُهُ «كُنَّا نَرَى» إِنْ كَانَ مَعَ عَصِرِ النَّبِيِّ مِنْ قَبِيلِ مَا رَفَعَ
١٠٨ وَقِيلَ: لَا، أَوْ لَا فَلَا، كَذَاكَ لَهُ

١٠٢ - «بِغَيْرِهِ» كما في الأصول، وفي (جب): «بتابع» وتبته في هامش (س) أنه ثبت في نسخة أخرى، قال السخاوي في فتح المغيث ١/ ١٩٠: «وفي بعض النسخ «بتابع»، والأولى أشمل».

١٠٣ - انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص ١٩٦.

١٠٤ - «البردعي» وفي (ل): «البردعي» بالمعجمة، وهو الحافظ أبو بكر أحمد بن هارون بن رُوح البرديجي البردعي (٣٠١هـ). انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٤٦.

* إزاء البيت بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي؛ كتبه مؤلفه».

١٠٨ - جمع الناظم في نصف بيت «لا» النافية ثلاث مرات، مما جعل فهم المراد من البيت =

أَبْنُ الْخَطِيبِ وَهُوَ الْقَوِيُّ

١٠٩ مَرْفُوعًا مُحَاكِمٌ وَالرَّازِيُّ

يُقَرَّعُ بِالْأَظْفَارِ مِمَّا وَقَفَا

١١٠ لَكِنْ حَدِيثُ «كَانَ بَابُ الْمُصْطَلَفَى

وَالرَّفْعُ عِنْدَ السَّيِّحِ ذُو تَصْوِيبٍ

١١١ حُكْمًا لَدَى مُحَاكِمٍ وَأَخْطِيبٍ

رَفْعًا فَحَمُولٌ عَلَى الْأَسْبَابِ

١١٢ وَعَدُّ مَا فَسَّرَهُ الصَّحَابِيُّ

رِوَايَةٌ «يَنْمِيهِ» رَفْعٌ فَانْتِيهِ

١١٣ وَقَوْلُهُمْ «يَرْفَعُهُ» يَبْلُغُ بِهِ

قُلْتُ: «مِنَ السُّنَّةِ عَنْهُ نَقَلُوا

١١٤ وَإِنْ يُقَالُ عَنْ تَابِعٍ فَمُرْسَلٌ

نَحْوُ» أَمْرًا مِنْهُ لِلْغَزَالِيِّ

١١٥ تَصَحِيحٌ وَقَفِيهِ، وَذُو أَحْتِمَالٍ

يُقَالُ رَأْيًا حُكْمُهُ الرَّفْعُ عَلَى

١١٦ وَمَا أَتَى عَنْ صَاحِبٍ بِحَيْثُ لَا

فَالْحَاكِمُ الرَّفْعُ هَذَا أَثَبَتَا

١١٧ مَا قَالَا فِي الْمُحْصُولِ نَحْوُ «مَنْ أَتَى»

= عسيراً، ومعنى البيت ملخصاً: إذا قال الصحابي: «كنا نفعل كذا» ونحوه إذا لم يُضفْه إلى زمان النبي ﷺ فهو من قبيل الموقوف، وإن أضافه إلى زمان النبي ﷺ فالذي عليه أهل الحديث وجزم به الحاكم أنه مرفوع؛ وهو مذهب الخطيب وابن الصلاح. وإلى هذا مرجع الضمير في «كذلك له».

وجاء عن الإسماعيلي: أنه أنكر أن يكون مرفوعاً مطلقاً؛ سواء قيّد أم لم يُقيّد بعصر النبي ﷺ، وهو الذي أشار إليه الناظم بقوله: «وقيل لا»، وحق هذه العبارة أن تؤخر بعد ذلك، لكنه اضطره النظم...

١١٠ - الحديث رواه الحاكم في علوم الحديث ص ١٩ عن المغيرة بن شعبة. ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٨٠)، والخطيب في الجامع ١/١٦١ من حديث أنس رضي الله عنه.

١١١ - قال ابن الصلاح: «بل هو مرفوع...». انظر: علوم الحديث ص ١٩٨.

١١٤ - انظر: التقييد والإيضاح ص ٦٠، وفتح المغيب ١/٢٢١.

١١٥ - «للغزالي» أي: أبي حامد في المستصفي ١/١٣١.

١١٧ - المحصول للفخر الرازي ٤/٤٤٩. و«من أتى ساحراً أو عرافاً فقد كفر بما أنزل على مُحَمَّدٍ ﷺ» من قول ابن مسعود؛ رواه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٨، وابن الجعد في مسنده ١/٣٧١ (٢٥٥٤)، والبزار كما في كشف الأستار (٢٠٦٧)، والطبراني في الأوسط ٢/١٢٣ (١٤٥٣)، وانظر: مجمع الزوائد ٥/١١٨.

الفئة الحريضة

- ١١٨ وَمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مُحَمَّدٌ، وَعَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
١١٩ كَرَّرَ: «قَالَ بَعْدُ، فَالْخَطِيبُ رَوَى بِهِ الرَّفْعَ وَذَا الْحَجِيبِ»

المُرْسَلُ

- ١٢٠ مَرْفُوعٌ تَابِعِ عَلِيِّ الْمَشْهُورِ مُرْسَلٌ أَوْ قَيْدُهُ بِالْكَبِيرِ
١٢١ أَوْ سَقَطَ رَأْيُ مِثْلِهِ، ذُو أَقْوَالٍ وَالْأَوَّلُ الْأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِ
١٢٢ وَأَخْبَجَ مَا لِكُ كَذَا التَّنْعَاتِ وَتَابِعُوهُمْ مَا بِهِ وَدَانُوا
١٢٣ وَرَدَّهُ جَمَاهِرُ النَّقَادِ لِلْجَهْلِ بِالسَّاقِطِ فِي الْأِسْنَادِ
١٢٤ وَصَاحِبِ التَّمْهِيدِ عَنْهُمْ نَقَلَهُ وَمُسَامٍ صَدْرَ الْكِتَابِ أَصْلَهُ
١٢٥ لَكِنْ إِذَا صَحَّ لَنَا مَخْرَجُهُ بِمُسْنَدٍ أَوْ مُرْسَلٍ يُخْرِجُهُ
١٢٦ مِنْ لَيْسَ يَرُوهُ عَرَجَالِ الْأَوَّلِ نَقَبَلَهُ، قُلْتُ: الشَّيْخُ لَمْ يَفْصَلِ

١١٨ - محمد: هو ابن سيرين، والبيت بكسر التاء في رويته كما في النسخ، ونصر عليه السخاوي في فتح المغيث ١/٢٣٢.

١١٩ - انظر: الكفاية للخطيب ص ٤١٩.

* وهنا بلاغ القراءة: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي؛ كتبه مؤلفه».

١٢١ - «سَقَطَ» وجهان كما في الأصل، وفي (ظ) و(جب): «سَقَطَ» بالضم، وفي (س) و(ح) بالكسر، وهو الذي نص عليه السيوطي في شرحه ص ٧٣.

١٢٤ - الإمام أبو عمر بن عبد البر في: التمهيد ١/٦، والإمام مسلم في مقدمة الصحيح ١/٣٠.

١٢٦ - «نَقَبَلَهُ» بالجزم، مع أن أداة الشرط غير جازمة، وهذا يجوز للضرورة، واستشهدوا له بقول الشاعر:

وَإِذَا تُصِيبُكَ مُصِيبَةٌ فَاصْبِرْ لَهَا وَإِذَا تُصِيبُكَ خِصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ

ولو قال الناظم في البيت السابق: «لَكِنْ مَتَى صَحَّ» لخرج من الخلاف كما أفاده تلميذه الحافظ ابن حجر، وانظر: فتح المغيث ١/٢٥٨.

- ١٢٧ وَالشَّافِعِيُّ بِالْكَبَارِ قَيِّدًا وَمَنْ رَوَى عَنِ الثَّقَاتِ أَبَدًا
١٢٨ وَمَنْ إِذَا شَارَكَ أَهْلَ الْحِفْظِ
١٢٩ فَإِنْ يُقَلُّ: فَالْمُسْتَدُّ الْمُعْتَمَدُ
١٣٠ وَرَسْمُوا مُنْقَطِعًا عَنْ رَجُلٍ
١٣١ أَمَا الَّذِي أَرْسَلَهُ الصَّحَابِيُّ

المنقطع والمفضل

- ١٣٢ وَسَمَّ بِالْمُنْقَطِعِ الَّذِي سَقَطَ
١٣٣ وَقِيلَ: مَا لَمْ يَتَّصِلْ، وَقَالَ
١٣٤ وَالْمُفْضَلُ السَّاقِطُ مِنْهُ أَشْنَانٍ
١٣٥ حَذَفَ النَّبِيُّ وَالصَّحَابِيُّ مَعًا
- قَبْلَ الصَّحَابِيِّتِ بِهِ رَافِقًا
بِأَنَّهُ الْأَقْرَبُ، لَا اسْتِعْمَالًا
فَصَائِدًا، وَمِنْهُ قَسَمٌ ثَابِتٌ
وَوَقَّفَ مَثْنَهُ عَلَى مَنْ تَبِعَا

العنة

- ١٣٦ وَصَحَّحُوا وَصَلَ مُعْنَعِينَ سَلِمَ
١٣٧ وَبَعْضُهُمْ حَكَى بِنَا إِجْمَاعًا
- مِنْ دُلسَةِ مَرَوِيٍّ، وَاللَّقَاءِ عُلَمَاءِ
وَمُسْلِمٌ لَمْ يَشْرَطِ اجْتِمَاعًا

١٣٠ - نقله الجويني في البرهان ١/٦٤١، وراجع: النكت للزركشي ١/٤٤٨، وفتح المغيـث ١/٢٦٨. وسكت عليه الناظم فلم يتعقبه، فأكمل البرهان الحلبي ذلك، وقال:
قُلْتُ: الْأَصْحَحُ أَنَّهُ مُتَّصِلٌ لَكِنَّ فِي إِسْنَادِهِ مَنْ يُجْهَلُ
١٣١ - نص قراءة على الناظم: «بَلَّغَ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ النَّابِئِيُّ قِرَاءَةً عَلَيَّ وَالْجَمَاعَةُ سَمَاعًا؛ كَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ».

١٣٣ - «وقالا» الألف للإطلاق وليست للثنائية، والمراد بهذا ابن الصلاح.
«لَا اسْتِعْمَالًا» كما في الأصل و(ظ). وفي المطبوع و(غ): «الاستعمال» وهو خطأ؛ لأن مراده بأنه الأقرب من حيث المعنى واللغة فالانقطاع ضد الاتصال، وليس بأقرب بالنسبة لاستعمال المحدثين واصطلاحهم الخاص. راجع: فتح المغيـث ١/٢٧٨.
١٣٧ - «مسلم» في مقدمة الصحيح (١/٨٨): باب صحة الاحتجاج بالحديث المعنعن. وراجع: علوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٢٤.

الفئة الحريّة

- ١٣٨ لَكِنْ تَعَاَصْرًا، وَقِيلَ: يُشْتَرَطُ
 طُلُوبُ صَحَابَةٍ، وَبَعْضُهُمْ شَرَطُ
 ١٣٩ مَعْرِفَةِ الرَّوِيِّ بِالْأَخْذِ عَنْهُ
 وَقِيلَ: كُلُّ مَا آتَانَا مِنْهُ
 ١٤٠ مُنْقَطِعٌ، حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ
 وَحُكْمُ «أَنَّ» مُحْكَمٌ عَنْ «فَالْجُلُ»
 ١٤١ سَوَّوْنَا، وَلِلْقَطْعِ نَحَا الْبُرْدِيِّ
 حَتَّى يَبِينَ الْوَصْلُ فِي التَّخْرِيجِ
 ١٤٢ قَالَ: وَمِثْلُهُ رَأَى ابْنُ شَيْبَةَ
 كَذَّالَهُ، وَلَمْ يُصَوِّبْ صَوْبَهُ
 ١٤٣ قُلْتُ: الصَّوَابُ أَنْ مَنْ أَدْرَكَ مَا
 رَوَاهُ بِالشَّرْطِ الَّذِي تَقَلَّمَا
 ١٤٤ يُحْكَمُ لَهُ بِالْوَصْلِ كَيْفَ مَا رَوَى
 بِقَالَ أَوْ عَنْ أَوْ بَاتٍ فَسَوَّوْنَا
 ١٤٥ وَمَا حَكَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
 وَقَوْلٍ يَعْقُوبَ عَلَى ذَا نَزْلِ
 ١٤٦ وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُ «عَنْ» فِي ذَا التَّرْمَنِ
 إِجَانَةً، وَهُوَ يَوْصِلُ مَا قَمَنْ

تَعَارُضُ الْوَصْلِ وَالْإِسْأَالِ، أَوِ الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ

- ١٤٧ وَأَحْكَمُ لَوْصِلِ ثِقَةٍ فِي الْأَظْهَرِ
 وَقِيلَ: بَلْ إِسْأَالِهِ لِلْأَكْثَرِ
 ١٤٨ وَتَسَبُّ الْأَوْلَى لِلنُّظَارِ
 أَنْ صَحَّحُوهُ، وَقَضَى الْبُخَارِيُّ
 ١٤٩ لَوْصِلِ «لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ»
 مَعَ كَوْنِهِ مِنْ أَرْسَلَهُ كَالْجَبَلِ

١٤٣ - التقييد والإيضاح ص ٧٢.

١٤٦ - «قَمَنْ» - بفتح الميم حتى يسلم من عيب التوجيه - أي: حقيق. وراجع: فتح الباقي
 لذكرى الأَنْصَارِي ٢١٥/أ.

* هُنَا نَصُّ بِلَاغِ الْقِرَاءَةِ عَلَى النَّاطِمِ بِخَطِّهِ: «بَلِغْ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدِ اللَّهِ النَّابِثِي قِرَاءَةَ
 بَحْثِ عَلِيِّ؛ كَتَبَهُ مُؤَلِّفُهُ».

١٤٩ - «لَوْصِلِ» بِاللَّامِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(س) وَ(جَب)، وَفِي (ح): «لَوْصِلِ» بِالْبَاءِ.

«لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيِّ» حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ؛ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ٥٨٦/٢ (٢٠٨٥)،
 وَالتِّرْمِذِيُّ فِي الْجَامِعِ ٣/٣٩٨ (١١٠١)، وَابْنُ مَاجَةَ ١/٣٤٧ (١٨٨٧). وَقَوْلُ الْبُخَارِيِّ
 رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْكَبْرِيِّ ٧/١٠٨؛ قَالَ: «الزِّيَادَةُ مِنَ الثَّقَةِ مَقْبُولَةٌ، وَإِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ ثِقَةٌ».
 وَالحَدِيثُ رَوَاهُ شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا.

- ١٥٠ وَقِيلَ: الْآكْثَرُ، وَقِيلَ: الْأَحْفَظُ شُمَّ فَمَا إِسْرَافُ عَدْلٍ يَحْفَظُ
١٥١ يَقْدَحُ فِي أَهْلِيَّةِ الْوَأَصِيلِ، أَوْ مُسْنَدِهِ عَلَى الْأَصْحَحِ، وَرَأَوْا
١٥٢ أَنَّ الْأَصْحَحَ الْحَكْمَ لِلرَّفْعِ وَلَوْ مِنْ وَاحِدٍ فِيهِ ذَا وَذَا كَمَا حَكَوْا

التدليس

- ١٥٣ تَدْلِيْسُ الْإِسْنَادِ كَمَنْ يُسْقِطُ مَنْ حَدَّثَهُ، وَيَرْتَقِي بَعْدَ وَاتُّ
١٥٤ وَقَالَ، يُوهِمُ اتِّصَالًا، وَاخْتَلَفُ فِي أَهْلِهِ، فَالرَّدُّ مُطْلَقًا ثَقِفُ
١٥٥ وَالْأَكْثَرُونَ قَبِلُوا مَا صَرَّحَا نِقَاتُهُمْ بِوَصْلِهِ وَصَحَّحَا
١٥٦ وَفِي الصَّحِيحِ بَعْدَهُ كَالْأَعْمَاشِ وَكَهَشِيمٍ بَعْدَهُ، وَفَلَّشَ
١٥٧ وَذَمَّهُ شُعْبَةُ ذُو الرُّسُوحِ وَدُونَهُ التَّدْلِيْسُ لِلشُّيُوخِ
١٥٨ أَنْ يَصِفَ الشَّيْخَ بِمَا لَا يَعْرِفُ بِهِ، وَذَا بِمَقْصِدٍ يَخْتَلِفُ
١٥٩ فَشَرُّهُ لِلصَّغْفِ وَأَسْتِصْفَارَا وَكَالْخَطِيبِ يُوهِمُ اسْتِكْثَارَا
١٦٠ وَالشَّافِعِيُّ أَثْبَتَهُ بِمَرَّةٍ قُلْتُ: وَشَرُّهَا أَخَوَالِ الشُّوَيْبَةِ

الشكاذ

- ١٦١ وَذُو الشُّذُوزِ مَا يُخَالِفُ الثَّقَةَ فِيهِ الْمَلَا، فَالشَّافِعِيُّ حَقَّقَهُ

١٥٢ - «الرَّفْعُ» باللام كما في الأصول، وفي (ظ): «الرَّفْعُ». وفي الأصل بعد البيت بلاغ للقراءة على الناظم بخطه كما سبق في رقم (١٤٦).

١٥٩ - انظر: الكفاية للخطيب ٤٠٣.

١٦٠ - انظر: الرسالة للشافعي ص ٣٧٩ (١٠٣٣)، وبعد البيت نص بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله التابتي قراءة بحث علي؛ كتبه مؤلفه». وفي (س) مقابله بلاغ نصه: «بلغت سماعاً في السابع».

١٦١ - انظر: مناقب الشافعي لابن أبي حاتم ص ٢٣٣، ومعرفة علوم الحديث ص ١١٩، والمعرفة للبيهقي ٢٠/١، والكفاية للخطيب ص ١٤٨.

الفئة الحريثة

- ١٦٢ وَالْحَاكِمُ اخْتَلَفَ فِيهِ مَا اشْتَرَطَ
وَالْخَلِيلِيُّ مُفْرَدُ الرَّوَيْ فَقَطُ
١٦٣ وَرَدَّ مَا قَالَا بِفِرْدِ الثَّقَةِ
كَانَتْ هِيَ عَرَبِيَّةٌ الْوَلَا وَالْهَبَةِ
١٦٤ وَقَوْلِ مُسْلِمٍ: رَوَى الزُّهْرِيُّ
تِسْعِينَ قَرْدًا كُلُّهَا قَوِيٌّ
١٦٥ وَاخْتَارَ فِيهَا لَمْ يَخْتَلِفْ أَنْ مَنَ
يَقْرُبُ مِنْ ضَبْطِ فِرْدِهِ حَسَنٌ
١٦٦ أَوْ بَلَغَ الضَّبْطَ فَصَحَّحَ، أَوْ بَعْدَ
عِنْدَهُ، فَمِمَّا شَدَّ فَاطْرَحَهُ وَرَدَّ

المُنْكَرُ

- ١٦٧ وَالْمُنْكَرُ الْفِرْدُ، كَذَا الْبُرْدِجِيُّ
أَطْلَقَ، وَالصَّوَابُ فِي التَّخْرِيجِ
١٦٨ إِجْرَاءُ تَفْصِيلٍ لَدَى الشُّذُوزِ مَثْرٌ
فَهُوَ بِمَعْنَاهُ، كَذَا الشَّيْخُ ذَكَرَ
١٦٩ نَحْوُ «كُلُّوا الْبَلَّحَ بِالتَّمْرِ» أَخْبَرَهُ
وَمَا لِكُ سَمَى ابْنِ عَثْمَانَ عُمَرُ
١٧٠ قُلْتُ: فَإِذَا؟ بَلْ حَدِيثُ نَزْعِهِ
خَاتِمَهُ عِنْدَ الْخَلَا وَوَضَعِهِ»

١٦٢ - معرفة علوم الحديث للحاكم ص ١١٩، والإرشاد لأبي يعلى الخليلي ١/١٧٦، وعلوم الحديث ص ٢٣٧.

١٦٣ - حديث ابن عمر: «في النهي عن بيع الولاء وهبته» عند البخاري في العتق ٥/٢٠٦ (٢٥٣٥)، ومسلم ٥/٣٨٧ (٣٧٦٧)، وابن ماجه ٢/١٢٤ (٢٧٧٥).

١٦٤ - قول مسلم في صحيحه ١١/١١٠ (٤٢٣٧) (مع النووي).

١٦٧ - «البرديجي»: أحمد بن هارون تقدم التعريف به في رقم (١٠٤).

وانظر قوله في: علوم الحديث ص ٢٤٤، وتدريب الراوي ١/٢٧٦، وفتح المغيث ٢/١٢.

١٦٩ - «كُلُّوا الْبَلَّحَ بِالتَّمْرِ»: رواه النسائي في الكبرى ٤/١٦٧، وابن ماجه ٢/٢٤٥ (٣٣٧٣)، والحديث قال فيه النسائي: منكر، كما في تحفة الأشراف ١٢/٢٢٤.

«مَالِكٌ» بالوجهين الضم والكسر، وكتب فوقه بالأصل معاً، وقد جاء بالضم في (س) و(ح) وبالكسر في (ج).

والمقصود هنا روايته عن: عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «لَا يَبْرُثُ الْمُسْلِمُ الْكَاْفِرَ» كما في الموطأ ٢/٥١٩. قلت: وفي رواية أبي مصعب من الموطأ ٢/٥٣٩ (٣٠٦١) عُمَرُ بْنُ عَثْمَانَ. فوافق الآخرين.

١٧٠ - حديث أنس في نزع الخاتم عند الخلاء؛ رواه أبو داود ١/٢٥ (١٩)، والنسائي =

الاعتبار والنابغات والشواهد

- ١٧١ الاعتبار سبب الحديث هل شارك راو غيره فيما حمل
- ١٧٢ عن شيخه، فإن يكن شريك من معتبر به فتابع، وإين
- ١٧٣ شريك شيخه ففوق فكذا وقد يسمى شاهداً، ثم إذا
- ١٧٤ من معناه أتت فالشاهد وما خلا عن كل زامفارد
- ١٧٥ مثاله «لو أخذوا إهابها» فلنظة «الدباغ» ما أتت بها
- ١٧٦ عن عمرو والأبن عيينة، وقد توبع عمرو في «الدباغ» فاعتضد
- ١٧٧ ثم وجدنا «أيما إهاب» فكان فيه شاهد في الباب

زيادة الثقات

- ١٧٨ وأقبل زيادات الثقات منهم ومن سواهم فعليه المعظم
- ١٧٩ وقيل: لا، وقيل: لا منهم، وقد قسمه الشيخ، فقال: ما انفرد
- ١٨٠ دون الثقات ثقة خالفهم فيه صريحاً، فهو رد سندهم

= ١٧٨/٨، والترمذي ٢٢٩/٤ (١٧٤٦)، وابن ماجه ٦١/١ (٣٠٤).

* بإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي؛ كته مؤلفه».

١٧٥ - «لو أخذوا إهابها» رواه مسلم في الحيض ٢٧٤/٢ (٨٠٤): «هلا أخذتم إهابها فدبغتموه...» من طريق ابن عيينة. ورواه البخاري في الزكاة ٤٤٦/٣ (١٤٩٢)، وفي البيوع ٥٢٢/٤ (٢٢٢١) وليس عنده لفظ الدباغ.

١٧٧ - حديث ابن عباس: «إذا دُبع الإهاب...» عند مسلم ٢٧٦/٢ (٨١٠)، وأبي داود (٤١٢٣)، والترمذي (١٧٢٨)، والنسائي (٤٢٥٢).

* وهنا بلاغ القراءة على الناظم كما سبق في (١٧٠).

ألفيته للحريته

- ١٨١ أَوْ لَمْ يُخَالِفْ، فَأَقْبَلْنَاهُ، وَآدَى
فِيهِ الْخَطِيبُ الْإِتِّفَاقَ مُجْمَعًا
- ١٨٢ أَوْ خَالَفَ الْإِطْلَاقَ نَحْوُ «جُعِلَتْ
تُرْبَةُ الْأَرْضِ» فَهِيَ فَرْدٌ نُقِلَتْ
- ١٨٣ فَالْشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ اجْتَابَا بَدَا
وَالْوَصْلُ وَالْإِمْرَسَالُ مِنْ ذَا أُخِذَا
- ١٨٤ لَكِنَّ فِي الْإِمْرَسَالِ جَرْحًا، فَأَقْتَضَى
تَقْدِيمَهُ، وَوَرَدَ أَنْتَ مُقْتَضَى
- ١٨٥ هَذَا قَبُولُ الْوَصْلِ، إِذْ فِيهِ وَفِي
أَجْرَحَ عِلْمٌ زَائِدٌ لِلْمُقْتَضَى

الأفراد

- ١٨٦ الْفَرْدُ قِسْمَانِ: فَرْدٌ مُطْلَقًا
وَحُكْمُهُ عِنْدَ الشُّدُودِ سَبَقًا
- ١٨٧ وَالْفَرْدُ بِالنِّسْبَةِ مَا قَيَّدَتْهُ
بِثِقَةٍ، أَوْ بِلَدٍ ذَكَرَتْهُ
- ١٨٨ أَوْ عَنِ: فَلَانَ نَحْوُ قَوْلِ الْقَائِلِ
لَمْ يَرَوْهُ عَنِ بَكْرِ إِلَّا وَاعِلٌ
- ١٨٩ لَمْ يَرَوْهُ ثِقَةً إِلَّا ضَمْرَهُ
لَمْ يَرَوْهُ هَذَا غَيْرُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
- ١٩٠ فَإِنْ يُرِيدُ وَاحِدًا مِنْ أَهْلِهَا
تَجَوَّرًا فَأَجْعَلُهُ مِنْ أَوْلِيهَا

١٨١ - انظر قول الخطيب في: الكفاية ص ٤٦٥.

١٨٢ - حديث حذيفة: «فُضِّلْنَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ بِخَمْسٍ... وَجُعِلَتْ تُرْبَتُنَا لَنَا ظُهُورًا» عند مسلم في المساجد ٧/٣ (١١٦٥) من رواية أبي مالك الأشجعي عن ربعي عنه. وسائر الروايات فيها: «وَجُعِلَتْ لَنَا الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَظُهُورًا» كما عند مسلم ٨/٣ (١١٦٧)، والبخاري ٥٦٥/١ (٣٣٥).

١٨٥ - في الأصل بلاغ القراءة على المؤلف بخطه: «بَلَّغَ جَمَالَ الدِّينِ عَبْدُ اللَّهِ النَّابِئِيُّ قِرَاءَةً بَحْثَ عَلِيٍّ؛ كَتَبَهُ مُؤَلَّفُهُ». وفي (س) بلاغ آخر نصه: «بَلَّغَتْ سَمَاعًا فِي التَّاسِعِ».

١٨٨ - «بَكْرُ الْأَ» بنقل الهمز إلى الساكن قبلها، والمصنف يقصد بهذا ما رواه أبو داود (٣٧٢٦)، والترمذي (١٠٩٥)، وابن ماجه (١٩٠٩) وغيرهم من طريق ابن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه: بكر بن وائل عن الزهري عن أنس أن النبي ﷺ: «أَوْلَمَ عَلِيٌّ صَفِيَّةَ بِسَوِيْقٍ وَتَمْرًا». فهذا لم يروه عن بكر إلا وائل، ولم يروه عن وائل إلا ابن عيينة، والقائل هو ابن طاهر المقدسي في أطراف الغرائب. راجع: فتح المغيب ٣٨/٢. وهذا من زيادات العراقي التي لم يميزها بقوله: «قلت».

- ١٩١ وَلَيْسَ فِيهِ أَفْرَادِهِ النَّسَبِيَّةُ
 ١٩٢ لَكِنْ إِذَا قِيدَ ذَلِكَ بِالثَّقَةِ
 ضَعْفُهَا مِنْ هَذِهِ الْحَيْثِيَّةِ
 فَحُكْمُهُ يَقْرُبُ مِمَّا أَطْلَقَهُ

الْعَلَلُ

- ١٩٣ وَسَمَّ مَا بَعِيلَةَ مَشْمُولُ
 ١٩٤ وَهِيَ عِبَابَةٌ عَنْ اسْتِبَابِ طَرْتِ
 ١٩٥ تَدْرِكُ بِالْخِلَافِ وَالْتَفَرُّدِ
 ١٩٦ جِهْبِذَهَا إِلَى أَطْلَاحِهِ عَلَى
 ١٩٧ أَوْ وَقَفَ مَا يَرْفَعُ، أَوْ مَتْنٍ دَخَلَ
 ١٩٨ ظَلَّتْ فَأَمْضَى، أَوْ وَقَفَ فَأَجْمَأَ
 ١٩٩ وَهِيَ تَجِيءُ مُخَالِفًا فِيهِ السَّنَدِ
 ٢٠٠ أَوْ وَقَفَ مَرْفُوعٍ، وَقَدْ لَا تَقْدَحُ
 ٢٠١ يَوْهَمُ يَعْلَى بْنِ عُبَيْدٍ أَبَدَلَا
 ٢٠٢ وَحِلَّةُ الْمُتْنِ كَنَفِي الْأُبْسَمَلَةِ
 ٢٠٣ وَصَحَّ أَنْ أَنْسَاءَ يَقُولُ «لَا
 مَعْلَلًا، وَلَا تَقَعْلُ مَعْلُولُ
 فِيهَا غُمُوضٌ وَخَفَاءٌ أَثَرَتْ
 مَعَ قَرَأْتِ تَضَمُّ، يَهْتَدِي
 تَصْوِيبِ إِرْسَالٍ لِمَا قَدْ وَصِلَا
 فِي غَيْرِهِ، أَوْ وَهَمٍ وَاهِمٍ حَصَلُ
 مَعَ كَوْنِهِ ظَاهِرُهُ أَنْ سَلِمَا
 تَقْدَحُ فِي الْمُتْنِ بِقَطْعِ مُسْنَدِ
 كَ «الْبَيْعَاتِ بِالْخِيَارِ» صَرَّحُوا
 عَمْرًا بَعَبِدِ اللَّهِ حَيْثُ نَقَلَا
 إِذْ ظَلَّتْ رَاوِ نَفِيهَا فَنَقَلَهُ
 أَحْفَظُ شَيْئًا فِيهِ «حَيْثُ سَعَلَا»

١٩٤ - هنا بلاغ القراءة على الناظم بخطه كما تقدم في رقم (١٨٥).

٢٠٠ - رواية الجادة والصواب عند البخاري ٤/٤٢١ (٢١١٣) محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

ورواية يعلى بن عبيد عن سفيان قال: عَمَرُو بن دينار. وهي عند الطبراني في الكبير ١٢/٤٤٨ (١٣٦٢٩) ولم تقدح في المتن؛ لأن الإسناد كيفما كان على الحالين، فهو يدور على ثقة.

٢٠٢ - الرواية عند مسلم ٢/٣٣١ - ٣٣٢ (٨٨٨ - ٨٨٩) من حديث أنس: «لا يذكره بسم الله الرحمن الرحيم في أول القراءة ولا في آخرها».

ألفبته الحديثية

- ٢٠٤ وَكَثُرَ التَّعْلِيلُ بِالْإِمْرَسَالِ لِلْوَصْلِ إِثْتِيقًا عَلَى اتِّصَالِ
 ٢٠٥ وَقَدْ يُعْلَوْنَ بِكُلِّ قَدَحٍ فِسْقٍ وَتَعْفَلَةٍ وَنَوْعِ جَرَحٍ
 ٢٠٦ وَمِنْهُمْ مَنْ يُطَلِّقُ اسْمَ الْعِلَّةِ لِغَيْرِ قَادِحٍ كَوْصَلِ ثِقَةٍ
 ٢٠٧ يَقُولُ: «مَعْلُولٌ صَحِيحٌ» كَالَّذِينَ يَقُولُ صَحِيحٌ مَعَ شُدُوذِ احْتِذِي
 ٢٠٨ وَالنَّسَخَ سَمَّى التِّرْمِذِيُّ عِلَّةً فَإِنْ يُرَدُّ فِي عَمَلٍ فَاجْتَنَحْ لَهُ

المضطرب

- ٢٠٩ مُضْطَرِبٌ أَحَدِيثٍ مَا قَدْ وَرَدَا مُخْتَلِفًا مِنْ وَاحِدٍ فَأَزِيدَا
 ٢١٠ فِيمَنْ أَوْ فِي سَنَدَيْهِ ابْتِصَاحٌ فِيهِ تَسَاوِيٌّ أَخْلَفٍ، أَمَا إِنْ رَجَحَ
 ٢١١ بَعْضُ أَلْوَجُوهِ لَمْ يَكُنْ مُضْطَرِبًا وَأَحْكَمُ لِلرَّاجِحِ مِنْهَا وَجَبًا
 ٢١٢ كَالْخَطِّ لِلْسُّتْرَةِ جَمُّ أَخْلَفٍ وَالْإِضْطْرَابُ مُوجِبٌ لِلضَّعْفِ

المدرج

- ٢١٣ الْمُدْرَجُ الْمَلْحُوقُ آخِرَ الْخَبَرِ مِنْ قَوْلٍ رَأَوْهُمَا، بِلَا فَصْلِ ظَهَرَ
 ٢١٤ نَحْوًا إِذَا قُلْتَ «الشَّهَدُ» وَصَلَّ ذَلِكَ زُهَيْرٌ، وَابْنُ ثَوْبَانَ فَصَلَ

٢٠٨ - «إِنْ يُرَدُّ فِي عَمَلٍ فَاجْتَنَحْ لَهُ» هذا التفصيل زيادة من الحافظ العراقي ولم يميزه. كما في شرح التبصرة والتذكرة ١/٢٣٩.

* وإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي؛ كتبه مؤلفه».

٢١٢ - حديث أبي هريرة رواه أبو داود ٢٢٨/٢ (٦٨٥) (مع العون)، وابن ماجه ١٧٠/١ (٩٣٠) وغيرهما، قال الحافظ في بلوغ المرام ص ٧٠: «وصححه ابن حبان، ولم يُصَبِّ من زعم أنه مضطرب، بل هو حسن».

٢١٤ - «الشَّهَدُ» في الأصل بالضم، وفي (س) و(ح) بالفتح.

حديث ابن مسعود عند أبي داود ١٤٤/٣ (٩٦٦) وفي آخره: «إذا قلت هذا أو =

- ٢١٥ قُلْتُ: وَمِنْهُ مُدْرَجٌ قَبْلُ قَلْبٍ
 ٢١٦ وَمِنْهُ جَمْعٌ مَا أَقَى كُلُّ طَرْفٍ
 ٢١٧ كَوَائِلٍ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ قَدْ
 ٢١٨ وَمِنْهُ أَنْ يُدْرَجَ بَعْضُ مُسْنَدٍ
 ٢١٩ نَحْوُ «وَلَا تَنَافَسُوا» فِي مَكْتَبٍ لَا
 ٢٢٠ مِنْ مَكْتَبٍ «لَا تَجَسَّسُوا» أَدْرَجَهُ
 ٢٢١ وَمِنْهُ مَثَلٌ عَنْ جَمَاعَةٍ وَرَدَّ
 ٢٢٢ فَيَجْمَعُ الْكُلَّ بِإِسْنَادٍ ذَكَرَ
 ٢٢٣ فَإِنَّ عَمْرًا عِنْدَ وَاصِلٍ فَقَطُّ
- كَ «أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ وَيَلُّ لِلْعَقَبِ»
 مِنْهُ بِإِسْنَادٍ بِوَاحِدٍ سَلَفُ
 أَدْرَجَ «تَمَّ جِئْتُهُمْ» وَمَا أَتَّخَذَ
 فِي غَيْرِهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ السَّنَدِ
 تَبَاغَضُوا» فَمُدْرَجٌ قَدْ نُقِلَ
 ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ إِذْ أَخْرَجَهُ
 وَبَعْضُهُمْ خَالَفَ بَعْضًا فِي السَّنَدِ
 كَمَثَلِ «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» أَخْبَرَهُ
 بَيْنَ شَقِيْقٍ وَابْنِ مَسْعُودٍ سَقَطَ

- = قضيت هذا... وحكم بإدراج هذه اللفظة الحاكم والبيهقي والخطيب وغيرهم.
- ٢١٥ - «أسبغوا الوضوء» حديث أبي هريرة عند البخاري ١/٣٥٠ (١٦٥)، وفيه أن العبارة هذه من كلام أبي هريرة.
- ٢١٨ - «يُدْرَجُ بَعْضُ مُسْنَدٍ» كذا في الأصول.
- ٢١٩ - حديث أنس: «لَا تَبَاغَضُوا...» عند مالك في الموطأ ٢/٩٠٧ (١٦١٥)، والبخاري في صحيحه ١٠/٥٩٠ (٦٠٦٥)، وفي الأدب المفرد (٣٩٨)، ومسلم ٨/٣٣١ (٦٤٧٣).
- ٢٢٠ - «تَجَسَّسُوا» في الأصل بالهَمْشِ: «يروى بالجيم، ومعناه: التفحص عن الأخبار، ومنه الجاسوس، وبالحاء المهملة: الاستماع لحديث القوم وطلب خبرهم في الخير». وحديث أبي هريرة: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ... وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا تَحَسَّسُوا» عند البخاري ١٠/٥٩٠ (٦٠٦٤)، ومسلم ٨/٣٣٥ (٦٤٨٢)، وموطأ مالك (أبي مصعب) ٢/٧٩ (١٨٩٥).
- ٢٢٢ - «بِإِسْنَادٍ ذَكَرَ» علق عليه في هامش الأصل: قوله: «ذَكَرَ» ظاهر صنيع شيخ الإسلام قراءته بالبناء للمفعول حيث فسره بالمذكور. وصريح كلام الغزي أنه بالبناء للفاعل؛ فإنه جعل فاعله وفاعل «يجمع» واحداً.
- حديث ابن مسعود: «أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ» عند البخاري في الحدود ١٢/١٣٩ (٦٨١١)، والترمذي في جامعه ٥/٣٢٦ (٣١٨٢).

٢٢٤ وَزَادَ الْأَعْمَشُ كَذَا مِنْصُورٌ وَبَعَثَ الْإِدْرَاجَ لَهَا مَحْظُورٌ

المَوْضُوعُ

٢٢٥ شَرُّ الضَّعِيفِ الْخَبَرُ الْمَوْضُوعُ الْكَذِبُ الْمُخْتَلَقُ الْمَصْنُوعُ

٢٢٦ وَكَيْفَ كَانَ لَمْ يُجِزُوا ذِكْرَهُ لِمَنْ سَأَلَ، مَا لَمْ يُبَيِّنْ أَمْرَهُ

٢٢٧ وَأَكْثَرُ الْجَامِعِ فِيهِ إِذْ خَرَجَ لِطُلُقِ الضَّعْفِ، عَنِ أَبِي الْفَرَجِ

٢٢٨ وَأَلْوَضِعُونَ لِلْحَدِيثِ أَضْرِبٌ أَضْرَهُمْ قَوْمٌ لَزَّهُمْ نُسُوبُوا

٢٢٩ قَدْ وَضَعُوهَا حِسْبَةً، فَقَبِلْتُ مِنْهُمْ رُكُونًا لَهُمْ وَنَقَلْتُ

٢٣٠ فَقَبِضَ اللَّهُ لَهَا نَقَادَهَا فَبَيَّنَّا بِنَقْدِهِمْ فَسَادَهَا

٢٣١ نَحْوَ أَبِي عَصَمَةَ إِذْ رَأَى الْوَرَى زَعَمًا نَأَوْأَ عَنِ الْقُرْآنِ، فَأَفْتَرَكَ

٢٣٢ لَهُمْ حَدِيثًا فِي فَضَائِلِ السُّورِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَبَيَّنَسَ مَا ابْتَكَرَ

٢٣٣ كَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي اعْتَرَفَ رَاوِيَهُ بِالْوَضْعِ، وَبَيَّنَسَ مَا أَفْتَرَكَ

٢٣٤ وَكُلُّ مَنْ أَوْدَعَهُ كِتَابَهُ كَأَلْوَحِيدِ مُخْطِئٍ صَوَابَهُ

٢٣٥ وَجَوَزَ الْوَضْعَ عَلَى التَّرْغِيبِ قَوْمٌ ابْنُ كَرَامٍ، وَفِي التَّرْهِيْبِ

٢٢٤ - بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي قراءة بحث علي؛ كتبه مؤلفه».

٢٢٦ - «ذَكَرَهُ - أَمْرَهُ» وضع عليه في الأصل (س): «معاً» يعني جواز الوجهين السكون والتحريك بالضم، وفي (جب) و(ح) بالإسكان فقط.

٢٢٧ - أبو الفرج ابن الجوزي في الموضوعات له، مطبوع في أربع مجلدات يحتوي (١٨٢٧) حديثاً موضوعاً حسب رأيه.

٢٣١ - نوح بن أبي مريم القرشي مولاهم المروزي، أبو عصمة الملقب بالجامع.

٢٣٢ - «فَبَيَّنَسَ» كذا في الأصل وعليها «صح»، وفي (ظ) وهامش الأصل: «وَبَيَّنَسَ».

- ٢٣٦ وَالْوَاضِعُونَ بَعْضُهُمْ قَدْ صَنَعَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهِ، وَبَعْضُهُمْ وَضَعَا
 ٢٣٧ كَلَامَ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ فِي الْمُسْنَدِ
 ٢٣٨ نَحْوَ حَدِيثِ ثَابِتٍ «مَنْ كَثُرَتْ
 ٢٣٩ وَبِعَرَفَ الْوَضْعَ بِالِاقْتِرَارِ وَمَا
 ٢٤٠ يُعْرَفُ بِالْبِرْكَةِ قُلْتُ: اسْتَشْكَلَا
 ٢٤١ مَا اعْتَرَفَ الْوَاضِعُ، إِذْ قَدْ يَكْذِبُ

الْمَقْلُوبُ

- ٢٤٢ وَقَسَمُوا الْمَقْلُوبَ قِسْمَيْنِ إِلَى
 ٢٤٣ بِوَاحِدٍ نَظِيرِهِ، كَيْ يُرْتَبَا
 ٢٤٤ وَمِنْهُ قَلْبُ سَكْنٍ لِمَاتٍ
 ٢٤٥ فِي مِائَةِ لَمَّا آتَى بَغْدَادَا
 ٢٤٦ وَقَلْبُ مَا لَمْ يَقْصِدِ الرَّوَاةُ

٢٣٨ - «مَنْ كَثُرَتْ صَلَاتُهُ» رواه علي الخطأ ابن ماجه ٢٤٢/١ (١٣٢٧).

٢٤٠ - «الشَّبَّحِيُّ»: هو الإمام ابن دقيق العيد؛ قيل له ذلك؛ لأنه وُلِدَ بَشَّحَ الْبَحْرِ بِسَاحِلِ يَنْبَعِ.

وتقدم عند الناظم البيت (٨٧): «ولأبي الفتح في الاقتراح...».

٢٤١ - انظر قول ابن دقيق العيد في: الاقتراح ص ٢٢٩، وتدريب الراوي ٣٢٣/١.

وبجانب البيت علامة بلاغ القراءة على الناظم.

٢٤٤ - «إمام الفن»: هو الإمام محمد بن إسماعيل البخاري. والقصة رواها: ابن عدي في

أسامي من روى عنهم البخاري ص ٦٢، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٠/٢، والباجي

في التعديل والتجريح ٣٠٨/١، وذكرها ابن الصلاح في علوم الحديث ص ٢٨٤،

والسيوطي في التدريب ٣٤٥/١، والسخاوي في فتح المغيث ٣٢٠/١.

٢٤٦ - حديث: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا تَقْرَأُوا حَتَّى تَرَوْنِي» رواه البخاري في الأذان =

الفَيْئَةُ الْخُرَيْشِيَّةُ

- ٢٤٧ حَدَّثَهُ فِي مَجْلِسِ الْبَنَانِي حَجَّاجٌ، أَعْنِي: ابْنُ أَبِي عَثْمَانَ
- ٢٤٨ فَظَنَّهُ عَنْ ثَابِتِ جَرِيرٍ بَيْنَهُ حَمَادُ الضَّرِيرِ

تَنْبِيهَاتٌ

- ٢٤٩ وَإِنْ تَجِدُ مَثْنًا ضَعِيفَ السَّنَدِ فَقُلْ: ضَعِيفٌ، أَيْ: بِهَذَا فَأَقْصِدِ
- ٢٥٠ وَلَا تَضَعَّفْ مُطْلَقًا بِنَاءً عَلَى الطَّرِيقِ؛ إِذْ لَعَلَّ جَاءَا
- ٢٥١ بِسَنَدٍ مُجَوَّدٍ، بَلْ يَقِفُ ذَاكَ عَلَى حُكْمِ إِمَامٍ يَصِفُ
- ٢٥٢ بَيَانَ ضَعْفِهِ، فَإِنْ أَطْلَقَهُ فَالشَّيْخُ فِيمَا بَعْدَهُ حَقَّقَهُ
- ٢٥٣ وَإِنْ تَرُدُّ نَقْلًا لِوَاهٍ، أَوْلِمَا يُشَكُّ فِيهِ لَا بِإِسْنَادِهِمَا
- ٢٥٤ فَأَتِ بِمَرِيضٍ كِرْوَى، وَأَجْزِمِ بِنَقْلِ مَا صَحَّ كَقَالَ فَأَعْلَمَ
- ٢٥٥ وَسَهَلُوا فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ رَوَوْا مِنْ غَيْرِ تَبْيِينٍ لِضَعْفٍ، وَرَأَوْا
- ٢٥٦ بَيَانَهُ فِي الْحُكْمِ وَالْعَقَائِدِ عَنِ ابْنِ مَهْدِيٍّ وَغَيْرِ وَاحِدٍ

مَعْرِفَةٌ مِنْ تَقْبِيلِ رِوَايَتِهِ وَمَنْ تَرُدُّ

- ٢٥٧ أَجْمَعَ جُمُوهُورَ أَعِمَّةِ الْأَشْرَفِ وَالْفِقْهِ فِي قَبُولِ نَاقِلِ الْخَبَرِ

= ١٥٧/٢ (٦٣٧)، ومسلم في المساجد ١٠٢/٣ (١٣٦٤)، وأبو داود (٥٣٩ - ٥٤٠)، والترمذي (٥٩٢)، والنسائي (٦٨٦).

٢٤٨ - مقابل البيت في هامش الأصل: «بيان: حماد».

٢٥٦ - هذا القول منقول عن عبد الرحمن بن مهدي، وابن المبارك، وأحمد بن حنبل وغيرهم. انظر: الكفاية للخطيب ص ١٦٣، وعلوم الحديث لابن الصلاح ص ٢٨٦.

* وبإزاء البيت بلاغ القراءة على الناظم بخطه: «بلغ جمال الدين عبد الله النابتي، قراءة بحث عليّ والجماعة سماعاً».

- ٢٥٨ بَانَ يَكُونُ ضَا بِي طًا مُعَدَّلًا
أَيُّ: يَقِظًا، وَلَمْ يَكُنْ مُغْفَلًا
٢٥٩ يَحْفَظُ إِنْ حَدَّثَ حِفْظًا يَجُوبُ
كِتَابَهُ إِنْ كَانَ مِنْهُ يُرْوَى
٢٦٠ يَعْلَمُ مَا فِي اللَّفْظِ مِنْ إِحْوَالِهِ
إِنْ يَرُوبِ بِالْمَعْنَى، وَفِي الْعَدَالَةِ
٢٦١ بَانَ يَكُونُ مُسَلِّمًا ذَا عَقْلِ
قَدْ بَلَغَ الْحُكْمَ سَلِيمَ الْفِعْلِ
٢٦٢ مِنْ فِسْقٍ أَوْ خَرَمٍ مُرْوَعَةٍ، وَمَنْ
زَكَاهُ عَدْلَانِ فَعَدْلٌ مُؤْتَمَنٌ
٢٦٣ وَصَحَّحَ اكْتِفَاءُ وَهُمْ بِالْوَاحِدِ
جَرَحًا وَتَعْدِيلًا خِلَافَ الشَّاهِدِ
٢٦٤ وَصَحَّحُوا اسْتِغْنَاءَ ذِي الشُّهُرَةِ عَنْ
تَرْكِيَةِ، كَمَا لِكَ نَجْمِ السُّنَنِ
٢٦٥ وَلَا بِنَ عَبْدِ الْبَرِّ: كُلُّ مَنْ عُنِيَ
بِحَمْلِهِ الْعِلْمَ وَلَمْ يُوَهَّرِ
٢٦٦ فَإِنَّهُ عَدْلٌ بِقَوْلِ الْمُصْطَفَى
«يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ» لَكِنْ خَوْلِفَا
٢٦٧ وَمَنْ يُوَافِقُ غَالِبًا ذَا الضَّبْطِ
فَضَابِطًا، أَوْ نَادِرًا فَمُخْطِطِي
٢٦٨ وَصَحَّحُوا قَبُولَ تَعْدِيلِ بِلَا
ذِكْرِ لِأَسْبَابٍ لَهُ أَنْ تَثْقُلَا
٢٦٩ وَلَمْ يَرَوْا قَبُولَ جَرَحِ أَجْمَامَا
لِلْخُلْفِ فِيهِ أَسْبَابِيهِ، وَرَبِّمَا

٢٥٨ - «أَيُّ يَقِظًا» فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطٌ بِالْوَجْهِينَ، وَكُتِبَ عَلَيْهَا «مَعًا»، وَهُوَ كَذَلِكَ عِنْدَ أُمَّةِ
اللُّغَةِ. فَنِي مَخْتَارِ الصَّحَاحِ «رَجُلٌ يَقِظٌ - بَضْمُ الْقَافِ وَكُسْرُهَا -: مُتَيَقِّظٌ حَذِرٌ».
مَخْتَارِ الصَّحَاحِ ٣١٠/١.

٢٦٣ - «جَرَحًا وَتَعْدِيلًا» وَفِي (ظ): «جَرَحًا وَتَعْدِيلًا». وَهَكَذَا ضَبَطَهَا فِي سَائِرِ الْمَنْظُومَةِ.

٢٦٦ - قَوْلُ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ فِي: التَّمْهِيدِ لَهُ ٢٨/١، وَقَدْ وَافَقَهُ مِنَ الْمُتَأَخِّرِينَ ابْنُ الْمَوَاقِ.
وَانظُرْ: تَحْرِيرَ عُلُومِ الْحَدِيثِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ الْجُدَيْعِ ٢٥١/١ لِتَرَى الْفَهْمَ الصَّحِيحَ
لِكَلَامِ ابْنِ عَبْدِ الْبَرِّ تَكَلَّفَهُ.

وَحَدِيثُ: «يَحْمِلُ هَذَا الْعِلْمَ مِنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُولُهُ...» رُوِيَ عَنْ عِدَّةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ؛
كَعَلِيِّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَمَعَاذٍ، وَغَيْرِهِمْ. انظُرْ: شَرَفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ لِلْخَطِيبِ
ص ١١، ٢٨، وَرَاجِعْ: التَّمْهِيدِ ٥٨/١، وَالتَّقْيِيدَ وَالْإِيضَاحَ ص ١١٤.

الفَيْتَةُ الْحَرَبِيَّةُ

- ٢٧٠ اسْتَفْسِرَ الْجُرْحُ فَاثْمُ يَقْدَحُ ، كَمَا
فَسَّرَهُ شُعْبَةُ بِالرَّكْضِ ، فَمَا؟
- ٢٧١ هَذَا الَّذِي عَلَيْهِ حُفَاظُ الْأَثَرِ
كَشَيْخِي الصَّحِيحِ مَعَ أَهْلِ النَّظَرِ
- ٢٧٢ فَإِنْ يُقَنَّ « قَلَّ بَيَانٌ مِنْ جُرْحٍ »
كَذَا إِذَا قَالُوا لِمَتَّ: « لَمْ يَصِحَّ »
- ٢٧٣ وَأَبْهَمُوا ، فَالشَّيْخُ قَدْ أَجَابَا
أَنْ يَحِبَّ الْوَقْفُ إِذَا اسْتَرَابَا
- ٢٧٤ حَتَّى يُبَيِّنَ بِحَدِّهِ قَبُولَهُ
كَمَنْ أَوْلُوا الصَّحِيحَ خَرَجُوا لَهُ
- ٢٧٥ فِيهِ لِبُخَارِيِّ اِحْتِجَاجًا عَكْرَمَهُ
مَعَ ابْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرِ تَرْجَمَهُ
- ٢٧٦ وَاحْتِجَ مَسْلَمٌ بِهِ قَدْ ضَعُفَا
نَحْوُ سُؤَيْدٍ ، إِذْ بَجَرَ مَا كَفَى
- ٢٧٧ قُلْتُ : وَقَدْ قَالَ أَبُو الْمُعَالِي
وَاحْتِجَاهُ تَأْمِيذُهُ الْغَزَالِي
- ٢٧٨ وَابْنُ الْخَطِيبِ : اَلْحَقُّ أَنْ يُحْكَمَ بِمَا
أَطْلَقَهُ الْعَالَمُ بِأَسْبَابِهِمَا
- ٢٧٩ وَقَدَّمُوا الْجُرْحَ ، وَقِيلَ : إِنَّ ظَهْرَهُ
مَنْ عَدَّلَ الْأَكْثَرُ فَهُوَ الْمُعْتَبَرُ
- ٢٨٠ وَمُبْهَمُ التَّعْدِيلِ لَيْسَ يَكْتَفِي
بِهِ الْخَطِيبُ وَالْفَقِيهُ الصَّيْرَفِيُّ

٢٧٠ - يحاذيه في الهامش من الأصل: «بيان: الجرْح».

٢٧١ - أمام البيت علامة بلاغ القراءة.

٢٧٣ - «إِذَا اسْتَرَابَا»، كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَعَلَيْهَا عِلَامَةٌ تَصْحِيحٍ ، وَفِي نَسْخَةِ (ظ): «إِذَا اسْتَرَابَا».

هذا جواب ابن الصلاح، وقد أجاب ابن كثير بجواب شديد أصاب به عين الصواب. انظر: الباعث الحثيث مع اختصار علوم الحديث ص ٨٨.

٢٧٤ - «قبوله». وفي العجز: «له» في الأصل و(ح) فيها الوجهان، وكتب عليهما «معاً».

٢٧٦ - «سويد» بن سعيد الحدثاني، راوي الموطأ، احتج به مسلم، مات سنة (٢٤٠هـ) قال

ابن حجر: «صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول» التقريب (٢٦٩٠) وقول ابن معين معروف: «لو كان لي سيف ورمح وفرس لغزوت سويداً...».

٢٧٩ - «الأكثر» بالفتح كما في (ح). قال الناظم في شرحه ص ١٥٢: «هو في موضع الحال، وجاء مُعَرَّفًا

كما قرئ في الشاذ: «النَّخْرَجَنُ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ»، وفي الأصل و(س) بالضم: «الأكثر».

- ٢٨١ وَقِيلَ: مَكْفِيٌّ، نَحْوَانُ يُقَالُ
«حَدَّثَنِي الثَّقَةُ»، بَلْ لَوْ قَالَ
٢٨٢ جَمِيعُ أَشْيَاخِي ثِقَاتٌ لَوْلَمْ
أُسْمٍ: لِأَنَّ قَبْلَ مَنْ قَدَّ أَهْمُ
٢٨٣ وَبَعْضُ مَنْ حَقَّقَ لَمْ يَرِدْهُ
مِنْ عَالِمٍ فِي حَقِّ مَنْ قَلَدَهُ
٢٨٤ وَلَمْ يَرَوْا فُتْيَاهُ أَوْ عَمَلَهُ
عَلَى وَفَاقِ الْمَثْنِ تَصْحِيحًا لَهُ
٢٨٥ وَلَيْسَ تَعْدِيلًا عَلَى الصَّحِيحِ
رِوَايَةُ الْعَدْلِ عَلَى النَّصْرِيحِ
٢٨٦ وَاخْتَلَفُوا: هَلْ يُقْبَلُ الْمَجْهُولُ؟
وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةٍ مَجْعُولٌ:
٢٨٧ مَجْهُولٌ عَيْنٍ: مَنْ لَهُ رَأَوْ فَقَطَّ
مَجْهُولٌ حَالٍ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ
٢٨٨ وَالثَّالِثُ: الْمَجْهُولُ لِلْعَدَالَةِ
وَرَدُّهُ الْأَكْثَرُ، وَالْقِسْمُ الْوَسْطُ:
٢٨٩ فِي بَاطِنٍ فَقَطَّ. فَقَدَرَأَى لَهُ
مَاقْبَلَهُ، مِنْهُمْ سُلَيْمٌ، فَقَطَّعَ
٢٩٠ مَجْبِيَّةً فِي الْحُكْمِ بَعْضُ مَنْ مَنَعَ
بِهِ، وَقَالَ الشَّيْخُ: إِنَّا الْعَمَلَا
٢٩١ فِي كُتُبٍ مِنَ الْحَدِيثِ اشْتَهَرَتْ
فِي بَاطِنِ الْأَمْرِ، وَبَعْضُ يَشْهَرُ
٢٩٢ وَخَلْفٌ فِي مُبْتَدِئِ مَا كُفِّرَ
ذَلِكَ الْقِسْمُ مَسْتَوْرًا، وَفِيهِ نَظَرٌ
٢٩٣ قِيلَ: يَرُدُّ مُطْلَقًا، وَأَسْتَنْكَرَا
٢٩٤

٢٨٤ - «أَوْ عَمَلَهُ - تَصْحِيحًا لَهُ» فِي الْأَصْلِ وَ(ح) بِالضَّمِّ فَقَطَّ، وَفِي (س) عَلَيْهِمَا «مَعًا» يَعْنِي بِالضَّمِّ كَمَا هُوَ مُثَبَّتٌ، وَبِاسْكَانِ الْهَاءِ.

٢٩٠ - سُلَيْمٌ: أَبُو الْفَتْحِ سُلَيْمٌ بْنُ أَيُّوبَ الرَّازِي الشَّافِعِيُّ، مَاتَ غَرَقًا فِي بَحْرِ الْقَلْزَمِ سَنَةَ (٤٤٧هـ)، لَهُ مَصْنُوعَاتٌ فِي الْفِقْهِ: كَالْمَجْرَدِ، وَفِي التَّفْسِيرِ: ضَوْءُ الْقُلُوبِ، وَغَيْرَهَا.

انظر: سير أعلام النبلاء ١١/١٤٤، والوافي بالوفيات ١٣/١١٤.

٢٩١ - انظر: علوم الحديث ص ٢٩٥.

الفئة الحريثة

- ٢٩٥ وَقِيلَ: بَلْ إِذَا اسْتَحَلَّ الْكُذِبَ
 ٢٩٦ لِلشَّافِعِيِّ إِذْ يَقُولُ: أَقْبَلُ
 ٢٩٧ وَالْأَكْثَرُونَ وَرَأَى الْأَسَدَ لَا
 ٢٩٨ فِيهِ ابْنُ حَبَانَ اتِّفَاقًا، وَرَوَاهُ
 ٢٩٩ وَالثُّمَيْدِيُّ وَالْإِمَامُ أَحْمَدُ
 ٣٠٠ أَيْ فِي الْحَدِيثِ، لَمْ نَعُدْ نَقْبَلُهُ
 ٣٠١ وَأَطْلَقَ الْكُذِبَ، وَزَادَتْ مَنْ
 ٣٠٢ وَلَيْسَ كَالشَّاهِدِ، وَالسَّمْعَانِيُّ
 ٣٠٣ بِكَذِبٍ فِي خَبَرِ اسْتِقْطَامَا
 ٣٠٤ وَمَنْ رَوَى عَنْ ثِقَةٍ فَكَذَّبَهُ
 ٣٠٥ لَا تُثَبِّتَنَّ بِقَوْلِ شَيْخِهِ، فَقَدْ
 ٣٠٦ وَإِنْ يَرُدُّهُ بِ«لَا أَدْرُكُ»، أَوْ
- نُصْرَةَ مَذْهَبٍ لَهُ، وَنُسِبًا
 مِنْ عَيْرِ خَطَابِيَّةٍ مَا نَقَلُوا
 رَدُّوا دُعَاءَهُمْ فَقَطُّ، وَنَقَلَا
 عَنْ أَهْلِ بَدْعٍ فِي الصَّحِيحِ مَا دَعَوْا
 بِأَنَّ مَنْ لِكَذِبٍ تَعَمَّدَا
 وَإِنْ يَدَّبُّ، وَالصَّيْرَفِيُّ مِثْلَهُ
 ضَعْفَ نَقْلًا لَمْ يَقُوبَعْدَ أَنْ
 أَبُو الْمُظَفَّرِ مَرَى فِي أُجَايْفٍ
 لَهُ مِنَ الْحَدِيثِ قَدْ تَقَدَّمَ مَا
 فَقَدْ تَعَارَضَا، وَلَكِنْ كَذَّبَهُ
 كَذَّبَهُ الْآخَرُ، وَارْدُ مَا جَحَدُ
 مَا يَقْتَضِي نِسْيَانَهُ، فَقَدْ رَأَوْا

٢٩٦ - قول الشافعي حكاة الخطيب في الكفاية ص ١٤٩.

٢٩٨ - قول ابن حبان في كتابه المجروحين ٨١/١، والإحسان ١٤٩/١، والثقات ١٤٠/٦. وعدد الذين رُموا بالبدع كالتشيع، أو النصب أو القدر، الذين روى لهم الشيخان (٨١) رجلاً سرد أسماءهم السيوطي في تدريب الراوي ٣٨٩/١.

٣٠٠ - «الصَّيْرَفِيُّ» بكسر الياء آخره كما في الأصول، وفي (جب) جاء بالضم. وهو أبو بكر محمد بن عبد الله البغدادي الشافعي، الفقيه الأصولي المحدث، توفي بمصر سنة (٣٣٠هـ)، وأقواله التي تنقل هي من كتابه شرح الرسالة للشافعي. انظر: تاريخ بغداد ٤٤٩/٥، ووفيات الأعيان لابن خلكان ٥٨٠/١، ومعجم المؤلفين ٤٤٢/٣.

٣٠١ - «بَعْدَ أَنْ»: أي: بعد أن ضَعَفَ كما في (ح).

٣٠٥ - في الأصل: مقابل البيت علامة بلاغ القراءة.

- ٣٠٧ الحَكَمُ لِلذَّاكِرِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ - وَحِكْيِ الإسْقَاطِ عَن بَعْضِهِمْ
٣٠٨ كَقِصَّةِ الشَّاهِدِ وَالْيَمِينِ إِذْ نَسِيَهُ سَهَيْلُ الَّذِي أَخَذَهُ
٣٠٩ عَنهُ، فَكَانَ بَعْدَ عَن رِبِيعَةَ
٣١٠ وَالشَّافِعِيُّ نَهَى ابْنَ عَبْدِ الحَكَمِ
٣١١ وَمَنْ رَوَى بِأَجْرَةٍ لَمْ يَقْبَلِ
٣١٢ وَهُوَ شَبِيهُ أَحْبَرَةَ القُرْآنِ
٣١٣ لَكِنْ أَبُو نَعِيمٍ الفَضْلُ أَخَذَهُ
٣١٤ شُغْلًا بِهِ الكَسْبُ أَجْزَأُ رِفَاقًا
٣١٥ وَرَدَّ ذُو تَسَاهُلٍ فِي الحَمْلِ
٣١٦ أَوْ قَبْلَ التَّلْقِينِ أَوْ قَدْ وَصِفَا
٣١٧ بِكثرةِ السُّهُوِ، وَمَا حَدَّثَتْ مِرَّةً
٣١٨ بَيْنَ لَهْ غَلَطُهُ فَمَا رَجَعَ
٣١٩ كَذَا الحَمِيدِيُّ مَعَ ابْنِ حَنْبَلٍ

٣٠٨ - يعني ما رواه أبو داود في سننه ٣/٣٤ (٣٦١٠)، والترمذي ٣/٦١٨ (١٣٤٣)، وابن ماجه ٢/٤٩ (٢٣٩٠) من رواية ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد. زاد أبو داود: أن عبد العزيز الدرأوري قال: فذكرت ذلك لسهيل، فقال: أخبرني ربيعة - وهو عندي ثقة - أني حدثته إياه، ولا أحفظه.
٣١٠ - قال الشافعي لابن عبد الحكم: «إياك والرواية عن الأحياء». الكفاية للخطيب ص ١٣٩.
٣١٢ - «القرآن» بالوجهين: بحذف الهمز وفتح الراء كما في الأصل، وبالهمز وإسكان الراء كما في (س) و(ح).
٣١٧ - «وَمَا حَدَّثَتْ مِنْ أَصْلٍ»: «مَا» هنا نافية، يعني: لم يحدث من أصلٍ صحيح.

ألفيته للحديث

- ٣٢٠ قَالَ: وَفِيهِ نَظَرٌ، نَعَمْ، إِذَا كَانَ عِنَادًا مِنْهُ مَا يَنْكَرُ ذَا
 ٣٢١ وَأَعْرَضُوا فِي هَذِهِ الدُّهُورِ
 ٣٢٢ لِعُسْرِهَا، بَلْ يَكْتَفَى بِالْعَاقِلِ
 ٣٢٣ لِلْفِسْقِ ظَاهِرًا، وَفِي الضَّبْطِ بَأَنَّ
 ٣٢٤ وَأَنَّهُ يُرْوَى مِنْ أَصْلِ وَافِقًا
 ٣٢٥ لِنَحْوِ ذَلِكَ الْبَيْهَقِيِّ، فَلَقَدْ

عَنِ اجْتِمَاعِ هَذِهِ الْأُمُورِ
 الْمُسْلِمِ الْبَالِغِ، غَيْرِ الْفَاعِلِ
 يَثْبُتَ مَا رَوَى بِحِطِّ مُؤْتَمَنٍ
 لِأَصْلِ شَيْخِهِ كَمَا قَدْ سَبَقَا
 آلَ السَّمَاعِ لِتَسْلُسُلِ السَّنَدِ

مَرَاتِبُ التَّعْدِيلِ

- ٣٢٦ وَأَجْرُهَا وَالتَّعْدِيلُ قَدْ هَدَّبَهُ
 ٣٢٧ وَالشَّيْخُ زَادَ فِيهِمَا، وَزِدْتُ
 ٣٢٨ فَأَرْفَعُ التَّعْدِيلَ مَا كَرَّرْتَهُ
 ٣٢٩ ثُمَّ يَلِيهِ «ثِقَّةٌ» أَوْ «ثَبَّتٌ» أَوْ
 ٣٣٠ الْحِفْظَ أَوْ ضَبْطًا لِعَدْلٍ، وَيَلِي
 ٣٣١ بِذَلِكَ مَا مُمُونًا خِيَارًا، وَتَلَا
 ٣٣٢ الصِّدْقِ مَا هُوَ وَكَذَا «شَيْخٌ وَسَطٌ»

ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ إِذْ رَتَّبَهُ
 مَا فِي كَلَامِ أَهْلِهِ وَجَدْتُ
 كَثْفَةً ثَبَّتٌ وَلَوْ أَعَدَّتَهُ
 «مُتَّقِنٌ» أَوْ «جَهَّةٌ» أَوْ إِذَا عَزَّوْا
 لَيْسَ بِهِ بِأَشْرَ «صَدُوقٌ» وَصَلِ
 «مَحَلُّهُ الصِّدْقُ» رَوَّاعِيهِ إِلَى
 أَوْ «وَسَطٌ» فَحَسَبُ أَوْ «شَيْخٌ فَقَطُّ»

٣٢٠ - قال ابن الصلاح: «وفيه نظر، وهو غير مستنكر إذا ظهر أن ذلك منه على جهة العناد أو نحو ذلك». انظر: علوم الحديث ص ٣٠٦.
 ٣٢٣ - «يُثْبِتُ» كذا في الأصل و(س)، وفي (ح) و(ظ): «يُثْبِتُ»، وفي (جب): «يُثْبِتُ».
 ٣٢٦ - أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) في كتابه الجرح والتعديل ٣٧/٢.

- ٣٣٣ وَصَالِحِ الْحَدِيثِ أَوْ مُقَارِبِهِ «جَيِّدُهُ» حَسَنُهُ مُقَارِبُهُ»
- ٣٣٤ «صُوبِيحٌ صَدُوقٌ إِنْ سَاءَ اللَّهُ» «أَرْجُو بِأَنْ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عَرَاهُ»
- ٣٣٥ وَابْنُ مَعِينٍ قَالَ: مَنْ أَقُولُ: لَا بَأْسَ بِهِ فَتَقَهُ، وَنُقِلَا
- ٣٣٦ أَنَّ ابْنَ مَهْدِيٍّ أَجَابَ مَنْ سَأَلَ أَتَقَهُ كَانَ أَبُو خَلْدَةَ (١): بَلْ
- ٣٣٧ كَانَ صَدُوقًا خَيْرًا مَأْمُونًا أَلْتَقَهُ الثَّوْرِيُّ، لَوْ تَعُونَا
- ٣٣٨ وَرَبِّمَا وَصَفَ ذَا الصِّدْقِ وَسُمِّ ضَعْفًا بِصَالِحِ الْحَدِيثِ إِذْ يَسِمُ

مَرَاتِبُ التَّجْرِيحِ

- ٣٣٩ وَأَسْوَأُ التَّجْرِيحِ كَذَابٌ يَضَعُ يَكْذِبُ «وَضَائِعٌ» وَدَجَالٌ وَضَعُ
- ٣٤٠ وَبَعْدَهَا «مَتَّهَمٌ بِالْكَذِبِ» وَسَاقِطٌ، وَهَالِكٌ فَاجْتَنِبِ
- ٣٤١ «وَذَاهِبٌ مَتْرُوكٌ أَوْ فِيهِ نَظَرٌ» وَسَكَتُوا عَنْهُ بِهِ لَا يُعْتَبَرُ»
- ٣٤٢ «وَلَيْسَ بِالثَّقَةِ» ثُمَّ «رُدَّ» حَدِيثُهُ كَذَا «ضَعِيفٌ جِدًّا»
- ٣٤٣ «وَإِهٍ بِمَرَّةٍ» وَهُمْ قَدْ طَرَحُوا حَدِيثَهُ، «وَأَرْمِيَهُ» مُطَّرَحٌ

٣٣٥ - قول ابن معين في الكفاية للخطيب ص ٣٩، وعلوم الحديث ص ٣٠٩، وتدريب الراوي ٤٠٥/١.

٣٣٦ - قول ابن مهدي في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧/٢، والكفاية للخطيب ص ٣٩، وعلوم الحديث ص ٣٠٨.

(١) «أبو خلدَةَ»: خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط، صدوق كما في التقريب (١٦٢٧).

٣٣٨ - «وَصَفَّ» الضمير راجع إلى ابن مهدي؛ فقد رَوَى عنه أحمد بن سنان، قال: كان ابن مهدي ربما جرى ذكر حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق، فيقول: رجل صالح الحديث. راجع: علوم الحديث ص ٣٠٩، وفتح المغيب ١١٩/٢. ولبازاء البيت في الأصل علامة بلاغ القراءة.

ألفيته للحديث

- ٣٤٤ "لَيْسَ بِشَيْءٍ" لَا يُسَاوِي شَيْئًا" ثُمَّ ضَعِيفٌ، وَكَذَابٌ جِئًا
- ٣٤٥ "بِمَنْكَرِ الْحَدِيثِ أَوْ مَضْطَرِ بِهِ" وَآهٍ وَضَعْفٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ
- ٣٤٦ "وَبَعْدَ هَا فِيهِ مَقَالٌ؛ ضَعْفٌ" وَفِيهِ ضَعْفٌ تَنْكِرٌ وَتَعْرِفُ
- ٣٤٧ "لَيْسَ بِذَلِكَ بِالْمَتِينِ بِالْقَوِي" بِحُجَّةٍ بَعِيدَةٍ يَا لِمَرْضِي
- ٣٤٨ "لِلضَّعْفِ مَا هُوَ؛ فِيهِ خَلْفٌ طَعَنُوا" فِيهِ، كَذَا سِيءٌ حِفْظٌ لَيْنٌ
- ٣٤٩ "تَكَلَّمُوا فِيهِ، وَكُلُّ مَنْ ذَكَرَ" مِنْ بَعْدِ شَيْئًا بِحَدِيثِهِ أَعْتَبِرُ

مَتَى يَصِيحُ تَحْمَلُ الْحَدِيثِ أَوْ يُسْتَحَبُّ

- ٣٥٠ وَقَبِلُوا مِنْ مُسْلِمٍ تَحْمَلًا فِي كُفْرِهِ، كَذَا صَبِي حَمَلًا
- ٣٥١ ثُمَّ رَوَى بَعْدَ الْبُلُوغِ، وَمَنْعَ قَوْمٍ هُنَا، وَرَدَّ، كَالسَّبْطَيْنِ مَعَ
- ٣٥٢ إِحْضَارِ أَهْلِ الْعَامِ لِلصَّبِيَّانِ، ثُمَّ قَبُولِهِمْ مَا حَدَّثُوا بَعْدَ الْحُكْمِ
- ٣٥٣ وَطَلَبُ الْحَدِيثِ فِي الْعَشْرِينَ عِنْدَ التَّرْبِيئِيِّ أَحَبُّ حَيْثُ
- ٣٥٤ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ الْكُوفَةِ وَالْعَشْرُ فِي الْبَصْرَةِ كَأَنَّ الْوَفَةَ
- ٣٥٥ وَفِي الثَّلَاثِينَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَيَنْبَغِي تَقْيِيدُهُ بِالْفَهْمِ

٣٤٦ - «تَنْكِرٌ» يَنْبَغِي إِشْبَاعُ ضَمَّةِ الرَّاءِ حَتَّى يَسْلَمَ مِنَ الْكُفْرِ.

وَلَوْ قَالَ النَّاطِمُ: «تَنْكِرَةٌ» بِالْهَاءِ السَّاكِنَةِ لَكَانَ أَسْلَمَ، رَاجِعٌ: فَتَحَ الْبَاقِي ٣٥١/١.

٣٥٠ - لَمْ يَشْرَ النَّاطِمُ إِلَى مُسْتَنْدِهِمْ فِي قَبُولِ مَا تَحْمَلُهُ فِي حَالِ كُفْرِهِ ثُمَّ أَدَاهُ بَعْدَ إِسْلَامِهِ، وَهُوَ حَدِيثُ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ أَنَّهُ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي فِدَاءِ أُسْرَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَسَمِعَهُ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ الطُّورِ... الْحَدِيثُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٧٦٧/٨ (٤٨٥٤)، وَمُسْلِمٌ فِي الصَّلَاةِ ٤٠٢/٢ (١٠٣٥)، وَالنَّسَائِيُّ (٩٨٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٨١١)، وَابْنُ مَاجَةَ (٨١٦).

٣٥٣ - «الْعَشْرِينَ» فِي (ح) حَاشِيَةٌ: كَسْرُ النُّونِ فِي «عَشْرِينَ» عَلَى لُغَةٍ؛ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ:

وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

وَيَنْظُرُ: فَتَحَ الْمَغِيثُ لِلْسَخَاوِيِّ ٣٠٩/٢.

- ٣٥٦ فَكَتَبَهُ بِالضَّبْطِ، وَالسَّمَاعُ
 ٣٥٧ قَالَ خَمْسُ لُجْمُهُورٍ، ثُمَّ الْحُجَّةُ
 ٣٥٨ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَةٍ، وَقِيلَ: أَرْبَعَةٌ
 ٣٥٩ بَلِ الصَّوَابُ فَهْمُهُ الْخِطَابُ
 ٣٦٠ وَقِيلَ: لِابْنِ حَنْبَلٍ فَرَجُلٌ
 ٣٦١ يَجُوزُ، لَا فِي دُونِهَا؛ فَغَلَطَهُ
 ٣٦٢ وَقِيلَ: مَنْ بَيْنَ أَحِمَارٍ وَالْبُقَرِ
 ٣٦٣ قَالَ بِهِ أَحْمَالٌ، وَابْنُ الْمُقْرَبِ
 حَيْثُ يَصِحُّ، وَيَبِينُ زَاغٌ
 قِصَّةُ مُحَمَّدٍ، وَعَقْلُ الْمَجَّةِ
 وَلَيْسَ فِيهِ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ
 مُمَيَّرًا، وَرَدَّهُ الْجَوَابُ
 قَالَ: لِخَمْسِ عَشْرَةَ النَّحْمَلُ
 قَالَ: إِذَا عَقَلَهُ وَضَبَطَهُ
 فَفَرَّقَ سَامِعٌ وَمَنْ لَا فَحَصْرَهُ
 سَمِعَ لِابْنِ أَبِي زَيْدٍ ذَكَرَ

أَسْمَاءُ النَّحْمَلِ، وَأَوَّلُهَا: سَمَاعٌ لَفْظُ الشَّيْخِ

- ٣٦٤ أَعْلَى وَجُوهِ الْأَخْذِ عِنْدَ الْمُعْظَمِ
 ٣٦٥ كِتَابًا أَوْ حِفْظًا، وَقُلْ: حَدَّثَنَا
 ٣٦٦ وَقَدَّمَ الْخَطِيبُ أَنْ يَقُولَا:
 ٣٦٧ وَبَعْدَهَا: «حَدَّثَنَا حَدَّثَنِي»
 ٣٦٨ وَهُوَ كَثِيرٌ، وَيَزِيدُ اسْتِعْمَلَهُ
 ٣٦٩ مِنْ لَفْظِ شَيْخِهِ، وَبَعْدَهُ تَلَا:
 ٣٧٠ وَقَوْلُهُ: «قَالَ لَنَا» وَنَحْوَهَا
 وَهِيَ ثَمَانٍ: لَفْظُ شَيْخٍ، فَأَعْلَمَ
 سَمِعْتُ، أَوْ أَخْبَرْنَا، أَنْبَأْنَا
 «سَمِعْتُ»؛ إِذْ لَا يَقْبَلُ التَّأْوِيلَ
 وَبَعْدَ ذَا: «أَخْبَرْنَا أَخْبَرَفِي»
 وَغَيْرُ وَاحِدٍ لِمَا قَدْ حَمَلَهُ
 «أَنْبَأْنَا أَنْبَأْنَا» وَقُلَّا
 كَقَوْلِهِ: «حَدَّثَنَا» لَكِنَّهَا

٣٥٧ - قصة محمود بن الربيع رواها البخاري في العلم «باب متى يَصِحُّ سماع الصغير» ١/ ٢٢٥ (٧٦).

٣٦١ - «عَقَلَهُ» بفتح القاف كما في الأصول، وفي (جب): «عَقَلَهُ» بكسرها.

٣٦٣ - انظر: علوم الحديث ص ٣١٤، وتدريب الراوي ١/ ٤١٥، وفتح المغيبي ٢/ ٣٢٠.

٣٦٦ - قول الخطيب في الكفاية في علم الرواية ص ٣٢٠.

الفيتة الحريثة

- ٣٧١ الغالب استعملها مذاكره
 ودونها: قال، بلا مجارده
 ٣٧٢ وهي على السماع إن يدر اللقي
 لاسيما من عرفوه في المضي
 ٣٧٣ أن لا يقول ذا غير ما سمع
 منه كحجاج، ولكن يمتنع
 ٣٧٤ عمومه عند الخطيب، وقصر
 ذلك على الذي بدأ الوصف اشهر

الثاني: القراءة على الشيخ

- ٣٧٥ ثم القراءة التي نعتها
 معظمهم عرضاً، سوا قرأتها
 ٣٧٦ من حفظ أو كتاباً وسمعتنا
 والشيخ حافظ لما عرضنا
 ٣٧٧ أو لا، ولكن أصله يمسه
 بنفسه أو ثقة يمسه
 ٣٧٨ قلت: كذا إن ثقة مرسم
 يحفظه مع سماعي فافتنع
 ٣٧٩ وأجمعوا أحداها، وردوا
 نقل الخلاف، وبه ما استدوا
 ٣٨٠ وأخلف فيها: هل تساوي الأولا
 أو دونه أو فوقه؟ فنقلا
 ٣٨١ عن مالك وصحبه ومعظم
 كوفة وأحجاز أهل الحرم
 ٣٨٢ مع البخاري: هما سيان،
 وابن أبي ذئب مع النعمان

٣٧١ - إزاء البيت في (جب): «بلغ مقابلة على نسخة... وهي المنقول منها على حسب الطاقة».

٣٧٢ - «عرفوه» بالراء المشددة وفي التنزيل الحكيم: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُمْ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ﴾.

٣٧٣ - حجاج بن محمد الأعمور الميضي، أبو محمد (٢٠٦هـ). انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢٣٧، وسير أعلام النبلاء ٩/ ٤٤٨.

٣٧٨ - «يحفظه» كما في الأصول، وفي (جب): «يحفظه».

٣٨٠ - انظر: علوم الحديث ص ٣٢٠، وفتح المغيث للعراقي ص ١٨٦، وفتح المغيث للسخاوي ٢/ ٣٤٢.

- ٣٨٣ قَدْ رَجَّحَا الْعَرْضَ، وَعَاكَسَهُ أَصْحَى
- ٣٨٤ وَجَوَّدُوا فِيهِ: «قَرَأْتُ أَوْ قُرَيْتُ»
- ٣٨٥ بِمَا مَضَى فِي أَوْلَى مُقَيَّدَا
- ٣٨٦ «أَنْشَدْنَا قِرَاءَةً عَلَيْهِ، لَا
- ٣٨٧ وَمُطْلَقُ التَّحْدِيثِ وَالْإِخْبَارِ
- ٣٨٨ وَالنَّسَبِ وَالنَّمِيمِ يَحْيَى
- ٣٨٩ وَذَهَبَ الزُّهْرِيُّ وَالْقَطَّانُ
- ٣٩٠ وَمُعْظَمُ الْكُوفَةِ وَالْحِجَازِ
- ٣٩١ وَأَبْنُ جُرَيْجٍ وَكَذَا الْأَوْزَاعِيُّ
- ٣٩٢ وَمُسَيْمٌ وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ
- ٣٩٣ وَقَدْ عَزَاهُ صَاحِبُ «الْإِنْصَافِ»
- ٣٩٤ وَالْأَكْثَرِينَ، وَهُوَ الَّذِي أَشْتَهَرُ
- ٣٩٥ وَبَعْضُهُمْ قَالَ بَدَأَ أَعَادَا
- وَجُلُّ أَهْلِ الشَّرْقِ نَحْوَهُ جَنَحَ
- مَعَ «وَأَنَا أَسْمَعُ» ثُمَّ سَبَّرَ
- قِرَاءَةً عَلَيْهِ، حَتَّى مُنْشِدَا
- «سَمِعْتُ» لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَدْ حَلَّلَا
- مَنْعَهُ أَحْمَدُ ذُو الْمِقْدَارِ
- وَأَبْنُ الْمُبَارَكِ الْحَمِيدُ سَعِيَا
- وَمَالِكٌ وَبَعْدَهُ سَفِيَانُ
- مَعَ ابْنِ خَارِيجِ الْإِسْجَوَانِ
- مَعَ ابْنِ وَهْبٍ وَالْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ
- قَدْ جَوَّزُوا «أَخْبَرْنَا» لِلْفَرْقِ
- لِلنَّسَبِ مِنْ غَيْرِهَا خِلَافِ
- مُصْطَلَحًا لِأَهْلِهِ أَهْلُ الْأَثَرِ
- قِرَاءَةَ الصَّحِيحِ، حَتَّى أَعَادَا

٣٨٥ - «مُقَيَّدَا» بفتح الياء مع التشديد كما في الأصل و(ح)، وفي (س) و(جب) بكسرهما، وهو الظاهر من شرح السخاوي. انظر: فتح المغيب ٣٤٧/٢.

٣٩٢ - «وَمُسَيْمٌ وَجُلُّ» بالوجهين كما في الأصل - وإن كان الضم كأنه مُسِيح - و(س) وكتب عليه معاً، وباقي النسخ. وإزاء البيت في الأصل علامة بلاغ القراءة.

٣٩٣ - «صاحب الإنصاف»: هو محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد التميمي المصري الجوهري، وكتابه: «الإنصاف فيما بين الأئمة في «ثنا» و«أنا» من الاختلاف». انظر: فتح المغيب للسخاوي ٣٥٢/٢.

٣٩٥ - الذي أعاد: هو أبو حاتم محمد بن يعقوب الهروي فيما حكاه عنه البرقاني.

ألفيته للحديث

- ٣٩٦ في كل متين قائلًا: «أخبركأ»
إذ كان قال أولًا: «حدّثكأ»
٣٩٧ قلت: وذا رأي الذين اشترطوا
إعادة الإسناد، وهو شطط

تفريعات

- ٣٩٨ واختلفوا إن أمسك الأصل رضا
٣٩٩ فبعض نظار الأصول يبطله
٤٠٠ واختره الشيخ، فإن لم يعتمد
٤٠١ واختلفوا إن سكت الشيخ ولم
٤٠٢ وهو الصحيح، كافيًا، وقد منع
٤٠٣ به أبو الفتح سليم الرازي
٤٠٤ كذا أبو نصر، وقال: يعمل
٤٠٥ والحاكم اختار الذي قد عمدا
٤٠٦ «حدّثني» في اللفظ حيث انفردا
٤٠٧ والعرض إن تسمع فقل «أخبرنا»
٤٠٨ ونحوه عن ابن وهب رويًا
- والشيخ لا يحفظ ما قد عرضنا
وأكثر الحديث يقبله
ممسكه فذلك السماع رد
يقر لفظًا، فرآه المعظم
بعض أولي الظاهر منه، وقطع
ثم أبو إسحاق الشيرازي
به. والفاظ الأداة الأول
عليه أكثر الشيوخ في الأداة
وأجمع ضميره إذا تعددا
أوقارًا «أخبرني» واستحسننا
وليس بالواجب لكن رويًا

٤٠٤ - أبو نصر ابن الصباغ الشافعي، وهو صاحب الشامل الذي سيأتي عند الناظم في رقم (٥٤٣).

٤٠٥ - قول الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٢٦٠.

٤٠٧ - «والعرض» بالوجهين كما في (س) و(ظ)، واقتصر في (جب) على الفتح، واقتصر في الأصل - وكان الفتح فيه مسح - و(ح) على الكسر، وفي (ح) حاشية وجه فيها الكسر بقوله: «والعرض» عطف على قوله: «في اللفظ».

- ٤٠٩ وَالشَّكُّ فِي الْأَخْذِ أَكَّانَ وَحْدَهُ
٤١٠ مُحْتَمِلٌ، لَكِنْ رَأَى الْقَطَّانُ
٤١١ فِي شَيْخِهِ مَا قَالَ، وَالْوَحْدَةُ قَدْ
٤١٢ وَقَالَ أَحْمَدُ: اتَّبِعْ لَفْظًا وَرَدَّ
٤١٣ وَمَنْعَ الْإِبْدَالِ فِي مَا صُنِّفَا
٤١٤ بَأَنَّهُ سُوءٌ فِيهِ مَا جَرَى
٤١٥ بَأَنَّ ذَا فِي مَا رَوَى ذُو الطَّلَبِ
٤١٦ وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ السَّمَاعِ
٤١٧ الْإِسْفَرَايِينِي مَعَ الْحَرْبِيِّ
٤١٨ لَا تَرَوْا تَحْدِيثًا وَإِخْبَارًا، قُلْ
٤١٩ وَابْنُ الْمُبَارَكِ كِلَاهُمَا كَتَبَ
٤٢٠ بَأَنَّ خَيْرًا مِنْهُ أَنْ يُفْصَلَ
٤٢١ كَمَا جَرَى لِلدَّارِقُطِيِّ حَيْثُ سَدُّ
٤٢٢ وَذَلِكَ يَجْرِي فِي الْكَلَامِ أَوْ إِذَا
- أَوْ مَعَ سِوَاهُ فَاعْتَبَارُ الْوَحْدَةِ
الْجَمْعَ فِي مَا أَوْهَمَ الْإِنْسَانَ
اخْتَارَ فِي ذَا الْبَيْهَقِيِّ وَاعْتَمَدَ
لِلشَّيْخِ فِي أَدَائِهِ وَلَا تَعَدُّ
الشَّيْخِ، لَكِنْ حَيْثُ رَأَوْا عُرْفَا
فِي النَّقْلِ بِالْمَعْنَى، وَمَعَ ذَا فَيْرِيِّ
بِالْفُظِّ لِأَمَّا وَضَعُوا فِي الْكُتُبِ
مِنْ تَأْسِخٍ، فَقَالَ بِامْتِنَاعِ
وَابْنِ عَدِيٍّ، وَعَنِ الصَّبْغِيِّ
حَضَرْتُ، وَالرَّازِيُّ وَهُوَ الْحَنْظَلِيُّ
وَجَوَّزَ الْحَمَّالُ، وَالشَّيْخُ ذَهَبُ
فَحَيْثُ فَهْمٌ صَحِيحٌ، أَوْ لَا بَطَلَا
إِمْلَاءَ إِسْمَاعِيلَ عَدَا وَسَرَدُ
هَيْتَمَ حَتَّى خَفِيَ الْبَعْضُ، كَذَا

٤١٣ - انظر قول ابن الصلاح في: علوم الحديث ص ٣٢٦.

٤١٧ - «الإسفرائيني»: هو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق ركن الدين الشافعي الأصولي، توفي سنة (٤١٨هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٧٨/١١.

و«الحربي»: إبراهيم بن إسحاق الحربي، و«الصبغي»: أحمد بن إسحاق بن أيوب الصبغي الشافعي المحدث النيسابوري، توفي سنة (٣٤٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٠/١٢٠.

٤١٨ - «الحنظلي»: هو الإمام أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي الحنظلي (٢٧٧هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٩/٥٥.

الْفَيْتَةُ الْخُرَيْبِيَّةُ

- ٤٢٣ إِنْ بَعْدَ السَّمْعِ، ثُمَّ يُحْتَمَلُ
 ٤٢٤ وَيَنْبَغِي لِلشَّيْخِ أَنْ يُجِزِمَعَ
 ٤٢٥ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَا غِنَى عَنِّي
 ٤٢٦ وَسُئِلَ ابْنُ حَنْبَلٍ: إِنْ حَرَفَا
 ٤٢٧ لَكِنَّ ابْنَ نَعِيمٍ الْفَضْلُ مَنَعَ
 ٤٢٨ إِلَّا بَأْسٌ يَرُوي تِلْكَ الشَّارِدَةَ
 ٤٢٩ وَخَلْفُ بَرْسَالِمٍ قَدْ قَالَ «نَا»
 ٤٣٠ مِنْ قَوْلِ سُفْيَانَ، وَسُفْيَانُ الْكُتَيْبِيُّ
 ٤٣١ كَذَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ أَفْتَى
 ٤٣٢ رَوَاهُ عَنِ الْأَعْمَشِ: كُنَّا نَقْعُدُ
 ٤٣٣ الْبَعْضُ لَا يَسْمَعُهُ، فَيَسْأَلُ
 ٤٣٤ وَكُلُّ ذَاتِ سَاهُلٍ، وَقَوْلُهُمْ:
- فِي الظَّاهِرِ الْكَلِمَاتِ أَوْ أَقَلُّ
 إِسْمَاعِيلُ جَبْرًا لِنَقْصِ إِنْ وَقَعَ
 إِجَانَةٌ مَعَ السَّمْعِ تُقْرَنُ
 أَدْنَمَهُ؟ فَقَالَ: أَرْجُو يُعْفَى
 فِي الْحَرْفِ يَسْتَفْهِمُهُ، فَلَا يَسَعُ
 عَنْ مَفْهِمٍ، وَخَوْهُ عَن زَائِدَةَ
 إِذْ فَاتَهُ «حَدَّثَ» مِنْ «حَدَّثْنَا»
 يَلْفِظُ مُشْتَمِلًا عَنِ الْمُطَّلِيِّ أَفْتَى
 اسْتَفْهِمِ الَّذِي يَلِيكَ، حَتَّى
 لِلنَّخَعِيِّ، فَرَبَّمَا قَدْ يَبْعُدُ
 الْبَعْضَ عَنَّهُ، ثُمَّ كُلُّهُ يَنْقُلُ
 يَكْفِي مِنَ الْحَدِيثِ سَمْعَهُ، فَهُمْ

٤٢٤ - «وَقَعَ» كما في الأصول، وفي (ح): «يَقَعُ»، وينظر: فتح المغيبي ٣٧٦/٢.

٤٢٥ - قوله: «غِنَى». قال السخاوي في فتح المغيبي ٣٧٧/٢: «بالقصر للمناسبة»، يعني بين الضرب والعروض يبقى كلاهما على مُتَفَعِّلٍ (فَعُولُنْ)، وهو كذلك في الأصول، وفي (ظ): «غِنَاءٌ» بالمد. وفي العجز: «تُقْتَرَنُ» ويجوز مد المقصور كما قال الشاعر:

سَيُعْنِينِي الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي فَلَا فُقْرٌ يَدُومُ وَلَا غِنَاءٌ

يريد: «ولا غنى». وينظر: فتح الباقي ٣٨١/١.

وابن عتاب: هو أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن مُحَسِّنِ القرطبي (ت ٥٢٠هـ).

انظر: الصلة ٣٣٢/١، وقوله في: الإلماع ص ٩٢.

٤٢٩ - قوله: «حَدَّثَ مِنْ حَدَّثْنَا» هكذا في الأصول، وفي (جب) بدلها «... لِزَحْمَةٍ حَدَّثْنَا».

- ٤٣٥ عَنَّوْا إِذَا أَوَّلَ شَيْءٍ سُئِلَ
 عَرَفَهُ ، وَمَا عَنَّوْا تَسَهَّلَا
 ٤٣٦ وَإِنْ يُحَدِّثُ مِنْ وَرَاءِ سِتْرِ
 عَرَفْتَهُ بِصَوْتِ أَوْ ذِي خُبْرٍ
 ٤٣٧ صَحَّ ، وَعَنْ شُعْبَةَ : لَا تَرَوْا لَنَا
 «إِنْ بِلَالًا» ، وَحَدِيثُ أُمِّنَا
 ٤٣٨ وَلَا يَضُرُّ سَامِعًا أَنْ يَمْنَعَهُ
 الشَّيْخُ أَنْ يَرُوِيَ مَا قَدْ سَمِعَهُ
 ٤٣٩ كَذَلِكَ لِتَخْصِيمِ أَوْ رَجَعْتِ
 مَا لَمْ يَقُلْ أَخْطَأْتُ أَوْ شَكَّكَتِ
 مَا لَمْ يَقُلْ أَخْطَأْتُ أَوْ شَكَّكَتِ

الثالث : الإجازة

- ٤٤٠ ثُمَّ الْإِجَازَةُ تَلِي السَّمَاعَا
 وَنُوِّحَتْ لِتِسْعَةِ أَنْوَاعَا
 ٤٤١ أَرْفَعَهَا بِحَيْثُ لَا مُنَاوَلَهُ
 تَعْيِينُهُ الْمَجَازَ وَالْمَجَازَ لَهُ
 ٤٤٢ وَبَعْضُهُمْ حَكَى اتَّفَاقَهُمْ عَلَى
 جَوَازِ ذَا ، وَذَهَبَ الْبَاجِي إِلَى
 ٤٤٣ نَفْيِ الْخِلَافِ مُطْلَقًا ، وَهُوَ غَلَطٌ
 قَال : وَالْإِخْتِلَافُ فِي الْعَمَلِ قَطُّ
 ٤٤٤ وَرَدَّهُ الشَّيْخُ بِأَنْ لَيْسَ فِيهِ
 قَوْلَانِ فِيهَا ، ثُمَّ بَعْضُ تَابِعِي
 قَوْلَانِ فِيهَا ، ثُمَّ بَعْضُ تَابِعِي

٤٣٥ - انظر : علوم الحديث ص ٤٢٩ ، والتقييد للعراقي ص ١٧٦ .

٤٣٦ - «مَنْ وَرَاءَ» بفتح الميم ، والهمزة مِنْ «وَرَاءَ» كما في الأصل و(س) و(ح) ، وفي (ج) و(ظ) بكسر الميم والهمزة ؛ قال زكرياء في شرحه ٣٨٦/١ : «ويجوز في «من» كسر ميمها فتكون جارة ، وفتحها فتكون موصولة أو نكرة موصوفة» .
 «عَرَفْتَهُ» بتشديد الراء كما في الأصل و(ج) ، وفي (س) و(ظ) بدون تشديد .
 ويراجع البيت (٣٧٢) .

٤٣٧ - «لَنَا» أي : الحجّة لنا . حديث : «إِنْ بِلَالًا يُؤْذَنُ بِلَيْلٍ . . .» عند البخاري في صحيحه ١٣٣/١ (٦٢٠) ، ومسلم في الصيام ٢٠٢/٤ (٢٥٣١) ، والترمذي (٢٠٣) ، والنسائي (٦٣٧) .

«أُمْنَا» يعني عائشة وغيرها من أمهات المؤمنين .

٤٣٩ - مقابل البيت : علامة بلاغ القراءة .

٤٤٢ - قول الباجي في الإلماع لعياض ص ٨٩ - ٩٠ .

ألفيتهم المحرّيت

- ٤٤٥ مَدَّهِبِهِ الْقَاضِي الْحُسَيْنُ مَنَعًا
وَصَاحِبِ الْحَاوِي بِهِ قَدْ قَطَعَا
٤٤٦ قَالَا كَشُعبَةٍ، وَلَوْ جَانَرْتِ إِذَنْ
لَبَطَلَتْ رِحْلَةَ طُلَّابِ السُّنَنِ
٤٤٧ وَعَنْ أَبِي الشَّيخِ مَعَ الْحَزْرِيَّتِ
إِبْطَاطُهَا، كَذَاكَ لِلسَّجْرِيَّتِ
٤٤٨ لَكِنْ عَلَى جَوَانِرِهَا اسْتَقْرَأَ
عَمَلُهُمْ، وَالْأَكْثَرُونَ طُرًّا
٤٤٩ قَالُوا بِهِ، كَذَا وَجُوبُ الْعَمَلِ
بِهَا، وَقِيلَ: لَا، كَحُكْمِ الْمُرْسَلِ
٤٥٠ وَالثَّانِي: أَنَّ يُعَيِّنَ الْمُجَازَ لَهُ
دُونَ الْمُجَازِ، وَهُوَ أَيْضًا قَبْلَهُ
٤٥١ جُمُهورُهُمْ رِوَايَةً وَعَمَلًا
وَأُخْلِفَ أَقْوَى فِيهِ مِمَّا قَدْ خَلَا
٤٥٢ وَالثَّلَاثُ: النَّعْمِيمُ فِي الْمُجَازِ
لَهُ، وَقَدْ مَالَ إِلَى الْمُجَازِ
٤٥٣ مُطْلَقًا الْخَطِيبُ وَابْنُ مَنَدَةَ
وَجَازَ لِلْمَوْجُودِ عِنْدَ الطَّبْرِيِّ
٤٥٤ وَمَا يَعْمُ مَعَ وَصْفِ حَضْرٍ
كَالْعُلَمَاءِ يَوْمَئِذٍ بِالشَّخْرِ
٤٥٦ قُلْتُ: عِيَاضُ قَالَ: لَسْتُ أَحْسِبُ
فَإِنَّهُ إِلَى الْمُجَازِ أَقْرَبُ

- ٤٤٥ - القاضي حسين بن محمد المرزورودي الشافعي، توفي سنة (٤٦٢هـ). له: كتاب التعليقة في الفقه الشافعي. وانظر: السير ١٨/٢٦٠.
«وصاحب الحاوي»: هو أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي الشافعي (٤٥٠هـ)، له: الحاوي الكبير في الفقه الشافعي. انظر: تاريخ بغداد ١٢/١٠٢، وسير أعلام النبلاء ١٨/٦٤.
٤٤٩ - «قالوا به» أي: بالجواز، بالضمير المذكر كما في هامش الأصل وعليه تصحيح، وهو المثبت في (س) و(ح) و(ج) و(ظ)، وفي متن الأصل: «بها» ووضع عليها: نسخة؛ يعني أنه في نسخة. وينظر: فتح الباقي ١/٣٩١، وفتح المغيب ٢/٤٠٠.
٤٥٣ - انظر: الكفاية للخطيب ص ٣٨٦.
و«أبو العلاء»: هو الحسن بن أحمد العطار الهمداني (ت ٥٦٩هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٢١/٤٠.
٤٥٦ - الإلماع لعباس ص ١٠١.

- ٤٥٧ فِي ذَا خِلَافًا بَيْنَهُمْ مِمَّنْ يَرَى
٤٥٨ وَالرَّابِعُ: الْجَهْلُ مِنْ أُجِزَلَهُ
٤٥٩ بَعْضَ سَمَاعَاتِي، كَذَا إِنْ سَمَى
٤٦٠ بِهِ سِوَاهُ، ثُمَّ لَمَّا يَصِحُّ
٤٦١ أَمَّا الْمُسَمَّونَ مَعَ الْبَيَانِ
٤٦٢ وَتَتَّبِعِي الصَّحَّةَ إِنْ جَمَلَهُمْ
٤٦٣ وَالْخَامِسُ: التَّعْلِيقُ فِي الْأَجَانِزِ
٤٦٤ أَوْ غَيْرِهِ مُعَيَّنًا، وَالْأُولَى
٤٦٥ مَعَ أَبِي عَلِيٍّ الْإِمَامِ الْحَنْبَلِيِّ
٤٦٦ الْجَهْلُ إِذْ يَشَاوُهَا، وَالظَّاهِرُ
٤٦٧ قُلْتُ: وَجَدْتُ ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ
- إِجَانِزَةً لِكَوْنِهِ مِنْ حَصْرٍ
أَوْ مَا أُجِيزَ، كَأَجَزْتُ «أَنْزَلَهُ»
كِتَابًا أَوْ شَخْصًا، وَقَدْ تَسَمَّى
مُرَادُهُ مِنْ ذَلِكَ، فَهُوَ لَا يَصِحُّ
فَلَا يَضُرُّ الْجَهْلُ بِالْأَعْيَانِ
مِنْ غَيْرِ عَدٍّ وَتَصَفُّحٍ لَهُمْ
مِمَّنْ يَشَاوُهَا الَّذِي أَجَانِزُهُ
أَكْثَرُ جَهْلًا، وَأَجَازَ الْكُلًّا
مَعَ ابْنِ عَمْرٍوسٍ، وَقَالَ: يَنْجَابُ
بُطْلَانَهَا، أَفْتَى بِذَلِكَ طَاهِرُ
أَجَازَ كَالثَّانِيَةِ الْمُبْهَمَةِ

٤٥٨ - «أزفلة» اسم للجماعة من الناس، مثل: الزَّرَافَةِ، وَالزَّرَجَلَةَ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. انظر: المنتخب لكراع ١٥/١.

٤٦٣ - مثل أن يقول: أجزت لمن شاء أن أجز له، أو من شاء أن أجز له فقد أجزت له.

٤٦٤ - الصورة الثانية المتعلقة بمشيئة الغير، مثل: أجزت لمن شاء فلان. انظر: شرح السيوطي على الألفية ص ١٧٦، وفتح المغيث للعراقي ص ٢٠٥.

٤٦٦ - «إِذْ يَشَاوُهَا» كذا في هامش الأصل وعليه تصحيح، وهو كذلك في الأصول. وانظر: فتح الباقي ٣٩٩/١.

«طاهر»: هو طاهر بن عبد الله بن طاهر البغدادي، أبو الطيب الطبري - سبق ذكره عند الناظم قريباً رقم (٤٥٤) - وقد أفتى بذلك جواباً للخطيب البغدادي.

٤٦٧ - انظر في: شرح التبصرة للعراقي ص ٢٠٥، وفتح المغيث ٤٢٠/٢.

الفَيْتَةُ الْخُرَيْشِيَّةُ

وَتَحَوَّهُ الْأَزْدِيَّ حُبْرًا كَتَبًا	٤٦٨ وَإِنْ يَقُلْ: مَنْ شَاءَ يَرَوْيْ قَرَبًا
فَالْأَظْهَرُ الْأَقْوَى الْجَوَازُ فَاعْتَمِدْ	٤٦٩ أَمَا أَجَزْتُ لِفُلَانٍ ابْنٌ يُرِدُ
كَقَوْلِهِ: أَجَزْتُ لِفُلَانٍ مَعَ	٤٧٠ وَالسَّادِسُ: الْإِذْنَ لِمَعْدُومِ تَبِعِ
حَيْثُ اتَّوَأَوْ وَخَصَّصَ الْمَعْدُومَ بِهِ	٤٧١ أَوْلَادِهِ وَنَسَّ إِلَيْهِ وَصَحِّبِهِ
ابْنُ أَبِي دَاوُدَ، وَهُوَ مُثَلًّا	٤٧٢ وَهُوَ أَوْهَى، وَأَجَازَ الْأَوْلَا
كِلَيْهِمَا، وَهُوَ الصَّيْحُ الْمُعْتَمَدُ	٤٧٣ بِالْوَقْفِ، لَكِنَّ أَبَا الطَّيِّبِ رَدُّ
بِحَدِّ الْخَطِيبِ، وَبِهِ قَدْ سَبَقَا	٤٧٤ كَذَا أَبُو نَصْرِ، وَجَازَ مُطْلَقًا
وَقَدْ رَأَى الْحُكْمَ عَلَى اسْتِوَاءِ	٤٧٥ مِنْ ابْنِ عُمَرُوسٍ مَعَ الْفَرَاءِ
أَبَا حَنِيفَةَ وَمَالِكًا مَعًا	٤٧٦ فِي الْوَقْفِ، فِي صِحَّتِهِ مِنْ تَبَعَا
لِلْأَخِذِ عِنْدَهُ، كَافِرٍ أَوْ طِفْلِ	٤٧٧ وَالسَّابِعُ: الْإِذْنَ لِغَيْرِ أَهْلِ
رَأَى أَبُو الطَّيِّبِ وَأَجْمَهُورُ	٤٧٨ غَيْرِهِ مُمَيِّزٍ: وَذَا الْأَخِيرُ

٤٧٠ - قوله: «أَجَزْتُ لِفُلَانٍ» - تفعلة الحشو دخلها زحاف مُرَدَّوَجٌ يسمى: الشَّكْلُ - وهو لا يدخل الرجز - فأصبحت مُسْتَفْعِلُنْ هكذا [مُتَفَعِّلٌ = أَجَزْتُ لِي]. انظر: فتح الباقي ٢/٤٠١.

قُلْتُ: وهذا لا يخفى على الناظم، ولعله أشبع حركة اللام «لِفُلَانٍ» ضرورةً كما وقع في الشعر؛ كقول الشاعر:

وَإِنِّي حَوْتَمًا يَشْنِي الْهَوَى بَصْرِي مِنْ حَوْتَمًا سَلَكُوا أَدْنُو فَاَنْظُرُ
أراد: فَاَنْظُرُ. والله أعلم.

٤٧٥ - «مِنْ ابْنِ عُمَرُوسٍ» كما في هامش الأصل، وعليها تصحيح، وهو كذلك في الأصول، وفي متن الأصل «مَعَ ابْنِ».

والعينُ من «عُمَرُوسٍ» في الأصل كتب عليها: «مَعًا»؛ يعني جواز الفتح والضم.

٤٧٦ - «حَنِيفَةً» بالوجهين: الصرف وعدمه كما في (س)، ونصر عليهما السخاوي، وفي الأصل و(جب) و(ح) بالفتح فقط، وفي (ظ) بالتنوين فقط، ونصر عليه زكريا الأنصاري. انظر: فتح الباقي ١/٤٠٣، وفتح المغيث ٢/٤٣٥.

- ٤٧٩ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ كَافِرًا نَقَلًا، بَلَى
بِحَضْرَةِ الْمَرْيَمِ تَتَرَأْفِعِلَا
٤٨٠ وَلَمْ أَجِدْ فِي الْحَمَلِ أَيْضًا نَقَلًا
وَهُوَ مِنَ الْمَعْدُومِ أَوْلَى فِعْلًا
٤٨١ وَاللَّخِطِيبِ لَمْ أَجِدْ مَنْ فَعَلَهُ
قُلْتُ: رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ قَدْ سُئِلَهُ
٤٨٢ مَعَ أَبِيهِ، فَأَجَازَ، وَلَعَلُّ
مَا أَصْفَحَ الْأَسْمَاءَ فِيهَا إِذْ فَعَلَ
٤٨٣ وَيَبْغِي أَيْبِنَا عَلَى مَا ذَكَرُوا
هَلْ يُعَالِمُ الْحَمْلُ؟ وَهَذَا أَظْهَرَ
٤٨٤ وَالثَّامِنُ: الْإِذْنُ بِمَا سَيَحْمِلُهُ
الشَّيْخُ، وَالصَّحِيحُ أَنَا نُبْطِلُهُ
٤٨٥ وَبَعْضُ عَصْرِيٍّ سِيَاضٍ بَدَلَهُ
وَإِبْنُ مَعِيثٍ لَمْ يُجِبْ مَنْ سَأَلَهُ
٤٨٦ وَإِنْ يَقُلْ: أَجَزْتَهُ مَا صَحَّ لَهُ
أَوْ سَيَصِحُّ: فَصَحِيحٌ، عَمَلُهُ
٤٨٧ الدَّارِقُطِيُّ وَسِوَاهُ، أَوْ حَذَفَ
يَصِحُّ، جَازَ الْكُلَّ حَيْثُ مَا عَرَفَ
٤٨٨ وَالتَّاسِعُ: الْإِذْنُ بِمَا أُجِيزَا
لِشَيْخِهِ، فَقِيلَ: لَنْ يَجُوزَا
٤٨٩ وَرَدَّ، وَالصَّحِيحُ الْإِسْتِمَادُ
عَلَيْهِ، قَدْ جَوَزَهُ النَّقَادُ
٤٩٠ أَبُو نُعَيْمٍ، وَكَذَا ابْنُ عُقْدَةَ
وَالدَّارِقُطِيُّ، وَنَصْرُبَعْدَهُ
٤٩١ وَالْمِثْلُ ثَلَاثًا بِإِجَازَةٍ، وَقَدْ
رَأَيْتُ مَنْ وَالَى بِخَمْسٍ يُعْتَمَدُ
٤٩٢ وَيَبْغِي تَأْمُلُ الْإِجَازَةَ
فَحَيْثُ شَيْخُ شَيْخِهِ إِجَازَهُ

٤٧٩ - قوله: «ولم أجد في كافر...» البيت وتاليه من زيادات العراقي على ابن الصلاح، ولم يميزها بـ «قلت».

٤٨٥ - انظر: الإلماع لعباوض ص ١٠٦، وعلوم الحديث ص ٣٤١.

٤٩٠ - «أبو نُعَيْمٍ» أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، و«ابن عُقْدَةَ» أبو العباس أحمد بن محمد الكوفي (ت ٣٣٢هـ)، و«نَصْرُبَعْدَهُ» هو ابن إبراهيم المقدسي (ت ٤٩٠هـ) صاحب كتاب «الحجة على تارك المحجة».

الفئة الحديثة

٤٩٣ يَلْفِظُ مَا صَحَّ لَدَيْهِ، لَمْ يُحِطْ مَا صَحَّ عِنْدَ شَيْخِهِ مِنْهُ فَقَطُّ

لفظ الإجازة وشرطها

٤٩٤ أَجْرَتْهُ: ابْنُ فَارِسٍ قَدْ نَقَلَهُ وَإِنَّمَا الْمَعْرُوفُ: قَدْ أَجْرَتْ لَهُ

٤٩٥ وَإِنَّمَا تَسْتَحْسِنُ الْإِجَازَةَ مِنْ سَعَالِمِ بِهِ، وَمَنْ أَجَازَهُ

٤٩٦ طَالِبُ سَعَالِمٍ، وَالْوَلِيدُ ذَا ذَكَرَ عَنْ هَالِكٍ شَرْطًا، وَعَنْ أَبِي عُمَرَ

٤٩٧ أَنَّ الصَّحِيحَ أَنَّهَا لَا تَقْبَلُ إِلَّا لِمَا هِيَ، وَمَا لَا يَشْكِلُ

٤٩٨ وَاللَّفْظُ إِنْ تَجَزَّ بِكَيْبٍ أَحْسَنُ أَوْ دُونَ لَفْظٍ قَانُوا وَهُوَ أَدْوَنُ

الرابع: المناولة

٤٩٩ ثُمَّ الْمُنَاوَلَاتُ إِمَّا تَقَرَّبَتْ بِالْإِذْنِ، أَوْ لَا، فَالَّتِي فِيهَا أُذِنَ

٥٠٠ أَعْلَى الْإِجَازَاتِ، وَأَعْلَاهَا إِذَا أَعْطَاهُ مِلْكًَا فَإِجَازَةٌ، كَذَا

٥٠١ أَنَّ يَحْضُرَ الطَّالِبُ بِالْكِتَابِ لَهُ عَرْضًا، وَهَذَا الْعَرْضُ لِلْمُنَاوَلَةِ

٥٠٢ ثُمَّ يُنَاوِلُ الْكِتَابَ مُحْضِرَهُ وَالشَّيْخُ ذُو مَعْرِفَةٍ فَيَنْظُرُهُ

٥٠٣ وَقَدْ حَكَوْا عَنْ هَالِكٍ وَنَحْوِهِ يَقُولُ: هَذَا مِنْ حَدِيثِي فَارَوْهُ

٥٠٤ بِأَنَّهَا تُعَادِلُ السَّمَاعَا وَقَدْ آتَى الْمُفْتُونَ ذَا، أُمَّتِنَا

٤٩٣ - «لَمْ يُحِطْ» من التخطي، وهو التجاوز؛ أي: لم يتعدَّ المُجَازُ الثَّانِي إلى غيره، فليس له أن يروي إلا ما صحَّ عند شيخه فقط. انظر: شرح العراقي نفسه ص ٢١٢.

٤٩٤ - جُزْءٌ مَأْخُذُ الْعِلْمِ لابن فارس ص ٣٩، ومعجم مقاييس اللغة له ٤٩٤/١.

٤٩٦ - «الوليد»: هو ابن بكر، أبو العباس الغمري الأندلسي المالكي (ت ٣٩٢هـ) صاحب كتاب الوجازة في صحة الإجازة. انظر: جذوة المقتبس للحميدي ص ٣٤٠، وسيأتي عند الناظم في البيت (٥٢٦).

«أبي عمر»: هو ابن عبد البر القرطبي، وقوله في جامع بيان العلم ١٨٠/٢.

٥٠٢ - «يناول» بالوجهين: بالفتح كما في الأصل، و(ح) و(جب)، ونص عليه زكريا في فتح الباقي ١٠/٢، وبالرفع كما في (س) و(ظ).

- ٥٠٥ إِسْحَاقُ وَالتَّوْرِيُّ مَعَ النُّعْمَانِ
 ٥٠٦ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ رَأَوْا
 ٥٠٧ إِجْمَاعَهُمْ بِأَنَّهَا صَحِيحَةٌ
 ٥٠٨ أَمَّا إِذَا نَاوَلَكِ وَأَسْتَرَدَّا
 ٥٠٩ مِنْ نَسْخَةٍ قَدْ وَافَقَتْ مَرْوِيَّه
 ٥١٠ عَلَى الَّذِي عَيَّنَ فِي الْإِجَارَةِ
 ٥١١ أَهْلُ الْحَدِيثِ آخِرًا وَقَدِّمًا
 ٥١٢ أَحْضَرَهُ الطَّالِبُ لَكِنْ اعْتَمَدَ
 ٥١٣ صَحِيحًا، وَإِلَّا بَطَلَ اسْتِيقَانَا
 ٥١٤ ذَا مِنْ حَدِيثِي، فَهُوَ فِعْلٌ حَسَنٌ
 ٥١٥ وَإِنْ خَلَّتْ مِنْ إِذْنِ الْمُنَاوَلَةِ
- وَالشَّافِعِيُّ وَأَحْمَدُ الشَّيْبَانِيُّ
 بِأَنَّهَا أَنْقَضَ، قُلْتُ: قَدْ حَكَا
 مُعْتَمَدًا، وَإِنْ تَكُنْ مَرْجُوحَةً
 فِي الْوَقْتِ صَحِيحًا، وَالْمُجَازَادِيُّ
 وَهَذِهِ لَيْسَتْ هَا مَرْيَةَ
 عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ، لَكِنْ مَكَازَهُ
 أَمَّا إِذَا مَا الشَّيْخُ لَمْ يَنْظُرْهَا
 مِنْ أَحْضَرَ الْكِتَابَ وَهُوَ مُعْتَمَدٌ:
 وَإِنْ يَقُلُ: أَجْرَتْهُ إِنْ كَانَا
 يُفِيدُ حَيْثُ وَقَعَ التَّيْبِينُ
 قِيلَ: تَصَحُّحًا، وَالْأَصَحُّ بِأَيْطَلَهُ

كَيْفَ يَقُولُ مَرْوِيُّ بِالْمُنَاوَلَةِ وَالْإِجَارَةِ؟

- ٥١٦ وَاحْتَلَفُوا فِيمَنْ رَوَى مَا نُوْوَلَا
 فَمَا لَكَ وَأَبْنُ شَهَابٍ جَعَلَا

٥٠٥ - «وَأَحْمَدُ» بالفتح كما في الأصل و(س) و(ح)، وفي (ل) و(جب) و(ظ) بِالضَّمِّ عَطْفًا عَلَى «إِسْحَاقُ» أَوَّلِ الْبَيْتِ.

٥٠٦ - «وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَغَيْرِهِمْ» فِي النُّسْخِ مِثْلُ «وَأَحْمَدُ» فِي الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ؛ لِأَنَّهَا مَعْطُوفَةٌ عَلَيْهَا.

٥٠٧ - «مُعْتَمَدًا» بِفَتْحِ الْمِيمِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ النَّازِمُ فِي شَرْحِهِ ص ٢١٧، وَزَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ فِي فَتْحِ الْبَاقِي ١١/٢.

٥١٣ - قَوْلُهُ: «وَإِنْ يَقُلُ: أَجْرَتْهُ...» إِخْرَجَ هَذَا كَلَامَ الْخَطِيبِ فِي الْكِفَايَةِ ص ٣٢٩.

٥١٥ - قَالَ النَّوَوِيُّ فِي التَّقْرِيبِ: «لَا تَجُوزُ الرَّوَايَةُ بِهَا عَلَى الصَّحِيحِ الَّذِي قَالَهُ الْفُقَهَاءُ وَأَصْحَابُ الْأَصُولِ وَعَابُوا الْمُحَدِّثِينَ الْمَجُوزِينَ». تَدْرِيْبُ الرَّوَايَةِ ١/٤٧٤.

الفئة الحريثة

- ٥١٧ إِطْلَاقَهُ: «حَدَّثْنَا، وَأَخْبَرَا»
 يَسُوعًا، وَهُوَ لَا يُؤْتِي مَنْ يَرَى
 ٥١٨ الْعُرْضَ كَالسَّمَاعِ، بَلْ إِجَارَتُهُ
 بَعْضُهُمْ فِي مُطْلَقِ الْإِجَارَةِ
 ٥١٩ وَالْمَرْزُوبَانِ وَأَبُونَعْمٍ:
 ٥٢٠ تَقْيِيدُهُ بِمَا يَبِينُ الْوَاقِعَا
 ٥٢١ «أَذِنَ لِي، أَطْلَقَ لِي، أَجَازَنِي»
 سَوْغِي، أَبَاحَ لِي، نَاوَنِي»
 ٥٢٢ وَإِنْ أَبَاحَ الشَّيْخُ لِلْمُجَازِ
 إِطْلَاقَهُ، لَمْ يَكْفِ فِي الْجَوَازِ
 ٥٢٣ وَبَعْضُهُمْ أَتَى بِلَفْظٍ مُوهِمٍ
 «شَافَهَيْتِي، كَتَبَ لِي»، فَمَا سَامَ
 ٥٢٤ وَقَدْ أَتَى بِخَبَرِ الْأَوْزَاعِي
 فِيهَا، وَلَمْ يَخْلُ مِنْ النَّزَاعِ
 ٥٢٥ وَلَفْظُ «أَنَّ» أَحْتَارُهُ الْخَطَّابِي
 وَبَعْضُهُمْ يَخْتَارُ فِي الْإِجَارَةِ:
 ٥٢٦ وَاحْتَارُهُ الْحَاكِمُ فِيمَا شَافَهَهُ
 «أَنْبَأْنَا»، كصَاحِبِ الْوَجَارَةِ
 ٥٢٧ وَاسْتَحْسَنُوا لِلبَيْهَقِيِّ مُصْطَلَحًا:
 بِالْإِذْنِ بَعْدَ عَرْضِهِ مُشَافَهَهُ
 ٥٢٨ «أَنْبَأْنَا إِجَارَةً»، فَصَرَّحَا
 ٥٢٩ وَبَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَ اسْتَعْلَ «عَنْ»
 وَحَرْفُ «عَنْ» بَيْنَهُمَا فَمُشْتَرَكٌ
 ٥٣٠ سَمَاعُهُ مِنْ شَيْخِهِ فِيهِ يُشَكُّ

٥٢٢ - «وَإِنْ أَبَاحَ الشَّيْخُ...» معناه: «وَإِنْ قَالَ الشَّيْخُ الْمَجِيزُ لِلطَّلَابِ: أَجَزْتُ لَكَ أَنْ تَقُولَ: حَدَّثْنَا وَ...» لا يجوز له ذلك؛ لأن إباحة الشيخ لا تغير الممنوع في المصطلح». علوم الحديث لابن الصلاح ص ٣٥٤، وتدريب الراوي ١/ ٤٨٠.
 ٥٢٥ - انظر قول الخطابي في: الإلماع ص ١٢٩، وعلوم الحديث ص ٣٥٣.
 ٥٢٦ - صاحب الوجارة هو: أبو العباس، الوليد بن بكر. تقدم عند الناظم رقم (٤٩٦) وسيأتي في رقم (٥٤٣).

٥٣١ وفي الجاري: قال لي: فجعله حيرتهم للعرض والمناولة

الخامس: المكاتبة

- ٥٣٢ ثم الكتابة بخط الشيخ، أو
٥٣٣ لحاضر، فإن أجاز معها
٥٣٤ صحى على الصحيح والمشهور
٥٣٥ والليث، والسَّمْعَانِ قَدْ أَجَازَهُ
٥٣٦ وَبَعْضُهُمْ صِحَّةَ ذَلِكَ مَنَعَا
٥٣٧ وَيَكْتَفَى أَنْ يَعْرِفَ الْمَكْتُوبُ لَهُ
٥٣٨ قَوْمٌ لِلإِشْتِبَاهِ، لَكِنْ رَدًّا
٥٣٩ فَالليثُ مَعَ مَنْصُورٍ اسْتَجَازَا:
٥٤٠ وَصَحَّحُوا التَّقْيِيدَ بِالْكِتَابَةِ
- بِأَذْنِهِ عَنْهُ لِعَائِبٍ، وَلَوْ
أَشْبَهَ مَا نَاوَلَك، أَوْ جَرَّدَهَا
قَالَ بِهِ أَيُّوبُ مَعَ مَنْصُورٍ
وَعَدَّهُ أَقْوَى مِنْ الإِجَازَةِ
وَصَاحِبُ الْحَاوِي بِهٍ قَدْ قَطَعَا
خَطَّ الَّذِي كَاتَبَهُ، وَأَبْطَلَهُ
لِنُدْرَةِ اللَّبْسِ، وَحَيْثُ أَدَّى
«أَخْبَرْنَا، حَدَّثْنَا، جَوَانِرُ
وَهُوَ الَّذِي يَلِيقُ بِالنَّزَاهَةِ

السادس: إعلم الشيخ

٥٤١ وهل من أعلمه الشيخ بما يرويه أن يرويه؟ فجزمنا

- ٥٣١ - «حيرتهم» في نسخة الرباط: «قوله: حيرتهم بكسر الحاء، هو أبو جعفر أحمد بن حمدان النيسابوري؛ نسبة للجيرة»، توفي سنة (٣١١هـ). وانظر: تذكرة الحفاظ ٢/٧٦١.
وفي (س): «الحيري: بالحاء المهملة أبو عمرو محمد بن أبي جعفر أحمد بن حمدان»؛ فنسب ذلك للابن، وإنما هو رَأَوْ عَنْ والده أبي جعفر المذكور ما قال.
وانظر: فتح الباقي ٢/١٨، وفتح المغيث ٢/٤٩٣.
٥٣٥ - «والليث» بالكسر كما في الأصول، وفي (ظ) بالضم.
٥٣٨ - «لنُدْرَةِ» بالوجهين: فتح النون كما في الأصل و(س)، وضمها كما في (جب) و(ظ) ونص عليهما زكريا في فتح الباقي ٢/٢١.

ألفيتة الحديث

- ٥٤٢ بِمَنْعِهِ الطُّوسِي. وَذَا الْمُخْتَارُ
 وَبَعْدَهُ كَابِنِ جُرَيْجٍ صَارُوا
 ٥٤٣ إِلَى الْجَوَانِرِ، وَابْنُ بَكْرِ نَصَرَهُ
 وَصَاحِبُ الشَّامِلِ جَزْمًا ذَكَرَهُ
 ٥٤٤ لَمْ يَمْتَنِعْ، كَمَا إِذَا قَدْ سَمِعَهُ
 بَلْ زَادَ بَعْضُهُمْ بِأَنْ لَوْ مَنَعَهُ
 ٥٤٥ وَرُدَّ، كَأَسْتِرْتَعَاءٍ مِنْ يُحْمَلُ
 لَكِنْ إِذَا صَحَّ: عَلَيْهِ الْعَمَلُ

السَّابِعُ: الْوَصِيَّةُ بِالْكِتَابِ

- ٥٤٦ وَبَعْضُهُمْ أَجَازَ لِلْمَوْصَى لَهُ
 بِالْجُزْءِ مِنْ دَاوِقَضَى أَجَلَهُ
 ٥٤٧ يَرْوِيهِ، أَوْ لِسْفَرٍ أَرَادَهُ
 وَرُدَّ، مَا لَمْ يُرِدِ الْوِجَادَةَ

الثَّامِنُ: الْوِجَادَةُ

- ٥٤٨ ثُمَّ الْوِجَادَةُ، وَتِلْكَ مَصْدَرُ
 «وَجَدْتَهُ» مُوَلَّدًا لِيُظْهِرُ
 ٥٤٩ تَغَايُرَ الْمَعْنَى؛ وَذَلِكَ أَنْ تَجِدُ
 بِحِطِّ مَنْ عَاصَرَتْ أَوْ قَبْلَ تَحْمِيدِ
 ٥٥٠ مَا لَمْ يَحْدِثْكَ بِهِ وَلَمْ يُجِزْ
 ٥٥١ إِنْ لَمْ تَثِقْ بِالْحِطِّ قُلْ: «وَجَدْتُ
 قُلْ: «بِحِطِّهِ وَجَدْتُ»، وَاحْتَرِزْ
 عَنْهُ، أَوْ اذْكُرْ: «قِيلَ أَوْ ظَنَنْتُ»

٥٤٢ - «الطُّوسِي»: هو أبو حامد الغزالي محمد بن محمد، الملقب بحجة الإسلام، المتوفى سنة (٥٠٥هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٩.
 وقوله في المستصفي في علم الأصول ١/١٦٥.

٥٤٣ - «وصاحب الشامل»: هو أبو نصر عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الشافعي المعروف بابن الصباغ (٤٠٠ - ٤٧٧هـ) له كتاب الشامل في الفقه الشافعي. انظر: طبقات الشافعية الكبرى ٥/١٢٢، ومعجم المؤلفين ٣/٤٦٩.

٥٤٥ - «يُحْمَلُ» بكسر الميم كما في الأصل و(س) و(ح) و(جب)، وبتفتحها كما في (ظ) واعتمده زكريا حيث قال: «بتفتح الميم، ويجوز كسرهما». انظر: فتح الباقي ٢/٢٤.

٥٤٦ - «لَهُ - أَجَلُهُ» بضم الهاء في الصدر والعجز، كما في الأصول، وانفردت (جب) بالإسكان فقط.

٥٥١ - «أَوْ اذْكُرْ» بتحريك الواو بالضم كما في الأصل، أو بالكسر كما في (س) و(ظ).

- ٥٥٢ وَكُلُّهُ مُنْقَطِعٌ، وَالْأَوَّلُ
 ٥٥٣ فِيهِ بَعْنٌ، قَالَ: وَهَذَا دُلْسُهُ
 ٥٥٤ حَدَّثَتْهُ بِهِ، وَبَعْضُ أَدَى:
 ٥٥٥ وَقِيلَ فِي الْعَمَلِ: إِنَّا الْمُعْظَمَا
 ٥٥٦ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ، وَهُوَ الْأَمْصُوبُ
 ٥٥٧ وَإِنْ يَكُنْ بَغَيْرِ خَطِّهِ فَقُلْ:
 ٥٥٨ بِالسُّخَاوِيِّ الْوُتُوقُ قُلْ: «بَلَّغِي»
 قَدْ سَيَّبَ وَصَلَامًا. وَقَدْ تَسَهَّلُوا
 يَقْبُحُ إِنْ أَوْهَمَ أَنْ نَفْسَهُ
 حَدَّثْنَا، أَخْبَرْنَا، وَرَدَّا
 لَمْ يَرَهُ. وَبِالْوَجُوبِ جَزَمَا
 وَابْنُ إِدْرِيسَ الْجَوَازِ نَسَبُوا
 «قَالَ» وَنَحْوَهَا، وَإِنْ لَمْ يَحْصُلْ
 وَالْحَرْزُ يَرْجَى حِلَّهُ لِلْفَطْرِ

كِتَابَةُ الْحَدِيثِ وَضَبْطُهُ

- ٥٥٩ وَاخْتَلَفَ الصَّحَابُ وَالْأَتْبَاعُ
 ٥٦٠ عَلَى الْجَوَازِ بَعْدَهُمْ بِالْجَزْمِ
 فِي كِتَابَةِ الْحَدِيثِ، وَالْإِجْمَاعُ
 لِقَوْلِهِ: «اَكْتُبُوا»، وَكُنِيَ السَّهْمِيُّ

٥٥٣ - «يَقْبُحُ» بِالْيَاءِ التَّخْتَانِيَّةِ كَمَا فِي جَمِيعِ الْأَصُولِ الَّتِي لَدَيْ، بِخِلَافِ مَا فِي فَتْحِ الْبَاقِي ٢/٢٨، وَفَتْحِ الْمَغِيثِ ٢/٥٢٥، حَيْثُ كُتِبَتْ فِيهِمَا بِالتَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ.

٥٥٥ - «إِنْ» بِكَسْرِ الْهَمْزِ كَمَا فِي الْأَصْلِ، وَ(س) وَ(ح) وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْ سِيَاقِ شَرْحِي السَّخَاوِيِّ وَزَكَرِيَا الْأَنْصَارِيِّ. وَفِي (جَب) وَ(ظ) بِفَتْحِ الْهَمْزِ. وَانظُرْ: فَتْحُ الْبَاقِي ٢/٢٩، وَفَتْحُ الْمَغِيثِ ٢/٥٢٧.

٥٥٧ - «وَنَحْوَهَا» بِالْفَتْحِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(س) وَ(ح)، وَفِي (ظ): «وَنَحْوَهَا»، وَفِي الْأَصْلِ بِالْجَرِّ أَيْضًا وَلَا وَجْهَ لَهُ.

«فَقُلْ» - يَخْصُلُ فِي الْأَصْلِ وَ(س) وَ(جَب) وَ(ح) بِإِسْكَانِ اللَّامِ فِيهِمَا. قَالَ الشَّيْخُ زَكَرِيَا: «إِنْ قُرِئَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ دَخَلَ الْقَطْعُ، أَوْ بِكَسْرِهَا سَلِمَ مِنْهُ، لَكِنْ يَجِبُ كَسْرُ لَامِ «فَقُلْ» وَإِسْكَانُ هَاءِ «خَطُّهُ» إِجْرَاءً لِلْوَصْلِ مَجْرَى الْوَقْفِ». انظُرْ: فَتْحُ الْبَاقِي ٢/٣٠. وَقَدْ جَاءَ فِي (ل) بِكَسْرِ اللَّامِ فِيهِمَا.

٥٥٨ - فِي (س) مُقَابِلُهُ «بَلَّغْتِ سَمَاعًا».

٥٦٠ - «عَلَى الْجَوَازِ» كَمَا فِي سَائِرِ الْأَصُولِ، وَفَوْقَهَا فِي الْأَصْلِ: «عَنْ».

«اَكْتُبُوا» حَدِيثٌ: «اَكْتُبُوا لِأَبِي شَاهٍ» عِنْدَ الْبُخَارِيِّ فِي الْعِلْمِ ١/٢٧١ (١١٢)، وَمُسْلِمٌ =

الفِئَةُ الْخَامِسَةُ

- ٥٦١ وَيَنْبَغِي إِجْمَامُ مَا يُسْتَعْجَمُ
٥٦٢ وَقِيلَ: كُلُّهُ لَدَيْ ابْتِدَاءٍ
٥٦٣ وَتِلْكَ فِي الْأَصْلِ وَفِيهَا مَشْرِعٌ
٥٦٤ وَتَمَّزُّهُ الْخَطُّ الدَّقِيقُ إِلَّا
٥٦٥ وَشَرُّهُ النَّعْلِيُّ وَالْمَشْقُوكَمَا
٥٦٦ وَيُنْقَطُ الْمُهْمَلُ لَا الْحَا أَسْفَلَ
٥٦٧ أَوْ فَوْقَهُ قَلَامَةً، أَقْوَالٌ
٥٦٨ وَبَعْضُهُمْ يَحْطُّ فَوْقَ الْمُهْمَلِ
٥٦٩ وَإِنْ أَتَى بِرَمْزٍ رَاوٍ مِيزًا
٥٧٠ وَتَنْبَغِي الدَّارَةُ فَصَلًا، وَارْتَضَى
٥٧١ وَكَرِهُوا فَصَلَ مُضَافٍ أَسْمَ اللَّهِ
- وَشَكْلُ مَا يُشْكِلُ لَأَمَّا يُفْهَمُ
وَأَكَّادُ وَأَمْلِيَسَ الْأَسْمَاءُ
تَقْطِيعِهِ أَحْرُوفَ فَهُوَ أَنْفَعُ
لِضَيْقِ رَقٍّ أَوْ لِرَجَالٍ فَلَا
شَرُّ الْقِرَاءَةِ إِذَا مَا هَدْرَمَا
أَوْ كَتَبُ ذَلِكَ أَحْرَفٍ تَحْتُ مَثَلًا
وَالْبَعْضُ نَقَطُ السِّينِ صَفًّا قَالُوا
وَبَعْضُهُمْ كَالْهَمْزِ تَحْتُ يُجْعَلُ
مُرَادَهُ، وَاحْتِزَانٌ لَا يَرْمُزًا
إِنْغْفَالَهَا الْخَطِيبِ حَتَّى يَعْضَا
مِنْهُ بِسَطْرٍ إِنْ يُنَافٍ مَا تَلَا

(١٣٥٥)، وأبي داود (٢٠١٧)، والترمذي (٢٦٦٧).

«وَكُتِبَ» كما في الأصول، وفي (ح) بالفتح «وَكُتِبَ».

«والسهمي»: عبد الله بن عمرو بن العاص، كما في البخاري ٢٧٣/١ (١١٣) عن أبي هريرة قوله: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحدٌ أكثرَ حديثاً مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا يكتب».

وقوله: «وَكُتِبَ السَّهْمُ» من زيادات الناظم على الأصل.

٥٦٢ - «كُلُّهُ» بالوجهين كما في الأصل، وفي (جب) و(ل) و(ظ) و(س): «كُلُّهُ» بالجر فقط.

٥٦٤ - «الدَّقِيقُ» في الأصل كأنها «الرَّقِيقُ» لكنه صححها في هامش الأصل. وانظر: فتح المغيث ٢٦/٣.

٥٦٧ - «نَقَطَ» بالفتح كما في الأصل، و(ظ)، وبالضم كما في (س) و(ح).

٥٦٨ - «يُجْعَلُ» بفتح الياء كما في الأصل، و(ح) و(جب)، وفي (س) و(ظ) بضمها.

٥٧٠ - «وَتَنْبَغِي» بالتاء كما في الأصل، وفي (س) و(جب) و(ظ): «وَيَنْبَغِي» بالياء. وانظر:

الجامع لأخلاق الراوي ٢٧٣/١.

- ٥٧٢ وَكُتِبَ ثَنَاءَ اللَّهِ وَالتَّسْلِيمَا مَعَ الصَّلَاةِ لِلنَّبِيِّ تَعْظِيمًا
٥٧٣ وَإِنْ يَكُنْ أَسْقَطًا فِي الْأَصْلِ. وَقَدْ حُولِفَ فِي سَقَطِ الصَّلَاةِ أَحْمَدُ
٥٧٤ وَمَعْلَهُ قُيِّدَ بِالرَّوَايَةِ مَعَ نَطْقِهِ كَمَا رَوَوْا حِكَايَهُ
٥٧٥ وَالْعَنْبَرِيُّ وَإِبْنُ الْمَدِينِيِّ بَيِّنًا هَذَا لِإِعْجَابِ وَعَادَا عَوَاضًا
٥٧٦ وَاجْتَنِبَ لِرَمَزِهَا وَاحْذَفَا مِنْهَا صَلَاةً أَوْ سَلَامًا تَكْفِي

المَقَابَلَةُ

- ٥٧٧ ثُمَّ تَمَّ عَلَيْهِ الْعَرَضُ بِالْأَصْلِ وَتَوَّأَجَانِرَةً أَوْ أَصْلِ الشَّيْخِ أَوْ
٥٧٨ فَرَعٍ مُقَابِلٍ. وَخَيْرُ الْعَرَضِ مَعَ أُسْتَاذِهِ بِنَفْسِهِ إِذْ يَسْمَعُ
٥٧٩ وَقِيلَ: بَلَمَعَ نَفْسِهِ. وَاشْتَرَطَا بَعْضُهُمْ هَذَا، وَفِيهِ غُلَطَا
٥٨٠ وَتُنْظَرُ السَّامِعُ حَيْثُ يَطْلُبُ فِي نَسْخَةٍ، وَقَالَ يَحْيَى: يَجِبُ
٥٨١ وَجَوَازُ الْأُسْتَاذِ أَنْ يَرُويَ مِنْ غَيْرِ مُقَابِلٍ، وَاللَّخْطِيبُ ابْنُ

٥٧٣ - «فِي سَقَطٍ» كَمَا فِي الْأَصُولِ، وَفِي مَتْنِ (ح) «فِي تَرْكٍ». وَأَشَارَ فِي هَامِشِهَا أَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ «فِي سَقَطٍ» كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَصُولِ.

٥٧٤ - «قُيِّدَ» فِي الْأَصْلِ بِالْوَجْهَيْنِ، وَفِي (س) وَ(ح) وَ(جِب): «قُيِّدَ» بِالضَّمِّ. وَفِي (ظ): «قُيِّدَ»، بِالْفَتْحِ، وَهُوَ ظَاهِرُ شَرْحِ السَّخَاوِيِّ وَزَكَرِيَّا. وَانظُرْ: فَتْحُ الْبَاقِي ٤٣/٢، وَفَتْحُ الْمَغِيثِ ٤٦/٣.

٥٧٥ - الْعَنْبَرِيُّ: هُوَ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ (٥٢٤٠هـ).

٥٧٧ - «وَلَوْ إِجَارَةً أَوْ أَصْلِ الشَّيْخِ» كَمَا فِي الْأَصُولِ.

٥٧٨ - فِي (جِب) يَحَاذِيهِ مِنَ الْيَمِينِ: «بَلَّغَ مُقَابَلَةً عَلَى نَسْخَةِ الْأَصْلِ الْمُنْقُولِ مِنْهَا حَسَبَ الْجُهْدِ وَالطَّاقَةِ».

٥٧٩ - أَيُّ أَنَّ بَعْضَهُمْ اشْتَرَطَ فِي صِحَّةِ الْمُقَابَلَةِ أَنْ تَكُونَ مَعَ نَفْسِهِ. قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: «وَهَذَا مَذْهَبُ مَتْرُوكٍ، وَهُوَ مِنْ مَذَاهِبِ أَهْلِ التَّشْدِيدِ الْمَرْفُوضَةِ فِي أَعْصَارِنَا». عُلُومُ الْحَدِيثِ ص ٣٧٧.

٥٨٠ - انظُرْ: عُلُومُ الْحَدِيثِ ص ٣٧٧، وَالْكَفَايَةُ لِلْخَطِيبِ ص ٢٧٤ - ٢٧٥.

٥٨١ - وَقَوْلُهُ: «الْأُسْتَاذُ» الْمُرَادُ بِهِ: أَبُو إِسْحَاقَ الْإِسْفَرَايِينِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ عِنْدَ النَّازِمِ، الْبَيْتُ (٤١٧).

ألفيتة الحريضة

- ٥٨٢ بَيْنَ، وَالنَّسْخُ مِنْ أَصْلٍ، وَلَيَزِدُ
صِحَّةُ نَقْلِ نَاسِخٍ، فَالْشَّيْخُ قَدْ
- ٥٨٣ شَرَطَهُ. ثُمَّ اعْتَبِرْ مَا ذُكِرَا
فِي أَصْلِ الْأَصْلِ لَا تَكُنْ مُهَوِّرًا

تخریج الساقط

- ٥٨٤ وَيَكْتَبُ السَّاقِطُ وَهُوَ لِلْحَقِّ
حَاشِيَةً إِلَى التَّمِينِ يُلْحَقُ
- ٥٨٥ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرَ سَطْرٍ، وَلِيَكُنْ
لِفَوْقِ، وَالسُّطُورُ أَعْلَى فَحَسُنُ
- ٥٨٦ وَخَرَجَ لِلسَّقَطِ مِنْ حَيْثُ سَقَطَ
مُنْعَطِفًا لَهُ، وَقِيلَ: صِلْ بِحِطِّ
- ٥٨٧ وَبَعْدَهُ أَكْتُبُ «صَحَّ» أَوْ زِدْ «رَجَعَا»
أَوْ كَرَّرِ الْكَلِمَةَ لَمْ تَسْقُطْ مَعَا
- ٥٨٨ وَفِيهِ لَبْسٌ، وَلِغَيْرِ الْأَصْلِ
خَرَجَ بِوَسِطِ كَلِمَةِ الْمُحَلِّ
- ٥٨٩ وَلِعِيَاضٍ: لَا تُخَرِّجْ ضَبِّبٍ
أَوْ صَحَّحَنْ لِيَخُوفِ لَبْسٍ، وَأَبِي

النَّصِيحُ وَالْمَرِيضُ، وَهُوَ النَّصِيْبُ

- ٥٩٠ وَكَتَبُوا «صَحَّ» عَلَى الْمَعْرُضِ
لِلشَّكِّ إِنْ نَقَلَا وَمَعْنَى رَتَضِي
- ٥٩١ وَمَرَضُوا فَضَبَّبُوا صَادًا مُدُّ
فَوْقَ الَّذِي صَحَّ وَرُودًا وَفَسَدُ
- ٥٩٢ وَضَبَّبُوا فِي الْقَطْعِ وَالْإِشْرَافِ
وَبَعْضُهُمْ فِي الْأَعْمُرِ الْخَوَالِي

- ٥٨٢ - «صِحَّةً» بالضم كما في الأصل و(ظ). وفي (جب) و(ح) بالفتح، وفي (ح) أيضاً كسر الزاي من «وَلَيَزِدُ صِحَّةً...».
- ٥٨٤ - «يُلْحَقُ» وفي (س) و(ل): «تُلْحَقُ».
- ٥٨٥ - «فَحَسُنُ» بضم السين كما في الأصول، قال زكريا: «بضم السين فِعْلٌ، وبفتحها اسمٌ، والأول أنسب، أي: فهذا الصنيع قد حسن ممن يفعله». انظر: فتح الباقي ٥٠/٢.
- ٥٨٦ - «مُنْعَطِفًا» أي: خرج له من حيث سقوطه خطأ منعطفًا، وفي (ظ): «مُنْقَطِعًا».
- ٥٨٧ - «مَعَا» أي: مَعَهُ. وانظر: فتح الباقي ٥١/٢.
- ٥٨٩ - «ولعياض» في الإلماع له ص ١٦٤.

٥٩٣ يَكْتُبُ صَادًا عِنْدَ عَطْفِ الْأَسْمَاءِ
تُوهِمُ تَضْيِيبًا، كَذَلِكَ إِذْ مَا
٥٩٤ يَخْتَصِرُ النَّصْحِيحَ بَعْضُ يُوهِمُ
وَإِنَّمَا يَمِيزُهُ مِنْ يَفِهِمْ

الكَسْطُ وَالْحَوْ وَهُوَ الضَّرْبُ (١)

٥٩٥ وَمَا يَزِيدُ فِي الْكِتَابِ يُبَعْدُ
كَسْطًا وَحَوًْا وَيَضْرِبُ أَجْوَدُ
٥٩٦ وَصِلُهُ بِالْحُرُوفِ خَطًّا أَوْ لَا
مَعَ عَطْفِهِ، أَوْ كَبَّ لَا، ثُمَّ إِلَى
٥٩٧ أَوْ نِصْفَ دَارَةٍ، وَإِلَّا صِفْرًا
فِي كُلِّ جَانِبٍ، وَعَلَّمَ سَطْرًا
٥٩٨ سَطْرًا إِذَا مَا كَثُرَتْ سَطُورُهُ
أَوْ لَا، وَإِنْ حَرْفٌ أَيْ تَكْرِيرُهُ
٥٩٩ فَأَبْقِ مَا أَوَّلَ سَطْرٍ، ثُمَّ مَا
أَخْرَسَطْرٍ، ثُمَّ مَا تَقَدَّمَ
٦٠٠ أَوْ اسْتَجِدْ، قَوْلَانِ مَا لَمْ يُضَفِ
أَوْ يُوصَفِ أَوْ نَحْوَهُمَا فَأَلْفِ

الْعَمَلُ فِي اخْتِلَافِ الرِّوَايَاتِ

٦٠١ وَلَيْبَنِ أَوْلًا عَلَى رِوَايَةٍ
كِتَابَهُ، وَيُحْسِنُ الْعِنَايَةَ
٦٠٢ بِغَيْرِهَا يَكْتُبُ رَأْسًا سُمِّيَا
أَوْ رَمْرًا أَوْ يَكْتُبُ بِهَا مُعْتَنِيَا

٥٩٣ - «تُوهِمُ» بالتاء كما في الأصول، وفي (ظ) بالياء «يُوهِمُ».

(١) «وَهُوَ الضَّرْبُ» أشار في هامش الأصل أن «هُوَ» ساقط في نسخة، وقد سقط عندي من الأصول كلها ما عدا متن الأصل المعتمد.

٥٩٦ - «كُتِبَ» كما في الأصول، وفي (ظ) بالجهر «كُتِبَ».

٥٩٧ - في أول البيت علامة بلاغ القراءة على الناظم.

٥٩٨ - قوله: «أَوْ لَا» يعني: أَوْلًا تُعَلِّمُ عَلَى كُلِّ سَطْرٍ، بل اقتصر على أول المزيد وآخره.

٦٠٠ - «اسْتَجِدْ» أي: أبقِ الأجود منها خطأ، والأبين قراءةً.

«يُوصَفُ» أصلها بالجزم، وحركت ضرورة بنقل حركة الهمز إليه تخفيفاً. وانظر: فتح الباقي ٥٧/٢.

٦٠٢ - «أَوْ رَمْرًا» كما في الأصول كلها، وهو ظاهر شرح زكريا والسخاوي. وكأنها كانت =

الفَيْسَةُ الحُرَيْثِيَّةُ

٦٠٣ بِحُمْرَةٍ؛ وَحَيْثُ زَادَ الْأَصْلُ حَوْقَهُ بِحُمْرَةٍ وَيَجْبُلُو

الإِشَارَةُ بِالرَّمْزِ

٦٠٤ وَاخْتَصَرُوا فِي كِتَابِهِمْ «حَدَّثَنَا» عَلَى «تَنَا» أَوْ «نَا» وَقِيلَ: «دَتْنَا»

٦٠٥ وَاخْتَصَرُوا «أَخْبَرْنَا» عَلَى «أَنَا» أَوْ «أَرْنَا» وَالْبَيْهَقِيُّ «أَبْنَا»

٦٠٦ قُلْتُ: وَرَمَزُ «قَالَ» إِسْنَادًا يَرِدُ قَافًا، وَقَالَ الشَّيْخُ: حَذَفْنَا عَرِيدُ

٦٠٧ خَطًّا، وَلَا بُدَّ مِنَ النُّطْقِ، كَذَا «قِيلَ لَهُ» وَيَنْبَغِي النُّطْقُ بِذَا

٦٠٨ وَكَتَبُوا عِنْدَ انْتِقَالِ مِنْ سَنَدٍ لِغَيْرِهِ «ح» وَانْطَقْنَا بِهَا، وَقَدْ

٦٠٩ رَأَى الرَّهَّاءِيُّ بِأَنَّ لَا تُقْرَأُ وَأَمَّا مِنْ حَائِلٍ، وَقَدْ رَأَى

٦١٠ بَعْضُ أَوْلِيَاءِ الْغُرَبِ بِأَنَّ يَقُولَا مَكَانَهَا: «أَحْدِيثٌ قَطُّ»، وَقِيلَا

٦١١ بَلْحَاءُ تَحْوِيلٌ، وَقَالَ: قَدْ كُتِبَ مَكَانَهَا: «صَحَّ» فَحَامِنَهَا انْتِخِبَ

كِتَابَةُ الشَّيْخِ

٦١٢ وَيُكْتَبُ اسْمُ الشَّيْخِ بَعْدَ الْبِسْمَلَةِ وَالسَّامِعِينَ قَبْلَهَا مَكْمَلَةً

= فِي الْأَصْلِ الْمَعْتَمَدِ «رَمَزًا» ثُمَّ كَسَرَ الرَّاءَ؛ لِأَنَّ الْفَتْحَتَيْنِ غَيْرُ وَاضِحَتَيْنِ فِيهِ. وَانْظُرْ: فَتْحُ الْبَاقِي ٥٨/٢.

٦٠٦ - «الشَّيْخُ» وَقَدْ تَحْرَفَ فِي (جَب) إِلَى: (الشَّافِعِي). انْظُرْ: عِلْمُ الْحَدِيثِ ص ٣٨٥، وَشَرْحُ التَّبَصُّرَةِ لِلْعِرَاقِيِّ ص ٢٥١.

٦٠٩ - «الرُّهَّاءِيُّ»: الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الرَّهَّاءِيُّ تَلْمِيزُ ابْنِ عَسَاكِرَ (ت ٦١٢هـ). انْظُرْ: سِيرُ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٧١/٢٢.

٦١١ - «تَحْوِيلٌ» بِالْجَرِّ بِالإِضَافَةِ كَمَا فِي (س) وَ(ح) وَ(ظ) وَهَذَا الظَّاهِرُ، وَفِي الْأَصْلِ وَ(جَب) بِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهَا خَبِرَ عَنْ لَفْظِ «حَاءٍ» مَحْكِيًّا.

٦١٢ - «وَيُكْتَبُ اسْمُ» بِالْوَجْهِينِ كَمَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي (جَب) وَ(ظ) وَ(ل): «وَيُكْتَبُ» بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ، وَهُوَ الظَّاهِرُ مِنْ كَلَامِ السَّخَّاءِيِّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٩٣/٣، وَزَكَرِيَّا فِي فَتْحِ الْبَاقِي ٦٤/٢، وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ أَنَّهُ نَصَبَ الْمَعْطُوفِ - أَعْنِي قَوْلَهُ: «وَالسَّامِعِينَ» - فَدَلَّ =

- ٦١٣ مَوْخًا أَوْ جَنِبَهَا بِالظُّمِّ
٦١٤ بَخَطٌ مَوْثُوقٍ بِخَطِّ عُرْفَا
٦١٥ إِنَّ حَضَرَ الْكُلَّ، وَإِلَّا اسْتَمَى
٦١٦ وَلْيُعْرِ الْمُسْمَى بِهِ إِنْ تَسْتَعِرُ
٦١٧ فَقَدْ رَأَى حَفْصٌ وَإِسْمَعِيلُ
٦١٨ إِذْ خَطَّهُ عَلَى الرِّضَابِ دَلُّ
٦١٩ وَلْيَحْذَرِ الْمَعَارُ تَطْوِيلًا، وَأَنْتَ
أَوْ آخِرَ الْجُزْءِ، وَإِلَّا ظَهَرَهُ
وَلَوْ بَخَطَهُ لِنَفْسِهِ كَفَى
مِنْ ثِقَةٍ: صَحَّحَ شَيْخُ أَمْرًا
وَإِنْ يَكُنْ بِخَطِّ مَالِكٍ سَطْرُ
كَذَا الزُّبَيْرِيُّ فَرَضَهَا إِذْ سِيلُوا
كَمَا عَلَى الشَّاهِدِ مَا تَحَمَّلُ
يُثَبَّتُ قَبْلَ عَرْضِهِ مَا لَمْ يَبَيِّنْ^(١)

صِفَةُ رِوَايَةِ أَحَدِيثٍ وَأَدَائِهِ

- ٦٢٠ وَلْيُرْوَمْ مِنْ كِتَابِهِ، وَإِنْ عَرِيَ
مِنْ حِفْظِهِ فَجَائِزٌ لِلْأَكْثَرِ

= على أن «اسم» منصوب؛ لأنه مفعول، والفاعل ضمير الغائب.
٦١٦ - «المُسْمَى بِهِ» الباء بمعنى في، أي: المكتوب اسمه في السماع ضمن السامعين.
و«مَالِكٍ» أي كُتِبَ السماع بخط مالك الكتاب.
٦١٧ - «سِيلُوا» بإبدال الهمزة ياء ساكنة للضرورة. وانظر: فتح المغيث ٩٩/٣، وفتح الباقي ٦٥/٢.
٦١٨ - قال البقاعي في النكت الوفية ص ٨ (الزهراني): قوله: «دَلُّ» و«تَحَمَّلُ» فيهما القطع وهو حذف ساكن الوند من مُسْتَفْعِلُنْ وإسكان متحركه، وهو جائز في مَشْطُورِ الرجز، لكنه مع الخبن ثقيل.
«فلو قال: (يَدُلُّ) وقال في آخِرِ قَسِيمِهِ «لَهُ حَمَلٌ» لسلم من ذلك فكان أخف».
٦١٩ - «وَأَنْ يُثَبَّتَ قَبْلَ عَرْضِهِ...» معناه: أن يحذر إذا نسخ لنفسه قرعاً أن يُثَبَّتَ سماعه فيه قبل مقابله بالأصل، إلا أن يُظهر في النقل والإثبات أن النسخة غير مقابلة. انظر: فتح المغيث للسخاوي ١٢٣/٣، وشرح السيوطي ص ٢٢١.
(١) «يُبَيِّنُ» قال البقاعي: «رَأَيْتُهَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ، مِنْهَا وَاحِدَةٌ عَلَيْهِا خَطُّ الْمَصْنَفِ بِالمقابلة مضبوطة بضم حرف المضارعة... من «أَبَانَ» لِيَسْلَمَ مِنَ التَّوْجِيهِ، وَهُوَ اخْتِلَافُ حَرَكَةِ مَا قَبْلَ الرَّوِيِّ الْمُقْبَدِ». النكت الوفية للبقاعي (الزهراني) ص ٩. وانظر: فتح الباقي ٦٧/٢.

الْفَيْتَةُ الْخَرِيشَةُ

- ٦٢١ وَكُنْ أَبِي حَنِيْفَةَ الْمَنَعِ، كَذَا
عَنْ مَالِكٍ وَالصَّيْدَلَانِيِّ، وَإِذَا
٦٢٢ رَأَى سَمَاعَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فَعَنْهُ
نُعَابِ الْمَنَعِ. وَقَالَ ابْنُ أَحْسَنَ
٦٢٣ مَعَ أَبِي يُوسُفَ تَمَّ الشَّافِعِيُّ
وَالْأَكْثَرِينَ بِالْجَوَازِ الْوَاسِعِ
٦٢٤ وَإِنْ يُغِيبُ وَنَحَلَتْ سَلَامَتُهُ
جَازَتْ لَدَى جُمْهُورِهِمْ رِوَايَتُهُ
٦٢٥ كَذَلِكَ الضَّرِيرُ وَالْأَعْمَى
لَا يَحْفَظَاتٍ يَضِيطُ الْمُرْضِيُّ
٦٢٦ مَا سَمِعَا، وَالْخَلْفُ فِي الضَّرِيرِ
أَقْوَى، وَأَوْلَى مِنْهُ فِي الْبَصِيرِ

الرِّوَايَةُ مِنَ الْأَصْلِ

- ٦٢٧ وَلَيْزُومِنِ أَصْلِ، أَوِ الْمُقَابِلِ
بِهِ، وَلَا يَجُوزُ بِالسَّاهِلِ
٦٢٨ فَمَا بِهِ اسْمُ شَيْخِهِ أَوْ أُخِذَا
عِنْدَهُ لَدَى الْجُمْهُورِ، وَأَجَازَا
٦٢٩ أَيُّوبُ، وَالْبُرْسَانُ قَدْ أَجَازَهُ
وَرَخَّصَ الشَّيْخُ مَعَ الْإِجَازَةِ

٦٢١ - «الصَّيْدَلَانِيُّ»: هُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَرْوَزِيِّ، الْفَقِيهَ الْمَحْدَثَ (ت ٤٢٧هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى ١٤٨/٤، وطبقات ابن هداية ص ١٥٢. وفي هامش (ح): «قال شيخنا برهان الدين - يعني: الحلبي -: «وقد صوّب ابن الصلاح ما عليه الجمهور ولم ينظم ذلك شيخنا (العراقي) وقد قلت: وَصَوَّبَ الشَّيْخُ لِقَوْلِ الْأَكْثَرِ وَهُوَ الصَّوَابُ لَيْسَ فِيهِ تَمْتَرِي» وانظر: النكت الوفية للبقاعي ص ٢٣ (الزهراني)، وفتح المغيث ١٠٨/٣. واقترح البقاعي أن يكون كالتالي:

٦٢٨ - «الْجُمْهُورُ وَأَجَازَ» قَالَ الْبِقَاعِيُّ: «قَوْلُهُ: «وَأَجَازَ» مَكْسُورٌ، وَلَوْ قَالَ: «وَأَسْتَجَازَ ذَا» لَكَانَ صَحِيحًا».

* قلت: لأن التفعيلة الثانية دخلها الكف - وهو حذف الحرف السابع الساكن - فصارت (مُسْتَفْعِلٌ = جُمْهُورٌ) وهو لا يدخلها، وقد تساهل فيه بعض الناظمين. وتقدم مثل هذا في البيت (٣٣). وراجع: النكت للبقاعي (الزهراني) ص ٣٦.

٦٢٩ - «الْبُرْسَانُ»: بِحَذْفِ يَاءِ النِّسْبِ ضَرْوْرَةً، وَهُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ بْنِ عَثْمَانَ، أَبُو عَثْمَانَ =

- ٦٣٠ وَإِنْ يُخَالَفَ حِفْظُهُ كِتَابَهُ وَلَيْسَ مِنْهُ، فَرَأَوْا صَوَابَهُ
٦٣١ أَحْفِظْ مَعَ تَيَقُّنٍ، وَالْأَحْسَنُ الْجَمْعُ كَاخْتِلَافٍ مِمَّنْ يُتَّقِنُ

الرَّوَايَةُ بِالْمَعْنَى

- ٦٣٢ وَلَيُرْوَى بِالْأَلْفِ مَنْ لَا يَعْلَمُ مَدْلُولُهَا، وَغَيْرُهُ فَالْمُعْظَمُ
٦٣٣ أَجَازَ بِالْمَعْنَى، وَقِيلَ: لَا الْخَبْرُ وَالشَّيْخُ فِي التَّنْصِيفِ قَطْعًا قَدْ حَظَرَ
٦٣٤ وَلَيْقُلِ الرَّوِيُّ: «بِمَعْنَى، أَوْ كَمَا» قَالَ، وَنَحْوَهُ «كَشَيْءٌ أَبَاهُمَا

الِاقْتِصَارِ عَلَى بَعْضِ الْحَدِيثِ

- ٦٣٥ وَحَدَفَ بَعْضَ الْمُتَرْتَبِ فَمَنْعَهُ أَوْ أَحْبَزَهُ أَوْ إِنْ أُنْتَمَّ، أَوْ لِعَالِمٍ، وَمِزْرُ
٦٣٦ ذَا بِالصَّحِيحِ إِنْ يَكُنْ مَا اخْتَصَرَهُ مُنْفَصِلًا عَنِ الَّذِي قَدْ ذَكَرَهُ
٦٣٧ وَمَا لِي تَهَمَّةٌ أَنْ يَفْعَلَهُ فَإِنْ أَبَى، فَجَازَ أَنْ لَا يُجْمَلَهُ
٦٣٨ أَمَا إِذَا قُطِعَ فِي الْأَبْوَابِ فَهُوَ إِلَى الْجَوَازِ ذُو اقْتِرَابِ

السَّمِيعُ بِقِرَاءَةِ اللَّحَاقِ وَالْمُصَحِّفِ

- ٦٣٩ وَلْيُحَذِرِ اللَّحَاقَ وَالْمُصَحِّفَا عَلَى حَدِيثِهِ بِأَنْ يُحَرِّفَا
٦٤٠ فَيَدْخُلَا فِي قَوْلِهِ «مَنْ كَذَبَا» فَحَقُّ النَّحْوِ عَلَى مَنْ طَلَبَا

= البصري (٢٠٤هـ). وانظر: فتح المغيبي ١١٦/٣.

٦٣٠ - «كتابه» - صوابه» بالضم فيهما كما في (س) و(ح)، وبالتسكين كما في الأصل و(جب) و(ظ).

٦٣٣ - «قطعا قد» هكذا في الأصل، و(س) و(جب)، وفي (ح) و(ظ)، وفي هامش الأصل المعتمد بدلاً منها: «مطلقاً»، ونص عليها زكريا الأنصاري في فتح الباقي ٧٤/٢.

٦٣٤ - «أبهما» كما في الأصول، وفي (س) وحدها «أبهما» بضم الهمزة وكسر الهاء.

٦٤١ وَالْأَخْذُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ لَا الْكُتُبِ أَدْفَعُ لِلنَّصَحِيفِ فَاسْمَعْ وَادَّابِ

إِصْلَاحُ اللَّحْنِ وَالْخَطَا

٦٤٢ وَإِنْ أَتَى فِي الْأَصْلِ لَحْنٌ أَوْ خَطَا فَقِيلَ: يُرْوَى كَيْفَ جَاءَ غَلَطًا

٦٤٣ وَمَذْهَبُ الْمُحْصَلِيَّتِ يُصَاحُ وَيُقْرَأُ الصَّوَابُ، وَهُوَ الْأَرْجَحُ

٦٤٤ فِي اللَّحْنِ لَا يَخْتَلِفُ الْمَعْنَى بِهِ وَصَوَّبُوا الْإِبْقَاءَ مَعَ تَضْيِيقِهِ

٦٤٥ وَيُذَكَّرُ الصَّوَابُ جَانِبًا، كَذَا عَزَّ أَكْثَرَ الشُّيُوخِ نَقْلًا أَخْذًا

٦٤٦ وَالْبَدْعُ بِالصَّوَابِ أَوْلَى وَأَسَدُّ وَأَصْلِحُ الْإِصْلَاحُ مِنْ مَتْنٍ وَرَدَّ

٦٤٧ كَابِنٌ وَحَرْفٌ حَيْثُ لَا يُغَيَّرُ وَلِيَّاتٌ فِي الْأَصْلِ بِمَا لَا يَكْثُرُ

٦٤٨ وَالسَّقْطُ يُدْرَى أَنَّ مَنْ فَوْقَ أَتَى بِهِ، يَزَادُ بَعْدَ «يَعْنِي» مُشَبَّهًا

٦٤٩ وَصَحَّحُوا اسْتِدْرَاكَ مَا دَرَسَ فِيهِ كِتَابِهِ مِنْ غَيْرِهِ إِنْ يَعْرِفُ

٦٤١ - «وَأَذَابٌ» وفي الأصل بهمزة القطع: «وَأَذَابٌ»، والصحيح ما كتبت، وهو الموافق لسائر النسخ.

٦٤٢ - ذكر ابن الصلاح ذلك عن ابن سيرين، وعبد الله بن سخبيرة، ثم قال: «وهذا غلو في مذهب اتباع اللفظ، والمنع بالرواية بالمعنى». انظر: علوم الحديث ص ٤٠١.

وفات الناظم أن يذكر المذهب الثالث: وهو لا يجوز له أن يرويه أصلاً لا على الخطأ ولا على الصواب؛ أما الصواب فهو لم يسمعه كذلك، وأما الخطأ فالنبي ﷺ لم يقله، وهذا قول العز بن عبد السلام، حكاه ابن دقيق في الاقتراح ص ٢٦٢. قلت: وكان العراقي أعرض عن ذكره لبعده وغرابته.

٦٤٧ - لا يفهم من البيت أن هذا فيما ظن الراوي أنه سقط من الأصل، ولذا غيره البقاعي بقوله:

يَزِيدُ عِنْدَ السَّقْطِ مَا لَا يَكْثُرُ فِي الْأَصْلِ كَابِنٍ حَيْثُ لَا يُغَيَّرُ

انظر: النكت الوفية ص ٨٠ (الزهراني).

٦٤٨ - «بَعْدَ» كما في الأصل بالفتح، وفي (س) و(ح) و(ظ): «بَعْدُ» بالضم. والأول أظهر.

- ٦٥٠ صِحَّتَهُ مِنْ بَعْضِ مَاتِنِ أَوْ سَنَدٌ كَمَا إِذَا شَبَّتَهُ مِنْ يُعْتَمَدُ
٦٥١ وَحَسَّنُوا الْبَيَانَ كَمَا لَسْتُ شَكِلِ كَلِمَةً فِيهِ أَصْلُهُ فَلَيْسَ أَلِ

اِخْتِلَافُ الْفِصَلِ الشَّيْخِيَّةِ

- ٦٥٢ وَحَيْثُ مِنْ أَكْثَرِ مِنْ شَيْخٍ سَمِعَ مَتَنًا مَعْنَى لَا يَلْفِظُ فَتَنْجِ
٦٥٣ يَلْفِظُ وَاحِدٍ وَسَمِيَ الْكُلُّ : صَحِيحٌ بِحَسْبِ مَجْزِي النَّقْلِ مَعْنَى، وَرَنَحُ
٦٥٤ بَيَانُهُ مَعَ «قَالَ»، أَوْ مَعَ «قَالَ» وَمَا بَعْضُ ذَا وَذَا، وَقَالَ :
٦٥٥ «اقْتَرَبَا فِيهِ اللَّفْظُ»، أَوْ لَمْ يَقُلِ صَحِيحٌ لَهُمْ، وَالْكَتْبُ إِنْ تَقَابَلَ
٦٥٦ بِأَصْلِ شَيْخٍ مِنْ شَيْخِيَّةِ، فَهَلْ يُسَمَّى الْجَمِيعَ مَعَ بَيَانِهِ؟ اِخْتِمَلُ

الزِّيَادَةُ فِي نَسَبِ الشَّيْخِ

- ٦٥٧ وَالشَّيْخُ إِنْ يَأْتِ بِبَعْضِ نَسَبِ مَنْ فَوْقَهُ، فَلَا تَزِدْ، وَاجْتَنِبِ
٦٥٨ إِلَّا بِفِضْلِ نَحْوِ «هُوَ» أَوْ «يَعْنِي» أَوْ جِيءَ بِأَنَّ وَانْسُبِ الْمَعْنَى
٦٥٩ أَمَّا إِذَا الشَّيْخُ أَتَمَّ النِّسْبَا فِي أَوَّلِ الْجُرْءِ فَقَطُّ، فَذَهَبَا

٦٥٠ - «ثَبَّتَهُ» كما في الأصول، وفي (ح) و(ج): «أَثَبَّتَهُ» بزيادة الهمزة في أوله.

٦٥٤ - قوله في آخر البيت: «وَقَالَ» الضمير للواحد، والألف للإطلاق زائدة. والمعنى أن الراوي إذا أتى ببعض لفظ هذا الشيخ، وبعض لفظ الآخر، ولم يبين أحدهما من الآخر صح لهم ذلك؛ سواء قال: اقتربا في اللفظ أم لم يقل ذلك.

انظر: شرح التبصرة للعراقي ص ٢٧٠، والنكت الوفية للبقاعي (الزهراني) ص ٨٥، وفتح المغيث للسخاوي ١٧٣/٣.

٦٥٨ - «نَحْوُ» بالفتح في الأصل و(س) و(ظ)، وهكذا في مواضع مثلها تقدمت. ولعله نصبها بإضمار فعل. وإن كان الظاهر هو الضم على أنها خبر، والتقدير: «وذلك نحو...»، ويعز على النفس مخالفة ما في هذين الأصلين المعتمدين.

الْفَيْسَةُ الْهَرَبِيَّةُ

٦٦٠ الأَكْثَرُونَ لِحِوَارِ أَنْ يُيْتَمَّ مَا بَعْدَهُ، وَالْفَصْلُ أَوْلَى وَأَتَمُّ

الرَّوَايَةُ مِنَ النَّسْخِ الَّتِي بَأْسِنَادِهَا وَاحِدٌ

٦٦١ وَالنُّسْخُ الَّتِي بَأْسِنَادِ قَطُّ تَجَدِيدُهُ فِي كُلِّ مَتْنٍ أَحْوْطُ

٦٦٢ وَالْأَغْلَبُ الْبَدْعِيُّ، وَيُذَكَّرُ مَا بَعْدَهُ مَعَ «وَبِهِ»، وَالْأَكْثَرُ

٦٦٣ حِوَارِ أَنْ يُفْرَدَ بَعْضًا بِالسَّنَدِ لِأَخِيذِ كَذَا، وَالْإِفْصَاحُ أَسَدُّ

٦٦٤ وَمَنْ يُعِيدُ سَنَدَ الْكِتَابِ مَعَ آخِرِهِ احْتِطَاطًا، وَخَلْفًا مَارَفَعُ

تَقْدِيمُ الْمَتْنِ عَلَى السَّنَدِ

٦٦٥ وَسَبْقُ مَتْنٍ لَوْ بِبَعْضِ سَنَدٍ لَا يَمْنَعُ الْوَصْلَ، وَلَا أَنْ يَبْتَدِيَ

٦٦٦ رَأَوْكَذَا بِسَنَدٍ فَمُتَّجِهَةٌ وَقَالَ: خَلْفُ النَّقْلِ مَعْنَى يَتَّجِهُ

٦٦٧ فِي ذَا كِبَعْضِ الْمَتْنِ قَدَّمَتْ عَلَى بَعْضٍ، فَفِيهِ ذَا الْخِلَافِ نُقِلَا

إِذَا قَالَ الشَّيْخُ «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ»

٦٦٨ وَقَوْلُهُ مَعَ حَذْفِ مَتْنٍ: «مِثْلَهُ» أَوْ «نَحْوَهُ» يُرِيدُ مَتْنًا قَبْلَهُ

٦٦٩ فَأَلْظَهَرَ الْمُنْعُ مِنْ أَنْ يُكْمَلَهُ بِسَنَدِ التَّائِيهِ، وَقِيلَ: بَلْ لَهُ

٦٦١ - قوله: «قَطُّ» بضم الطاء مخففة لغة من خمس لغات في «قَطُّ». ومعناها: حَسْبُ. وفي (جب) و(ل): «فَقَطُّ» و«أَحْوْطُ» بالتسكين؛ لكنه في (جب) وضع فوق الأولى «قَطُّ» وعليها تصحيح.

٦٦٣ - «بالسند» في (ح) و(ل): «في السَّنَدِ».

٦٦٦ - انظر: علوم الحديث ص ٤١١، وشرح التبصرة للعراقي ص ٢٧٥.

٦٦٩ - «يُكْمَلُهُ»، و«بَلْ لَهُ» كما في الأصل و(س) و(ح) بالرفع. وفي (جب) و(ظ): «يُكْمَلُهُ» - بَلْ لَهُ» بالإسكان في آخرهما.

- ٦٧٠ إِنَّ عَرَفَ الرَّاَوِيَّ بِالتَّحْفِظِ وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّكْفِظِ
 ٦٧١ وَالتَّمْنَعِ فِي «نَحْوٍ» فَقَطُّ قَدْ حَكِيًا
 ٦٧٢ وَاخْتِيَرَأَنْ يَقُولَ «مِثْلَ مَاتِ»
 ٦٧٣ وَقَوْلُهُ إِذْ بَعْضُ مَاتِ لَمْ يَسُقْ
 ٦٧٤ وَقِيلَ: إِنْ يَعْرِفُ كِلَاهُمَا أَخْبَرَ
 ٦٧٥ وَقَالَ: إِنْ يُجْرَفُ بِالإِجَارَةِ
 وَالضَّبْطِ وَالتَّمْيِيزِ لِلتَّكْفِظِ
 وَذَاعَلَى النَّقْلِ بِمَعْنَى بُنْيَا
 قَبْلُ وَمَثْنُهُ كَذَا «وَيَبِينِي»
 «وَذَكَرَ الْحَدِيثَ» فَالْمَنْعُ أَحَقُّ
 يُرْجَى أَجْوَازُ، وَالبَيَانُ الْمُعْتَبَرُ
 لِمَا طَوَى، وَاشْتَفَرُوا إِفْرَاةً

إِبْدَالُ الرَّسُولِ بِالنَّبِيِّ وَعَكْسُهُ

- ٦٧٦ وَإِنْ رَسُولٌ بِنَبِيِّ أَبْدَلَا
 ٦٧٧ وَقَدْ رَجَا جَوَانِرَهُ ابْنُ حَنْبَلٍ
 فَالظَّاهِرُ الْمَنْعُ كَعَكْسِ فُعَلَا
 وَالتَّنْوِيءِ صَوَّبَهُ، وَهُوَ جَلِي

السَّمَاعُ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الوَهْنِ أَوْ عَرَجَانِيَّةٍ

- ٦٧٨ ثُمَّ عَلَى السَّمَاعِ بِالمُذَاكِرَةِ
 ٦٧٩ وَالمَثْنُ عَنْ شَخْصَيْنِ: وَاحِدٌ جَرِيحٌ
 بَيَانُهُ كَنَوْعٍ وَهْنٍ خَامِرُهُ
 لَا يَحْسُنُ أَحَدُفُ لَهُ لَكِنْ يَصِحُّ

٦٧٤ - هذا قول أبي بكر الإسماعيلي، فيما حكاه عنه أبو بكر البرقاني.
 ٦٧٥ - «يُجْرَفُ» بالنون المضمومة، وكسر الجيم كما في الأصل و(س)، وبالياء المفتوحة،
 وضم الجيم كما في (جب) و(ظ). وانظر: علوم الحديث ص ٤١٥.
 ٦٧٧ - «ابن حنبل» فيما روي عن ابنه قال: قلت لأبي: يكون في الحديث: «قال رسول الله ﷺ»، فيجعل الإنسان: «قال النبي ﷺ؟» قال: أرجو ألا يكون به بأس.
 انظر: الكفاية للخطيب ص ٢٨١.
 وقوله: «والنووي» هذا من زيادات الناظم علي ابن الصلاح، ولم يميزه؛ لأنه ظاهر
 أن النووي بعد ابن الصلاح. انظر: تدريب الراوي ١/ ٥٦٠، وشرح التبصرة للعراقي
 ص ٢٧٨.

الفِئْتَةُ الْحَدِيثِيَّةُ

- ٦٨٠ وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كُنِيَ، فَاِمَ يُؤْفُ
وَأَحَدُ فُ حَيْثُ وَثِقًا فَهُوَ أَحْفُ
٦٨١ وَإِنْ يَكُنْ عَنْ كُلِّ رَاٍ وَقِطْعَهُ
أَجْرِيلاً مَزِيخًا لِيَجْلُطِ جَمْعُهُ
٦٨٢ مَعَ الْبَيَانِ، كَحَدِيثِ الْإِفْكِ
وَجَرُّهُ بَعْضُ مُقْتَضٍ لِلتَّرْكِ
٦٨٣ وَحَدْفٍ وَاحِدٍ مِنَ الْإِسْنَادِ
فِي الصُّورَتَيْنِ امْتِنَاعٌ لِلزُّيَادِ

آدَابُ الْمُحَدِّثِ

- ٦٨٤ وَصَحَّحِ النَّيَّةَ فِي التَّحْدِيثِ
وَاحْرِضْ عَلَى نَشْرِكِ لِلْحَدِيثِ
٦٨٥ ثُمَّ تَوَضَّأْ وَأَسْتَسِلْ وَأَسْتَعْمِلْ
طِيبًا وَتَسْرِيحًا وَزَبْرَ الْمُعْتَلِي
٦٨٦ صَوْتًا عَلَى الْحَدِيثِ، وَاجْلِسْ بِأَدَبٍ
وَهَيْبَةٍ بِصَدْرِ مَجْلِسٍ، وَهَبْ
٦٨٧ لَمْ يُخْلِصِ النَّيَّةَ طَالِبٌ فَعَمَّ،
وَلَا لِحَدِيثٍ مَجْلًا أَوْ ابْتَقَمَ
٦٨٨ أَوْ فِي الطَّرِيقِ، ثُمَّ حَيْثُ احْتَجَجَ لَكَ
فِي شَيْءٍ عَارُوهُ، وَابْنُ خَلَادٍ سَلَكُ
٦٨٩ بَأَنَّهُ يُحْسِنُ لِلْخَمْسِينَ
عَامًا، وَلَا بَأْسَ لِارْتِعَابِنَا

٦٨٠ - «وَمُسْلِمٌ عَنْهُ كُنِيَ» هذا قول الخطيب، ونصه: «وكان مسلم بن الحجاج في مثل هذا ربما أسقط المجروح، ويذكر الثقة، ثم يقول: وآخر؛ كناية عن المجروح. قال: وهذا القول لا فائدة فيه».

انظر: الكفاية ص ٤١٦، وانظر تعقب البلقيني له في: محاسن الاصطلاح ص ٤١٧.

٦٨٢ - حديث الإفك الطويل عند البخاري ٣٣٢/٥ (٢٦٦١)، ومسلم ١٠٣/٩ (٦٩٥١).

والشاهد منه قول الزهري: «عروة بن الزبير، وسعيد بن المسيب، وعلقمة بن وقاص الليثي... قال: وكلهم حدثني طائفة من حديثها، وبعضهم أوعى من بعض، وأثبت له اقتصاصاً، وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة...».

٦٨٨ - «ابن خَلَادٍ»: هو أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي المحدث الحافظ الأديب المتوفى نحو (٣٦٠هـ). انظر: معجم الأدباء ٥/٩، وسير أعلام النبلاء ٧٣/١٦، وقوله في كتابه المحدث الفاصل ص ٣٥٢.

- ٦٩٠ وَرُدَّ، وَالشَّيْخُ بَغَيْرِ الْبَارِعِ
٦٩١ وَيَنْبَغِي الْإِمْسَاكُ إِذْ يَخْشَى الْهَرَمَ
٦٩٢ فَإِنْ يَكُنْ تَابِتَ عَقْلٍ لَمْ يُبَلِّ
٦٩٣ وَالْبَغْوِيُّ وَالْهُجَيْمِيُّ وَفِيهِ
٦٩٤ وَيَنْبَغِي إِمْسَاكُ الْأَعْمَى أَنْ يَخْفَ
٦٩٥ رُجْحَانٌ رَأَوْ فِيهِ دَلٌّ فَهُوَ حَقٌّ
٦٩٦ وَبَعْضُهُمْ كَرِهَ الْإِخْتِذَ عَنْهُ
٦٩٧ وَلَا تَقُمُ لِأَحَدٍ وَأَقْبَلِ
٦٩٨ وَاحْتَدِ وَصَلِّ مَعَ سَلَامٍ وَدُعَا
٦٩٩ وَاعْتَدِ لِلْإِمْلَاءِ مَجْلِسًا فَذَلِكَ مِنْ
٧٠٠ تَمَكَّرُ جُمُوعًا فَاتَّخَذَ مُسْتَمَلِيًا
٧٠١ بَعَالَةً أَوْ فِقَاءً يَتَّبِعُ مَا
- خَصَّصَ، لَا كَمَا لِكَ وَالشَّافِعِيُّ
وَبِالْتَّمَانِينَ ابْنُ خَلَادٍ جَزَمَ
كَانَسِ، وَمَا لِكَ، وَمَنْ فَعَلَ
كَالطَّبْرِيِّ حَدَّثُوا بَعْدَ الْمِائَةِ
وَأَنْ مَنْ سَبَلَ بَجْزٍ قَدْ عَرَفَ
وَتَرَكَ تَحْدِيثَ بِحَضْرَةِ الْأَحْقَفِ
بِبَلَدٍ، وَفِيهِ أَوْلَادٌ مِنْهُ
عَلَيْهِمْ، وَلِلْحَدِيثِ رَتِّلِ
فِي بَدْءِ مَجْلِسٍ وَخْتَمِهِ مَعَا
أَرْفَعِ الْأِسْمَاعِ وَالْإِخْتِذِ، ثُمَّ آتِ
مُحَصَّلًا ذَا يَقْضَاهُ مُسْتَوِيًا
يَسْمَعُهُ مَبْلَغًا أَوْ مَفْهِمًا

٦٩٠ - علوم الحديث لابن الصلاح ص ٤٢٠.

٦٩١ - قول الرامهرمزي (ابن خلاد) في المحدث الفاصل ص ٣٥٤، والإلماع لعباس ص ٢٠٤.

٦٩٣ - «والبغوي»: أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (٢١٤ - ٣١٧هـ).
انظر: تذكرة الحفاظ ٢/٢٧٣.

«والهجمي»: أبو إسحاق إبراهيم بن علي البصري (بعد ٢٥١ - ٣٥١هـ). انظر: سير
أعلام النبلاء ١٥/٥٢٥.

و«الطبري»: أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري (٣٤٨ - ٤٥٠هـ). قال الخطيب:
مات صحيح العقل ثابت الفهم في ربيع الأول سنة (٤٥٠) وله مائة وستان.
انظر: تاريخ بغداد ٩/٣٦٠، وسير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٨.

الفَيْتَةُ الْحَرَمِيَّةُ

- ٧٠٢ وَاسْتَحْسَنُوا الْبَدَأَ بِقَارِيءٍ تَلَا
 ٧٠٣ فَالْحَمْدُ فَالصَّلَاةُ ثُمَّ أَقْبَلُ
 ٧٠٤ لَهُ، وَصَلَّى وَتَرْضَى رَافِعًا
 ٧٠٥ وَذَكَرُ مَعْرُوفٍ بِشَيْءٍ مِنْ لَقَبِ
 ٧٠٦ لِأُمِّهِ، فَجَائِزٌ مَا لَمْ يَكُنْ
 ٧٠٧ وَارِوِي فِي الْإِمْلَاءِ عَنْ شَيْوُخٍ قَدَّمَ
 ٧٠٨ مَا فِيهِ مِنْ فَايِدَةٍ وَلَا تَرْدٍ
 ٧٠٩ سَائِلِ إِسْنَادٍ قَصِيرٍ مَتْنٍ،
 ٧١٠ وَاسْتَحْسِنَ الْإِنشَادُ فِي الْآخِرِ
 ٧١١ وَإِنْ يُخَرِّجُ لِلرُّوَاةِ مُتَقِينُ
 ٧١٢ وَلَيْسَ بِالْإِمْلَاءِ حِينَ يَكْمُلُ
- وَبَعْدَهُ اسْتَنْصَتَ ثُمَّ بِسْمَلًا
 يَقُولُ: «مَنْ أَوْ مَا ذَكَرْتَ وَأَسْهَلَ
 وَالشَّيْخُ مُرْجَمَ الشُّيُوخِ وَدَعَا
 كَغُنْدَرٍ أَوْ وَصَفٍ نَقْصٍ أَوْ نَسَبٍ
 يَكْرَهُهُ كَابِتِ عَلِيَّةٍ فَصْنُ
 أَوْلَاهُمْ، وَاسْتَقِهِ وَأَفْهَمِ
 عَنْ كُلِّ شَيْخٍ فَوْقَ مَتْنٍ، وَاعْتَمِدْ
 وَاجْتَنِبِ الْمُسْكَلَ خَوْفَ الْفُتْنِ
 بَعْدَ الْحِكَايَاتِ مَعَ النَّوَادِرِ
 جَمَالِيسِ الْإِمْلَاءِ فَهُوَ حَسَنُ
 نَعْنَى عَنِ الْعَرْضِ لِزَيْغٍ يَحْمِلُ

٧٠٣ - «فَالْحَمْدُ فَالصَّلَاةُ» بالفتح كما في الأصل، وعاملهما محذوف تقديره «وذكر الحمد والصلاة» وفي الأصول الأخرى: «فالحمد فالصلاة» بالضم، وهو الأظهر.

«يَقُولُ» كما في الأصول كلها، وهو الظاهر من شرح السخاوي وزكريا. وفي الأصل المعتمد «يَقُولُ»، وكأنه كان فيه ما يوافق ما تقدم ثم مُسِيحٌ.

٧٠٥ - «كَغُنْدَرٍ» لقب لمحمد بن جعفر الهذلي البصري (ت ١٩٣هـ). وسيصرح به الناظم في البيت (٨٧٥).

٧٠٧ - «أَوْلَاهُمْ» كما في النسخ المعتمدة والأصل، وفي هامشه وعليها تصحيح، وفي أسفل السطر منه «أَعْلَاهُمْ» وعليها تَصْيِيبٌ.

٧٠٩ - «الْفُتْنِ» بسكون التاء المثناة، كما في الأصول.

٧١٢ - في هامش الأصل هنا بلاغ بخط الحافظ ابن عمار بالقراءة عليه: «بَلَّغَ عَرْضًا وَسَمَاعًا» من صدره صاحبه القطن بحفظها الشيخ جمال الدين عبد الله النابيتي الشافعي عليّ بَارِكَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ، وَكُتِبَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمَارِ الْمَالِكِيِّ بِمَنْزِلِهِ الْمُبَارَكِ بِالْمَدْرَسَةِ النَّاصِرِيَّةِ =

آدَابُ طَالِبِ الْحَدِيثِ^(١)

- ٧١٣ وَأَخْلِصِ النَّيَّةَ فِي طَلَبِكَ
٧١٤ وَمَا يَهْمُكُمْ، ثُمَّ شُدَّ الرَّجْلَ
٧١٥ وَاعْمَلْ بِمَا تَسْمَعُ فِي الْفَضَائِلِ
٧١٦ عَلَيْهِ تَطْوِيلًا بِحَيْثُ يَضْجَرُ
٧١٧ أَوْ أَحْيَا عَنْ طَلَبٍ، وَاجْتَنِبِ
٧١٨ مَا تَسْتَفِيدُ عَالِيًا وَتَارِلًا
٧١٩ وَمَنْ يَقُلُ: «إِذَا كُنْتُ قَمَّشٍ»
٧٢٠ فَلَيْسَ مِنْ ذَا، وَالْكِتَابُ تَمَّ
٧٢١ وَإِنْ يَضِقُ حَالُكَ سِرِّ اسْتِيعَابِهِ
٧٢٢ أَوْ قَصُرَ اسْتِعَانُكَ ذَا حِفْظٍ فَقَدْ
٧٢٣ وَعَلَّمُوا فِي الْأَصْلِ: إِمَّا خَطَا
- وَجِدَّ، وَابْدَأْ بِعَوَالِيهِ مَضْرُوكًا
لِغَيْرِهِ، وَلَا تَسَاهَلْ حَمَلًا
وَالسَّيْحُ بِجَلِّهِ وَلَا تَثَاقِلِ
وَلَا تَكُنْ يَمْنَعُكَ التَّكْبَرُ
كَمُ السَّمَاعِ فَهُوَ لَوْ مُمْ وَأَكْتَبِ
لَا كَثْرَةَ الشُّيُوخِ صِيئًا عَاطِلًا
ثُمَّ «إِذَا رَوَيْتَهُ فَفَتَّشْ»
سَمَاعَهُ لَا تَسْتَخْبِئُهُ تَنْدَمِ
لِعَارِفِ أَجَادِ فِي انْتِخَابِهِ
كَانَ مِنَ الْحِفَاطِ مَنْ لَهُ يُعَدُّ
أَوْ هَمَزَتَيْنِ أَوْ بَصَادِ أَوْ طَا

= بين القصرين من القاهرة المعزية. صبح يوم الأربعاء المبارك الرابع عشر من جمادى الأولى، عام (١٤٠٩هـ) أتمه الله تعالى بخير وسلامة.

(١) «آداب» كما في الأصل و(ظ)، وأشار إليه زكريا أنه في نسخة، وفي (س) و(ح) و(ج): «آدب». وانظر: فتح الباقي ١١٧/٢.

٧١٣ - «وَجِدَّ» بكسر الجيم كما في الأصول، وبضمها كما في (ظ)، ونص على الوجهين زكريا في فتح الباقي ١١٨/٢.

٧١٨ - «لَا كَثْرَةَ» بالفتح كما في النسخ المعتمدة، وفي الأصل جاءت مكسورة: «لَا كَثْرَةَ» ولم يبد لي وجهها.

٧٢٠ - «والكتاب» بالضم كما في الأصل، وفي (س) و(ح) و(ظ): «والكتاب» بالفتح، وهو الذي نص عليه السخاوي في فتح المغيث ٣١٣/٣.

الفئة الحريضة

- ٧٢٤ وَلَا تَكُنْ مُقْتَصِرًا أَنْ تَسْمَعَا
وَكْتَبَهُ مِنْ دُونِ فَهْمِ نَفَعَا
٧٢٥ وَأَقْرَأْ كِتَابًا فِي سُلُومِ الْأَثَرِ
كَابِنِ الصَّلَاحِ أَوْ كَذَا الْمُخْتَصِرِ
٧٢٦ وَبِالصَّيْحَانِ ابْدَأَنَّ تَمَّ السَّنَنُ
وَالْبِيهَقِي ضَبْطًا وَفَهْمًا، تَمَّتْ
٧٢٧ بِمَا اقْتَضَتْهُ حَاجَةٌ مِنْ مُسْنَدِ
أَحْمَدَ وَالْمَوْطَأِ الْمُمَهَّدِ
٧٢٨ وَسَعَلِي، وَخَيْرُهَا لِأَحْمَدَا
وَالدَّارِ قُطَيْبِي، وَالتَّوَارِيخِ مُنْعَدَا
٧٢٩ مِنْ خَيْرِهَا الْكَبِيرُ لِلْجَعْفِي
وَأَجْرُحُ وَالنَّعْدِيلُ لِلرَّازِي
٧٣٠ وَكُتِبَ الْمُؤْتَلَفِ الْمَشْهُورِ
وَأَحْفَظُهُ بِالتَّدرِجِ تَمَّ نَاكِرِ
٧٣١ إِذَا تَأَهَّلْتَ إِلَى التَّأْلِيفِ
بِهِ، وَالإِتْقَانِ اصْحَبَنْ، وَبَادِرِ
٧٣٢ طَرِيقَتَانِ: جَمْعُهُ أَبْوَابًا
تَمَّهَرُ، وَتُدْرِكُ، وَهُوَ فِي التَّصْنِيفِ
٧٣٣ وَجَمْعُهُ مُعَلَّلًا كَمَا فَعَلُ
أَوْ مُسْنَدًا تُفْرِدُهُ صِحَابًا
٧٣٤ وَجَمَعُوا أَبْوَابًا أَوْ شَيْوُخًا أَوْ
يَعْقُوبًا أَعْلَى رُتَبَةً وَمَا كَمَلُ
٧٣٥ كَرَاهَةَ الْجَمْعِ لِدِي تَقْصِيرِ
أَوْ مُسْنَدًا تُفْرِدُهُ صِحَابًا
كَدَاكَ الإِخْرَاجِ بِالإِتْحَارِيرِ

٧٢٤ - «وَكْتَبَهُ» بالنصب كما في الأصل و(ظ) ونص عليه الناظم في شرحه ص ٣٠٣،
والسخاوي في فتح المغيث ٣/٣١٧، وذكريا في فتح الباقي ٢/١٢٦، وفي (س)
و(ح): «وَكْتَبَهُ» بالضم.

٧٢٥ - وقد اقتبس منه السيوطي قوله:

وَأَقْرَأْ كِتَابًا تَدْرٍ مِنْهُ الإِضْطِلَاحُ كَهَذِهِ وَأَضْلِيهَا وَابْنِ الصَّلَاحِ
وَيَعْنِي بِ«أَضْلِيهَا» أَلْفِيَّةَ الْعِرَاقِي.

٧٢٨ - «وَالتَّوَارِيخِ» بالجر كما في الأصل و(ظ)، وبالضم كما في (س) و(ح).

٧٣٦ - في نهاية البيت في الأصل علامة بلاغ القراءة.

الْعَالِي وَالشَّارِكُ

- ٧٣٧ وَطَلَبُ الْعُلُوسُنَّةِ، وَقَدْ
فَضَّلَ بَعْضُ النَّزُولِ، وَهُوَ رَدُّ
٧٣٨ وَقَسَمُوهُ خَمْسَةً: فَأَلَاوَكُ
قُرْبٌ مِنَ الرَّسُولِ وَهُوَ الْأَفْضَلُ
٧٣٩ إِنَّ صَحَّ الْإِسْنَادُ، وَقَسِمُ الْقُرْبِ
إِلَى إِمَامٍ، وَعُلُوٌّ نِسْبِيٌّ
٧٤٠ بِنِسْبَةِ لِلْكَتَبِ السَّتِّةِ إِذْ
يَنْزِلُ مَتْنٌ مِنْ طَرِيقِهَا أُخِذَ
٧٤١ مَعَ عُلُوفٍ فَهُوَ «الْمُؤَافَقَةُ»
فَإِنْ يَكُنْ فِي شَيْخِهِ قَدْ وَافَقَهُ
٧٤٢ أَوْ شَيْخٍ شَيْخِهِ كَذَاكَ ذَاكَ «الْبَدَا»
فَهُوَ «الْمَسَاوَاةُ»، وَحَيْثُ رَاجَعَهُ
٧٤٣ ثُمَّ عُلُوقِ قِدَمِ الْوَفَاةِ
وَإِنْ يَكُنْ سَاوَاهُ عَدًّا قَدْ حَصَلَ
٧٤٤ أَمَّا الْعُلُولا مَعَ الثِّفَاتِ
لِأَخْرٍ، فَقِيلَ: لِلْخَمْسِينَ
٧٤٥ وَالْثَلَاثِينَ مَضَتْ سِينَانَا
ثُمَّ عُلُوقِ قِدَمِ السَّمَاعِ
٧٤٦ وَحَيْثُ ذَمٌّ فَهُوَ مَا لَمْ يُجْبَرِ
٧٤٧ وَالصَّحَّةُ الْعُلُوسُنَّةُ النَّظَرِ

٧٣٩ - «وَعُلُوٌّ نِسْبِيٌّ» كما في الأصول جميعها غير أنه في (ح) «وَعُلُوٌّ» بِالْكَسْرِ، وفي الأصل المعتمد «وَعُلُوٌّ نِسْبِيٌّ» وقد أثبت ما انفقت عليه النسخ.

٧٤٢ - «عَدًّا» كما في الأصول، وفي (ح): «عَدًّا» بالرفع.

٧٤٥ - «لِأَخْرٍ» بالصرف للضرورة كما قال السخاوي في فتح المغيب ٣/٣٧٢، وذكريا في فتح الباقي ٢/١٤٣، وفي (س) بكسر الخاء، وفي الأصل كأنها بالكسر والفتح.

قول «الخمسین» رواه أبو علي النيسابوري عن أبي العباس أحمد بن عمير الدمشقي؛ قال: «إسناد خمسین سنة من موت الشيخ إسناد علو».

وقول «الثلاثین» هو لابن منده؛ قال: «إذا مر على الإسناد ثلاثون سنة، فهو عال».

انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص ٤٤٧، وفتح المغيب للسخاوي ٣/٣٧٢.

الغريب، والغريب، والمشهور

- ٧٤٨ وَمَا بِهِ مُطْلَقًا الرَّأْوِي أَنْفَرَدُ فَهُوَ الْغَرِيبُ، وَإِنْ مَنَدَةً فَحَدُّ
- ٧٤٩ بِالْإِنْفِرَادِ عَنِ إِمَامٍ يُجْمَعُ حَدِيثُهُ، فَإِنْ عَلِيهِ يَتَّبِعُ
- ٧٥٠ مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ فَالْغَرِيبُ، أَوْ فَوْقَ مَشْهُورٍ، وَكُلُّ قَدْرًا
- ٧٥١ مِنْهُ الصَّحِيحُ وَالضَّعِيفُ، ثُمَّ قَدْ يَغْرِبُ مُطْلَقًا أَوْ اسْتِزَادًا فَقَدْ
- ٧٥٢ كَذَلِكَ الْمَشْهُورُ أَيْضًا قَسَمُوا لِشَهْرَةٍ مُطْلَقَةٍ كَالْمُسْلِمِ
- ٧٥٣ مَسْلَمٍ، الْحَدِيثُ، وَالْمَقْصُورِ عَلَى الْمُحَدَّثِينَ مِنْ مَشْهُورٍ
- ٧٥٤ قُنُوتِيهِ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا وَمِنْهُ ذُو تَوَاتُرٍ مُسْتَقْرًا
- ٧٥٥ فِي طَبَقَاتِهِ كَمَنْ «مَزَكَّ ب» ففوق سبّتين رَوَاهُ، وَالْعَجَبُ

٧٥٠ - نص كلام ابن منده: «الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة، وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يُسمى: غريباً، فإذا انفرد عنهم رجلان وثلاثة، واشتركوا في حديث يُسمى: عزيزاً، فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً يسمى: مشهوراً». انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص ٤٥٦، وفتح المغيبي ٣/ ٣٨٣.

٧٥١ - «فَقَدْ» هنا في تمام البيت ليس حرفاً، وإنما اسمٌ فعلٌ بمعنى: يكفي أو حسب. انظر: فتح المغيبي ٣/ ٣٩٢.

٧٥٢ - حديث عبد الله بن عمرو: «المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ» رواه البخاري ١/ ٧٤ (١٠)، ومسلم ١/ ٢٠٠ (١٦٠).

٧٥٤ - «قُنُوتِيهِ» برفع التاء والهاء كما في الأصل، وبكسرهما كما في (س) و(ح) و(ظ). وحديث أنس أن النبي ﷺ: «كنت شهراً بعد الركوع...» رواه البخاري ٢/ ٦٣٠ (١٠٠٣)، ومسلم ٣/ ١٨٥ (١٥٥٠).

٧٥٥ - حديث أبي هريرة: «من كذب...» رواه البخاري ١/ ٢٦٥ (١١٠)، ومسلم في المقدمة ١/ ٢٧ (٤).

وانظر: شرح العراقي نفسه ص ٣٢٣، وقد أفرد طرقه بجزء الحافظ الطبراني، وقد طبع بتحقيق علي حسن، وهشام السقا في ١٧٦ ص في المكتب الإسلامي سنة (١٤١٠هـ).

- ٧٥٦ يَأْنِ مِنْ رَوَاتِهِ لِلْعَشْرَةِ وَخُصَّ بِالْأَمْرَيْنِ فِيمَا ذَكَرَهُ
- ٧٥٧ الشَّيْخُ عَزَّ بَعْضِهِمْ، قُلْتُ: بَلَى
- ٧٥٨ عَشْرَتِهِمْ رَفَعَ الْيَدَيْنِ نَسْبًا وَنَيَّفُوا عَزَّ مَائَةٍ «مَنْ كَذَبَا»

غريب ألفاظ الحديث

- ٧٥٩ وَالنَّضْرُ أَوْ مَعْمَرٌ خَلْفٌ وَكَ
- ٧٦٠ ثُمَّ تَلَّى أَبُو عُبَيْدٍ، وَاقْتَفَى
- ٧٦١ فَأَعْتَبَ بِهِ، وَلَا تَخْضُ بِالظَّنِّ،
- ٧٦٢ وَخَيْرُهُمَا فَسَّرْتَهُ بِالْوَارِدِ
- ٧٦٣ كَذَاكَ عِنْدَ التِّرْمِذِيِّ، وَالْحَاكِمِ
- مَنْ صَنَّفَ الْغَرِيبَ فِيمَا نَقَلُوا
- الْقُتَيْبِيُّ، ثُمَّ حَمَدٌ صَنَّفَا
- وَلَا تُقَلِّدْ غَيْرَ أَهْلِ الْفَنِّ
- كَالدُّخِّ بِالذُّخَانِ لِابْنِ صَائِدٍ
- فَسَّرَهُ «الْجَمَاعُ»، وَهُوَ وَاهِمٌ

السُّسُلُ

- ٧٦٤ مُسَلَّسٌ الْحَدِيثُ مَا تَوَارَدَا فِيهِ الرَّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا
- ٧٦٥ حَالًا لَهُمْ، أَوْ وَصَفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدٍ كَقَوْلِ كُلِّهِمْ: «سَمِعْتُ» فَأَتَّحَدُ

- ٧٥٦ - «لِلْعَشْرَةِ» كما في الأصول، ونص عليه زكريا في فتح الباقي ١٦٥/٢. وفي الأصل: «الْعَشْرَةَ» لكنه شطب على «ال».
- ٧٥٧ - «مَنْدَّةٌ» بالفتح دون تنوين، وبالكسر مع التنوين كما في الأصل - والفتحة باهتة فيه - و(جب) ووضع عليها «معا». وفي (ح) و(ظ) بالكسر مُنُونًا، ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٤٠٣/٣.
- ٧٥٩ - «النَّضْرُ» هو: ابن شَمِيل البصري (ت ٢٠٣هـ).
- و«مَعْمَرٌ» هو: أبو عبيدة مَعْمَرُ بن المثنى اللُّغَوِيُّ النحوي (ت ٢٠٩هـ).
- ٧٦٠ - «الْقُتَيْبِيُّ»: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، و«حَمَدٌ» هو أبو سليمان الخطابي وتقدم التعريف به في البيت (٥١).
- ٧٦٣ - قول الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث ص ٣٠٢.
- ٧٦٥ - «أَوْ وَصَفِ مَتْنٍ أَوْ سَنَدٍ»، وفي هامش الأصل وبقية النسخ المعتمدة: «أَوْ وَصَفَا أَوْ وَصَفَ سَنَدًا»، وهو الذي في فتح المغيث ٤٣٣/٣، وفتح الباقي ١٦٧/٢.

الفَيْتَةُ الْحَرِيثِيَّةُ

- ٧٦٦ وَقَسَمُهُ إِلَى ثَمَانِ مِثْلٍ وَقَلَّمَ يَسَامُ ضَعْفًا يَحْصُلُ
٧٦٧ وَمِنْهُ ذُو نَقْصٍ يَقْطَعُ السِّلْسِلَةَ كَأَوْلِيَّةٍ، وَبَعْضُ وَصَلَهُ

النَّاسِخُ وَالْمَنْسُوخُ

- ٧٦٨ وَالنَّسْخُ رَفْعُ الشَّارِعِ السَّابِقِ مِنْ أَحْكَامِهِ بِإِلَاحِقٍ، وَهُوَ قَمِنْ
٧٦٩ أَنْ يُعْتَنَى بِهِ. وَكَانَ الشَّافِعِيُّ ذَا عِلْمِهِ، ثُمَّ بِنَصْرِ الشَّارِعِ
٧٧٠ أَوْ صَاحِبِ أَوْ عَرَفِ التَّكْرِيجِ أَوْ أُجْمِعَ تَرْكًا بَانَ نَسْخٌ، وَرَأَوْا
٧٧١ دَلَالََةَ الْإِجْمَاعِ لَا النَّسْخِ بِهِ كَأَلْقَتَلٍ فِي رَابِعَةٍ بِشُرْبِهِ

التَّصْحِيفُ

- ٧٧٢ وَالْعُسْكَرِيُّ وَالذَّارِقُطِيُّ صَنَّفَا فِيمَا لَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ صَحَّفَا
٧٧٣ فِي الْمَثْنِ كَالصُّوَلِيِّ سِتًّا غَيْرَ «شَيْئًا» أَوْ الْإِسْنَادِ كَابْنِ النَّدَّرِ
٧٧٤ صَحَّفَ فِيهِ الطَّبْرِيُّ قَالَا «بُدَّرُ» بِالْبَاءِ وَنَقَطَ ذَالَا
٧٧٥ وَأَطْلَقُوا التَّصْحِيفَ فِيمَا ظَهَرَ كَقَوْلِهِ «اِحْتَجَمَ» مَكَانَ «اِحْتَجَرَ»

٧٧١ - حديث: «مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فِي الرَّابِعَةِ فَاقْتُلُوهُ» عند الترمذي (١٤٤٤) من حديث معاوية رضي الله عنه، وصححه الألباني.

* في (جب) إزاء البيت من جهة اليمين: «بلغ مقابلة على نسخة الأصل المنقول منها على حسب الجهد والطاقة».

٧٧٣ - «ستًا» من حديث أبي أيوب الأنصاري: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ وَأَتْبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ» عند مسلم ٢٩٦/٤ (٢٧٥٠)، وأبي داود (٢٤٣٣)، والترمذي (٧٥٩)، وابن ماجه (١٧١٦). «ابن النُّدَّر» وهو عتبة بن النُّدَّر السُّلَمِيُّ، صحابي شهيد فتح مصر، وسكن دمشق، روى له ابن ماجه وتوفي سنة (٨٤هـ).

انظر: معجم الصحابة لابن قانع ٣٦٩/٢، ومشاهير علماء الأمصار ص ٥٤.

٧٧٤ - «بُدَّرُ» بالضم كما في الأصل و(ظ)، وبالفتح كما في (جب) و(ح).

٧٧٥ - حديث زيد بن ثابت «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اخْتَجَرَ فِي الْمَسْجِدِ» أي: اتخذ حُجْرَةً مِنْ حَصِيرٍ =

- ٧٧٦ وَوَأَصِلْ بِعَا صِمِّ وَالْأَحْدَبِ بِأَحْوَالٍ تَصْحِيفَ سَمِّ لَقَبُوا
٧٧٧ وَصَحَّفَ الْمَعْنَى إِمَامُ عَنَزَةَ ظَنَّ الْقَبِيلَ بِجَدِيدِ الْعَنْزَةِ
٧٧٨ وَبَعْضُهُمْ ظَنَّ سَكُونَ نُونِهِ فَقَالَ: شَاةٌ خَابَ فِيهِ نُونُهُ

مُخْتَلَفُ الْحَدِيثِ

- ٧٧٩ وَالْمَثْنُ إِنْ تَأَفَاهُ مَثْنٌ آخَرُ وَأَمَّا كَنْ أَجْمَعُ فَلَا تَنَافَرُ
٧٨٠ كَمَثْنٍ «لَا يُورِدُ» مَعَ «لَا عَدْوَى» فَأَلْتَنِي لِلطَّبِيعِ، وَفِرَّ عَدْوَا
٧٨١ أَوْلَا، فَإِنْ نَسِخَ بَدَا فَعَمَلُ بِهِ أَوْلَا فَرَجَّحَ، وَأَعْمَلُ بِالْأَشْبَهِ

خَفِيُّ الْأَرْسَالِ، وَالزَّيْدِيُّ فِي الْأِسْنَادِ^(١)

- ٧٨٢ وَعَدَمُ السَّمَاعِ وَاللَّقَاءِ يَبْدُو بِهِ الْأَرْسَالُ ذُو الْخَفَاءِ
٧٨٣ كَذَا زِيَادَةُ اسْمِ رَاوِي السَّنَدِ إِنْ كَانَ حَذْفُهُ يُعْرَفُ فِيهِ وَرَدٌ

= أو نحوه يُصَلِّي فيها. وقد نبه على هذا التصحيف مسلم في كتاب التمييز ص ١٣٩ - ١٤٠، وأفرده ابن عبد الهادي بجزء سماه: «جَوَابُ بَعْضِ الْخُدْمِ لِأَهْلِ النَّعْمِ عَنْ تَصْحِيفِ حَدِيثِ «الْحَتَجَم»»، وهو مطبوع.

٧٧٧ - «إِمَامُ عَنَزَةَ»: أبو موسى محمد بن المثنى العَنَزِيُّ الملقب بالزَّيْمَنِ المتوفى سنة (٢٥٢هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٣.

وحديث أبي جحيفة أن النبي ﷺ صلى إلى عَنَزَةَ عند البخاري ١/٦٢٩ (٣٧٦).

٧٧٨ - «شَاةٌ» مجرور كما في الأصل و(س) على الحكاية، وفي (ظ) و(ح) بالفتح.

٧٨٠ - حديث: «لَا يُورِدُ مُمْرِضٌ عَلَيَّ مُصِحَّ» عند البخاري ١٠/٢٩٩ (٥٧٧٤)، ومسلم ٧/٤٣٤ (٥٧٥٢) و(٥٧٥٣) من حديث أبي هريرة.

وحديث: «لَا عَدْوَى وَلَا طَيْرَةَ» عند البخاري ١٠/٢٩٩ (٥٧٧٢)، ومسلم ٧/٤٤٠ (٥٧٦٦) من حديث ابن عمر.

(١) «فِي الْأِسْنَادِ» وفي (ح): «فِي مُتَّصِلِ الْأِسْنَادِ»، وقد جمع الناظم هنا بين نوعين من علم الحديث، وهما نوعان مستقلان عند ابن الصلاح. وانظر: علوم الحديث ص ٤٨٠، و٤٨٣.

الفيتة الحريثية

٧٨٤ وَإِنْ بَيَّحَدِيثٍ أَتَى فَأَحْكُمْ لَهُ
مَعَ اِحْتِمَالِ كَوْنِهِ قَدْ حَمَلَهُ
٧٨٥ عَنْ كُلِّ الْأَحْيَاتِ مَا زِيدَ وَقَعَ
وَهُمَا، وَفِي ذَيْنِ الْخَطِيبِ قَدْ جَمَعَ

معرفة الصحابة

٧٨٦ رَأَى النَّبِيَّ مُسْلِمًا ذُو صُحْبَةٍ
وَقِيلَ: إِنَّ طَالَتْ، وَلَمْ يُثَبَّتْ
٧٨٧ وَقِيلَ: مَنْ أَقَامَ عَامًا أَوْ غَزَا
مَعَهُ. وَذَإِ الْإِبْنِ الْمُسَيَّبِ عَزَا
٧٨٨ وَتُعْرَفُ الصُّحْبَةُ بِأَشْهُارٍ، أَوْ
تَوَاتُرٍ، أَوْ قَوْلِ صَاحِبٍ، وَكَوْنِ
٧٨٩ قَدِ ادَّعَاهَا وَهُوَ عَدُّكَ قَبْلًا
وَهُمْ عُدُوكُ، قِيلَ: لَأَمْرٌ دَخَلَ
٧٩٠ فِيهِ فِتْنَةٌ. وَالْمُكْرَمُونَ سِتَّةُ
أَنْسٍ، ابْنُ عُمَرَ، الصَّدِيقَةُ
٧٩١ الْبَحْرُ، جَابِرٌ، أَبُو هُرَيْرَةَ
أَكْثَرُهُمْ، وَالْبَحْرُ فِي الْحَقِيقَةِ
٧٩٢ وَأَبْنُ الزُّبَيْرِ، وَأَبْنُ عَمْرٍو، قَدْ جَرَى
عَلَيْهِمْ بِالشُّهُرَةِ «الْعَبَادِلَةُ»
٧٩٣ لَيْسَ ابْنُ مَسْعُودٍ، وَلَا مَنْ شَاكَاهُ
وَهُوَ وَزَيْدٌ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ لَهُمْ
٧٩٤ فِي الْفِقْهِ أَتْبَاعٌ يَرَوْنَ قَوْلَهُمْ

٧٨٥ - يعني أن الخطيب خص كل واحد من النوعين بتصنيف:

فالأول: «التفصيل لمبهم المراسيل»، والثاني: «تميز المزيد في متصل الأسانيد»
ومن الأول نسخة في الأسكوريال برقم (١٥٩٧) باختصار وترتيب النووي.
انظر: علوم الحديث ص ٤٨٠، وموارد الخطيب في تاريخ بغداد ص ٧١.

٧٨٦ - «يُثَبَّتْ» كما في الأصول، ونص عليه السخاوي في فتح المغيب ٢٢/٤، وزكريا في
فتح الباقي ١٨٧/٢، وفي (جب): «يُثَبَّتْ» بفتح الأول، وضم الباء مخففة.

٧٨٧ - «عَامًا». وفي نسخة بهامش (ح): «حَوْلًا»، وقوله: «أَوْ غَزَا» كذا في الأصل و(س)
و(جب)، وفي (ح) و(ظ): «أَوْ غَزَا».

٧٨٨ - «وَتُعْرَفُ» في (جب) بالياء التحتية.

٧٩١ - إزاء البيت من اليمين في الأصل علامة بلاغ القراءة.

٧٩٤ - «وهو» يعني: ابن مسعود رضي الله عنه.

- ٧٩٥ وَقَالَ مَسْرُوقٌ: انْتَهَى لِعَامٍ إِلَى
٧٩٦ زَيْدٍ، أَبِي الدَّرْدَاءِ مَعَ أَبِي
٧٩٧ ثُمَّ انْتَهَى لِذَيْنِ وَالْبَعْضُ جَعَلَ
٧٩٨ وَالْعَدْلُ لَا يَحْصُرُهُمْ، فَقَدْ ظَهَرَ
٧٩٩ أَحْبَجَ أَرْبَعُونَ أَلْفًا، وَقَبِيضُ
٨٠٠ وَهُمْ طَبَاقٌ إِنْ يُرَدُّ تَعْدِيدُ
٨٠١ وَالْأَفْضَلُ الصَّدِيقُ ثُمَّ عَمْرٌ
٨٠٢ أَوْ فَعَالِيٌّ قَبْلَهُ، خُلْفٌ حِكِي
٨٠٣ فَالْسِتَّةُ الْبَاقُونَ فَالْبَدْرِيَّةُ
٨٠٤ قَالَ: وَفَضْلُ السَّابِقِينَ قَدْ وَرَدَ
٨٠٥ قِيلَ: بَلْ أَهْلُ الْقِبْلَتَيْنِ وَاخْتَلَفَ
- سِتَّةَ أَصْحَابِ كِبَارٍ نُبِلَا
عُمَرَ، عَبْدِ اللَّهِ، مَعَ عَالِيٍّ
الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بَدَلُ
سَبْعُونَ أَلْفًا بِبُوكٍ وَحَضَرَ
عَزْدِينَ مَعَ أَرْبَعِ أَلْفٍ تَنْضُ
قِيلَ: اثْنَتَا عَشْرَةَ أَوْ تَزِيدُ
وَبَعْدَهُ عُمَاتٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ
قُلْتُ: وَقَوْلُ الْوَقْفِ جَاءَ عَنْ مَالِكٍ
فَأَحَدٌ فَالْبَيْعَةُ الْمُرَضِيَّةُ
فَقِيلَ: هُمْ، وَقِيلَ: بَدْرِيٌّ، وَقَدْ
أَيْهَمُ أَسْمَ قَبْلُ مَنْ سَلَفَ

٧٩٥ - «مَسْرُوقٌ» منع من الصرف للضرورة.

٧٩٨ - عدد المترجمين في الإصابة (١٢٣٠٤) رجالاً ونساءً، وفيهم المختلف في صحبته، ومن لا تصح صحبته، وهناك بحث لفضيلة الدكتور أكرم العمري سماه «عدد الصحابة الرواة». وقد ناقش الموضوع في ضوء النقولات عن الأئمة، وبالنظر إلى المسانيد. راجع: بحوث في تاريخ السنة ص ٣٨٢ - ٣٨٥.

٧٩٩ - «أَرْبَعِ أَلْفٍ». قال الناظم في شرحه ص ٣٥٣: «وَأَشَقَطُ الْهَاءِ مِنْ «أَرْبَعِ» لضرورة الشعر وإن كان «الْأَلْفُ مُذَكَّرًا». وخرجه زكريا في فتح الباقي ١٩٥/٢ على تشبيه الرجال بالدرهم.

٨٠٠ - الذي عدّ طبقات الصحابة ١٢ هو الحاكم في معرفة الحديث ص ٢٢ - ٢٤.

٨٠٤ - انظر: علوم الحديث لابن الصلاح ص ٤٩٧.

٨٠٥ - «أَيْهَمُ» بضم الياء المشددة والميم، كما في الأصول، ونص على ضم الميم زكريا في فتح الباقي ٢٠٠/٢. غير أن السخاوي في فتح المغيث ٦٩/٤ ضبط الياء في «أَيْهَمُ» بالنصب.

الفئة الحديث

- ٨٠٦ قِيلَ: أَبُو بَكْرٍ، وَقِيلَ: بَلِّغِي
 ٨٠٧ وَقِيلَ: زَيْدٌ، وَادَّعَى وَفَاقَا
 ٨٠٨ وَمَاتَ آخِرًا بَغَيْرِ مَرْيَةٍ
 ٨٠٩ وَقَبْلَهُ السَّائِبُ بِالْمَدِينَةِ
 ٨١٠ وَقِيلَ: الْآخِرُ مَهَا ابْنُ عُمَرَ
 ٨١١ وَأَنَّسُ بْنُ مَالِكٍ بِالْبَصْرَةِ
 ٨١٢ وَالشَّامِ فَإِنَّ بُسْرًا وَذُوبًا هَلَهُ
 ٨١٣ وَإِنَّ فِيهِ حِمَصَ ابْنِ بُسْرِ قَبِيضًا
 ٨١٤ وَفِي لَسْطِيَّتِ أَبُو أُبَيِّ
- وَمُدَّعَى إِجْمَاعِهِ لَمْ يُقْبَلِ
 بَعْضُ عَلَى خَدِيجَةَ اتَّفَاقًا
 أَبُو الطُّفَيْلِ، مَاتَ عَامَ مِائَةِ
 أَوْ سَهْلٌ أَوْ جَابِرٌ أَوْ مَكَّةَ
 إِنَّ لَا أَبُو الطُّفَيْلِ فِيهَا قَبْرًا
 وَابْنُ أَبِي أَوْفَى قَضَى بِالْكُوفَةِ
 خُلْفٌ، وَقِيلَ: بِدِمَشْقَ وَآثِلَهُ
 وَإِنَّ بِالْحَزِينَةِ الْعُرْسَ قَضَى
 وَمِصْرَ فَإِنَّ الْحَارِثَ بْنَ جَزَيْ

- ٨٠٦ - «إِجْمَاعِهِ» بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْأَصُولِ، وَفِي (ظ) بِالْفَتْحِ. فِي الْأَصْلِ: «وَمُدَّعَى عَلِي إِجْمَاعِهِ» لَكِنِ النَّاسُ شَطَبَ «عَلِي».
- ٨٠٧ - «زَيْدٌ» كَمَا فِي النَّسْخِ لَدَيْ، وَفِي الْأَصْلِ «زَيْدٌ» بِالْجَرِّ. وَلَا يَظْهَرُ وَجْهَ إِعْرَابِهِ.
- ٨٠٨ - «أَبُو الطُّفَيْلِ»: عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ الْكِنَانِيُّ، تَوَفَّى بِمَكَّةَ سَنَةَ (١٠٠هـ). انظر: سير أعلام النبلاء ٤٦٧/٣، والإصابة ٢٦١/٢.
- ٨٠٩ - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، صحابي صغير، مات سنة (٩١هـ)، وهو آخرهم. انظر: معجم الصحابة لابن قانع ٣٠٠/١، والإصابة ٢٦/٣.
- ٨١٢ - «ابن بusr»: هو عبد الله بن بusr المازني، صحابي صغير نزل حمص، توفي سنة (٨٨هـ)، طبقات ابن سعد ٤١٣/١، والإصابة ٢٣/٤.
- و«ذو باهله»: هو أبو أمية صدي بن عجلان الباهلي، سكن الشام، ومات بها سنة (٨٦هـ). انظر: السير للذهبي ٣٥٩/٣.
- و«واثلة» بن الأسقع بن عبد الله بن عبد ياليل الليثي، نزل الشام، وتوفي (٨٥هـ). معجم الصحابة ٦٨٨/٣، وشذرات الذهب ٩٥/١.
- ٨١٣ - «العرس»: هو ابن عميرة الكندي، صحابي مقل. انظر: الإصابة ٤٨٤/٤.
- ٨١٤ - «أبو أبي» ابن امرأة عبادة بن الصامت، يسمى عبد الله بن عمرو بن قيس الخزرجي الأنصاري، وقيل غير ذلك. انظر: طبقات ابن سعد ٤٠٥/٩، وفتح المغيب ٨٧/٤ =

- ٨١٥ وَقَبِضَ الْهُرْمَاسُ بِالْيَمَامَةِ
 وَقَبْلَهُ رُوَيْفِعُ بِبِرْقَةٍ
 ٨١٦ وَقِيلَ: إِفْرِيقِيَّةٌ، وَسَامَةٌ
 بَادِيًا أَوْ بَطِيئَةً الْمَكْرَمَةُ

مَعْرِفَةُ التَّابِعِينَ

- ٨١٧ وَالتَّابِعُ: الْأَقْبَى لِمَنْ قَدَّحَ حَبَابًا
 ٨١٨ وَهُمْ طِبَاقٌ. قِيلَ: خَمْسَ عَشْرَةَ
 ٨١٩ وَقَيْسُ الْفَرْدُ بِهَذَا الْوَصْفِ
 ٨٢٠ وَقَوْلُ مَنْ عَدَّ سَعِيدًا فَعَلَطُ
 ٨٢١ لَكِنَّهُ الْأَفْضَلُ عِنْدَ أَحْمَدَ
 ٨٢٢ وَقَضَّ الْحَسَّ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
 ٨٢٣ وَفِي نِسَاءِ التَّابِعِينَ الْأَبْدَا
 ٨٢٤ وَفِي الْكِبَارِ الْفُقَهَاءُ السَّبْعَةُ
 ٨٢٥ ثُمَّ سُلَيْمَانُ، عُبَيْدُ اللَّهِ،
 ٨٢٦ إِمَّا أَبُو سَامَةَ أَوْ سَالِمٌ
 وَالتَّخَطِيبُ حَدُّهُ: أَنْ يَصْحَبَا
 أَوْلَهُمْ: رُؤَاةُ كُلِّ الْعَشْرَةِ
 وَقِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ عَوْفٍ
 بَلْ قِيلَ: لَمْ يَسْمَعْ سِوَى سَعْدٍ فَقَطُ
 وَعِنْدَهُ فَتَيْسٌ، وَسِوَاهُ وَرَدًا
 وَالْقُرْنِيُّ أَوْيسًا أَهْلُ الْكُوفَةِ
 حَفْصَةُ مَعَ عَمْرَةَ، أُمَّ الدَّرْدَا
 خَارِجَةُ، الْقَاسِمُ، ثُمَّ عُرْوَةُ
 سَعِيدُ، وَالتَّابِعُ ذُو اشْتِبَاهِ
 أَوْ فَا بُوَيْبِكْرٍ خِلَافُ قَائِمٍ

= «فَابْنُ الْحَارِثِ» كَمَا فِي النِّسْخِ، وَسَقَطَتْ «ابْنُ» مِنَ الْأَصْلِ، لَكِنَّهُ اسْتَدْرَكَهَا فِي الْهَامِشِ، وَعَلَيْهَا تَصْحِيحٌ. «جَزِي» قَالَ زَكَرِيَّا فِي فَتْحِ الْبَاقِي ٢/٢٠٧: «بِإِبْدَالِ هَمْزَتِهِ يَاءً ثُمَّ إِتْبَاعِهَا لِلْوِزْنِ». وَانظُرْ: فَتْحُ الْمَغِيثِ ٤/٨٨.
 ٨١٦ - «إِفْرِيقِيَّةٌ» بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(س) وَ(جِب)، وَفِي (ح) وَ(ظ) بِالضَّمِّ. وَنَصْرٌ عَلَى الْأَوَّلِ - وَهُوَ الْكَسْرُ - السِّخَاوِيُّ فَتْحُ الْمَغِيثِ ٤/٩٠.
 ٨١٧ - قَوْلُ الْخَطِيبِ فِي الْكِفَايَةِ ص ٣٢، وَعِلْمُ الْحَدِيثِ ص ٥٠٦.
 ٨١٨ - «خَمْسَ عَشْرَةَ» بِكَسْرِ الشَّيْنِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(ح)، قَالَ السِّخَاوِيُّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٤/٩٨: «بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ، كَمَا كَتَبَهُ النَّازِمُ بِخَطِّهِ مَشْبُوهًا عَلَى لُغَةِ تَمِيمٍ لِيَكُونَ مُتَّعَابِرًا مَعَ آخِرِ الْبَيْتِ»، وَهِيَ فِي (س) وَ(ظ) بِفَتْحِ الشَّيْنِ.
 ٨١٩ - قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، مَاتَ بَعْدَ التَّسْعِينَ (٥٩٠هـ). التَّقْرِيبُ (٥٥٦٦).

الفئة الحريثة

- ٨٢٧ وَالمُدْرِكُونَ جَاهِلِيَّةً فَسَمُّ مَخْضَرَمِينَ كَسَوَيْدٍ فِيهِ أُمَّمٌ
٨٢٨ وَقَدْ يُعَدُّ فِي الطَّبَاقِ النَّابِعُ فِي تَابِعِيهِمْ إِذْ يَكُونُ الشَّائِعُ
٨٢٩ أَحْمَلُ عَنْهُمْ كَأَيِّ الزَّنَادِ وَالْعَكْسُ جَاءَ، وَهُوَ ذُو فَسَادٍ
٨٣٠ وَقَدْ يُعَدُّ تَابِعِيًّا صَاحِبُ كَابِتِي مُقَرَّبِي، وَمَنْ يُقَارِبُ

الأكابر عن الأصاغر

- ٨٣١ وَقَدْ رَوَى الكَبِيرُ عَزْزِي الصُّغْرُ طَبَقَةً وَسِنًّا أَوْ فِي القَدْرِ
٨٣٢ أَوْ فِيهَا، وَمِنْهُ أَخَذَ الصَّحْبُ عَنْ تَابِعٍ كَعِدَةٍ عَنْ كَعْبِ

رواية الأقرب

- ٨٣٣ وَالقُرْبَانِ مَنِ اسْتَوَوْا فِي السَّنَدِ وَالسَّنَّ نَحَالِبًا، وَقَسَمِينَ ائْتَدِدِ
٨٣٤ مَدْبَجًا، وَهُوَ إِذَا كُلُّهُ أَخَذَ عَنْ آخِرٍ، وَغَيْرُهُ انْفِرَادُ فَدُّ

الإخوة والأخوات

- ٨٣٥ وَأَفْرَدُوا الإِخْوَةَ بِالتَّصْنِيفِ فَذُو ثَلَاثَةٍ بَنُو حُنَيْفٍ
٨٣٦ أَرْبَعَةٌ أَبْوَهُمُ السَّمَاتُ وَخَمْسَةٌ أَجْلُهُمْ سَفِيَانُ

٨٢٧ - «سويد» بن غفلة الكندي، والمخضرمون عددهم مسلم (٢٠) نفساً فيما ذكره عنه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ٤٤، وانظرهم في: علوم الحديث مع المحاسن ص ٥١٣، وتدريب الراوي ٧٠٧/٢، وفتح المغيث ١١٠/٤.

وأفردهم بالتصنيف سبط ابن العجمي في «تذكرة الطالب المعلم فيمن يقال إنه مخضرم»، وقد طبع، ووعدهم بالبقيني بأن يفردهم في عمل مستقل في كراسة. انظر: محاسن الاصطلاح مع المقدمة ص ٥١٤.

٨٣٦ - «أربعة» بالوجهين كما في الأصل، وفي (ح) و(جب) بالكسر، وفي (ظ) بالضم، وكذا ضبط «سبعة» في البيت التالي، و«سبعة» في الذي بعده، وأما (س) ففيها ضم =

- ٨٣٧ وَسِتَّةٌ نَحْوَ بَنِي سِيرِينَ
وَأَجْتَمَعُوا ثَلَاثَةَ يَرُورِنَا
٨٣٨ وَسَبْعَةٌ بَنُو مُقَرَّبٍ، وَهُمْ
مُهَاجِرُونَ لَيْسَ فِيهِمْ عَدُوُّهُمْ
٨٣٩ وَالْأَخْوَانُ جُمْلَةٌ كَعُتْبَةَ
أَخِي ابْنِ مَسْعُودٍ هُمَا ذُو صُحْبَةٍ

رِوَايَةُ الْأَبَاءِ عَنِ الْأَنْبَاءِ وَعَكْسُهُ

- ٨٤٠ وَصَنَّفُوا فِي مَا عَنِ ابْنِ أَخْدَا
أَبِ، كَعَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ، كَذَا
٨٤١ وَأَيْلُ عَنِ بَكْرِ ابْنِهِ، وَالتَّيْمِي
عَنِ ابْنِهِ مُعْتَمِرٍ فِي قَوْمِ
٨٤٢ أَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْحَمْرَاءِ
عَائِشَةَ فِي «الْحَبَّةِ السُّودَاءِ»
٨٤٣ فَإِنَّهُ لَابْتُ أَبِي عَتِيقٍ
وَنُحَلِّطَ الْوَاصِفُ بِالصَّدِيقِ
٨٤٤ وَعَكْسُهُ صَنَّفَ فِيهِ الْوَائِلِيُّ
وَهُوَ مَعَالٍ لِلْحَفِيدِ النَّاقِلِ
٨٤٥ وَمِنْ أَهْمِهِ إِذَا مَا أَبُ هَمَا
الْأَبُ أَوْ جَدُّ، وَذَلِكَ قَسَمًا

= «أَرْبَعَةٌ» وَ«خَمْسَةٌ» وَالْبَاقِي بِالْكَسْرِ.

٨٣٨ - «بنو مقرن» وهم: النعمان، ومعقل، وسويد، وسنان، وعقبيل، وعبد الرحمن، وعبد الله. وهؤلاء السبعة جمعوا مكرمة الهجرة مع شرف الصحبة، وذكر بعضهم آخرين غيرهم، لكن لا يخلو ذلك من خلاف ونظر. انظر: فتح المغيث ١٣٩/٤، ومحاسن الاصطلاح ص ٥٢٨، لكنه ذكر نعيماً بدل عبد الله.
«مهاجرون ليس» أفاد السخاوي في فتح المغيث ١٣٩/٤ أنه في نسخة بدلاً عنها «صحابة وليس».

٨٤٠ - صنف فيه الخطيب البغدادي جزءاً كما ذكره ابن الصلاح ص ٥٣٧، وانظر: فتح المغيث ١٤٥/٤، وموارد الخطيب لأكرم العمري ص ٧٢.

٨٤٢ - حديث: «الْحَبَّةُ السُّودَاءُ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ إِلَّا السَّامَ» عند البخاري في الطب ١٠/١٧٧ (٥٦٨٧).

٨٤٣ - «أبو بكر» في هذا الحديث هو: عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، والواصف له بالصديق هو المنجيني، إسحاق بن إبراهيم الوراق (ت ٣٠٤هـ) في كتابه: رواية الأكابر عن الأصاغر. وانظر: علوم الحديث ص ٥٣٩، وفتح المغيث ١٥١/٤.

ألفيتة الحرثية

- ٨٤٦ قِسْمَيْنِ، عَنْ أَبِي فَقَطْحَوَّابٍ
 العُشْرَانِ، أَبِي عَنِ النَّبِيِّ
 ٨٤٧ وَأَسْمُهُمَا عَلَى الشَّهِيرِ فَاعْلَمَ
 أُسَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُهَاطِ
 ٨٤٨ وَالثَّانِي: أَنْ يُزِيدَ فِيهِ بَعْدَهُ
 كَبْهَزًا وَعَمْرُوًّا أَبًا أَوْجَدَهُ
 ٨٤٩ وَالْأَكْثَرُ اِحْتِجَاؤُ بَعْمُرٍ وَحَمَلًا
 لَهُ عَلَى أَجَدِّ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى
 ٨٥٠ وَسَلَّسَ الْأَبَا التَّمِيمِيُّ فَعَدَّهُ
 عَزَّ تِسْعَةً، قُلْتُ: وَفَوْقَ ذَا وَرَدَّ
 عَزَّ تِسْعَةً، قُلْتُ: وَفَوْقَ ذَا وَرَدَّ

السَّابِقُ وَاللَّاحِقُ

- ٨٥١ وَصَفَّوْا فِي سَابِقٍ وَوَلَّاحِقٍ
 وَهُوَ اشْتِرَاكُ رَاوِيَيْنِ سَابِقٍ
 ٨٥٢ مَوْتًا كَزُهْرِيٍّ وَذِي تَدَارِكٍ
 كَابْنِ دُوَيْدٍ رَوِيَ عَنْ مَالِكِ
 ٨٥٣ سَبْعٌ ثَلَاثُونَ، وَقَرْنٌ وَآفٍ
 أُخْرًا كَالْجُعْفِيِّ، وَالْخَفَّافِ

مَنْ يَرَوِي عَنْهُ إِلَّا رَاوٍ وَاحِدٌ^(١)

- ٨٥٤ وَمُسَامٌ صَنَّفَ فِي الْوُحْدَانِ
 مَنْ عَنَّهُ رَاوٍ وَاحِدٌ لَا تَأْنِي

٨٤٨ - «أَوْجَدَهُ» بهمزة قطع كما في (س) و(ظ)، وهي منقولة في الأصل، و(جب)، وفي (ح): «وَجَدَهُ» بالواو.

٨٤٩ - «الجدُّ الأعلى» هو عبد الله بن عمرو بن العاص، ومن الذين احتجوا بهذه النسخة البخاري، وأحمد، وابن المديني، وابن راهويه وغيرهم.

وانتصر لهم البلقيني في رسالة «بذل الناقد بعض جهده في الاحتجاج بعمر بن شعيب عن أبيه عن جده». انظر: علوم الحديث مع المحاسن ص ٥٤٢، وفتح المغيث ١٥٨/٤، وتدريب الراوي ٧٣١/٢.

٨٥٠ - «التميمي»: هو أبو الفرج عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحارث...، الفقيه الحنبلي (٣٥٣ - ٤٢٥هـ). انظر: تاريخ بغداد للخطيب ٣٢/١١.

(١) «راوٍ» في الأصل أدخلها بخط دقيق، وهي في (ح). وقد سقطت من (س) و(جب) و(ظ).

- ٨٥٥ كَعَامِرِ بْنِ شَهْرٍ أَوْ كَوْهَبِ هُوَ ابْنُ خَنْبَشٍ، وَسَعْنَةُ الشَّعْبِيَّةُ
 ٨٥٦ وَغُلَطَّ الْحَاكِمُ حَيْثُ زَعَمَا بَانَ هَذَا النَّوْعُ لَيْسَ فِيهِمَا
 ٨٥٧ فِي الصَّحِيحِ أَخْرَجَا الْمُسَيَّبَا وَأَخْرَجَ الْجُعْفِيُّ ابْنَ تَغْلِبَا

مَنْ ذَكَرَ بِنُعُوتٍ مُتَعَدِّدَةٍ

- ٨٥٨ وَأَعْنُ بَانَ تَعْرِفَ مَا يَلْتَبِسُ مِنْ خَلَّةٍ يُعْنَى بِهَا الْمُدَلَّسُ
 ٨٥٩ مِنْ نَعْتِ رَأُو بْنِعُوتٍ نَحْوَمَا فَعِلَ فِي الْكَلْبِيِّ حَتَّى أَبْهَمَا
 ٨٦٠ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْعَلَامَةَ سَمَاهُ، حَمَادًا أَبُو سَامَةَ
 ٨٦١ وَبِأَبِي سَعِيدِ الْعَوْفِيِّ شَهْرٍ وَبِأَبِي النَّضْرِ بْنِ إِسْحَاقَ ذَكَرَ

أَفْرَادَ الْعَلَمِ

- ٨٦٢ وَأَعْنُ بِالْأَفْرَادِ سُمًّا أَوْ لِقَبًا أَوْ كُنْيَةً نَحْوَ لُبَيْبِ بْنِ كَبَا

٨٥٧ - المسيب بن حزن بن أبي وهب المخزومي، لم يرو عنه غير ابنه سعيد، روى له البخاري ٢٨٢/٣ (١٣٦٠)، ومسلم ٥٤/١ (٣٩) حديث وفاة أبي طالب عم النبي ﷺ.

وعمر بن تغلب صحابي، ولم يرو عنه غير الحسن البصري، روى له البخاري في الجهاد والسير ١٢٧/٦ (٢٩٢٧).

٨٥٩ - «أَبْهَمَا» كذا في الأصل و(جب) و(ح) بفتح الهاء: يقال: أَبْهَمَ الْأَمْرُ، أَي: خَفِيَ وَأَشْكَلَ، وَفِي (س) و(ل) و(ظ): «أَبْهَمَا».

٨٦٠ - معنى البيت: أن أبا أسامة حماد بن أسامة سَمَّى الْكَلْبِيِّ مُحَمَّدَ بْنَ السَّائِبِ حَمَادًا.

٨٦١ - وكناه محمد بن إسحاق: بأبي النضر، وهي كنية شهيرة لابن السائب، وكناه عطية بن سعيد العوفي بأبي سعيد، موهماً أنه أبو سعيد الخدري الصحابي.

قوله: «ذَكَرَ - شَهْرٌ» بالبناء للفاعل كما نص عليه السيوطي، وكما هو في الأصول المعتمدة. انظر: شرح السيوطي ص ٣١٥.

٨٦٢ - «أَوْ لِقَبًا» كما في الأصول، وفي (ح): «وَلِقَبًا».

٨٦٣ أَوْ مِندَلٍ: تَحْمَرُ، وَكَسْرًا نَصُّوا فِي الْمِيمِ أَوْ أَبِي مُعَيْدٍ حَفْصُ

الْأَسْمَاءُ وَالْكُنَى

- ٨٦٤ وَاعْتَبَرَ بِالْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى، وَقَدْ قَسَمَ الشَّيْخُ ذَا لَيْتَسَعٍ، أَوْ عَشْرٍ قَسَمَ
- ٨٦٥ مَرَّاسِمُهُ كُنْيَتُهُ أَنْفِرَادًا نَحْوَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ قَدْ كُنِيَ
- ٨٦٦ وَأَلْتَانِ: مَنْ يُكْنَى وَلَا اسْمًا نَدْرِي نَحْوَ أَبِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ
- ٨٦٧ ثُمَّ كُنِيَ الْأَلْقَابِ وَالنَّعْدِ وَخَالِدٍ كُنِيَ لِلنَّعْدِ
- ٨٦٩ وَأَبْنُ حُبَيْبٍ بِأَبِي الْوَلِيدِ أَسْمَاءُ وَهُمْ وَعَكْسُهُ، وَفِيهِمَا
- ٨٧٠ ثُمَّ ذُوهُنَّ مَخْلُفٍ كُنِيَ وَعُلَمَاءُ وَعَكْسُهُ، وَذُو اسْتِهَا رِيسْمٍ
- ٨٧١ وَأَبُو الضُّحَى الْمُسْلِمِ

٨٦٧ - «نَدْرِي» فِي (ل): «يَدْرِي». «نَحْوُ» بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْأَصْلِ (ظ)، وَفِي (س) وَ(جَب) بِالْفَتْحِ.

٨٦٨ - «أَبِي الشَّيْخِ»: هُوَ الْحَافِظُ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَيُكْنَى أَيْضًا أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوُفِيَ سَنَةَ (٣٦٩هـ) صَاحِبُ الْمَصْنُفَاتِ الْمَشْهُورَةِ. انظُر: تَذَكْرَةُ الْحَفَازِ ٢/٩٤٥.

٨٦٩ - «كُنِيَ» بِالتَّخْفِيفِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(ح) وَ(جَب) وَفِي (س) وَ(ظ) بِالتَّشْدِيدِ. وَنَصَّ عَلَيْهِ السَّخَاوِيُّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٢٠٨/٤، وَزَكَرِيَّا فِي فَتْحِ الْبَاقِي ٢٤٣/٢.

٨٧٠ - «وَفِيهِمَا» يَعْنِي: فِي الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى اخْتِلَافًا، فَكِلَاهُمَا مُخْتَلَفٌ فِيهِ؛ مِثْلُ سَفِينَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ. اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ عَلَى أَقْوَالٍ عَدَّةٍ.

٨٧١ - «وَعَكْسُهُ أَبُو الضُّحَى» هَكَذَا فِي الْأَصُولِ، وَفِي (جَب): «وَالْعَكْسُ كَأَبِي» وَأَشَارَ زَكَرِيَّا فِي فَتْحِ الْبَاقِي ٢٤٥/٢ أَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ.

و«أَبُو الضُّحَى»: هُوَ مُسْلِمُ بْنُ صُبَيْحِ الْهَمْدَانِيِّ الْكُوفِيِّ الْعَطَّارُ (١٠٠هـ). وَفِي شَرْحِ السِّيُوطِيِّ ص ٣١٩ (مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ)، وَهُوَ خِلَافٌ مَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الصَّلَاحِ وَالْعِرَاقِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ.

الْأَلْقَابُ

- ٨٧٢ وَأَعْتَبَ بِالْأَلْقَابِ فَرَبًّا جَعَلَ
الْوَاحِدَ أَشْنَيْنِ الَّذِي مِنْهَا عَطَلَ
٨٧٣ نَحْوُ الضَّعِيفِ أَيُّ: بِجِسْمِهِ، وَمَنْ
ضَلَّ الطَّرِيقَ بِاسْمِ فَاعِلٍ، وَلَنْ
٨٧٤ يَجُوزَ مَا يَكْرَهُهُ الْمُلقَبُ
وَرُبَّمَا كَانَتْ لِبَعْضِ سَبَبٍ
٨٧٥ كَقُنْدَرٍ: مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ
وَصَالِحٍ حَبْرَةَ الْمُشْتَهَرِ

المُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ

- ٨٧٦ وَأَعْتَبَ بِمَا صُورَتْهُ مُؤْتَلَفٌ
خَطًّا، وَلَكِنْ لَفْظُهُ مُخْتَلَفٌ
٨٧٧ نَحْوُ سَلَامٍ كَلَّهُ فَتَقَلَّ
لَا ابْنَ سَلَامٍ الْحَبْرَ، وَالْمُعْتَرِي
٨٧٨ أَبَا عَلِيٍّ فَهُوَ خِفُّ الْجَدِّ
وَهُوَ الْأَصْحَبُ فِي أَبِي الْبَيْكَنْدِيِّ
٨٧٩ وَابْنِ أَبِي الْحَقِيقِ وَابْنِ مَشْكَمٍ
وَالْأَشْهُرُ لِتَشْدِيدِ فِيهِ فَأَعْلَمَ
٨٨٠ وَابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ نَاهِضٍ فَخِفُّ
أَوْزِدُهُ هَاءٌ فَكَذَلِكَ فِيهِ اخْتِلَافٌ
٨٨١ قُلْتُ: وَالْحَبْرُ ابْنُ أُخْتِ خَفِيفٍ
كَذَلِكَ جَدُّ السَّيِّدِيِّ وَالنَّسْفِيِّ

٨٧٣ - قال عبد الغني الأزدي: «رجلان جليلان لزمهما لقبان قبيحان: معاوية بن عبد الكريم الضال، وإنما ضل في طريق مكة، وعبد الله بن محمد الضعيف، وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه».

انظر: علوم الحديث ص ٥٨٣، وفتح المغيث للسخاوي ٢١٧/٤.

٨٧٧ - «سَلَامٌ» في الشطر الأول والثاني وضع عليهما في (جب) كلمة «خَفُّ» يعني أنه بلام مخففة وهو كذلك في الأصول.

«الْحَبْرُ» كتب عليها في الأصل و(جب) «مَعَا» يجوز فيها الوجهان، وهو كذلك عند أهل اللغة.

٨٧٩ - «وَابْنِ» بالفتح في الأصل و(ح)، وفي (ظ) بالكسر، وفي (س) بالوجهين، وقد حكى السخاوي عن شيخه ابن حجر بأن «ابن أبي الحقيق» ممن اختلف فيه. قال: «وعلى هذا فيصح فيه الجر أيضا». وانظر: فتح المغيث ٢٣٠/٤.

الفَيْسَةُ الْخُرَيْمِيَّةُ

- ٨٨٢ عَيْنَ أُجَيِّ بْنِ سِحَارَةَ أَكْسِرِ
 ٨٨٣ وَفِي قُرَيْشٍ أَبَدًا حِزَامُ
 ٨٨٤ فِي السَّامِ عَسِيٌّ بِنُونٍ، وَبِئَا
 ٨٨٥ فِي بَصْرَةَ، وَمَاهُمْ مِنْ أَكْتَنَى
 ٨٨٦ فِي السَّفَرِ بِالْفَتْحِ وَمَاهُمْ عَسَلُ
 ٨٨٧ وَالْعَامِرِيُّ بْنُ عَلِيٍّ عَتَامُ
 ٨٨٨ وَزَوْجُ مَسْرُوقٍ قَمِيرٌ، صَعْرُ
 ٨٨٩ ابْنُ يَزِيدَ وَابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 ٨٩٠ وَوَصَفُوا الْحَمَّالَ فِي الرُّوَاهِ
 ٨٩١ وَوَصَفُوا حَنَاطًا أَوْ خَبَاطًا
 ٨٩٢ وَالسَّيِّئِيَّ افْتَحَى فِي الْإِنصَارِ، وَمَنْ
 ٨٩٣ وَمِنْ هُنَا لِمَالِكٍ وَهَمَّا
 ٨٩٤ وَهَمَّا سَيَّارِيٌّ: أَبُو الْحَكَمِ
- وَفِي خُرَاسَةَ كَرِيضُ كَبْرٍ
 وَافْتَحَى فِي الْإِنصَارِ بِرَاحِرَامُ
 فِي كُوفَةٍ، وَالشَّيْنُ وَالْيَا غَلَبَا
 أَبَا عَبِيدَةَ بِفَتْحٍ، وَالْكُنَى
 إِلَّا ابْنَ ذُكْوَانَ وَعَسَلٌ فُجْمَلُ
 وَغَيْرُهُ فَالْتُونُ وَالْإِجْجَامُ
 سِوَاهُ ضَمًّا وَهَمٌّ مُسَوَّرُ
 وَمَا سَوَى ذَيْنِ فَمِسُورٌ حَكِي
 هَارُونَ وَالْغَيْرُ جِيمٌ يَأْتِي
 عَيْسَى وَمُسْلِمًا كَذَا خِيَاطًا
 يَكْسِرُ لَامَهُ كَأَصْلِهِ لِحْنُ
 بَشَارًا أَفْرَدُ أَبَ بِنْدَارِهِمَا
 وَابْنُ سَلَامَةٍ وَبِالْيَا قَبْلُ جِمٌّ

٨٨٤ - إزاء البيت في الأصل علامة بلاغ للقراءة والمقابلة.

٨٨٥ - «عَبِيدَةَ» كذا في الأصل و(ظ) غير مصروف، وفي (ل): «عَبِيدَةَ» بالصرف، ونص عليه السخاوي في فتح المغيث ٢٤١/٤.

٨٨٦ - «ابْنُ ذُكْوَانَ» في الأصل بالضم، وفي (س) و(ح) و(ظ) بالفتح.

٨٨٨ - قَمِيرٌ بِنْتُ عمرو، زوجة مسروق الكوفية، وهي ثقة تروي عن عائشة.

٨٩٢ - في الأصل عند نهاية البيت علامة بلاغ للقراءة.

٨٩٣ - «وَلَهُمَا» الضمير يعود إلى البخاري ومسلم.

- ٨٩٥ وابنُ سَعِيدٍ بُسْرٌ مِثْلُ الْمَازِنِي
 ٨٩٦ وَفِيهِ خُلْفٌ، وَبُشَيْرًا أَعْجَمَ
 ٨٩٧ يُسَيْرُ ابْنُ عَمْرٍو وَأَوْسَيْرُ
 ٨٩٨ جَدُّ عَلِيٍّ بْنِ هَاشِمٍ بَرِيدُ
 ٨٩٩ وَلَهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
 ٩٠٠ ذُو كُنْيَةٍ بِمَعَشَرٍ، وَالْعَالِيَّةُ
 ٩٠١ ابْنُ قُدَامَةَ، كَذَاكَ وَالِدُ
 ٩٠٢ ابْنُ الْعَلَا، وَابْنُ أَبِي سَفْيَانَ
 ٩٠٣ مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ لَا تَهْمِلِ
 وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
 فِي ابْنِ يَسَارٍ وَابْنِ كَعْبٍ وَاضْمٍ
 وَالنُّونُ فِي أَبِي قَطْرٍ نُسَيْرُ
 وَابْنُ حَفِيدِ الْأَشْعَرِيِّ بَرِيدُ
 ابْنِ الْبَرِيدِ فَأَلَامِيرُ كَسَرَهُ
 بَرَاءٌ أَشَدُّ، وَبِجِيمٍ جَارِيَّةُ
 يَزِيدَ، قُلْتُ: وَكَذَلِكَ الْأَسْوَدُ
 عَمْرُو، فَجَدُّ ذَا وَذَا سَفْيَانَ
 وَالِدِ الرَّبِيعِيِّ حِرَاشٌ أَهْمِلِ

٨٩٥ - «بُسْرٌ» بغير تنوين للضرورة كما في فتح المغيث للسخاوي ٢٥٢/٤.

«وَابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنُ» بالوجهين كما في الأصل، وفي (س) و(ظ) بالضم، وفي (ج) بالفتح لِكِلَيْهِمَا.

٨٩٧ - يُسَيْرٌ: هو ابن عمرو، وقيل: ابن جابر، قيل: أصله أسير فسهلت الهمزة، وله رؤية، مات سنة (٨٥هـ). التقريب لابن حجر (٧٨٠٨).

وَقَطْرٌ: أبوه نُسَيْرٌ - مُصَغَّرًا - أَبُو عَبَّادِ الْبَصْرِيِّ، الْعَبْرِيُّ. انظر: التقريب (٥٥٥٦).

٨٩٩ - «الْبَرِيدُ» كذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال ٢٥٢/١. وانظر: توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٢٣١/٩.

٩٠٠ - يعني: أبو معشر: يوسف بن يزيد، وأبو العالية: زياد بن فيروز، كل منهما يسمي: بَرَاءً، ومن عداهما فبالتخفيف.

٩٠١ - «قُدَامَةَ» في الأصل و(ظ) بالفتح، وفي (س) بالكسر مع التنوين، وهو في الأصل أيضاً لكنه باهت، وقد نص السخاوي في فتح المغيث ٢٥٨/٤ على أنه بالصرف للضرورة.

٩٠٣ - «مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ» بالفتح كما في الأصل و(س). وفي (ظ) بالضم.

«وَالِدٌ» في الأصل بفتحة كأنها معدلة عن ضمة. ووقعت بالضم في (س) و(ح) و(ظ). =

الْفَيْئَةُ الْخَدْرِيَّةُ

- ٩٠٤ كَذَا حَرِيْزُ الرَّجَبِيِّ، وَكُنْيَةُ
 ٩٠٥ حُضَيْنٌ مِّنْ أَعْجَمِهِ أَبُو سَاسَانَا
 ٩٠٦ كَذَا كَحَبَّانُ بِنُ مَنقُذٍ وَمَنْ
 ٩٠٧ ابْنُ عَطِيَّةٍ مَعَ ابْنِ مُوسَى
 ٩٠٨ حُبَيْبًا أَعْجَمَ فِيهِ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ٩٠٩ لَابِتُ الزُّبَيْرِ، وَرِيَّاحُ الْكُسْرِيِّ
 ٩١٠ وَأَضْمُ حُكَيْمًا فِي ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ
 ٩١١ زَيْدُ بْنُ الصَّلْتِ وَأَضْمُ وَكَسْرٍ
 ٩١٢ وَابْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَحْمَدُ ثَنَسَا
 ٩١٣ عَمْرُومَ مَعَ الْقَبِيلَةِ ابْنِ سَلَمَةَ
 ٩١٤ وَالِدُ عَامِرٍ كَذَا السَّلْمَانِيُّ

- = «جَرَّاشٌ» بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْأَصُولِ، وَفِي (ظ) بِالْجَرِّ.
 «أَهْمِلُ» بِالْقَطْعِ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(ظ)، وَبِغَيْرِ هَمْزٍ كَمَا فِي (س) وَنُصَّ عَلَيْهِ
 السُّخَاوِيُّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٤/٢٦٠.
 ٩٠٤ - «وَكُنْيَةُ» يَعْنِي: أَبُو حَرِيْزٍ - بِالْحَاءِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ، لَهُ رَوَايَةٌ مَعْلُوقَةٌ فِي
 الْبُخَارِيِّ ٥/٣١٨ عَقِبَ رَقْمِ (٢٦٥٠).
 ٩٠٥ - «حُضَيْنٌ» فِي (ظ) بِالْجَرِّ.
 ٩٠٦ - «وَابْنُ هِلَالٍ» بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(ح) وَ(ظ)، وَفِي (س) وَ(جَب): «وَابْنُ هِلَالٍ»
 بِالْفَتْحِ.
 ٩١٠ - «قَدْ» أَي: حَسَبٌ، أَي: لَيْسَ فِيهِ إِلَّا ضَمُّ أَوَّلِهِ فَقَطْ.
 ٩١١ - «زَيْدٌ» فِي الْأَصْلِ وَ(جَب) كَتَبَ فَوْقَهُ «مَعًا» يَعْنِي جَوَازَ الْوَجْهَيْنِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ، وَفِي
 بَاقِي النُّسخِ بِالضَّمِّ فَقَطْ.
 ٩١٣ - «سَلَمَةُ» فِي نَهَايَةِ الْبَيْتِ بِفَتْحِ اللَّامِ فِي الْأَصُولِ مَا عَدَا (س) فَهِيَ بِالْكَسْرِ.

- ٩١٥ كُلُّهُمْ عَيْدَةٌ مُكَبَّرٌ
 ٩١٦ وَافْتَحَى عِبَادَةَ أَبَا مُحَمَّدٍ
 ٩١٧ وَتَمَامُ بَجَالَةَ بْنِ عَبْدِ
 ٩١٨ عَقِيلُ الْقَبِيلِ وَابْنُ خَالِدِ
 ٩١٩ هُمْ، كَذَا الْأَيْلِيُّ لَا الْأَيْلِيُّ
 ٩٢٠ بَرَارًا انْسِبِ ابْنَ صَبَاحٍ حَسَنٍ،
 ٩٢١ بِالنُّونِ سَكَايِمًا، وَعَبْدُ الْوَاحِدِ
 ٩٢٢ وَالتَّوَزِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ
 ٩٢٣ فِي اثْنَيْنِ: عَبَّاسٍ، سَعِيدٍ، وَبِجَا
 ٩٢٤ وَانْسِبُ حِرَامِيًّا سِوَى مَنْ أُبْهِمَا
 ٩٢٥ وَسَعْدُ الْجَارِيُّ فَقَطُّ. وَفِي النَّسَبِ
- لَكِنْ عُبَيْدٌ عِنْدَهُمْ مُصَغَّرٌ
 وَاضْمٌ أَبَا قَيْسٍ عِبَادًا أَفْرِدُ
 كُلُّ، وَبَعْضٌ بِالسُّكُونِ قَيْدُهُ
 كَذَا أَبُو يَحْيَى، وَقَافٌ وَاقِدِ
 قَالَ: سِوَى شَيْبَانَ، وَالرَّافَا جَعَلِ
 وَابْنُ هَشَامٍ خَلْفًا، ثُمَّ انْسِبِ
 وَمَالِكُ بْنُ الْأَوْسِ نَصْرِيًّا يَرِدُ
 وَفِي الْجَرِيرِيِّ ضَمُّ جِيمٍ يَأْتِي
 يَحْيَى بْنُ بَشِيرِ الْحَرِيرِيِّ فَتِحَا
 فَأَخْتَلَفُوا وَالْحَارِثِيُّ لَكُهُمَا
 هَمْدَانٌ، وَهُوَ مُطْلَقًا قَدْ مَا غَلَبَ

الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ

- ٩٢٦ وَهُمْ الْمُتَّفِقُ وَالْمُفْتَرِقُ
 مَا لَفْظُهُ وَخَطُّهُ مُتَّفِقٌ

٩١٦ - «عِبَادَةٌ» فِي الْأَصُولِ بَدُونَ تَنْوِينٍ، وَنَصُّ السَّخَاوِيِّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٢٧٢/٤ عَلَى أَنَّهُ «عِبَادَةٌ» بِالتَّنْوِينِ لِلضَّرُورَةِ.

وَفِي نَهَايَةِ نَسْخَةِ الرِّبَاطِ نَقْلُ أَبِي بَاتَانَ لِلشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِيِ الْمَكْنَسِيِّ (١٠٢٥) نَظْمٌ فِيهَا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْبَيْتِ، وَهِيَ:

وَعَيْنُ قَيْسِ بْنِ عَبَّادٍ ضَمُّهَا
 وَقَدْ أَتَى أَيْضًا بِعَيْنِ تَكْسَرُ
 وَخَفَّفَ الْبَاءَ الَّتِي تَأْتِيهَا
 رِبِيعَةً نَجَلُ عِبَادٍ يُذَكَّرُ
 وَعِنْدَ الْبُحَارِيِّ فَحَقَّقَ مَا ذَكَرُ

٩٢٥ - إِزَاءَ الْبَيْتِ فِي (س) مِنَ الْيَسَارِ عِلَامَةٌ بِبَلَاغِ السَّمَاعِ.

الفئة الحريث

- ٩٢٧ لَكِنْ مَسْمِيَّاتُهُ لِعِدَّةٍ
 نَحْوُ ابْنِ أَحْمَدَ الْخَلِيلِ سِتَّةٍ
 ٩٢٨ وَأَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَجَدُهُ
 حَمْدَانُ هُمْ أَرْبَعَةٌ تَعُدُّهُ
 ٩٢٩ وَهَمُّ الْجَوْفِيِّ أَبُو عِمْرَانَ
 اثْنَانِ وَالْآخَرُ مِنْ بَغْدَانَا
 ٩٣٠ كَذَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 هَمَامِينَ الْأَنْصَارِ ذُو اسْتَبَاهِ
 ٩٣١ ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَيَّاشٍ لَهُمْ
 ثَلَاثَةٌ قَدْ بَيَّنَّا مَحَلَّهُمْ
 ٩٣٢ وَصَالِحٌ أَرْبَعَةٌ كَأُكُّهُمْ
 ابْنُ أَبِي صَالِحٍ اتَّبَاعُهُمْ
 ٩٣٣ وَمِنْهُ مَا فِي اسْمٍ فَقَطُّ وَشِكْلُ
 كَنَحْوِ حَمَادٍ إِذَا مَا يُهْمَلُ
 ٩٣٤ فَإِنَّ يَكُ ابْنُ حَرْبٍ أَوْ عَارِمٌ قَدْ
 أَطْلَقَهُ فَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ أَوْ وَرْدُ
 ٩٣٥ عَنِ التَّبُودَكِيِّ أَوْ عَفَّانِ
 أَوْ ابْنِ مِنْهَالٍ فَذَلِكَ التَّائِي
 ٩٣٦ وَمِنْهُ مَا فِي نَسَبٍ كَالْحَنَفِيِّ
 قَبِيلًا أَوْ مَذْهَبًا أَوْ بِأَلْيَاصِفِ

٩٣٠ - «ذُوا اسْتَبَاهِ» كما في النسخ المعتمدة، لكن في هامش الأصل كتب: «بَيَّانٌ: ذُوا» بفتحة فوق الذال، فيكون مُتْنِي، لكن الوزن لا يسمح بذلك. والبيت استدركه الناسخ في هامش الأصل.

٩٣٤ - «يَكُ» بحذف النون للضرورة كما في النسخ الأربعة ما عدا الأصل؛ ففيه «يَكُن» - بنون لم يُقَيِّدْهَا بِشَيْءٍ، للدلالة على أنها لا تلفظ في القِرَاءَةِ - وعليه فالوزن يصح بإثباتها أيضاً.

٩٣٥ - «الثاني» يعني حماد بن سلمة؛ وألحق المزي بهؤلاء الثلاثة: (التبودكي، وعفان، وحجاج بن منهال) هدية بن خالد، ونظمه البرهان الحلبي فقال:

كَذَا إِذَا أَطْلَقَهُ هَدَابٌ هُوَ ابْنُ خَالِدٍ فَلَا يُرْتَابُ

انظر: فتح المعيث للسخاوي ٣٠٦/٤.

٩٣٦ - «أَوْ بِأَلْيَاصِفِ» أي: إنك تميز المنسوب إلى مذهب أبي حنيفة بزيادة الياء فيه، فتقول: حَنَفِي، قال السيوطي: وإن كان أكثر النحاة يمنعون ذلك، فقد جوزوه أبو بكر بن الأنباري.

تَلْخِيصُ الْمُشَابِهِ

- ٩٣٧ وَهَمُّ قِسْمٍ مِنَ التَّوَعِيَتِ مَرَكَبٌ مُتَّفِقُ اللَّفْظَيْنِ
 ٩٣٨ فِي الْأِسْمِ لَكِنَّ أَبَاهُ اخْتَلَفَا أَوْ عَاكِسِيهِ أَوْ نَحْوَهُ وَصَنَّفَا
 ٩٣٩ فِيهِ الْأَخْطِيبُ، نَحْوُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَلِيٍّ وَحَنَانَ الْأَسَدِيِّ

الْمُشَابِهَةُ الْمُقْلُوبُ

- ٩٤٠ وَهَمُّ الْمُشَابِهَةِ الْمُقْلُوبُ صَنَّفَ فِيهِ أَحْفَظُ الْأَخْطِيبِ
 ٩٤١ كَابْنُ يَزِيدَ الْأَسْوَدِ الرَّبَّانِي وَكَابْنُ الْأَسْوَدِ يَزِيدَ اثْنَانِ

مَنْ نَسِبَ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ

- ٩٤٢ وَنَسَبُوا إِلَى سِوَى الْأَبَاءِ إِمَّا لِأُمِّ؛ كَبَنِي عَفْرَاءِ
 ٩٤٣ وَجَدَّةٍ نَحْوَ ابْنِ مُنِيَّةٍ، وَجَدَّةٍ كَابْنِ جُرَيْجٍ وَجَمَاعَاتٍ، وَقَدْ
 ٩٤٤ يُنْسَبُ كَالْمَقْدَادِيِّ بِالنَّبِيِّ فَلَيْسَ لِلْأَسْوَدِ أَصْلًا بِابْنِ

٩٣٨ - «عَاكِسِيهِ» بالضم كما في الأصول، وفي (ح) بالكسر، وعليها تصحيح.
 ٩٣٩ - كتاب الخطيب سماه: «تلخيص المتشابه في الرسم، وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم» وقد طبع بتحقيق: سوكينة الشهابي.
 ٩٤٢ - «بَنِي عَفْرَاءِ» وهم: مُعَاذٌ، وَمُعَوَّذٌ، وَعَوَّذٌ أَوْ عَوْفٌ، واسم أبيهم: الحارث بن رفاعة بن الحارث، من بني النجار. انظر: فتح المغيث للسخاوي ٣٢٩/٤.
 ٩٤٣ - مثال النسبة للجددة بـ: يعلى بن منية، وهو يعلى بن أمية بن أبي عبيدة التميمي الصحابي الجليل. و«منية» قيل: جدته أم أبيه، وقيل: هي أمه. وهذا الذي رجحه المزني وابن حجر.
 انظر: علوم الحديث ص ٦٣١، وشرح التبصرة للعراقي ص ٤٣٩، وفتح المغيث للسخاوي ٣٣٣/٤.
 ومثال الجد: الإمام عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي، يعرف بجدّه «ابن جريج».

الْمَنْسُوبُونَ إِلَى خِلَافِ الظَّاهِرِ

- ٩٤٥ وَنَسَبُوا لِعَارِضٍ كَالْبَدْرِيِّ
نَزَلَ بَدْرًا: عُقْبَةُ بْنُ عَكْرِمٍ
٩٤٦ كَذَلِكَ التَّيْمِيُّ سُلَيْمَانُ نَزَلَ
تَيْمًا، وَخَالِدٌ بِحَدَاءٍ جَعَلَ
٩٤٧ جُلُوسَهُ، وَمَقِسَمٌ لَمَّا لَزِمَ
بِجَلْسِ عَكْبِدِ اللَّهِ مَوْلَاهُ وَوَسِمَ

الْمُبْهَمَاتُ

- ٩٤٨ وَمُبْهَمُ الرُّوَاةِ مَا لَمْ يُسَمَّ
كَامْرَأَةٍ فِي الْحَيْضِ، وَهِيَ أَسْمَا
٩٤٩ وَمَنْ رَفَقَ سَيِّدَ ذَلِكَ الْحَيِّ
رَاقٍ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
٩٥٠ وَمِنْهُ نَحْوُ: ابْنُ فُلَانٍ عَمِّهِ
عَمَّتِهِ زَوْجَتِهِ ابْنِ أُمِّهِ

تَوَارِيخُ الرُّوَاةِ وَالْوَفِيَّاتِ

- ٩٥١ وَوَضَعُوا التَّارِيخَ لَمَّا كَذَبَا
ذَوُوهُ حَتَّى بَانَ لَمَّا حُسِبَا

٩٤٥ - «عُقْبَةُ بْنُ» بكسر النون كما في الأصل، وفي (ح) بفتحها، وفي (ظ): «عُقْبَةُ بْنُ» بالضم.

٩٤٨ - يشير إلى أن امرأة سألت رسول الله ﷺ عن الغسل من الحيض؛ فقال ﷺ: «خذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ»، فالمرأة التي سألت هي أسماء بنت شَكل، وقيل: بنت يزيد بن السكن. والحديث في البخاري ٥٣٧/١ (٣١٤)، ومسلم ٢٣٨/٢ (٧٤٦ - ٧٤٧).

٩٤٩ - «أَبِي سَعِيدٍ» كما في الأصول بالجر، وفي (ظ): «أَبُو» بالضم. وأفاد السخاوي في فتح المغيب ٣٥٣/٤ أنه وقع في بعض النسخ قال: وهو أظهر، وإن اختلف الرويُّ فيه فهو جائز، كما أشار زكرياء الأنصاري في فتح الباقي ٣٠٠/٢ أنه في نسخة.

والحديث في البخاري ٦٨/٩ (٥٠٠٧)، ومسلم ٤٠٩/٧ (٥٦٩٧) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَاتَ النَّازِمُ أَنْ يَذْكَرَ مَنْ صَنَّفَ فِي هَذَا النُّوعِ، وَقَدْ صَنَّفَ فِيهِ الْخَطِيبُ «الْأَسْمَاءُ الْمُبْهَمَةُ فِي الْأَنْبَاءِ الْمُحْكَمَةُ»، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ الْأَزْدِيُّ - وَكِلَاهُمَا طُبِعَ - وَالْقَطْبُ الْقُسْطَلَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَابْنُ النَّازِمِ أَبُو زُرْعَةَ فِي «الْمُسْتَفَادِ مِنْ مَبْهَمَاتِ الْمَتْنِ وَالْإِسْنَادِ» طُبِعَ.

٩٥٠ - «ابْنُ فُلَانٍ» بالضم في الأصل، وفي (جب) و(ح) و(ظ) بالجر، وهو أظهر.

- ٩٥٢ فَاسْتَكْمَلَ النَّبِيُّ وَالصَّادِقُ كَذَا عَلِيٌّ وَكَذَا الْفَارُوقُ
٩٥٣ ثَلَاثَةَ الْأَعْوَامِ وَالسَّتِّينَا وَفِي رَبِيعٍ قَدْ قَضَى يَقِينَا
٩٥٤ سَنَةً إِحْدَى عَشْرَةَ، وَقَبِضَا عَامَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ النَّائِبِ الرِّضَا
٩٥٥ وَلِثَلَاثِ بَعْدَ عِشْرِينَ عُمَرُ وَخَمْسَةَ بَعْدَ ثَلَاثِينَ عَدْرُ
٩٥٦ عَمَارِ بَعَثَانِ، كَذَا الْبَعْلِيُّ فِي الْأَرْبَعِينَ ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيُّ
٩٥٧ وَطَاخَةَ مَعَ التُّرْبِ بِرِجْمَا سَنَةً سِتِّ وَثَلَاثِينَ مَعَا
٩٥٨ وَعَامَ خَمْسَةَ وَخَمْسِينَ قَضَى سَعْدُ، وَقَبْلَهُ سَعِيدٌ فَمَضَى
٩٥٩ سَنَةً إِحْدَى بَعْدَ خَمْسِينَ، وَفِي عَامِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ تَفِي
٩٦٠ قَضَى ابْنُ عَوْفٍ، وَالْأَمِينُ سَبْقَهُ عَامَ ثَمَانِ عَشْرَةَ مُحَقَّقَهُ
٩٦١ وَعَمَّاشُ حَسَّانُ كَذَا حَكِيمٌ عِشْرِينَ بَعْدَ مِائَةٍ تَقُومُ
٩٦٢ سِتُّونَ فِي الْإِسْلَامِ ثُمَّ حَضَرَتْ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ خَلَتْ
٩٦٣ وَفَوْقَ حَسَّانِ ثَلَاثَةٌ، كَذَا عَاشُوا، وَمَا لِغَيْرِهِمْ يُعْرَفُ ذَا
٩٦٤ قُلْتُ: حُوَيْطُبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيِّ مَعَ ابْنِ يَرْبُوعٍ سَعِيدٍ يُعْرَفُ

٩٥٣ - «قضى» بمعنى مات، وهو فعل قاصر غير متعد.

٩٥٤ - «إحدى عشرة» أصله مبني على الفتح، لكنه أعربه ونونه للضرورة.

٩٥٦ - ذُو الشَّقَاءِ الْأَزَلِيُّ: هو عبد الرحمن بن ملجم المرادي، والناظم يشير إلى الحديث الذي رواه أحمد ٤/٢٦٣، والنسائي في الكبرى (٨٥٣٨)، وأبو يعلى (٤٨٥)، والطبراني في الكبير (٧٣١١)، عن عمار في قاتل علي رضي الله عنه.

٩٦٠ - وَالْأَمِينُ: هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح، أمين هذه الأمة.

٩٦١ - فِي هَامِشِ (جَب) مِنَ الْيَمِينِ: «بلغ مقابلة على نسخة المنقول منها حسب الجهد والطاقة».

٩٦٤ - «قُلْتُ»: هَامِشُ الْأَصْلِ مُقَابَلَةٌ: «بيان: حويطب بن».

الْفَيْتَةُ الْخَامِسَةُ

- ٩٦٥ هَذَانِ مَعَ حَمْنٍ وَأَبْنِ نَوْفَلٍ
 ٩٦٦ وَفِي الصَّحَابِ سِتَّةٌ قَدْ كُفِّرُوا
 ٩٦٧ وَقَبِضَ الثَّوْرِيُّ عَامًا إِحْدَى
 ٩٦٨ وَبَعْدُ فِي تِسْعِ تَلِيكَ سَبْعِينَ
 ٩٦٩ وَمِائَةِ أَبُو حَنِيفَةَ قَضَى
 ٩٧٠ لِارْبَعٍ، ثُمَّ قَضَى مَا مَوْتَا
 ٩٧١ ثُمَّ الْبُخَارِيُّ لَيْلَةَ الْفِطْرِ لَدَى
 ٩٧٢ وَمُسْلِمٌ سَنَةَ إِحْدَى فِي رَجَبٍ
 ٩٧٣ ثُمَّ لِخَمْسٍ بَعْدَ سَبْعِينَ أَبُو
 ٩٧٤ سَنَةَ تِسْعٍ بَعْدَهَا، وَذُو نَسَاءَ
 ٩٧٥ ثُمَّ لِخَمْسٍ وَثَمَانِينَ تَفِي
- كُلِّ إِلٍ وَصَفِ حَكِيمٍ فَأَجْمَلِ
 كَذَاكَ فِي الْمُعْمَرِينَ ذُكِّرُوا
 مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ وَقَرْنٍ عُدَا
 وَفَاةُ مَالِكٍ، وَفِي الْخَمْسِينَ
 وَالشَّافِعِيُّ بَعْدَ قَرْنَيْنِ مَضَى
 أَحْمَدُ فِي إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ
 سِتِّ وَخَمْسِينَ بِخَرْتَنُكَ رَدَى
 مِنْ بَعْدِ قَرْنَيْنِ وَسِتِّينَ ذَهَبَ
 دَاوُدَ، ثُمَّ التِّرْمِذِيُّ يُعْقَبُ
 رَابِعَ قَرْنٍ لِثَلَاثِ رُفْسَا
 الدَّارِقُطِيُّ، ثُمَّتْ أُمَّاكِمُ فِي

= «سَعِيدٌ» بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي بَاقِي النُّسخِ بِالْجَرِّ.

٩٦٥ - «حَمْنٌ وَأَبْنِ» كَذَا فِي الْأَصُولِ وَهَامِشُ نَسْخَةٍ (جَب) وَفِي مَتْنِ (جَب) بَدَلُهُ: «مُخْرَمَةٌ بِنَ».

٩٧١ - «بِخَرْتَنُكَ» فِي الْأَصْلِ كَتَبَ عَلَيْهِ «مَعَا» يَعْنِي جَوَازَ الْوَجْهَيْنِ.

«رَدَى» كَذَا فِي النُّسخِ، وَفِي (جَب): «دَرَى» بِتَقْدِيمِ الدَّالِ. وَكُتِبَ فَوْقَهَا «صَحَّ»، وَمَعْنَاهَا: دَرَأُ الْمَوْتِ أَي: أَصَابَهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَرَى الصَّيْدَ أَي: خَتَلَهُ. وَأَشَارَ أَنَّهُ فِي نَسْخَةٍ بَدَلَ هَذَا الْبَيْتِ:

ثُمَّ الْبُخَارِيُّ يَوْمَ عِيدِ الْفِطْرِ سَنَةَ خَمْسِينَ وَسِتِّ قَادِرِي
 لَكِنِ السُّخَاوِيُّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٤/٤٢٠ عَزَا الْبَيْتَ لِلْبُرْهَانَ الْحَلْبِيِّ.

٩٧٤ - لَمْ يَذْكَرِ النَّازِمُ وَفَاةَ ابْنِ مَاجَةَ، بَلِ اقْتَصَرَ عَلَى الْخَمْسَةِ تَبَعًا لِابْنِ الصَّلَاحِ، وَقَدْ نَظَمَ وَفَاتَهُ الْبُرْهَانَ الْحَلْبِيُّ (كَمَا فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ لِلْسُّخَاوِيِّ ٤/٤٢٥) فَقَالَ:

قُلْتُ: وَمَاتَ الْحَافِظُ ابْنُ مَاجَةَ مِنْ قَبْلِ حَبْرِ تِرْمِذٍ بِسِنَّةٍ

- ٩٧٦ خَامِسٍ قَرِيبٍ عَامَ خَمْسَةِ فِئِي وَبَعْدَهُ بِأَرْبَعِ عَبْدِ الْغَنِِيِّ
- ٩٧٧ فِي الثَّلَاثِينَ أَبُو نَعْمٍ وَلِثَمَانَ بِيَهَقِيِّ الْقَوْمِ
- ٩٧٨ مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ، وَبَعْدَ خَمْسَةِ خَطِيبُهُمْ وَالْتَمَرِيِّ فِي سَنَتِهِ

مَعْرِفَةُ الثَّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ

- ٩٧٩ وَأَعْتَبَ بَعِيْمَ أُجْرَجٍ وَالنَّعْدِيلِ فَإِنَّهُ الْمَرْقَاةُ لِلتَّفْصِيلِ
- ٩٨٠ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ وَأَحْذَرِ مِنْ غَرَضٍ، فَأُجْرَجُ أَيُّ خَطَرٍ
- ٩٨١ وَمَعَ ذَا فَالْتَّصِحْ حَقٌّ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ يَحْيَى فِي جَوَابِهِ وَسَدُّ
- ٩٨٢ «لَأَنْ يَكُونُوا خُصَمَاءَ لِي أَحَبُّ مِنْ كَوْنِ خَصَمِي الْمُصْطَفَى ذَلَمَ أَدْبٌ»
- ٩٨٣ وَرَبَّمَا رَدَّ كَلَامُ أُجْرَجِ كَالنَّسِيِّ فِي أَحْمَدَ بْنَ صَالِحٍ
- ٩٨٤ فَرُبَّمَا كَانَتْ لِجُرْجٍ مَخْرَجٌ غَطَّى عَلَيْهِ السُّخْطُ حِينَ يُجْرَجُ

مَعْرِفَةُ مَنْ اخْتَلَطَ مِنَ الثَّقَاتِ

- ٩٨٥ وَفِي الثَّقَاتِ مَنْ أَخِيْرًا اخْتَلَطَ فَمَا رَوَى فِيهِ أَوْ أَهْمَ سَقَطَ

٩٧٦ - عَبْدُ الْغَنِِيِّ: هُوَ ابْنُ سَعِيدِ بْنِ عَلِيِّ الْأَزْدِيِّ الْمِصْرِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ الْإِمَامُ صَاحِبُ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، وَمَشْتَبِهٌ لِلنَّسَبَةِ (ط). انظر: وفيات الأعيان ١/٣٠٥.

٩٧٨ - مراد الناظم أن وفاة البيهقي لثمان بعد خمسين (٥٤٥٨هـ)، وتضيف إليها خمسا، فتصير (٥٤٦٣هـ)، وهي السنة التي توفي فيها حافظ المشرق أبو بكر الخطيب، وحافظ المغرب يوسف بن عبد البر القرطبي رحمهما الله تعالى.

٩٧٩ - «الْمَرْقَاةُ» بِالْفَتْحِ، وَفِي (ظ) بِكَسْرِ الْمِيمِ. وَكِلَا الْوَجْهَيْنِ ثَابِتٌ، وَنُصَّ عَلَيْهِمَا السِّخَاوِيُّ فِي فَتْحِ الْمَغِيثِ ٤/٤٣١.

٩٨٠ - «أَيُّ خَطَرٍ» بِالضَّمِّ كَمَا فِي الْأَصْلِ وَ(ح) وَ(ظ) وَبِالْفَتْحِ كَمَا فِي (س) وَ(جَب).

٩٨٤ - «يُجْرَجُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَضَمُّ أَوَّلِهِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ كَمَا فِي نَسْخَةِ (جَب) وَ(ظ)، وَنُصَّ عَلَيْهِ السِّخَاوِيُّ ٤/٢٦٧، وَالشَّيْخُ زَكَرِيَاءُ ص ٦٦٢، وَبِكَسْرِ الرَّاءِ أَيْضًا كَمَا فِي (جَب) وَ(ح).

الفئة الحديثية

- ٩٨٦ نَحْوَعَطَاءٍ وَهُوَ ابْنُ السَّائِبِ
وَمَا بَجْرَمَرِيٍّ سَعِيدٍ، وَأَبِي
٩٨٧ إِسْحَاقَ، ثُمَّ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
ثُمَّ الرَّقَاشِيَّ أَبِي قِلَابَةَ
٩٨٨ كَذَا حُصَيْنُ السَّائِبِيُّ الْكُوفِيُّ
وَعَارِئُ مُحَمَّدٍ وَالثَّقَفِيُّ
٩٨٩ كَذَا ابْنُ هَمَّامٍ بَصَنَعًا إِذْ سَمِعِي
وَالرَّأْيِيُّ فِيمَا زَعَمُوا وَالتَّوَامِيُّ
٩٩٠ وَابْنُ عُيَيْنَةَ مَعَ السُّعُودِيِّ
وَالرَّأْيِيُّ فِي مَا زَعَمُوا وَالتَّوَامِيُّ
٩٩١ ابْنُ خَزِيمَةَ مَعَ الْعِطْرِيِّ
وَأَخْرَأَ حَاكُوهُ فِي الْحَفِيدِ
مَعَ الْقَطِيعِيِّ أَحْمَدَ الْمَعْرُوفِ

طبقات الرواة

- ٩٩٢ وَلِلرُّوَاةِ طَبَقَاتٌ تُعْرَفُ
بِالسِّنِّ وَالْأَخْذِ، وَكَمْ مُصَنَّفٌ
٩٩٣ يَغْلُظُ فِيهَا، وَابْنُ سَعْدٍ صَنَّفَا
فِيهَا، وَلَكِنْ كَمْ رَوَى عَنْ ضَعْفَا

الموالي من العلماء والرواة

- ٩٩٤ وَرَبَّمَا إِلَى الْقَبِيلِ يُنْسَبُ
مَوْلَى عَنَاقَةَ، وَهَذَا الْأَغْلَبُ

٩٨٧ - «أبي إسحاق»: عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني .
«ثم ابن» بالضم كما في الأصل، وفي (ح) و(ظ) بالجر .
٩٨٩ - «والرأي» أي: الإمام ربيعة بن أبي عبد الرحمن: فروخ المدني شيخ مالك . وقوله:
«زعموا» يدل على عدم وثوقه بهذا القول: وقد قال في شرحه ص ٤٧١: «ولم أر من
ذكر أنه اختلط إلا ابن الصلاح» .
«والتوأمي»: صالح بن أبي صالح: نبهان يعرف بمولى التوأمة .
٩٩٠ - «عيينة» بفتح التاء كما في الأصل، وبكسرهما مع التنوين كما في باقي النسخ المعتمدة .
«الحفيد» أي: حفيد الإمام ابن خزيمة؛ فهو أبو الطاهر محمد بن الفضل بن محمد بن خزيمة .
٩٩١ - «خزيمة» بالفتح كما في الأصل، وبالكسر مع التنوين كما في (س) و(ظ) .
٩٩٢ - «تعرف» - «مصنف» في نسخة (س) أشار أنه بدلها في نسخة أخرى: «قاعرف» ووضع
فوق «مصنف» «معاً» يعني جواز الكسر والضم بناءً على قراءة الشطر الأول للبيت .
وراجع: فتح المغيث ٥٠٥/٤ .

٩٩٥ أَوْ لِيَوْلَاءِ أَحِلْفِ كَالْتَيْمِيِّ مَالِكٍ، أَوْ لِلدَّيْنِ كَالْجُعْفِيِّ

٩٩٦ وَرُبَّمَا يُنْسَبُ مَوْلَى الْمُؤَلَّفِ نَحْوُ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ أَصْلًا

أَوْطَانُ الرِّوَاةِ وَبُلْدَانُهُمْ

٩٩٧ وَضَاعَتِ الْأَنْسَابُ فِي الْبُلْدَانِ فَنُسِبَ الْأَكْثَرُ لِلْأَوْطَانِ

٩٩٨ وَإِنْ يَكُنْ فِي بِلْدَتَيْنِ سَكَنَّا قَابِدًا بِالْأَوْلَادِ وَبَيْتٌ حَسَنًا

٩٩٩ وَمَنْ يَكُنْ مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ بِلْدَةٍ يُنْسَبُ لِكُلِّ وَائِلِ النَّاحِيَةِ

١٠٠٠ وَكَمَلْتُ بِطَيْبَةِ الْمَيْمُونَةِ فَبَرَزَتْ مِنْ خَدْرِهَا مَصُونُهُ

١٠٠١ فَرَبَّنَا الْمُحْمُودُ وَالْمَشْكُورُ إِلَيْهِ مِنَّا تَرْجِعُ الْأُمُورُ

١٠٠٢ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ (١)



٩٩٥ - مقابل البيت من اليمين في (س) «بلغ مقابلة».

الإمام مالك بن أنس ينسب إلى بني تميم؛ لكون جده مالك بن أنس كان عسيفاً لطلحة بن عبيد الله التيمي، و«الجعفي» أي: البخاري، لكون جده المغيرة، أسلم على يد اليمان بن أخنس الجعفي. انظر: شرح السيوطي ص ٣٦٣، والسخاوي ٥٠٨/٤.

١٠٠٠ - «وَكَمَلْتُ» في الأصل كتب عليها الناسخ «معاً» علامة على جواز الوجهين.

(١) انظر: وصف الأصول المعتمدة فيما تقدم لتعرف أسماء الناسخين وتواريخ النسخ ونحو ذلك.

بُلِّغَتْ مُقَابَلَةٌ
قُرْءَةً عَلَى الْمُصَنِّفِ

وَكَبَّرَهَا الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الشَّهْرِيرِ بِالْكُفْتِيِّ اللَّحْمِ (١) اغْفِرْ لَهُ وَالْمُسْلِمِينَ

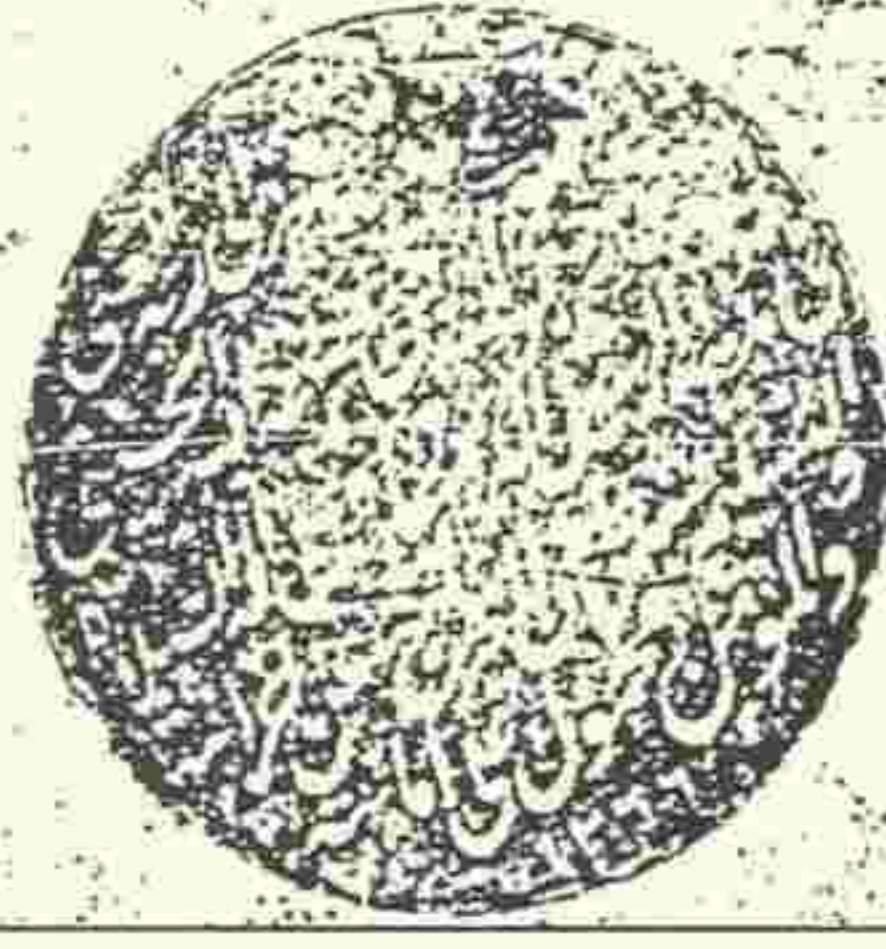
المصنف
قرآن على المصنف

وَكَبَّرَهَا الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ الشَّهْرِيرِ بِالْكُفْتِيِّ اللَّحْمِ اغْفِرْ لَهُ وَالْمُسْلِمِينَ

(١) هو الشيخ محمد بن أحمد بن علي الكفتي الدمشقي، قال الغزي: «العالم الفاضل المتقن شمس الدين أبو عبد الله الشهير بالكفتي، اشتغل ومهر، وألف وحضر عنده مشايخ بلده، وظهرت فضائله، وبرع سيما في اللغة والعربية؛ فله فيهما اليد البيضاء، مع مشاركة في الفقه والأصول وغيرهما، وسمع الحديث وصنف كتاباً نفيساً صغيراً سماه «مختصر فقه اللغة»، وهو عندي بخطه، وفيه فوائد جمّة تشهد له بالاطلاع والفضل. وكان نزيهاً خفيف الروح. مات رحمه الله على طاعون سنة (٨١٤هـ). انظر: بهجة الناظرين للغزي ص ٩٠، ومعجم المؤلفين ٥١١/٣.

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى

امامنا دقا عظمي جمع النبوه والذكرة في علوم الحديث بحمد الله
 العلامة العاصم الاسلام اي العصل عبد الرحيم العارفي محمد البدر حمده وجمع
 وبتسلي مسرحة الشرح الفاضل البارع الحمد للوحد المفيد المجيد جمال الدين منفر
 الطاهر عبد الله بن خلد الباني عرضاً حفظه اجار فيه فبان انه العبد
 وتوسيع في ابراره فله غدر في الترسد وفدا حزن له ان روى عن تراسي بحسبها
 وان روى عن شروها وجميع ما هو في مشوع ارمجاز ووالي من مطر والدم
 واسال الله ان سوعا ما علمنا من يد وان تظور على قصة ما يوم العرش عليه
 قاله حكمة احمد بن محمد العسقلاني الاصل النهراني رح في مسهل في حكايا ما صيان
 والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه وحسبنا الله



إجازة الحافظ ابن حجر باللائفة لمالك الأصيل جمال الدين عبد الله التابتي



المصنفون والمكتبة

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، للبوصيري، أحمد بن أبي بكر (٨٤٠هـ)، ت: عادل بن سعد وصاحبه، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٧هـ.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، ت: جماعة من الباحثين بمركز خدمة السنة والسيرة بالجامعة الإسلامية، نشر مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، ط١، ١٤١٥هـ.
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ.
- الأدب المفرد للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، دار الصديق، ط١، ١٤١٩هـ.
- الأعلام: قاموس لأشهر العلماء والمستشرقين والمستعربين، لخير الدين الزركلي (١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، ط٦، ١٩٨٤م.
- الاقتراح في بيان الاصطلاح، لابن دقيق العيد، محمد بن علي بن وهب (٧٠٢هـ)، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ.
- أقصى الأمل والسؤل في معرفة أنواع حديث الرسول، للخوئي، محمد بن أحمد الدمشقي (٦٩٣هـ)، نسخة أبي العباس المرسي بالإسكندرية، مصورة في الجامعة الإسلامية (فيلم ٧٧٧١).
- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، أبي نصر، علي بن هبة الله العجلي (٤٧٥هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، دائرة المعارف العثمانية بالهند، ط١، ١٣٨١هـ.
- الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع، للقاضي عياض (٥٤٤هـ)، ت: أحمد صقر، دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٧٩هـ.
- إنباء الغمر بأبناء العمر، للحافظ ابن حجر، ت: حسن حبشي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤١٩هـ.

المصادر والمراجع

- الأنساب، للسمعاني، أبي سعد عبد الكريم بن أبي بكر التميمي (٥٦٢هـ)، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- الباحث عن علل الطعن في الحارث، جمال الدين أبي اليسر عبد العزيز بن محمد بن الصديق الغماري (ت ١٤١٨هـ)، مطبعة الشرق، القاهرة.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث، لأبي الأشبال أحمد محمد شاكر (١٣٧٧هـ)، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤١٦هـ.
- البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر، للسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ)، ت: أنيس طاهر، وعبد الباري الأنصاري، رسالتان جامعتان مقدمتان للجامعة الإسلامية.
- بحوث في تاريخ السنة المشرفة، لأكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ٥، ١٤١٥هـ.
- التاريخ، لابن معين، رواية الدوري، ت: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى.
- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين، ت: أحمد محمد نور سيف، نشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، دار المأمون للتراث، دون تاريخ.
- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، لابن الفرضي، أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الأزدي (٤٠٣هـ)، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٢، ١٤٠٨هـ.
- التاريخ الكبير، للإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (٢٥٦هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن (٥٧١هـ)، ت: محب الدين عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- تاريخ مدينة السلام (بغداد)، للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت.
- تحرير التقريب، لابن حجر، تأليف بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي، أبو الحجاج يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، وبهامشه: «النكت الظرف» لابن حجر، ت: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، للسيوطي (٩١١هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، ط ٥، ١٤٢٢هـ.

- تذكرة الحفاظ، للذهبي، ت: عبد الرحمن المعلمي، دار التراث العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- تقريب التهذيب، لابن حجر، ت: محمد عوامة، دار ابن حزم، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- ت: عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.
- التلخيص الحبير، لابن حجر، ت: عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة، بيروت.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، يوسف بن عبد الله (٤٦٣هـ)، ت: سعيد أعراب وآخرين، وزارة الأوقاف المغربية، الرباط، ط ١، ١٤٠٠هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، يوسف بن الزكي (٧٥٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٤، ١٤١٧هـ.
- توضيح المشتبه، لابن ناصر الدين، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي (٨٤٢هـ)، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- الثقات، لابن حبان، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان التميمي (٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية بالهند ١٣٩٣هـ، تصوير مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت.
- الثقات الذين ضعفوا في بعض شيوخهم، لصالح بن حامد الرفاعي، دار الخضير، المدينة المنورة، ط ٣، ١٤١٨هـ.
- الثمر الداني إلى المعجم الصغير، للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٨هـ)، ت: محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، ت: عبد القادر الأرناؤوط، ط ١، ١٣٩٨هـ، دار البيان، دمشق.
- الجامع الصحيح المسند للبخاري = فتح الباري.
- الجامع الكبير، للإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (٢٧٩هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٦م.
- الجامع الكبير (جمع الجوامع)، للسيوطي، نشر الهيئة العامة للكتاب، بالقاهرة.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس (٣٢٧هـ)، دائرة المعارف العثمانية، الهند، تصوير دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٣٧١هـ.
- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، للسخاوي، محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ.

المصادر والمراجع

- الحافظ العراقي وأثره في السنة، لأحمد معبد عبد الكريم، أضواء السلف، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- خلاصة الأثر، للمحبي، محمد أمين بن فضل الله (١١١١هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- دراسة حديث (نضر الله امرأ سمع مقالتي) دراية ورواية، لشيخنا: الشيخ عبد المحسن العباد، ط ١، ١٤٠١هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لابن حجر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي، ت: محمد بن لطف الصباغ، جامعة الملك سعود، الرياض، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- ديوان الضعفاء والمتروكين، للذهبي، ت: حماد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، ط ٢، ١٣٨٧هـ.
- ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، للذهبي، ت: محمود شكور الميادين، مكتبة المنار، الزرقاء، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- ذيل لسان الميزان، للشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ط ١، ١٤١٨هـ.
- ذيل ميزان الاعتدال، للعراقي، عبد الرحيم بن الحسين، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- الرسالة، للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، ت: أحمد محمد شاكر، القاهرة، ط ١، ١٣٥٨هـ.
- الرسالة المستطرفة في بيان مشهور كتب السنة المشرفة، للإمام محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، ت: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي الكتاني، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ٤، ١٤٠٦هـ.
- الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، للذهبي، ت: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- ربحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا، للشهاب الخفاجي، أحمد بن محمد بن عمر (١٠٦٩هـ)، ت: عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ط ١، ١٣٨٦هـ.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للمرادي، محمد خليل بن علي (١٢٠٦هـ)، دار البشائر الإسلامية، ط ٣، ١٤٠٨هـ.

- السنن، لأبي داود السجستاني، سليمان بن داود بن الأشعث (٢٧٥هـ)، ت: محيي الدين عبد الحميد، دار الحديث القاهرة.
- السنن، لابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، ط ٢، ١٤٠٤هـ.
- السنن، للدارقطني، أبي الحسن علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، ت: عادل بن عبد الموجود وصاحبه، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- السنن، للدارمي، أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (٢٥٥هـ)، ت: فواز أحمد زمرلي وغيره، كراتشي - باكستان، وتحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني، الرياض، ط ١، ١٤٢١هـ.
- السنن، لسعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ)، ت: سعد بن عبد الله آل حميد، دار الصمعي، الرياض، ط ١، ١٤١٤هـ.
- السنن الصغرى، للنسائي، أحمد بن شعيب (٣٠٣هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- السنن الكبرى، للبيهقي، وبذيله: الجوهر النقي في الرد على البيهقي، لابن التركماني (٧٤٥هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- السنن الكبرى، للنسائي، ت: حسين بن عبد المنعم شلبي، إشراف: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- سؤالات ابن الجنيد، لابن معين، ت: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- سؤالات أبي داود، لابن حنبل، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤١٤هـ.
- سؤالات البرقاني، للدارقطني، ت: عبد الرحيم محمد القشقري، نشر كتب خانه جميلي، باكستان، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات الحاكم، للدارقطني، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات السهمي، للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات السلمي، للدارقطني، ت: سليمان آتش، دار العلوم، الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ.

المصادر والمراجع

- **سؤالات السجزي،** للحاكم، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- **سير أعلام النبلاء،** للذهبي، ت: شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٢هـ - ١٤٠٥هـ.
- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب،** لابن العماد، عبد الحي بن أحمد بن محمد (١٠٨٩هـ)، ت: محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- **الشرب المحتضر والسر المنتظر من معين أهل القرن الثالث عشر،** لجعفر بن إدريس الكتاني، ت: حمزة الكتاني، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٥هـ.
- **شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي المصطفى،** لأبي شامة، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل (٦٦٥هـ)، ت: جمال عزون، مكتبة العمرين العلمية، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- **شرح ألفية العراقي،** للسيوطي، ت: عبد الله الدرويش، مكتبة الفارابي، ط ١، ١٤١٨هـ.
- **شرح السنة،** للبخاري، محيي الدين الحسين بن مسعود (٥١٠هـ)، ت: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
- **شرح صحيح مسلم،** للنووي، محيي الدين يحيى بن شرف (٦٧٦هـ)، ت: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤١٥هـ.
- **شرح علل الترمذي،** لابن رجب، أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد (٧٩٥هـ)، ت: همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط ٢، ١٤٢١هـ.
- **صحيح الجامع الصغير،** للألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤١٠هـ.
- **صحيح ابن خزيمة،** أبي بكر محمد بن إسحاق (٣١١هـ)، ت: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤١٢هـ.
- **صحيح ابن حبان = الإحسان.**
- **صحيح مسلم = شرح صحيح مسلم.**
- **الضعفاء،** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، ت: فاروق حمادة، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- **الضعفاء،** للعقيلي، أبي جعفر، محمد بن عمر بن موسى (٣٢٢هـ)، ت: حمدي السلفي، دار الصميعي، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- **الضعفاء والمثروكون،** للنسائي، ت: بوران الضناوي، وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.

- الضعفاء والمتروكون، للدارقطني، ت: موفق بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، أبي الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧هـ)، ت: أبي الفداء عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- الطبقات، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ)، ت: مشهور حسن آل سلمان، دار الهجرة، الرياض، ط ١، ١٤١١هـ.
- طبقات الشافعية الكبرى، للسبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (٧٧١هـ)، ت: محمود الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلوي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط ١، ١٣٨٣هـ.
- العقود اللآلي في الأسانيد العوالي، للشيخ محمد أفندي عابدين، تصوير الدار العمرية.
- علوم الحديث، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣هـ)، ت: عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي)، نشر دار المعارف، بمصر، ط ٢، ١٤٠٩هـ.
- عمل اليوم والليلة، لابن السني، أبي بكر أحمد بن محمد الدينوري (٣٢٧هـ)، ت: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود، لأبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي (١٣٢٩هـ)، ت: عبد الرحمن محمد عثمان، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- الغنية، للقاضي عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤هـ)، ت: ماهر جرار، دار الغرب الإسلامي، ط ١، ١٤٠٢هـ.
- الغوامض والمبهمات، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (٥٧٨هـ)، ت: محمود مغراوي، دار الأندلس الخضراء، جدة، ط ١، ١٤١٥هـ.
- الفائق في غريب الحديث، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري (٥٣٨هـ)، ت: علي بن محمد البجاوي ومحمد أبي الفضل إبراهيم، دار الفكر، بيروت، ط ١، ١٤١٤هـ.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجر، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام، الرياض، دار الفيحاء، دمشق، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- فتح الباقي بشرح ألفية العراقي، لذكريا الأنصاري (٩٢٦هـ)، ت: عبد اللطيف الهميم، وماهر الفحل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- فتح المغيب بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت: عبد الكريم الخضير ومحمد آل فهيد، مكتبة دار المنهاج، الرياض، ط ١، ١٤٢٦هـ.

المصادر والمراجع

- فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب، للحافظ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ)، ت: حمدي السلفي، دار عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٨هـ.
- الفصل للوصل المدرج في النقل، للخطيب البغدادي، ت: شيخنا الدكتور محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، الرياض، ط ١، ١٤١٨هـ.
- فضائل الصحابة، للإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، ت: وصي الله بن محمد بن عباس، ط: مركز البحث العلمي جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- فضائل الصحابة، للنسائي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبد الحي بن عبد الكبير الكتاني (١٣٨٢هـ)، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٤٠٢هـ.
- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي وعلومه)، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن - عمان.
- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعية، للشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠هـ)، ت: عبد الرحمن المعلمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٧هـ.
- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير، للمناوي، محمد عبد الرؤوف (١٠٣١هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- القاموس المحيط، للفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب (٨١٧هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٦، ١٤١٩هـ.
- قطف الأزهار المتناثرة من الأخبار المتواترة، للسيوطي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ.
- القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد، لابن حجر، ومعه ذيله لقاضي الملك محمد صبغة الله المدارسسي الهندي، إدارة ترجمان السنة، لاهور - باكستان.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، ت: محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ومؤسسة علوم القرآن، ط ١، ١٤١٣هـ.
- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، أبو الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٦، ١٤٠٦هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، ت: عادل عبد الموجود وعلي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٨هـ.

- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة، للهيثمي، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٣٩٩هـ.
- الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث، سبط بن العجمي، أبي الوفاء إبراهيم بن محمد الحلبي (٨٤١هـ)، ت: صبحي السامرائي، دار عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله (١٠٦٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٣هـ.
- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب، لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي (٥٩٧هـ)، ت: شيخنا عبد العزيز بن راجي الصاعدي، دار السلام، الرياض، ط ١، ١٤١٣هـ.
- الكنى والأسماء، للدولابي، أبي بشر محمد بن أحمد (٣١٠هـ)، ت: نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ.
- الكنى والأسماء، للإمام مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، ت: عبد الرحيم بن محمد القشقري، نشر المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأعمال، للهندي، علاء الدين علي بن حسام الدين (٩٧٥هـ)، مكتبة التراث الإسلامي، حلب.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لابن الكيال، أبي البركات محمد بن أحمد (٩٣٩هـ)، ت: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون للتراث، ط ١، ١٤٠١هـ.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة، للزرکشي، محمد بن عبد الله بن بهادر (٧٩٤هـ)، ت: محمد بن لطف الصباغ، المكتبة الإسلامية، بيروت، ط ١، ١٤١٧هـ.
- مأخذ العلم، لابن فارس، أحمد بن فارس (٣٩٥هـ)، ت: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، ط ١، ١٤٢٤هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والكذابين، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصمعي، الرياض، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، للهيثمي، ت: عبد القدوس محمد نذير، مكتبة الرشد، الرياض، ط ١، ١٤١٣هـ.

المصادر والمراجع

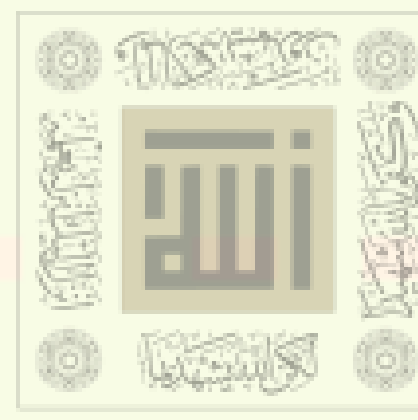
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمى، دار الكتاب العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٠هـ.
- المجموع المغيـث في غريب القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن عمر المدني (٥٨١هـ)، ت: عبد الكريم العزباوي، نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٠٦هـ.
- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي، للحافظ أحمد بن الصديق الغماري (١٣٨٠هـ)، المكتبة المكية، دار الكتبي القاهرة، ط ١، ١٤١٦هـ.
- المدخل إلى السنن الكبرى، للبيهقي، ت: شيخنا محمد ضياء الرحمن الأعظمي، أضواء السلف، الرياض، ط ٢، ١٤٢٠هـ.
- المدخل إلى الصحيح، للحاكم، أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد (٤٠٥هـ)، ت: الشيخ ربيع بن هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٠٤هـ.
- المراسيل، لابن أبي حاتم الرازي، ت: أحمد عصام الكاتب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- المستدرک علی الصحیحین، للحاكم، دار المعرفة بيروت، بدون تاريخ، وطبعة دار الحرمين بتعليقات الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، ط ١، ١٤١٧هـ.
- المسند، للإمام أحمد بن حنبل، ت: جماعة من المحققين بإشراف الشيخ: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤١٦ - ١٤٢١هـ.
- مسند البزار (البحر الزخار)، أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي (٢٩٢هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، بيروت، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- مسند الحميدي، أبي بكر عبد الله بن الزبير (٢١٩هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٩هـ.
- مسند الروياني، أبي بكر محمد بن هارون (٣٠٧هـ)، ت: أيمن علي أبو أيمن، مؤسسة قرطبة، ومكتبة الخراز، جدة، ط ١، ١٤١٦هـ.
- مسند الشاشي، أبي سعد الهيثم بن كليب (٣٣٥هـ)، ت: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط ١، ١٤٢٠هـ.
- مسند الطيالسي، أبي داود سليمان بن داود (٢٠٤هـ)، ت: محمد بن عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، ط ١، ١٤١٩هـ.

- مسند الشاميين، للطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، ت: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٩هـ.
- مسند علي بن الجعد، أبي الحسين الجوهري (٢٣٠هـ)، ت: عبد المهدي عبد الهادي، مكتبة الفلاح، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي (٣٠٧هـ)، ت: حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، دمشق، ط١، ١٤١٢هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، ت: م. فلايشهمر، مكتبة ابن الجوزي، الدمام.
- المشتهر من الحديث الموضوع والضعيف والبدليل الصحيح، عبد المتعال محمد الجبري، مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٤٠٧هـ.
- مشكاة المصابيح، للخطيب التبريزي، محمد بن عبد الله (بعد ٧٣٧هـ)، ت: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤٠٨هـ.
- المصنف، لابن أبي شيبه، أبي بكر عبد الله بن محمد بن إبراهيم (٢٣٥هـ)، ت: عامر العمري الأعظمي، المطبعة السلفية، الهند، ط١، ١٤٠١هـ.
- المصنف، عبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ)، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القاري، علي بن سلطان الهروي (١٠١٤هـ)، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة الرشد، الرياض، ط٤، ١٤٠٤هـ.
- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، ت: سعد بن ناصر الشثري، دار العاصمة، الرياض، دار الغيث، ط١، ١٤١٩هـ.
- المعجم، للإسماعيلي، أبي بكر أحمد بن إبراهيم (٣٧١هـ)، ت: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
- المعجم، لابن الأعرابي، أبي سعيد أحمد بن محمد (٣٤١هـ)، ت: أحمد ميرين البلوشي، مكتبة الكوثر، الرياض، ط١، ١٤١٢هـ.
- المعجم الأوسط، للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠هـ)، ت: طارق بن عوض الله بن محمد وآخرين، دار الحرمين، القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.
- معجم الشيوخ، للصيداوي، محمد بن أحمد بن جميع (٤٠٢هـ)، ت: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، ودار الإيمان، ط١، ١٤٠٥هـ.
- معجم الشيوخ، للذهبي، ت: محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، ط١، ١٤٠٨هـ.

المصادر والمراجع

- معجم الصحابة، للبلغوي، أبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (٣١٧هـ)، ت: محمد الأمين بن محمد محمود الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ.
- المعجم الكبير، للطبراني، ت: حمدي السلفي، نشر: وزارة الأوقاف العراقية، ومكتبة ابن تيمية، بدون تاريخ.
- المعجم المصنف لمؤلفات الحديث الشريف، محمد خير يوسف، مكتبة الرشد، ط١، ١٤٢٣هـ.
- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، جماعة من المستشرقين بإشراف: أرند جان فتنك (١٣٥٨هـ)، مكتبة بريل ليدن، القاهرة، ١٩٣٦م.
- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (١٤٠٨هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ.
- المعجم الوسيط، الدكتور إبراهيم أنيس، وعبد الحلیم منتصر، المكتبة الإسلامية، استنبول.
- معرفة السنن والآثار، للبيهقي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، دار الوعي، حلب، ط١، ١٤١١هـ.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للذهبي، ت: بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ.
- المعرفة والتاريخ، للفسوي، أبي يوسف يعقوب بن سفيان (٢٧٧هـ)، ت: أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٠هـ.
- المغني في الضعفاء، للذهبي، ت: نور الدين عتر، نشر: إدارة إحياء التراث الإسلامي، بدولة قطر.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، ت: عبد الله بن الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- المقتنى في سرد الكنى، للذهبي، ت: محمد صالح مراد، نشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ط١، ١٤٠٨هـ.
- المنتخب من المسند، لعبد بن حميد الكشي (٢٤٩هـ)، ت: مصطفى بن العدوي، دار الأرقم، الكويت، ط١، ١٤٠٥هـ.
- المنتخب من العلل، للخلال، لابن قدامة، عبد الله بن أحمد بن محمد (٦٢٠هـ)، ت: طارق عوض الله، دار الراية، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.

- المنجم في المعجم، للسيوطي، ت: إبراهيم باجس، دار ابن حزم، ط ١، ١٤١٥هـ.
- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لابن الجوزي، ت: نور الدين بن شكري بن علي بوياء، أضواء السلف، ط ١، ١٤١٨هـ.
- الموطأ، رواية الليثي، يحيى بن يحيى (٢٤٤هـ)، ت: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، ١٤١٧هـ.
- الموطأ، رواية أبي مصعب الزهري (٢٤٢هـ)، ت: بشار عواد معروف، ومحمود خليل، مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤١٢هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي (٨٧٤هـ)، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط ١، ١٤١٣هـ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦هـ)، ت: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت.
- نظم الاقتراح، لابن دقيق العيد، للحافظ زين الدين العراقي، مخطوط مصور من مكتبة لاله لي في تركيا - إستنبول، (٣٩٢).
- نظم الدرر السنية في السير الزكية، للحافظ زين الدين العراقي، مصور من مكتبة الحرم النبوي.
- النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزرکشي، محمد بن عبد الله (٧٩٤هـ)، ت: زين العابدين بلا فريج، أضواء السلف، ط ١، ١٤١٩هـ.
- النكت الوفية بما في شرح الألفية، لبرهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (٨٨٥هـ)، ت: جمعان الزهراني، وعبد الرحمن الرشيدان؛ من رسائل علمية مقدمة في كلية الحديث بالجامعة الإسلامية.
- هداية الرواة إلى تخريج أحاديث المصابيح والمشكاة، لابن حجر، ت: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، دار ابن عفان، الدمام.
- هدية العارفين بأسماء المؤلفين وأثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٢هـ.
- الوسيط في تراجم أدباء شتقيط، لأحمد الأمين الشنقيطي، ت: فؤاد سيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط ٥، ١٤٢٢هـ.



١٠٥	المنقطع والمعضل
١٠٥	العننة
١٠٦	تعارض الوصل والإرسال أو الرفع والوقف
١٠٧	التدليس
١٠٧	الشاذ
١٠٨	المنكر
١٠٩	الاعتبار والمتابعات والشواهد
١٠٩	زيادة الثقات
١١٠	الأفراد
١١١	المعلل
١١٢	المضطرب
١١٢	المدرج
١١٤	الموضوع
١١٥	المقلوب
١١٦	تنبيهات
١١٦	معرفة من تقبل روايته ومن تُرد
١٢٢	مراتب التعديل
١٢٣	مراتب التجريح
١٢٤	متى يصح تحمل الحديث أو يستحب
١٢٥	أقسام التحمل
١٢٥	أولها: سماع لفظ الشيخ
١٢٦	الثاني: القراءة على الشيخ
١٢٨	تفريعات
١٣١	الثالث: الإجازة
١٣٦	لفظ الإجازة وشرطها
١٣٦	الرابع: المناولة
١٣٧	كيف يقول من روى بالمناولة والإجازة
١٣٩	الخامس: المكاتبه
١٣٩	السادس: إعلام الشيخ
١٤٠	السابع: الوصية بالكتاب

- ١٤٠ الثامن: الوجادة
- ١٤١ كتابة الحديث وضبطه
- ١٤٣ المقابلة
- ١٤٤ تخريج الساقط
- ١٤٤ التصحيح والتمريض، وهو التضييب
- ١٤٥ الكشط والمحو والضرب
- ١٤٥ العمل في اختلاف الروايات
- ١٤٦ الإشارة بالرمز
- ١٤٦ كتابة التسميع
- ١٤٧ صفة رواية الحديث وأدائه
- ١٤٨ الرواية من الأصل
- ١٤٩ الرواية بالمعنى
- ١٤٩ الاقتصار على بعض الحديث
- ١٤٩ التسميع بقراءة اللحن والمصحف
- ١٥٠ إصلاح اللحن والخطأ
- ١٥١ اختلاف ألفاظ الشيوخ
- ١٥١ الزيادة في نسب الشيخ
- ١٥٢ الرواية من النسخ التي إسنادها واحد
- ١٥٢ تقديم المتن على السند
- ١٥٢ إذا قال الشيخ «مثله» أو «نحوه»
- ١٥٣ إبدال الرسول بالنبي وعكسه
- ١٥٣ السماع على نوع من الوهن أو عن رجلين
- ١٥٤ آداب المحدث
- ١٥٧ أدب طالب الحديث
- ١٥٩ العالي والنازل
- ١٦٠ الغريب والعزير والمشهور
- ١٦١ غريب ألفاظ الحديث
- ١٦١ المسلسل
- ١٦٢ الناسخ والمنسوخ
- ١٦٢ التصحيف

- ١٦٣ مختلف الحديث ○
- ١٦٣ خفي الإرسال والمزيد في الإسناد ○
- ١٦٤ معرفة الصحابة ○
- ١٦٧ معرفة التابعين ○
- ١٦٨ رواية الأكابر عن الأصاغر ○
- ١٦٨ رواية الأقران ○
- ١٦٨ الإخوة والأخوات ○
- ١٦٩ رواية الآباء عن الأبناء وعكسه ○
- ١٧٠ السابق واللاحق ○
- ١٧٠ من لم يرو عنه إلا راو واحد ○
- ١٧١ من ذكر بنوع متعددة ○
- ١٧١ أفراد العلم ○
- ١٧٢ الأسماء والكنى ○
- ١٧٣ الألقاب ○
- ١٧٣ المؤلف والمختلف ○
- ١٧٧ المتفق والمفترق ○
- ١٧٩ تلخيص المتشابه ○
- ١٧٩ المشتبه المقلوب ○
- ١٧٩ من نسب إلى غير أبيه ○
- ١٨٠ المنسوبون إلى خلاف الظاهر ○
- ١٨٠ المبهمات ○
- ١٨٠ تواريخ الرواة والوفيات ○
- ١٨٣ معرفة الثقات والضعفاء ○
- ١٨٣ معرفة من اختلط من الثقات ○
- ١٨٤ طبقات الرواة ○
- ١٨٤ الموالي من العلماء والرواة ○
- ١٨٥ أوطان الرواة وبلدانهم ○
- ١٨٩ المصادر والمراجع *
- ٢٠٣ فهرس الموضوعات *



سيصدر قريباً

إن شاء الله

من سلسلة منشوراتنا

- ١ - شرح العقيدة الأصبهانية؛ لشيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللهُ، تحقيق فضيلة الشيخ الدكتور محمد السعوي.
- ٢ - شرح نظم النخبة؛ لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير.
- ٣ - ألفية ابن مالك في النحو؛ تحقيق ودراسة فضيلة الشيخ الدكتور سليمان العيوني.
- ٤ - القصيدة المالكية في القراءات السبع؛ لابن مالك الأندلسي (صاحب الألفية في النحو).
- ٥ - نظم الدرر السنية في السير الزكية (ألفية الحافظ العراقي في السيرة النبوية)؛ تحقيق ودراسة فضيلة الشيخ الدكتور عبد اللطيف الجيلاني.
- ٦ - تعارض دلالات الألفاظ والترجيح بينها دراسة أصولية، تطبيقية، مقارنة؛ لفضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز بن محمد العويد.
- ٧ - كتاب المغازي؛ لموسى بن عقبة (١٤١هـ)، جمع ودراسة وتخریج فضيلة الدكتور محمد باقشيش أبو مالك.
- ٨ - وهمج الجمر في تحريم الخمر؛ لأبي الخطاب ابن دحية، تحقيق الشيخ أنس وكاكا.



* صدر من سلسلة منشوراتنا *

- ١ - فتح المغيب بشرح ألفية الحديث، للسخاوي، تحقيق الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير والشيخ الدكتور محمد الفهيد ٥/١ (١)
- ٢ - الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به، لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير (٣)
- ٣ - تحقيق الرغبة في توضيح النخبة، لفضيلة الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير (٦)
- ٤ - ألفية العراقي المسماة بـ: التبصرة والتذكرة في علوم الحديث، تحقيق الشيخ العربي الدائر الفرياطي (٩)
- ٥ - كتاب التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة، للقرطبي تحقيق الدكتور الصادق محمد ٣/١ (١٠)
- ٦ - وكل بدعة ضلالة، للشيخ محمد المنتصر الريسوني (١١)
- ٧ - أحكام الأدوية في الشريعة الإسلامية، للدكتور حسن الفكي (١٢)
- ٨ - الأحكام المترتبة على الفسق في الفقه الإسلامي، للشيخ فوفانا آدم ٢/١ (١٣)
- ٩ - الاقتباس أنواعه وأحكامه، للشيخ الدكتور عبد المحسن العسكر (١٤)
- ١٠ - الاستغانة في الرد على البكري، لشيخ الإسلام ابن تيمية رحمته الله تحقيق الشيخ الدكتور عبد الله السهلي (١٥)
- ١١ - التسبيح في الكتاب والسنة والرد على المفاهيم الخاطئة فيه، للدكتور محمد إسحاق كندو ٢/١ (١٦)
- ١٢ - النفي في باب صفات الله تعالى بين أهل السنة والجماعة والمعطلة، للشيخ أرزقي سعيداني (١٧)
- ١٣ - خصائص المصطفى صلى الله عليه وسلم بين الغلو والجنفاء، للدكتور الصادق محمد إبراهيم (١٨)
- ١٤ - أحاديث العقيدة التي يوهم ظاهرها التعارض في الصحيحين دراسة وترجيح، للشيخ الدكتور سليمان الديخي (٢٠)
- ١٥ - مرصد المطالع في تناسب المقاطع والمطالع، للسيوطي، تحقيق الشيخ الدكتور عبد المحسن العسكر (٢١)
- ١٦ - النكت على تقريب التهذيب، لسماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمته الله اعنى به الشيخ الدكتور عبد الله بن فوزان الفوزان (٢٢)
- ١٧ - شرح السنة، للبريهاري، تحقيق الشيخ عبد الرحمن الجميزي (٢٣)
- ١٨ - الحافظ العلائي وجهوده في الحديث وعلومه، للشيخ الدكتور عبد الباري البدخشي (٢٤)
- ١٩ - مناهج اللغويين في تقرير العقيدة إلى نهاية القرن الرابع الهجري، للشيخ الدكتور محمد الشيخ عليو (٢٦)
- ٢٠ - آراء ابن حجر الهيتمي الاعتقادية عرض وتقييم في ضوء عقيدة السلف، للشيخ محمد بن عبد العزيز الشايع (٢٧)
- ٢١ - علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول حتى نهاية القرن التاسع، للشيخ محمد بن مطر الزهراني رحمه الله (٣٢)
- ٢٢ - إعجاز القرآن الكريم عند شيخ الإسلام ابن تيمية مع المقارنة بكتاب إعجاز القرآن للباقلاني، للشيخ الدكتور محمد بن عبد العزيز بن محمد العواجي (٣٤)